المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد السابع عشر

عبد الله بن عمرو - عبد الله بن مالك

٧٩٠٤-٨٣٨١



دار الغرب الإسلامي
تونس

الناشر

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434 هـ / 2013 م




المسند المصنف المعلل



٣٤٩- عَبد الله بن عَمرٍو بن العَاصِ السَّهميُّ[١]

كتاب الإيمان

٧٩٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ - هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ - قَالَ[٢]: نَزَلَ رَجُلٌ عَلَى مَسرُوقٍ، فَقَالَ: سَمِعتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، كَمَا لَوْ لَقِيَهُ، وَهُوَ مُشْرِكٌ بِهِ، دَخَلَ النَّارَ، وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ».

- قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ: جَاءَ رَجُلٌ، أَوْ شَيْخٌ، مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَنَزَلَ عَلَى مَسْرُوقٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ تَضُرُّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ، لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ».

قَالَ عَبْدُ الله[٣]: وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٦) قال: حدثنا أبو أحمد، وأبو نُعَيم، قالا: حدثنا سُفيان، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشِر، عَن أَبيه، فذكره[٤].

- فوائد:

- قال المِزِّي: مُحمد بن الـمُنتَشِر، رَوَى عَن عَمِّه مَسروق بن الأَجدَع، على خلافٍ فيه. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٩٧.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن عَمرو بن العاص، أَبو مُحَمد، القُرشي، ثُم السهمي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١٦.

(٢) القائل، هو مُحمد بن الـمُنتَشِر.

(٣) هو ابن أَحمد بن حَنبَل، راوي الحَدِيث عَن أَبيه.

(٤) المسند الجامع (٨٣٢١)، وأَطراف المسند (٥٣٦٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري، في «تهذيب الآثار» (٩٤٠ و٩٤١).

ـ وذكر الهَيثَمي، في «مجمع الزوائد»، والحُسَيني، وابنُ حَجَر، في «تعجيل المنفعة» (١٥٧٦)، أَن الحَدِيث من رواية مَسروق، عَن رجل نزل عليه، عَن عَبد الله بن عَمرو، ثم ذكره ابن حَجَر، في «أَطراف المسند» في ترجمة مَسروق، عَن عَبد الله بن عَمرو، فاضطرب الأمر.

***

٧٩٠٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَتْلُ النَّفْسِ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُّ ـ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»[1].

(*) وفي رواية: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»[2].

(*) وفي رواية: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». شَكَّ شُعْبَةُ[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: الإِشْرَاكُ بِالله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

قُلْتُ لِعَامِرٍ: مَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِيَمِينِ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠١(٦٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٥١٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٧٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٨٧٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٧١ (٦٦٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٩/ ٤ (٦٨٧٠) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري: وقال مُعاذ[١]: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٧ (٦٩٢٠) قال: حَدثني مُحمد بن الحُسين بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٦٠ و١١٠٣٥) قال: أَخبَرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: أَنبأَنا ابن شُميل، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٥٦٢) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن المُبارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، عَن شَيبان.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي) عَن فِراس بن يَحيَى، قال: سَمِعتُ الشَّعبي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٩٠٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَهرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: اعْبُدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، زِدْنِي، قَالَ: إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي، قَالَ: اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن

---

(١) قال ابنُ حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن البحيري، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي؛ به. «تغليق التعليق» ٥/ ٢٤٥، و«فتح الباري» ١٢/ ١٩٤.

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٥)، وأَطراف المسند (٥٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٦/ ٦٥٤، والطبَراني (١٤٣٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٥، والبَغَوي (٤٤).

مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن حَرمَلَة بن عِمران التُّجيبي، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري[1] حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ: لاَ تُشْرِكِي بِالله شَيْئًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٠٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةُ سِيجَانٍ، مَزْرُورَةٌ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، قَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، وَيَرْفَعَ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَى عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لاَ يَعْقِلُ؟! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ الله نُوحًا ﷺ، لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لاِبْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ، آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: آمُرُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ

---

(١) كذا ورد عند ابن حِبَّان، ويجب إِثباته كما ورد، وإِن كان خطأً، والصواب: «الـمَهري».

قال العِراقي: قلتُ: قول ابن حِبَّان، في سنده: «الـمَقبُري» غلط، وليس الراوي لهذا الحَدِيث «الـمَقبُري»، وإنما هو سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَهرِي، يُكنى أَبا السُّمَيْط، يَرْويه عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، وفي ترجمته رواه الخطيب في «المتفق والمفترق». ورد ذلك على حاشية النسخة الخطية، لكتاب «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبان» الحَدِيث (١٩٢٢).

ـ وأَورده ابن حَجَر، في «إتحاف الـمَهَرة» (١٢١٢٩) تحت ترجمة أَبي سَعيد الـمَهرِي، عن عبد الله بن عَمرو، نقلاً عن «صحيح ابن حِبَّان».

وجاء على الصَّواب في مصادر تخريج الحَدِيث، وعندهم: «حَرمَلَة بن عِمران، عَن أَبي السُّمَيْط، سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَهرِي، عَن أَبيه».

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٢٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ٢٠/ (٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦٦٤ و٧٦٦٥).

وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً، قَصَمَتْهُنَّ[1]، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ، وَالْكِبْرِ، قَالَ: قُلْتُ، أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا نَعْلاَنِ حَسَنَتَانِ، لَهُمَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: سَفَهُ الْحَقِّ، وَغَمْصُ النَّاسِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أعرابيٌّ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ، مَكْفُوفَةٌ بِدِيبَاجٍ، أَوْ مَزْرُورَةٌ بِدِيبَاجٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ، وَيَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُغْضَبًا، فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، فَاجْتَذَبَهُ، وَقَالَ: لاَ أَرَى عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لاَ يَعْقِلُ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ، فَقَالَ: إِنَّ نُوحًا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، دَعَا ابْنَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي قَاصِرٌ عَلَيْكُمَا الْوَصِيَّةَ؛ آمُرُكُمَا بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكُمَا عَنِ اثْنَتَيْنِ: أَنْهَاكُمَا عَنِ الشِّرْكِ، وَالكِبْرِ، وَآمُرُكُمَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَمَا فِيهِمَا، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى، كَانَتْ أَرْجَحَ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا حَلْقَةً، فَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَلَيْهِمَا، لَفَصَمَتْهَا، أَوْ لَقَصَمَتْهَا، وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ»[3].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ٢٢٥(٧١٠١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) جاء في الرواية الثانية: «لَفَصَمَتْها، أَو لَقَصَمَتْها»، قال ابن الأثير: القَصْم: كَسْر الشيء وإِبانَتُه، وبالفاء: كَسْره من غير إِبانة. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٤/ ٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٠١).

و«البُخاري»، في «الأدب المُفرد» (٥٤٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد، وجَرِير بن حازم) عَن الصَّقعَب بن زُهير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره.

ـ في رواية حَماد، عند أَحمد: عَن الصَّقعَب بن زُهَير، عَن زَيد بن أَسلَم، قال حَماد: أَظُنهُ عَن عَطاء بن يَسار.

ـ في رواية البُخاري؛ قال حَماد: «لا أَعلَمُهُ إِلاَّ عَن عَطاء بن يَسَار».

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٥٤٨م)، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن زَيد، عَن عَبد الله بن عَمرو؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْكِبْرِ...» نَحْوَهُ.

لَيس فيه: «عَطاء بن يَسَار»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٢٠) عَن مَعمَرٍ، عَن زَيدِ بن أَسلَمَ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَسْتَتْبِعَ أَصْحَابِي إِلَى بَيْتِي فَأُطْعِمَهُمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا رَاحِلَةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ، يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلم، واختُلِفَ عَنه؛

فَرَواه موسَى بن عُبيدة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن جابر، قال ذلك المُحاربي، عَن مُوسى بن عُبيدة.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٢٣)، وأَطراف المسند (٣٥٢٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢١٩ و٥/ ١٣٣ و١٤٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٣)، والطبَراني (١٤٥٨٥).

وخالفه الفَضل بن مُوسى، رَواه عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن جابر، لَم يذكر بينهما أَحَدًا.

ورَواه الصَّقعَب بن زُهَير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن عَبد الله بن عَمرٍو. «العِلل» (٣٢٧٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد جَرير بن حازم، عَن الصَّقعَب بن زُهير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦١١).

***

٧٩٠٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْتَخْلِصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فينشرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظونَ؟ قَالَ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيُبْهَتُ الرَّجُلُ، فيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَاحِدَةً، لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فيَقُولُ: أَحْضِرُوهُ، فيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ، قال: فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلاَ يَثْقُلُ شَيْءٌ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»[١].

(*) وفي رواية: «تُوضَعُ الـمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ، فَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ، فَتَمَايَلَ بِهِ الْمِيزَانُ، قَالَ: فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ، إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: لاَ تَعْجَلُوا، لاَ تَعْجَلُوا، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ، فَيُؤْتَى بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ، حَتَّى يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٦٦).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ، مِثْلُ هَذَا، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ إِصْبَعِهِ الدَّعَّاءِ، فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لاَ[٢]، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: الْبِطَاقَةُ: الرُّقْعَةُ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ: بِطَاقَةٌ[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ هَذَا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) في طبعة الرسالة، وردت هنا زيادةٌ، وضعها المحقق هكذا: [فيقول: لا، يارب]، وكتب محققه: ما بين الحاصرتين لَيس في أصولنا الخطية، واستدركناه من مصادر التخريج، ولم ترد هذه الزيادة في طبعتَيْ عَبد الباقي، والمكنز، وفي طبعة دار الجيل: «فيقول: لا»، وكتب محققه الدكتور بشار: قوله: «فيقول: لا» سقطت من المطبوع، والمِصرية، وأثبتناه عَن (ق).

قلنا: وقد وقفنا عليه، كما ورد في طبعة دار الجيل: «فيقول: لا» في نسخة المحمودية الخطية، وهي مكتوبة بخطٍ حَدِيث، الورقة (٤١٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

حَسَنَةٌ؟ فَيُبْهَتُ الرَّجُلُ وَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتَ السِّجِلاَّتُ، وَثَقُلَتَ الْبِطَاقَةُ، قَالَ: فَلاَ يَثْقُلُ اسْمَ اللهِ شَيْءٌ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالقاني، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى. وفي ٢/ ٢٢١ (٧٠٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عامر بن يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد. و«ابن ماجة» (٤٣٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٩) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى. وفي (٢٦٣٩م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عامر بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٢٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى.

كلاهما (عامر بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن زِياد) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، والبطاقة: القطعة.

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٥)، وأَطراف المسند (٥٢٦١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٠/ ٧١، والطبَراني (١٤٦١٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٩)، والبَغَوي (٤٣٢١).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قِيلَ لِي: سَلْ، فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ، وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٠٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَلاَ أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ، وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد المعافري، وحُيَي بن عبد الله، هو المعافري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩١٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى، أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِئَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا

(١) المسند الجامع (٨٣٢٦)، وأَطراف المسند (٥٢٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٧٠).

أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ، وبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأَعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا، فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ نَذَرَ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن يَنْحَرَ مِئَةَ بَدَنَةٍ، وَأَنَّ هِشَامَ بْنَ الْعَاصِ نَحَرَ حِصَّتَهُ، خَمْسِينَ بَدَنَةً، وَأَنَّ عَمْرًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَبُوكَ فَلَوْ كَانَ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ، فَصُمْتَ وَتَصَدَّقْتَ عَنْهُ، نَفَعَهُ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٣) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرَني أَبِي، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني حَسَّان بن عَطية.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وحَسَّان بن عَطية) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٨٦(١٢٢٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ كَانَ يَأْمُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ تُنْحَرَ مِئَةُ بَدَنَةٍ، وَإِنَّ هِشَامَ بْنَ الْعَاصِ نَحَرَ حِصَّتَهُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسِينَ بَدَنَةً، أَفَأَنْحَرُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبَاكَ لَوْ كَانَ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ، فَصُمْتَ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْت عَنْهُ، أَوْ أَعْتَقْتَ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ».

جعله من مسند عَمرو بن العاص[4].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٤٩) قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: أَحسبه عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٩)، وأَطراف المسند (٥٢٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٧٩.

(٤) إتحاف الخِيرَة المَهَرَة (١١٩).

«كَانَ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ مِئَةُ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا، فَجَعَلَ عَلَى ابْنِهِ هِشَامٍ خَمْسِينَ رَقَبَةً، وَعَلَى ابْنِهِ عَمْرٍو خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمْرٌو لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لاَ يُعْتَقُ عَنْ كَافِرٍ، وَلَوْ كَانَ مُسْلِمًا، فَأَعْتَقْتَ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتَ، أَوْ حَجَجْتَ، بَلَغَهُ ذَلِكَ»، «مُنْقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ العاص بن وائل؛ هو والد عَمرو بن العاص، وجَد عبد الله بن عَمرو.

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: إِذا حَدَّث عَمرو بن شُعَيب عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فهو كتاب، هو عَمرو بن شُعَيب بن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهو يَقول: أَبِي، عَن جَدِّي، عَن النَّبيّ ﷺ، فمن هاهُنا جاء ضَعفه. «تاريخه» (٥٣٠٢).

ـ وقال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا حَرب بن إِسماعيل الكِرماني، فيما كَتَبَ إِلَيَّ، قال: قِيل لأَحمد بن حَنبل: حَدِيث عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، كَيف حَديثُه؟ فقال: هو عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، ويُقَال: إِنَّ شُعيبًا حَدَّث مِن كِتاب جَدِّه ولم يَسمَعه منه. «المراسيل» (٣٢٩).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَمرو بن شُعيب، أنكروا عليه كثرة روايته عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وقال: إِنما سمع أَحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٣٩.

ـ وقَالَ أَبو حَاتِمٍ ابن حبان: عَمرو بن شُعيب، روايته عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فلا تخلو من انقطاع وإِرسال فيه، فلذلك لم نحتج بشيءٍ منه. «صحيحه» (٢٣٩٦).

ـ وقال ابن عَدِي: عَمرو بن شُعَيب، إِذا رَوَى عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، على ما نَسَبه أَحمد بن حَنبل يكون ما يَرويه، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا، لأَن جَدَّه عِنده هو مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو، وَمُحَمد لَيس له صُحبة، وقد رَوَى عَن عَمرو بن شُعَيب أَئِمَّة النَّاس

وثقاتهم، وجماعة من الضُّعفاء، إلاَّ أَن أَحاديثه عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبي ﷺ، اجتنبه النَّاس مع احتمالهم إِياه، ولم يدخلوه في صحاح ما خَرَّجوه، وقالوا هي صحيفة. «الكامل» ٦/ ٢٠٦.

***

• حَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ مَثَلَ الـمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالَذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ، أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ، وَلَمْ تَفْسُدْ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»؟. قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَسْمَعْهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ.

صوابه: ابن عُمر، وسلف في مسنده.

***

أَبوَاب القَدَر

٧٩١١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٨٥).

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ الـمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَعَنَ اللهُ دِينًا أَنَا أَكْبَرُ مِنْهُ، يَعني التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠٣) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩١٢- عَنْ شُفَيٍّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟ فَقُلْنَا: لاَ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ، وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ، وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟! فَقَالَ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ، فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٠٣).

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٨)، وأَطراف المسند (٥١٨٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٠١).

والحَديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٤٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٠٤٣).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٢١٤١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٦٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث. و«التِّرمِذي» (٢١٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢١٤١م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، واللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وبَكْر بن مُضَر) عَن أَبي قَبيل الـمَعَافِري، عَن شُفَي بن مَاتِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وأَبو قَبيل، اسمُه حُيَي بن هانِئ.

***

٧٩١٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ؟ فَقَالَ: لاَ أُحِلُّ لأَحَدٍ يَكْذِبُ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، وَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ».

فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ عِلْمِ الله، جَلَّ وَعَلاَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، خَلَقَ النَّاسَ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ نُورًا مِنْ نُورِهِ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ مَنْ شَاءَ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، وَقَدْ عَلِمَ مَنْ يُخْطِئُهُ مِمَّنْ يُصِيبُهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ فَقَدْ ضَلَّ».

فَفِي ذَلِكَ مَا أَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٥)، وأَطراف المسند (٥٢٤٠).

والحَديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٤٨)، والطبَراني (١٤٦٠١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٦٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٧٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٤م) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، أَبو إِسحاق الفَزاري، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد. وفي٢/ ١٩٧(٦٨٥٤م) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، قال: أَخبرَني عُروَة بن رُوَيم. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٢) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرفَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيى بن أَبي عَمرو السَّيباني. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد. وفي (٦١٧٠) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا الحارِث بن مِسكين، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن يَزيد.

ثلاثتهم (رَبيعَة بن يَزيد، وعُروَة بن رُوَيم، ويَحيَى بن أَبي عَمرو) عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[1].

ـ قال عُروَة بن رُوَيم في حديثه: «عَن ابن الدَّيلَمي الذي كان يسكن بيت الـمَقدِس» ولم يُسَمِّهِ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

* * *

٧٩١٤- عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَدَّرَ اللهُ الـمَقَادِيرَ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلاَئِقِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٠)، وأَطراف المسند (٥٢٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (١٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٤١-٢٤٤)، والطبَراني (١٤٥٥٦ و١٤٥٥٧)، والبيهَقي ٩/ ٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، وابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٨/ ٥١(٦٨٤٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي (٦٨٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة (ح) وحَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافع، يَعني ابن يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢١٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله بن الـمُنذر الباهلي الصَّنعاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٨) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجِي، بالبَصرَة، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة، وذكر السَّاجِيُّ آخرَ معه.

أَربعتُهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب، ونافع بن يَزيد) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، أَنه سمع أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وأَبو هانِئ الخَولاني؛ حُمَيد بن هانئ، المِصري.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣١)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٦)، والطبَراني (١٤٦٦٤ و١٤٦٦٥)، والبَغوي (٦٦).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

أَبوَاب النِّفَاق

٧٩١٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ، حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٠٥(٢٦١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أحمد» ٢/ ١٨٩ (٦٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وابن نُمَير. وفي ٢/ ١٩٨ (٦٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٢٢) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن موسَى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٤) قال: حَدثنا قَبيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تابَعَه شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ١٧٢(٢٤٥٩) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي ٤/ ١٢٤(٣١٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ١/ ٥٦(١٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤).

موسَى، عَن سُفيان. وفي (٢٦٣٢م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ١١٦، وفي «الكُبرى» (٨٦٨١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادَة، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٢٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٩١٦- عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاَثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ، فَهُوَ الـمُنَافِقُ الْخَالِصُ: إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِنِ ائْتُمِنَ خَانَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، لَمْ يَزَلْ، يَعني، فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَدَعَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٠(٦٨٧٩) قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد، قال: سَمِعتُ أَبي يذكره، عَن أَبي الحَجاج، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ أَفرد ابن حَجَر ترجمةً لأَبي الحَجاج، عَن عَبد الله بن عَمرو، في «أَطراف المسند» ٤/ ١٠١، و«إِتحاف الـمَهَرة» (١٢١٢١).

***

● حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٣١)، وأَطراف المسند (٥٣٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠ و٤١)، والطبَراني (١٤٣٧٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٠ و١٠/ ٧٤، والبَغَوي (٣٧).

(٢) المسند الجامع (٨٣٣٣)، وأَطراف المسند (٥٣٨٤).

«أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

كتاب الطَّهَارَة

• حَدِيثُ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ، قَالَ: إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كُومِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَاءَ، أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كُومِ شَرِيكٍ، يُرِيدُ عَلْقَامَ، فَقَالَ رُوَيْفِعٌ:

«إِنْ كَانَ أَحَدُنَا، فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيَأْخُذُ نِضْوَ أَخِيهِ، عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، وَلَنَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ، وَلِلآخَرِ الْقِدْحُ».

ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ».

قال أَبو داوُد: حَدثنا يَزيد بن خالد، قال: حَدثنا مُفَضل، عَن عَياش؛ أَن شِيَيْم بن بَيتان أَخبَره بهذا الحَدِيثِ أَيضًا، عَن أَبي سالم الجَيْشَاني، عَن عَبد الله بن عَمرو، يذكر ذلك، وهو معه مرابطٌ بحِصْن باب أَلْيُون.

تقدم من قبل.

* * *

٧٩١٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا، أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةَ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

(*) وفي رواية: «لَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٦(٣٦) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«ابن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ماجة» (٢٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، ومُعتَمِر) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[١].

* * *

٧٩١٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُو يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٦٥). وابن ماجة (٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

٧٩١٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦٦ و٢٣٦٧)، والطبَراني (١٤٢٩٤ و١٤٢٩٥ و١٤٣١٢)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٥٨ و٢٥٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٠)، وأَطراف المسند (٥٣٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٣٣).

بِرَأْسِهِ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ، وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، أَوْ نَقَصَ، فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، أَوْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أعرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ ثَلاثًا ثَلاثًا، قَالَ: هَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ»(٢).

- في رواية ابن ماجة: «جَاءَ أعرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ، أَوْ تَعَدَّى، أَوْ ظَلَمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أعرابيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاثًا ثَلاثًا، فَقَالَ: مَنْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، أَوِ اعْتَدَى وَظَلَمَ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨(٥٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ١/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٩٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن موسَى بن أَبي عَائِشة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٥).

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: لم يُوصل هذا الخبر غير الأَشجَعي ويَعلَى.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) المسند الجامع (٨٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٩)، وأَطراف المسند (٥١٧٥)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٥)، والبَيهَقي ١/ ٧٩، والبَغَوي (٢٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٢٠- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«تَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ، فَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلاَةَ، صَلاَةَ الْعَصْرِ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجلِنَا؛ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ رَهِقَتْنَا الصَّلاَةُ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَخَلَّفَ عَنَّا رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ رَهِقَتْنَا صَلاَةُ الْعَصْرِ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجلِنَا؛ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٦) و٢/ ٢٢٦(٧١٠٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ١/ ٢٣ (٦٠) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، عارم بن الفَضل. وفي ١/ ٣٥(٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي ١/ ٥٢ (١٦٣) قال: حَدثنا موسَى. و«مُسلم» ١/ ١٤٨(٤٩٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو كامل الجَحدَري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (٥٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك. و«ابن خُزَيمة» (١٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، وسَعيد بن مَنصور.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨٥٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٨٥٥).

تسعتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو النُّعمان، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، ومُوسَى بن إِسماعيل، وشَيبان، وأَبو كامل، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، وسَعيد بن مَنصور) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بِشر، عَن رجل من أَهل مَكة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا تَوَضَّؤُوا، لَمْ يُتِمُّوا الْوُضُوءَ، فَقَالَ: ويلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[2].

***

٧٩٢١- عَنْ أَبِي يَحيَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، لَمْ يُتِمُّوا الْوُضُوءَ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا، يَعني الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ، أَوِ الأَعْقَابِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدينةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ، تعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فتَوَضَّؤُوا وَهُمْ عِجَالٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ، لَمْ يَمَسَّهَا الـمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٦(٢٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٢٠١ (٦٨٨٣م) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٧٥١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَعفر بن الحارِث. و«مُسلم» ١/ ١٤٧ (٤٩١) قال: حَدثني زُهير بن

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٤)، وأطراف المسند (٥٣٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦٣)، وأَبو عَوانة (٦٢٢ و٦٨٢)، والطبَراني (١٤٢٦٣)، والبَيهَقي ١/ ٦٨، والبَغَوي (٢٢٠).

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطبَري ٨/ ٢٠٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٩١).

حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي ١/ ١٤٨(٤٩٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٧٧ قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَنبأَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (١٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١٦١) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٠٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وجَعفر بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن هِلال بن يَساف، عَن أَبي يَحيَى الأَعرَج، واسمُه مِصدَع، فذكره[1].

***

٧٩٢٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٣(٧٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن مُحمد، يَعني الخَطابي، قال: حَدثني بَقيَّة، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٦)، وأَطراف المسند (٥٤١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٤)، والبَزَّار (٢٣٦٢)، وأَبو عَوانة (٦١٧-٦١٩ و٦٨١)، والطبَراني (١٤٤١٦ و١٤٤١٧) والبَيهَقي ١/ ٦٩.

(٢) المسند الجامع (٨٣٣٩)، وأَطراف المسند (٥٢٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٣١)، والدَّارقُطني (٥٣٤)، والبَيهَقي ١/ ١٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٢٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَغِيبُ، لاَ يَقْدِرُ عَلَى الـمَاءِ، أَيُجَامِعُ أَهْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٥(٧٠٩٧) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا الحَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: سَمِعت أَبي يقول في حَدِيث حجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قال: جاء رَجُلٌ إِلى النَّبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، الرَّجل يغيب فلا يقدر على الماء، أَيُجامِع أَهلَه؟ قال: نَعم.

قال أَبي: هذا حَدِيث مُثَنَّى بن الصَّبَّاح، كَأَنه أَنكَره مِن حَدِيث حجاج. «العلل ومعرفة الرجال» (١٧٢٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤١)، وأَطراف المسند (٥٢٢٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢١٨.

ـ وقال البُخاري: قال ابن الـمُبارَك: كان الحجاج يُدَلِّس؛ يحَدثنا عَن عَمرو بن شُعَيب بها يحَدِّث محُمد العرزمي، والعرزمي متروكٌ، لا نُقِرُّ به. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: حَدثنا أَبو الدرداء عَبد العَزيز بن منيب، حَدثنا أَبو حامد محُمد بن إِبراهيم، سَمِعتُ أَبا نعيم يقول: لم يسمع الحجاج من عَمرو بن شُعيب إِلاَّ أَربعَة أَحاديث، والباقي عَن محُمد بن عُبَيد الله العرزمي. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٦٥).

* * *

٧٩٢٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»[١].

ـ لفظ أَحمد: «إِذَا الْتَقَتِ الْخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨٩(٩٦١). وأَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٧٠). وابن ماجة (٦١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج بن أَرطاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظا جيدا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧)، و«الجرح والتعديل» ٧/ ٢٤٧.

* * *

٧٩٢٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا: بُسْرَةُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِحْدَانَا تَرَى أَنَّهَا مَعَ زَوْجِهَا فِي الـمَنَامِ؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتِ بَلَلاً فَاغْتَسِلِي يَا بُسْرَةُ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣. والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٤٨٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨١(٨٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بِشر العَبْدِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الصَّلاَة

٧٩٢٦- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلاَ بُرْهَانٌ، وَلاَ نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَونَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٦). وعَبد بن حُميد (٣٥٣). والدَّارِمي (٢٨٨٦). وابن حِبَّان (١٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبَل، وعَبد بن حُميد، والدَّارِمي، وسَلَمة بن شَبيب) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني كَعب بن عَلقَمَة، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدفي، فذكره[٣].

***

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧٦)، والمطالب العالية (١٩٣)، نقلا عَن «مسند أَبي شَيبة»، وعندهما: «عَبد الله بن الـمُؤَمَّل»، بدل «عَبد الله بن عامرٍ».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٤٣)، وأَطراف المسند (٥٣٣٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٦٥).

٧٩٢٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمَّا غَلَبَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّ لِي وَالِدَيْنِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آمُرُكَ بِالوَالِدَيْنِ خَيْرًا، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لأُجَاهِدَنَّ، وَلأَتْرُكَنَّهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ أَعْلَمُ»(١).

أخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٢) قال: أخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد؛ يَعني ابن وَهْب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، خمس وعشرين حديثًا عامَّتُها لاَ يُتَابَعُ عَليها حُيَي. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا، أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةَ».

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٤٤)، وأَطراف المسند (٥٢٨١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الـمَرْوَزي، في «تعظيم قَدر الصَّلاة» (١٧٣).

ـ وَحَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قال: أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ... قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٢٨- عَنْ أَبِي أَيوبَ؛ أَنَّ نَوْفًا، وَعَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، يَعني ابْنَ الْعَاصِ، اجْتَمَعَا، فَقَالَ نَوْفٌ: لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَمَا فِيهِمَا، وُضِعَ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى، لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَمَا فِيهِنَّ، كُنَّ طَبَقًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَخَرَقَتْهُنَّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ ﷺ، وَقَدْ كَادَ يَحْسِرُ ثِيَابَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلاَءِ عِبَادِي، قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ، قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٧٥٠).

السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٦(٦٧٥٠) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (٨٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والنَّضر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن أَبي أَيوب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البناني، عَن أَبي أَيوب الأَزدي، عَن نَوْف الأَزدي، وعَبد الله بن عَمرو بن العَاص، عَن النَّبي ﷺ، مثله، وزاد فيه:

«... وَإِنْ كَادَ يَحْسِرُ ثَوْبَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٦٠) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة، عَن ثابت، قال: حَدثنا رَجلٌ من الشَّام، وكان يتبعُ عَبدَ الله بن عَمرو بن العَاص، ويسمَعُ، قال: كنتُ مَعَه، فلقي نَوْفًا، فقال نَوْفٌ: ذُكر لنا أَن الله تَعَالى قال لمَلائِكته: ادعُو لي عبادي، قالوا: يا رب، كيف والسَماواتُ السبعُ دونهم، والعَرش فوق ذلك؟! قال: إِنهم إِذا قالوا: لا إِله إِلا الله، استَجابوا، قال: يقول له عَبد الله بن عَمرو:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، أَوْ غَيْرَهَا، قَالَ: فَجَلَسَ قَوْمٌ أَنَا فِيهِمْ، يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ الأُخْرَى، قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا يُسْرِعُ الـمَشْيَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَفْعِهِ إِزَارَهُ، لِيَكُونَ أَحَثَّ لَهُ فِي الـمَشْيِ، فَانْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ: أَلاَ أَبْشِرُوا، هَذَاكَ رَبُّكُمْ أَمَرَ بِبَابِ السَّمَاءِ الْوُسْطَى، أَوْ قَالَ: بِبَابِ السَّمَاءِ، فَفُتِحَ، فَفَاخَرَ بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَدَّوْا حَقًّا مِنْ حَقِّي، ثُمَّ هُمْ يَنْتَظِرُونَ أَدَاءَ حَقٍّ آخَرَ يُؤَدُّونَهُ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

جعله عن ثابت، عن رجل[1].

• وأخرجه أحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥١) و٢/ ٢٠٨(٦٩٤٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن مُطرف بن عَبد الله بن الشخير، أَن نَوْفًا، وعَبد الله بن عَمرو، اجتَمَعَا، فقال نَوْفٌ:... فذكر الحَدِيث، فقال عَبد الله بن عَمرو بن العَاص: وأَنا أُحَدِّثُك عَن النَّبي ﷺ؛

«صَلَّيْنا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَثُورَ النَّاسُ لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَجَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، رَافِعًا إِصْبَعَهُ هَكَذَا، وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلاَئِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَدَّوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، من طريق حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن مُطرف بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال: هذا الحَديث لاَ نَعلمه يُروَى إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنه، ولاَ نَعلم له طريقًا، عَن عَبد الله بن عَمرو، إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٣٦٥).

ـ قلنا: أَبو أَيوب، هو الـمَراغي، الأَزدي، اسمه يَحيَى، ويُقال: حَبيب بن مالك.

***

٧٩٢٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٧)، وأَطراف المسند (٥٣٦٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦١٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٦/ ٥٤.

ـ ومن طريق سُليمان بن الـمُغيرة؛ أَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٧).

(٢) المسند الجامع (٨٣٥٤)، وأَطراف المسند (٥٣٦٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦١٢١).

ومن هذا الوجه، أَخرجَه البَزَّار (٢٣٦٥)، والطبراني (١٤٥٠٠).

«أَنَّ رَجُلاً، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَدَخَلَ الصَّلاَةَ: الْحَمْدُ للهِ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَسَبَّحَ وَدَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَائِلُهُنَّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ، تَلَقَّى بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٢٢١(٧٠٦٠) قال: حَدثنا عفَّان.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٧٩٣٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلاَةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ.

وَإِذَا أَنْكَحَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ، أَوْ أَجِيرَهُ، فَلاَ يَنْظُرَنَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَوْرَتِهِ، فَإِنَّ مَا أَسْفَلَ مِنْ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، مِنْ عَوْرَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»[4].

(*) وفي رواية: «مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٣٢).

(٢) المسند الجامع (٨٣٥٥)، وأَطراف المسند (٥١٤٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (١٢٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨٠)، والطَبَراني (١٤٤٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٩).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٤٩٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ، أَوْ أَجِيرَهُ، فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ، وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ»[1].

أَخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٣٤٧(٣٥٠١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٨٧(٦٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، وعَبد الله بن بَكر السَّهمي، المَعْنَى واحد. و«أَبو داوُد» (٤٩٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشَام، يَعني اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٤٩٦ و٤١١٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، والطُّفَاوِي، والسَّهْمِي، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن سَوَّار أَبي حَمزَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية وَكيع، قال: «حَدثنا داوُد بن سَوَّار الـمُزَني».

- قال عَبد الله بن أَحمد عَقِبَهُ: قال أَبي: وقال الطُّفاوي، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، في هذا الحَدِيث: «سَوَّار أَبو حَمزَة»، وأَخطأَ فيه.

- وقال أَبو داوُد: وَهِمَ وَكيع في اسمه، وروى عنه أَبو داوُد الطَّيالسي، هذا الحَدِيث، فقال: «حَدثنا أَبو حَمزَة، سَوَّار الصَّيْرَفي». «السُّنَن» رقم (٤٩٦).

- وقال أَيضًا: صوابه: «سَوَّار بن داوُد الـمُزَني الصَّيْرَفي» وَهِمَ فيه وَكيع[3].

- وقال أَيضًا: وهو سَوَّار بن داوُد، أَبو حَمزَة الـمُزَني الصَّيْرَفي».

- فوائد:

- وقال أَحمد أَيضًا: خالفوا وَكيعًا في اسم هذا الشَّيخ، يَعني داوُد بن سَوَّار، وقال الطُّفاوي مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، والبُرسَاني سَوَّار أَبو حَمزَة. «العِلل» (٤٧).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤١١٤).

(٢) المسند الجامع (٨٣٤٥ و٨٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٧١٧ و٨٧١٨)، وأَطراف المسند (٥١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارقُطني (٨٨٧ و٨٨٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٦ و٢٢٨ و٢٢٩ و٣/ ٨٤، والبَغَوي (٥٠٥).

(٣) يَعني أَخطأَ فيه وَكيع.

ـ وقال البُخاري: سَوَّار بن داوُد، أبو حَمزة.

قال وَكيع: داوُد بن سَوَّار، وَهِمَ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٨.

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٢٤٠٧)، في ترجمة سَوَّار، وقال: لا يُتَابَع عليه، وليس يُروى مِن وجه يَثْبُت.

***

٧٩٣١- عَنْ أَبِي يَحيَى الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي جَالِسًا، قُلْتُ لَهُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ تَقُولُ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى نِصْفِ صَلاَةِ الْقَائِمِ؟ قَالَ: إِنِّي لَيْسَ كَمِثْلِكُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو؟ قُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ الله، أَنَّكَ قُلْتَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلاَةِ، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ»[٤].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ صَلاَةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٥١٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٨٠٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٨٨٣).

(٤) اللفظ لمسلم (١٦٦٢).

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٢٣) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ١٦٢(٦٥١٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٢(٦٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: شُعبة حَدثنا. وفي ٢/ ٢٠١(٦٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٥٠١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا جَعفر، هو ابن الحارِث. و«مُسلم» ٢/ ١٦٥ (١٦٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٦٦٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، جميعًا عَن مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (١٣٦٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٢٣٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو موسَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وجَعفر بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يِساف، عَن أَبي يَحيَى الأَعرَج، فذكره[1].

***

٧٩٣٢- عَنْ أَبِي موسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا، عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا»[2].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٧)، وأَطراف المسند (٥٤١٧ و٥٤١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٣)، والبَزَّار (٢٣٦١)، وأَبو عَوانة (١٩٩٩ و٢٠٠٠)، والطبَراني (١٤٤١٩ و١٤٤٢٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩١ و٧/ ٦٢، والبَغَوي (٩٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لوَكيع.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٢(٤٦٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. وأَحمد ٢/ ١٩٢ (٦٨٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي موسَى، فذكره.

- في رواية وَكيع: «عَن شَيخ يُكْنَى أَبَا موسَى، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال سُفيانُ: أُرَاهُ عَن النَّبي ﷺ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٣٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حبيب، عَن أَبي مُوسى، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: صلاةُ القاعِد عَلى النصف من صلاة القائِم، «مَوقوف»[١].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رَوَى هذا الحَدِيث غيرُ واحدٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَرفوعًا.

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو مُوسى الحَذَّاء، رَوى عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

رَوَى الثَّوْري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عنه.

أَبو مُوسى الحَذَّاء لا يُعرف، ولا يُسمَّي. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٨.

***

٧٩٣٣- عَنْ عَبد الله بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي جَالِسًا، فَقَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٠)، وأَطراف المسند (٥٤١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٤٩٨).

أَخرجه ابن ماجة (١٢٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبَة، عَن الأَعمَش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عَبد الله بن باباه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو مُوسى الحَذَّاء، رَوَى عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

رَوَى الثَّوْري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عنه.

أَبو مُوسى الحَذَّاء لا يعرف، ولا يسمي.

قال ابن أَبي حاتم: ورَوى الأَعمَش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عَبد الله بن باباه بدلاً مِن أَبي مُوسى الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن عَمرو.

سَمِعتُ أَبي يقول: الثَّوْري أَحفظ. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٨.

***

٧٩٣٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا، عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٣٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن هِشَام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٢(٤٦٦٩) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل) عَن حُصَين، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: صلاة القاعد عَلَى النصف من صلاة القائِم[2] «مَوقوف»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٩٣ و١٤٤٩٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٨٣٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٢)، والطبَراني (١٤٢٩٣).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢(٤٦٧١) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عَن لَيث، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ، غَيْرُ مُتَرَبِّعٍ، عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ.

مَوقُوفٌ، وليس فيه: «عَبد الله بن عَمرو».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن حبيب، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: صلاة القاعد عَلى النصف من صلاة القائِم.

قال أَبِي: هذا خطأٌ، إِنما هو: حَبيب، عَن أَبي موسَى الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٥٤٠).

***

٧٩٣٥- عَنْ عيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن عيسَى بن طَلحَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب: الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَمرو، مُرسَلٌ.

• أَخرجه مالك (٣٦٢)[2]. وعَبد الرَّزاق (٤١٢٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٢ (٤٦٦٨) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عَن عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥١)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٩).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٣٤٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٣٠).

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وعُبيد الله) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَمرو[1] بن العَاص، أَنه قال:

«لَـمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، نَالَنَا وَبَاءٌ مِنْ وَعْكِهَا شَدِيدٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النَّاسِ، وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ قُعُودًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ مِثْلُ نِصْفِ صَلاَةِ الْقَائِمِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو[1] قَالَ: قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَنَالَنَا وَبَاءٌ مِنْ وَعْكِ الـمَدِينَةِ شَدِيدٌ، وَكَانَ النَّاسُ يُكْثِرُونَ أَنْ يُصَلُّوا فِي سُبْحَتِهِمْ جُلُوسًا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ، وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ جُلُوسًا، فَقَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ نِصْفُ صَلاَةِ الْقَائِمِ، قَالَ: وَطَفِقَ النَّاسُ حِينَئِذٍ يَتَجَشَّمُونَ الْقِيَامَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَأَصَابَنَا وَبَاءٌ، حَتَّى سَبَّحْنَا قُعُودًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

لَيس فيه: «عيسَى بن طَلحة».

ـ فوائد:

ـ رواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَنس بن مالك، وسلف في مسنده، وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٦٢٠ و٢٩١٩)، هناك، لِزامًا.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن عيسَى بن طَلحَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٠٦).

* * *

(١) في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»: «عَبد الله بن عُمر».

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

٧٩٣٦- عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَوْ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَلاَةُ أَحَدِكُمْ، وَهُوَ قَاعِدٌ، مِثْلُ نِصْفِ صَلاَتِهِ، وَهُوَ قَائِمٌ».

أَخرجه مالك (٣٦١)[١] عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عَن مَولًى لعَمرو بن العاص، أَو لِعَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره[٢].

***

٧٩٣٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلْقَاعِدِ فِي الصَّلاَةِ، نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٢٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، فذكره[٣].

***

٧٩٣٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ، أَوْسَعُ مِنْهُ، فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن الحَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٤].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٣٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٢)، وابن القاسم (١١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٣٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٢٥٥).

(٣) والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٣٢٥).

(٤) المسند الجامع (٨٣٦١)، وأَطراف المسند (٥٢٠٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٩٣٩).

ـ فوائد:

ـ رواية حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه ليست بشيءٍ.

* * *

٧٩٣٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ، فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»[(١)].

أخرجه أَحمد٢/ ١٧٢(٦٥٩٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعَافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن حَدَّثه، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٩٨٣).

والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٤٦٨٣).

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى الـمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَإِلَى مَسْجِدِي هذَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ عنه.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«لَـمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ ثَلاَثًا: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وأَلاَّ يَأْتِيَ هَذَا الـمَسْجِدَ أَحَدٌ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٤٠- عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قَالَ: أَقَطُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح، فذكره[١].

***

٧٩٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الـمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الضَّالَّةُ، وَعَنِ الْحِلَقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الـمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الـمَسْجِدِ»[٤].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالاِبْتِيَاعِ، وَأَنْ يُنْشَدَ الضَّوَالُّ، وَعَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ، وَعَنِ التَّحَلُّقِ لِلْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ، يَعني فِي الـمَسْجِدِ»[٥].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٣٧(٥٤٥٠) و٢/ ٤١٩(٧٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٧٤٩) قال: حَدثنا عبدِ الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي (٧٦٦ و١١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حاتِم بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (١٠٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٣٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٧٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني يَحيَى بن سَعيد. وفي

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٠).

الحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن ماجة (٧٦٦).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (١٣٠٦).

٢/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٦ و٩٩٣٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن خُزَيمة» (١٣٠٤) قال: حَدثنا بُندار، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٣٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (١٨١٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. خمستهم (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيَى بن سَعيد، وابن لَهِيعَة، وحاتم بن إِسماعيل، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٢(٦٩٩١) قال: حَدثنا على بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: حَدثني أُسامة بن زَيد.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو بن العاص حديثٌ حَسنٌ، وعَمرو بن شُعيب، هو ابن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

قال مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري): رأَيتُ أَحمدَ، وإِسحَاق، وذكر غيرهما، يحتجون بحديثِ عَمرو بن شُعيب، قال مُحمد: وقد سَمِعَ شُعيب بن مُحمد من عَبد الله بن عَمرو.

قال أَبو عيسَى: ومَنْ تَكلَّم في حديثِ عَمرو بن شُعيب، إِنما ضَعَّفَهُ، لأَنَّه يُحَدِّثُ عَن صحيفة جَدِّه، كأَنهم رَأَوا أَنه لم يسمع هذه الأَحاديث من جَدِّه.

قال علي بن عَبد الله، هو ابن الـمَديني، وذُكِرَ عَن يَحيَى بن سَعيد، أَنه قال: حديثُ عَمرو بن شُعيب عندنا وَاهٍ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٦)، وأَطراف المسند (٥١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٦١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٨ و٣/ ٢٣٤، والبَغَوي (٤٨٥).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الْـمَسَاجِدِ».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٤٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ فِي الْـمَقْبُرَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٣١٩) قال: أَخبَرنا الـمُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، أَبو سَعيد، الشَّيخ الصَّالح، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن الأَعمَش، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

* * *

٧٩٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِدِ الْغَنَمِ، وَلاَ يُصَلِّي فِي مَرَابِدِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٥٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

(١) المسند الجامع (٨٣٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١١٤٢).

٧٩٤٤- عَنْ أَبِي أَيوبَ الأزديِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ، مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ[1] الشَّفَقِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغْرُبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ»[4].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ؟ فَقَالَ: وَقْتُ صَلاَةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ»[5].

---

(١) قال ابن الأثير: ثَور الشَّفَق؛ أي انتِشارُه وثَوَران حُمْرته، من ثار الشيء، يَثُور إذا انتشَر وارْتَفع. «النهاية في غريب الحَدِيث» ١/ ٢٢٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٦٩٩٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٩٦٦).

(٤) اللفظ لمسلم (١٣٢٨).

(٥) اللفظ لمسلم (١٣٣٢).

(*) وفي رواية: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى العَصْرِ، وَوَقْتُ العَصْرِ إِلَى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ، وَوَقْتُ الـمَغْرِبِ إِلَى أَنْ تَذْهَبَ حُمْرَةُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣١٩(٣٢٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٢١٠(٦٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٢١٣(٦٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٢٣ (٧٠٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٢/ ١٠٤ (١٣٢٨) قال. حَدثنا أَبوغَسَّان المِسْمَعِي، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. وفي (١٣٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٣٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، كلاهما عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٠٥(١٣٣١) قال: وحَدثني أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١٣٣٢) قال: وحَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله بن رَزِين، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن طَهمان، عَن الحَجاج، وهو ابن حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (١٥١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزَيمة» (٣٢٦) قال: حَدثنا بُندار بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. وفي (٣٥٤) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الوَاسِطي، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن يَزيد، وهو الوَاسِطي، عَن شُعبة. وفي (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٥٤).

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، وهَمَّام بن يَحيَى، وهِشام الدَّستُوائي، والحَجاج بن حَجاج) عَن قَتادة بن دِعَامة، قال: سَمِعتُ أَبا أَيوب الأَزدي يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيَى بن أَبي بُكير، عند ابن أَبي شَيبة، قال شُعبة: لم يَرْفَعهُ مرَّتَين، ثم رَفَعَهُ.

ـ وفي روايته عند أَحمد: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا أَيوب الأَزدي يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن عَمرو.

قال[2]: لم يَرْفَعهُ مرَّتَين، قال: وسأَلتُه الثالثَةَ، فقال: قال رَسُولُ الله ﷺ.

ـ وفي رواية أَبي عامر العَقَدي، ويَحيَى بن أَبي بُكير، عند مُسلم، قال شُعبة: رَفَعَهُ مَرَّةً، ولم يَرْفَعهُ مرَّتَين.

ـ وفي حَدِيث أَبي داوُد، عند النَّسائي. قال شُعبة: كان قَتادة يَرْفَعهُ أحيانًا، وأحيانًا لا يَرفَعُهُ.

ـ في رواية مُسلم (١٣٢٩): حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، واسمُه يَحيَى بن مالك الأَزدي، ويُقال: الـمَرَاغي، والـمَرَاغُ حيٌّ من الأَزد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٩(٣٢٤٧). وابن خُزَيمة (٣٥٤) قال: حَدثنا بُندار، وأَبو موسَى.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وبُنْدار، وأَبو مُوسى) عَن مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، قال: سَمعتُ أَبا أَيوب يُحدث، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: وقتُ الظُّهر مَا لم يَحضُر وقتُ العَصر، ووقتُ العَصر مَا لم تَصْفَر الشَّمْس، ووقتُ الـمَغرب مَا لم

---

(١) المسند الجامع (٨٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٦)، وأَطراف المسند (٥٣٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٣)، والبَزَّار (٢٤٢٧-٢٤٢٩)، وأَبو عَوانة (١٠٢٥-١٠٢٧ و١٠٦٥ و١٠٩٧-١١٠٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٤-٣٦٧ و٣٧١ و٣٧٤ و٣٧٨.

(٢) القائل؛ هو شُعبة، كما جاء مُصَرَّحًا باسمه عند الطَّيالسي (٢٣٦٣)، ومسلم ٢/ ١٠٤ (١٣٣٠)، والنَّسائي ١/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (١٥١٢).

يسقط ثَور الشَّفَق، ووقتُ العشاءِ إلى نِصف اللَّيل، ووقتُ الصُّبح مَا لم تَطلعِ الشَّمس[1]. «مَوقوف».

ـ وفي رواية: «حَدثنا شُعبَة، قال: سَمعتُ قَتادَة، قال: سَمعتُ أَبا أَيوب الأَزدي، عَن عَبد الله بن عَمرو... فذكر الحَدِيث، وقالا في الخَبَر: «ووقتُ الـمَغرب مَا لم يسقط ثَور الشَّفَق» ولم يرفعَاه.

● وأَخرجه ابن خُزَيمة (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال شُعبة: رَفَعَهُ مَرَّةً.

وقال بُندار، بمثل حديثِ الأَوَّل.

ورواه أَيضًا هِشَام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، ورَفَعَهُ، قد أَمليتُه قبل، وقال: «إِلَى أَن يَغِيبَ الشَّفَقُ» ولم يقل: «ثَور»، ولا «حُمْرَة».

ورواه أَيضًا سَعيد بن أَبي عَروبَة، ولم يَرفَعْهُ، ولم يذكر الحُمْرَة.

وكذلك رواه ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة مَوقوفًا، ولم يذكر الحُمْرَة عَن شُعبة.

حَدثنا بِهما أَبو موسَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا أَيضًا أَبو موسَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد، كليهما عَن قَتادة، فهذا الحَدِيث مَوقوفًا لَيس فيه ذكر الحُمْرَة.

ـ وقال ابن خُزَيمة أَيضًا، عَقِب رواية مُحمد بن يَزيد (٣٥٤): فلو صحت هذه اللفظة، في هذا الخبر، لكان في هذا الخبر بَيَان أَن الشَّفَق: الحُمْرَة، إلا أَن هذه اللفظة تَفَرَّد بِها مُحمد بن يَزيد، إِن كانت حُفِظَتْ عنه، وإِنما قال أَصحابُ شُعبة، في هذا الخبر: «ثَوْرُ الشَّفَقِ» مكان ما قال مُحمد بن يَزيد: «حُمْرَةُ الشَّفَقِ».

● وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢١٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن عَمْرِو بن العاص، قال: إِذا زالتِ الشَّمسُ عَن بَطن السَّماء، فصلاةُ الظُّهْر دَرَكًا، حَتى يَحضُرَ العصرُ، وصلاةُ العصرِ دَرَكًا، حَتى يذهبَ الشَّفَقُ، فما بعد ذلك إِفراطٌ، وصلاةُ العِشَاء

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

دَرَكٌ، حَتى نصفِ اللَّيل، فما بعدَ ذلك إِفراطٌ، وصلاةُ الفَجْر دَرَكٌ، حَتى يَطْلع قَرْن الشَّمس، فما بعد ذلك فهو إِفراطٌ. «مَوْقُوفٌ» وليس فيه أَبو أَيوب.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى بهذا اللفظ، إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو بهذا الإِسناد، وسَعيد بن أَبي عَروبَة فلم يَرفَعْهُ، وشُعبة رَفَعَهُ عنه مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، ولم يَرفَعهُ عنه غيرُه، ورَفَعَهُ هِشَام، وهَمَّام، واسم أَبي أَيوب يَحيَى بن مالك. «مسنده» (٢٤٢٩).

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٤٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ، فَسَلْ تُعْطَهْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٥٢٤) قال: حَدثنا ابن السَّرح، ومُحَمد بن سَلَمة، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عبدِ الله الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٤)، وأَطراف المسند (٥٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٤١٠، والبَغَوي (٤٢٦ و٤٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

٧٩٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الـمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ، لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ، حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمُ الـمُؤَذِّنُ، فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً، إِلاَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِن الْوَسِيلَةَ مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَلاَ تَنْبَغِي أَنْ تَكَونَ إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَهَا لِيَ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٢٦(٢٣٧١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ١٦٨(٦٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٤(٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن حَيوَة، وسَعيد بن أَبي أَيوب، وغيرهما. و«أَبو داوُد» (٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعَة، وحَيْوَة، وسَعيد بن أَبي أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٦٩١).

حَدثنا حَيوَة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (١٦٥٤ و٩٧٩٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح. و«ابن خُزَيمة» (٤١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَسلَم، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب (ح) وحَدثنا أَبو هارون، موسَى بن النُّعمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، يَعني الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح. وفي (١٦٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (١٦٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيْوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن كَعب بن عَلقَمَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[1].

- وقع في روايات ابن حِبَّان: «عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير»[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعِيل البُخارِي): عَبد الرَّحمَن بن جُبَير هذا قُرَشيٌّ، وهو مِصْريٌّ، وعَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير شاميٌّ.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رُوي نحو مِن كلامه عَن النَّبي ﷺ ومن وجوه، ولا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو، بهذا الإِسناد. «مسنده» (٢٤٥٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٧١)، وأَطراف المسند (٥٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٣)، وأَبو عَوانة (٩٨٣-٩٨٥)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٩٣٣٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٩ و٤١٠، والبَغَوي (٤٢١).

(٢) صوابه: عَبد الرَّحمَن بن جُبَير المِصري، الـمُؤَذِّن، مَولَى نافِع بن عَمرو، ويُقال: ابن عَبد عَمرو بن نَضلَة، القُرَشي، العامري.

٧٩٤٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِبَعْضِ أَعْلَى الْوَادِي، نُرِيدُ أَنْ نُصَلِّيَ، قَدْ قَامَ، وَقُمْنَا، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا حِمَارٌ مِنْ شِعْبِ أَبِي دُبٍّ، شِعْبِ أَبِي مُوسَى، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُكَبِّرْ، وَأَجْرَى إِلَيْهِ يَعْقُوبَ بْنَ زَمْعَةَ حَتَّى رَدَّهُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣٣). وأحمد ٢/ ٢٠٤(٦٨٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني عَمرو بن شُعيب، فذكره[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا، فَبَعَثُوا رَجُلاً فَرَدَّهُ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٢١) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني غيرُ واحدٍ؛

«أَن النَّبِيَّ ﷺ، بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، إِذْ مَرَّتْ بَهْمَةٌ، أَوْ عَنَاقٌ، لِيُجِيزَ أَمَامَهُ، فَجَعَلَ يَدْنُو مِنَ السَّارِيَةِ وَيَدْنُو، حَتَّى سَبَقَهَا، فَأَلْصَقَ بَطْنَهُ بِالسَّارِيَةِ، فَمَرَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَلَمْ يَأْمُرِ النَّاسَ بِشَيْءٍ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، يَعني فَصَلَّى إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٦)، وأَطراف المسند (٥٣٣٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (١١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٢٤٧١)، والطَّبَري، «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٨٢).

جِدَارٍ، فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً، وَنَحْنُ خَلْفَهُ، فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا، حَتَّى لَصِقَ بَطْنُهُ بِالْجِدَارِ، وَمَرَّتْ مِنْ وَرَائِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً، أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي، وَفِي بَيْتِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي بَكر الصِّدِّيق، رضي اللهُ تعالى عنه، في أَبوَاب الكنى.

***

٧٩٤٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلاً، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فِي الصَّلاَةِ، وَيَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلاً، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي حَافِيًا، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَاعِدًا، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فِي الصَّلاَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٩٣١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٢ و٤٤٩٠) عَن مُقاتل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤١٥ (٧٩٤٣) قال: حَدثنا عَباد بن عَوَّام، عَن حُسين الـمُكَتِّب. و«أَحمد» ٢/ ١٧٤ (٦٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٦٦٢٧م) قال: قال مُحمد، يَعني غُندَرًا: أَنبأَنا به الحُسين. وفي ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي، عَن مَطر الوَرَّاق. وفي ٢/ ١٧٩(٦٦٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حُسين. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٢٠٦ (٦٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا حُسين. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. قال، يَعني عَبد الوَهَّاب: وقد سَمِعتُه منه، يَعني حُسَينًا. و«ابن ماجة» (٩٣١ و١٠٣٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٦٥٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«التِّرمِذي» (١٨٨٣، وفي «الشمائل» (٢٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن حُسَين الـمُعَلِّم.

أَربعتُهم (مُقاتل بن سُليمان، وحُسَين الـمُعَلِّم، ومَطَر الوَرَّاق، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع، من «مُصنَّف» عَبد الرَّزاق إِلى: «عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَبد الله بن عَمرو» بزيادة «عَن» قبل «عَبد الله بن عَمرو»، وقد أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «علل الحَدِيث» (٤١٣ و٧٥٧) من طريق مُقاتل، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبي ﷺ، على الصَّواب، وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُقاتل، هذا، هو عندي ابن سُليمان.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٦ و٨٦٨٩ و٨٦٩٥)، وأَطراف المسند (٥١٥٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٣٧٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٨٩٢)، والدَّارقُطني (٢٣٠٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣١، والبَغَوي (٣٠٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٤٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَلَّتَانِ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِمَا، أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَحْمَدَ اللهَ، وَتُكَبِّرَهُ، وَتُسَبِّحَهُ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، عَشْرًا عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ، تُسَبِّحُ اللهَ، وَتُكَبِّرُهُ، وَتَحْمَدُهُ، مِئَةَ مَرَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِئَتَانِ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟! قَالُوا: كَيْفَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: يَجِيءُ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاتِهِ، فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا، فَلا يَقُولُهَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ، فَلاَ يَقُولُهَا، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَصْلَتَانِ، أَوْ خَلَّتَانِ، لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: تُسَبِّحُ اللهَ عَشْرًا، وَتَحْمَدُ اللهَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُ اللهَ عَشْرًا، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، فَذَلِكَ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَتُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، (عَطاءٌ لاَ يَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ) إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُومُ وَلاَ يَقُولُهَا، فَإِذَا اضْطَجَعَ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ، فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَعْقِدُهُنَّ فِي يَدِهِ»[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٤٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٩١٠).

(*) وفي رواية: «خَصلتَانِ، لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاَةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، سَبَّحَ، وَحَمِدَ، وَكَبَّرَ مِئَةً، فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟! قَالُوا: وَكَيْفَ لاَ يُحْصِيهَا؟ قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى يَنْفَكَّ الْعَبْدُ لاَ يَعْقِلُ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ»(1).

(*) وفي رواية: «خَلَّتَانِ، لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاَةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ، وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ، سَبَّحَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهِيَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟! قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ لا نُحْصِيهِمَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ، وَهُوَ فِي صَلاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنِيمُهُ»(2).

(*) وفي رواية: «خَيْرٌ كَثِيرٌ، مَنْ يَعْلَمُهُ قَلِيلٌ؛ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، عَشْرُ تَكْبِيرَاتٍ، وَعَشْرُ تَسْبِيحَاتٍ، وَعَشْرُ تَحْمِيدَاتٍ، فَذَلِكَ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ، سَبَّحَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟!»(3).

---

(1) اللفظ لابن ماجة.

(2) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٧٤.

(3) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٨٠).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: بِيَمِينِهِ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٨٩) عَن الثَّوري. وفي (٣١٩٠) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٩٠(٧٧٤٥) و١٠/ ٢٣٣(٢٩٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٨) قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٢١٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن فُضَيل، وأَبو يَحيَى التَّيمي، وابن الأَجلَح. و«أَبو داوُد» (١٥٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، ومُحَمد بن قُدامة، في آخرين، قالوا: حَدثنا عَثَّام، عَن الأَعمَش. وفي (٥٠٦٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٤١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. وفي (٣٤١١ و٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٣/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (١٢٧٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (١٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، والحُسين بن مُحمد الذَّارع، واللفظ له، قالا: حَدثنا عَثَّام بن علي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الكُبرى» (١٠٥٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسَد بن موسَى، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (١٠٥٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، عَن الأَعمَش. وفي (٢٠١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، وابن عُلَيَّة. وفي (٢٠١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب الحَجَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٥٠٢)، ورواية الأَعمَش مختصرة على هذا.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وأَبو يَحيَى التَّيمي، وعَبد الله بن الأَجلَح، وسُليمان الأَعمَش، وحَمَّاد بن زَيد، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال الحُمَيدي: قال سُفيان: هذا أَول شيء سَأَلْنا عَطاءً عنه، وكان أَيوب أَمَر النَّاس، حين قَدِمَ عَطاءٌ البَصرَةَ، أَن يَأْتوه، فيسأَلوه عَن هذا الحَدِيث.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية شُعبة: سَمِعتُ عُبيد الله القَواريري، قال: سَمِعتُ حَماد بن زَيد يقول: قَدِمَ علينا عَطاءُ بن السَّائِب البَصرَةَ، فقال لنا أَيوب: ائْتوه، فاسأَلوه عَن حديثِ التسبيح، يَعني هذا الحَدِيث.

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٢٠١٨): قال حَماد بن زَيد: كان أَيوب حَدثنا عَن عَطاء بن السَّائِب بهذا الحَدِيثِ، فَلما قَدِمَ عَطاءٌ البَصْرَةَ، قال لنا أَيوب، قد قَدِمَ صاحبُ حديثِ التسبيح، فاذهبوا فاسمعوه منه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رَوَى شُعبة، والثَّوري، عَن عَطاء بن السَّائِب، هذا الحَدِيثَ، وروى الأَعمَش، هذا الحَدِيثَ عَن عَطاء بن السَّائِب مختصرًا.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه، من حديثِ الأَعمَش، عَن عَطاء بن السَّائِب، وروى شُعبة، والثَّوري، هذا الحَدِيثَ، عَن عَطاء بن السَّائِب، بطوله.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٥٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا العَوَّام، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرٍو، قال: مَنْ قال في دُبُرِ كل صلاةٍ مكتوبةٍ، عَشرَ تحميداتٍ، وعَشرَ تسبيحاتٍ، وعَشرَ تكبيراتٍ، وإِذا أَراد أَن ينام، ثلاثًا وثلاثينَ تسبيحةً، وثلاثًا وثلاثينَ تحميدةً، وأَربعًا وثلاثينَ تكبيرةً، وداومَ عليهن، دخلَ الجنةَ، «مَوْقُوفٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٧ و٨٦٣٨)، وأطراف المسند (٥١٣٤).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٢٤٠٣-٢٤٠٦ و٢٤٧٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٩٥٣ و٦٢١٥ و٧٠٣٥ و٧٤٨٥ و٨٥٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٧ و٢٥٣، والبَغَوي (١٢٦٨).

٧٩٥٠- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ، فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ مِثْلَ الَّذِي تَقُولُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُنَّ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٠٣(٣١١٢) و١٠/ ٢٣١(٢٩٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثني شَيخ، عَن صِلَة بن زُفَر، فذكره[2].

* * *

٧٩٥١- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ: الرَّجُلُ يَؤُمُّ الْقَوْمَ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَالرَّجُلُ لاَ يَأْتِي الصَّلاَةَ إِلاَّ دِبَارًا، (يَعني بَعْدَ مَا يَفُوتُهُ الْوَقْتُ)، وَمَنِ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا»[3].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَلاَةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاَةَ دِبَارًا، (وَالدِّبَارُ: أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ)، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وجَعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٥٩٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن غانم.

---

(١) لفظ (٢٩٨٧١).

(٢) تُحفة الأَشراف (٨٦٣٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٣٨٩)، والمطالب العالية (٥٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعاء» (٦٥٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (عَبدَة، وجَعفر، وعَبد الله) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، عَن عِمران بن عَبدِ الـمَعافِري، فذكره[1].

***

٧٩٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَضَى الإِمَامُ الصَّلاَةَ، وَقَعَدَ، فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحْدَثَ الإِمَامُ، فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، حِينَ يَسْتَوِي قَاعِدًا، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ، وَصَلاَةُ مَنْ وَرَاءَهُ عَلَى مِثْلِ صَلاَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحْدَثَ، يَعني الرَّجُلَ، وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَقَدْ جَازَتْ صَلاَتُهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٦٧٣) عَن الثَّوري. و«أَبو داوُد» (٦١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٤٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، وبَكر بن سَوادة، فذكراه[5].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) المسند الجامع (٨٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٦١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٦)، والبَزَّار (٢٤٥١)، والطبَراني (١٤٧١٤)، والدَّارقُطني (١٤٢٢ و١٤٢٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٩ و١٧٦، والبَغَوي (٧٥٠ و٧٥١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بالقَوِي، وقد اضطربوا في إِسنادِه، وعَبد الرَّحمَن بن زِياد، هو الإِفريقي، وقد ضَعَّفَهُ بعضُ أَهلِ الحَدِيث، منهم يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَحمدُ بن حَنبَل.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨٩(٨٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافعٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ، ثُمَّ أَحْدَثَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ، مِمَّنْ أَدْرَكَ مَعَهُ الصَّلاَةَ، عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «بَكر بن سَوادة».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن رافع، وَهو شيخٌ مَغربي، إِن صح الرواية عنه، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا رفع الرجلُ رَأسَه من آخر السجدة، فهو حَدِيث مُنكر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٣٢.

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن النَّبي ﷺ إِلا عَبد الله بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن رافع لا نعلم رَوى عنه إِلا الإِفريقي، ولم يكن بحافظ للحديث، ولا نعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٤٥١).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٤٢٢)، وقال: عَبد الرَّحمَن بن زياد الإِفريقي ضعيفٌ، لا يُحتج به.

ـ وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن بَكر بن سَوادة، وَعَبد الرَّحمَن بن رافع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٥٠).

***

٧٩٥٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ، ثم هِيَ خِدَاجٌ»[1].

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٠٣).

(*) وفي رواية: «كُلُّ صَلاَةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ مُخْدَجَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٣) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حجاج. وفي ٢/ ٢١٥ (٧٠١٦) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، أَبو الجَهْم، قال: أَخبَرنا الحَجاج. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. وفي (١٧) قال: حَدثنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب السَّلْعي[3]، قال: حَدثنا حُسَين المُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٨٤١) قال: حَدثنا الوَليد بن عَمرو بن سُكَين، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب السِّلَعِي، قال: حَدثنا حُسَين المُعَلِّم.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَرطَاة، وعامر الأَحوَل، وحُسَين المُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قلنا: رواية عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه لا يُحتج بها.

* * *

٧٩٥٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَكْتُوبَةً، أَوْ سُبْحَةً، فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَقُرْآنٍ مَعَهَا، فَإِنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ كَانَ مَعَ الإِمَامِ، فَلْيَقْرَأْ قَبْلَهُ، أَوْ إِذَا سَكَتَ، فَمَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثَلاَثًا».

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قال ابن حَجَر: يُقال لَه: السِّلْعي، بِمُهمَلَتَين ولام ساكِنَة، وقَد تُحَرَّك، ويُقال لَه أَيضًا: صاحِب السَّلْعة، نُسِبَ إِلى سَلْعَة كانت بِقَفاه. «فتح الباري» ٧/ ٢٩٨.

(٤) المسند الجامع (٨٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٩٤)، وأَطراف المسند (٥٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣٧٠٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٨٧) عَن الـمُثَنى[1] بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٥٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَرَأْتَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، أَوْ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٣) عَن الـمُثَنى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٥٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، إِنَّا لَنَهُذُّه هَذًّا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

أَخرجه البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٨١) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد،

---

(١) تحرف في طبعة المكتب الإِسلامي إِلى: «عَن ابن الـمُثَنى»، وجاء على الصواب في طبعة العلمية، و«معجم ابن الأعرابي» (١٤٤٤)، و«القراءَة خلف الإِمام» للبيهقي (١٦٩)، إِذ أخرجاه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه ابن الأَعرابي (١٤٤٤)، والبَيهَقي، في «القراءَة خلف الإِمام» ١/ ٧٩(١٦٩).

قال: حَدثنا النَّضر، قال: حَدثنا عِكرِمة، قال: حَدثني عَمرو بن سَعد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٥٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنَ الـمُفَصَّلِ سُورَةٌ، صَغِيرَةٌ وَلاَ كَبِيرَةٌ، إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٨١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد السَّرْخَسِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسحاق يُحَدِّث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هَارونَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «الـمُتَّفِق والـمُفتَرِق» ٢/ ١١٩٢ من طريق البُخاري.

وأَخرجه البَيهَقي، في «القراءَة خلف الإِمام» ١/ ٧٩(١٦٧) من طريق عَباس بن عَبد العَظِيم العَنبري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، يَعني ابن عَمار، به.

(٢) المسند الجامع (٨٣٨٤)، تُحفة الأشراف (٨٧٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٨٨.

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن سَعيد، يَعني الطَّائِفي، عَن أَبي سَلَمة بن نُبَيه، عَن عَبد الله بن هارون، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث جماعةٌ، عَن سُفيان، مقصورًا على عَبد الله بن عَمرو، لم يرفعوه، وإِنما أَسنده قَبِيصَة.

- فوائد:

- قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: قَبيصة، لَيس بحُجَّة في سُفيان، ولا أَبو حُذَيفَة، ولا يَحيَى بن آدم، ولا مُؤَمَّل. «سؤالاته» ١/ (٥٤٩).

- وقال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سُئل يَحيَى بن مَعِين عَن حَدِيث قَبِيصَة؟ فقال: ثقةٌ، إِلا في حَدِيث الثَّوري، لَيس بذلك القويِّ. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٢٦.

***

● حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يُحَلَّقَ فِي الـمَسْجِدِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا فَاقْتَرَبَ، وَاسْتَمَعَ فَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا، أَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا».

سلف في مسند أَوس بن أَوس الثَّقفي.

***

٧٩٥٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٥٩٠ و١٥٩١)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٣.

«يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثلاثَةٌ: رَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ وَصَلاَةٍ، فَذَلِكَ رَجُلٌ دَعَا رَبَّهُ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِسُكُوتٍ وَإِنْصَاتٍ، فَذَلِكَ هُوَ حَقُّهَا، وَرَجُلٌ يَحْضُرُهَا يَلْغُو، فَذَلِكَ حَظُّهُ مِنْهَا»[١].

(*) وفي رواية: «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ يَحْضُرُهَا يَلْغُو، فَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللهَ، فَإِنْ شَاءَ اللهُ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِوَقَارٍ، وَإِنْصَاتٍ، وَسُكُونٍ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؛ لأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن يُوسُف. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا حَبيب. و«أَبو داوُد» (١١١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا يَزيد، عَن حَبيب الـمُعَلِّم. و«ابن خُزَيمة» (١٨١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يعني ابن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم.

كلاهما (يُوسُف، وحَبيب الـمُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٦٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٠١).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (٨٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٨)، وأَطراف المسند (٥٢٠٩).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢١٩.

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ، إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الـمَوْعِظَةِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَغَا، وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، كَانَتْ لَهُ ظُهْرًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَقِيل، ومُحَمد بن سَلَمة المِصْريان.
و«ابن خُزَيمة» (١٨١٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان.

ثلاثتهم (عَبد الغَنِي بن رِفاعة بن أَبي عَقِيل، ومُحَمد بن سَلَمة، والرَّبيع) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد عَن نافع أَحاديث مَناكير. قلت له: إِن أُسامة حسن الحَدِيث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه فستَعرِف النُّكْرة فيها. «العِلل» (١٤٢٨).

***

٧٩٦١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تُبْعَثُ الـمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَكْتُبُونَ مَجِيءَ النَّاسِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَرُفِعَتِ الأَقْلامُ، فَتَقُولُ الـمَلائِكَةُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا حَبَسَ فُلاَنًا؟ فَتَقُولُ الـمَلائِكَةُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالاًّ فَاهْدِهِ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا فَاشْفِهِ، وَإِنْ كَانَ عَائِلاً فَأَغْنِهِ».

قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: هَذَا حَدِيثُ الـمُقْرِئُ، وَقَالَ الْقُطَعِيُّ: قَالَ: «تَقْعُدُ الـمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ» وَقَالَ أَيْضًا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالاًّ فَاهْدِهِ، إِنْ كَانَ» إِلَى آخِرِهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣١.

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مَطر (ح) وحَدثنا أَبو حاتم، سَهل بن مُحمد، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: أَخبرَني هَمام، عَن مَطر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٦٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ الِاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَعني وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة، عَن عَبد الله بن وَاقِد، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• **حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛**

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيدًا، جَعَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٢٦.

(٢) المسند الجامع (٨٣٧٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٣).

٧٩٦٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَبَّرَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى سَبْعًا، ثُمَّ قَرَأَ، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الأُخْرَى خَمْسًا، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ فِي عِيدٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ: سَبْعٌ فِي الأُولَى، وَخَمْسٌ فِي الآخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ: فِي الأُولَى سَبْعًا، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالاَ: «سَبْعًا وَخَمْسًا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا، فِي عِيدٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ فِي صَلاَةِ الْعِيدِ، سَبْعًا وَخَمْسًا»(٦).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٧٧). وابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٢(٥٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك. وفي (١٢٩٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١١٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا المُعتَمِر. وفي (١١٥٢) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن حَيَّان.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١١٥١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١١٥٢).

(٥) اللفظ لابن ماجة (١٢٩٢).

(٦) اللفظ لابن ماجة (١٢٨٧).

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الـمُبارك، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وسُليمان بن حَيَّان) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى، أَبي يَعلَى الطَّائِفي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد، قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وأَنا أَذهب إِلى هذا.

ـ في رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عند ابن ماجة: «عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى»[2].

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (١٨١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن عَبد الرَّحمَن الطائِفي، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي، أَن عَمرو بن العَاص حدث، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ: سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

جعله من مسند «عَمرو بن العاص»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٦٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٦٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٨ و٨٧٢٩)، وأَطراف المسند (٥٢٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٦٢)، والدَّارقُطني (١٧٢٨-١٧٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٥.

(٢) كذا في النسخ الخطية كما أشار لذلك محقق طبعة الرسالة، وهو كذلك أَيضًا في «تُحفة الأشراف» (٨٧٢٨).

(٣) تُحفة الأشراف (١٠٧٣٤).

(٤) المسند الجامع (٨٣٧٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ رواية حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه ليست بشيءٍ.

***

٧٩٦٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٥٨(٨٣٢٩) و١٤/ ١٦٦(٣٧٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠٦) قال: حَدثنا نَصر بن باب.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الله بن نُمَير، ونَصْر) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

٧٩٦٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله:

«جَمَعَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالـمَغْرِبِ».

فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَمْرٍو(٣): لِمَ تَرَى النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لأَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ إِنْ جَمَعَ رَجُلٌ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٣٧) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٨٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٣٧٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

(٣) تحرف في طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية (٤٤٤٩) إلى: «لابن عُمر»، والحَدِيث في «الكامل» ٦/ ٧٢، من طريق ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وجَدُّه هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

- وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٧٢، مع حديثٍ آخر، وقال: وهذا الحَدِيثان، عَن ابن جُرَيج، غير محفوظين.

***

٧٩٦٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا اسْتَسْقَى، قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الـمَيِّتَ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هَذا لَفْظُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

أَخرجه أَبو داوُد (١١٧٦) قال: حَدثنا سَهل بن صالح، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه مالك (٥١٣)[٢]. وأَبو داوُد (١١٧٦)، وفي «المراسيل» (٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعَيب؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهِيمَتَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الـمَيِّتَ». «مُرسَلٌ»[٣].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩١٢) عَن ابن التَّيمي، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، أَحسبه ذكره، عَن عَمرو بن شُعَيب؛

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٥٦.

(٢) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٧).

(٣) تُحفة الأشراف (١٩١٧٠).

قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه مالك، عَن يَحيَى، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا، وتَابَعَه جماعةٌ على إرساله، منهم الـمُعتَمِر بن سُليمان، وعَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، فرَوَوْه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا.

ورواه جماعةٌ، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه مُسنَدًا، منهم حَفص بن غِيَاث، والثَّورِي، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وسَلاَّم أَبو الـمُنذر. «التمهيد» ٢٣/ ٤٣٢.

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَسْقِي، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِي بَلَدَكَ الـمَيِّتَ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، إِذَا اشْتَدَّ الـمَطَرُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ جَنِّبْهَا بُيُوتَ الـمَدَرِ، اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الآكَامِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يَروُونه عَن عَمرِو بن شُعيبٍ، عَن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسلًا، وقلَّ مَن يقُولُ: عَن جَدِّهِ.

قال ابن أَبي حاتم: قلت: فأَيهما أَصح؟ قال: عَن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢١٢).

ـ وقال ابن عَدي: قد رَوَى هذا الحَدِيث، عَن عَمرو بن شُعَيب، جماعةٌ، فقالوا: عَن عَمرو بن شُعيب، كان النَّبيُّ ﷺ إِذا استسقى، ولم يذكروا في الإِسناد أَباه، ولاَ جَدَّه. «الكامل» ٥/ ٥١٥.

* * *

٧٩٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَبَرِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَـمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، نُودِيَ بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلاَ سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، نُودِيَ: إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا[1].

(*) وفي رواية: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً».

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلاَ سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧١(٨٤٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«أحمد» ٢/ ١٧٥(٦٦٣١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان. وفي ٢/ ٢٢٠(٧٠٤٦) قال: حَدثنا هِشَام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«البُخاري» ٢/ ٤٣(١٠٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم بن أَبي سَلاَّم الحَبَشي الدِّمَشقي. وفي ٢/ ٤٥ (١٠٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٣/ ٣٤(٢٠٦٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وهو شَيبان النَّحوي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«النَّسائي» ٣/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (١٨٧٧) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، عَن مَروان، قال: حَدثني مُعاوية بن سَلاَّم. و«ابن خُزَيمة» (١٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (١٣٧٦) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي الأَسوَد، قال: أَخبَرنا حُميد بن الأَسوَد، عَن حَجاج الصَّوَّاف.

ثلاثتهم (شَيبان أَبو مُعاوية، ومُعَاوِيَة بن سَلاَّم، وحَجَّاج الصَّوَّاف) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٠٥١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٣)، وأَطراف المسند (٥٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٦)، وأَبو عَوانة (٢٤٣٣-٢٤٣٥)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٣٧)، والبيهقي ٣/ ٣٢٠ و٣٢٣، والبَغَوي (١١٣٩).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: وهكذا رواه مُعاوية بن سَلاَّم أَيضًا، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

سَمِعْتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: حَجاج الصَّوَّاف مَتِينٌ، يريد أَنه ثِقَةٌ حافظٌ.

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية مُعاوية بن سَلاَّم، وحَجَّاج الصَّوَّاف، عنه.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (١٨٧٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُثمان، قال: حَدثنا ابن حمير، عَن مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي طُعْمَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«كَسَفَتِ الشَّمْس، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ».

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: «مَا سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ سُجُودًا، وَلاَ رَكَعَ رُكُوعًا، أَطْوَلَ مِنْهُ»[1].

قال: «عَن أَبي طُعمَة» بَدَل: «عَن أَبي سَلَمة».

* * *

٧٩٦٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِرَاكِعٍ، ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ جَلَسَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ فِي الأُولَى، وَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي الأَرْضِ وَيَبْكِي، وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟! رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُنَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ؟! فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَقَضَى صَلاَتَهُ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا، فَافْزَعُوا إِلَى الـمَسَاجِدِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٠)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٥).

عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ أَشَاءُ لَتَعَاطَيْتُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، حَتَّى إِنِّي لأُطْفِئُهَا خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ، سَوْدَاءَ طُوَالَةً، تُعَذَّبُ بِهِرَّةٍ لَهَا تَرْبُطُهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلاَ تَدَعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، كُلَّمَا أَقْبَلَتْ نَهَشَتْهَا، وَكُلَّمَا أَدْبَرَتْ نَهَشَتْهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، مُتَّكِئًا فِي النَّارِ عَلَى مِحْجَنِهِ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِذَا عَلِمُوا بِهِ، قَالَ: لَسْتُ أَنَا أَسْرِقُكُمْ، إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي»[1].

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، (قَالَ شُعبةُ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ)، وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ، وَيَقُولُ: رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي لَتَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، سَارِقَ الْحَجِيجِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ حِمْيَرِيَّةً، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا، أَوْ قَالَ: فُعِلَ بِأَحَدِهِمَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ الله»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، يَوْمَ مَاتَ إِبراهيمُ ابْنُهُ، فَقَامَ بِالنَّاسِ، فَقِيلَ: لاَ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ، فَقِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، فَرَفَعَ، فَقِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، فَسَجَدَ، فَقِيلَ لاَ يَرْفَعُ، فَجَلَسَ، فَقِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، وَسَجَدَ، فَقِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٤٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٦٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٨٦٨).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، وَفَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَخَ فِي آخِرِ سُجُودِهِ، فَقَالَ: أُفْ. أُفْ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟ فَفَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ[1].

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، حَتَّى لَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ، حَتَّى لَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ، وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ؟ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا انْكَسَفَا، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ شِئْتُ لَتَعَاطَيْتُ قِطْفًا مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، حَتَّى جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَكَ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ فِيهَا الْحِمْيَرِيَّةَ السَّوْدَاءَ، صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ كَانَتْ حَبَسَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَرَأَيْتُهَا كُلَّمَا أَدْبَرَتْ نُهِشَتْ فِي النَّارِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، أَخَا دَعْدَعٍ، يُدْفَعُ فِي النَّارِ بِقَضِيبَيْنِ ذِي شُعْبَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، فَرَأَيْتُهُ فِي النَّارِ عَلَى مِحْجَنِهِ مُتَوَكِّئًا»[2].

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ وَقُمْنَا، فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ شِئْتُ لَتَعَاطَيْتُ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١١٩٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٣٨).

مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَوْلاَ أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَغَشِيَتْكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلاَثَةً يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا أَوْثَقَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَهِيَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَنْهَشُهَا، وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَنْهَشُهَا، وَرَأَيْتُ أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ، يُدْفَعُ بِعَمُودَيْنِ فِي النَّارِ، وَالسَّائِبَتَانِ: بَدَنَتَانِ لِرَسُولِ الله ﷺ، سَرَقَهُمَا، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، مُتَّكِئًا عَلَى مِحْجَنِهِ، وَكَانَ صَاحِبُ الْمِحْجَنِ يَسْرِقُ مَتَاعَ الْحَاجِّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِذَا خَفِيَ لَهُ ذَهَبَ بِهِ، وَإِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْرِقْ، إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي»(١).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَيَبْكِي وَيَقُولُ: لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي، حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي، حَتَّى لَقَدْ جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ سَقَتْهَا، حَتَّى مَاتَتْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ، وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَخَا بَنِي الدَّعْدَاعِ، يُدْفَعُ بِعَصًا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٢٢).

النَّارِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، مُتَّكِئًا عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ، يَقُولُ: أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ سَاجِدًا فِي آخِرِ سُجُودِهِ، فِي صَلاَةِ الآيَاتِ، فَنَفَخَ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ، فَقَالَ: أُفٍّ. أُفٍّ. أُفٍّ ! ثُمَّ قَالَ: رَبِّي، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٣٨) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي ٢/ ١٦٣ (٦٥١٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: قال ابن فُضَيل: «لِمَ تُعَذِّبْهم وأَنا فيهم؟ لِمَ تُعَذبنا ونحن نستَغفرُك» قال أَبي: ووافق شُعبة زَائِدة، وقال: «مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ» حَدثناه مُعاوية. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٩٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٣٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٣/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (١٨٨٠) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. وفي ٣/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (١٨٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسوَر الزُّهري، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي «الكُبرى» (٥٥٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزَيمة» (٩٠١ و١٣٨٩ و١٣٩٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٢٨٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٣٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٥١٧).

حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٢٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، حَدثنا حَكيم بن سَيف، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن فُضَيل، وشُعبة بن الحَجاج، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وزَيد بن أَبي أُنيسَة) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[١].

• وأَخرجه ابن خزيمَة (١٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُؤَمل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو (ح) وعن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، ثمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَجَلَسَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ فِي الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ»[٢].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة ـ حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٢٢٣ (٧٠٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء[٣]، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن موسَى، حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، حَدثنا شَريك.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨١)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٩)، وأَطراف المسند (٥١٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٤٦٧-١٤٤٧١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (٨٣٨٢).
أَخرجه البَزَّار (٢٣٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٤.

(٣) في تُحفة الأشراف: «مُحمد عَبد الأَعلَى»، وكلاهما: ابن العَلاَء، وابن عَبد الأَعلَى، يرويان عَن أَبي بَكر بن عَياش، عند النَّسائي.

كلاهما (شَرِيك القاضي، وأَبو بَكر بن عَياش) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن السَّائب بن مَالك، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«لَمَّا تُوفِّيَ إِبراهيمُ، ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ رُكُوعِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبراهيمُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، وَيَنْفُخُ، وَيَتَأَخَّرُ وَيَتَقَدَّمُ، وَيَنْفُخُ وَيَتَأَخَّرُ، فَانْصَرَفَ، حِينَ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتْ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلاَثَةً يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ طُوَالَةً، رَبَطَتْ هِرَّةً لَهَا، لَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَهِيَ تَنْهَشُ قُبُلَهَا وَدُبُرَهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ، قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ»[4].

سَمَّاه أَبو إِسحاق: السَّائبَ بن مالك[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٨٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٦١١).

(٥) تُحفة الأشراف (٨٦٣٩)، وأَطراف المسند (٥١٣٢ و٥١٤٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٢، والمطالب العالية (٤٥٩٣).

وأَخرجه، من هذا الوجه؛ البَزَّار (٢٤٤٣ و٢٤٤٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث قد رواه عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، فذكرناه مِن حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن السَّائِب، عَن عَبد الله بن عَمرو، لأَنا لا نعلمُ أَن أَحَدًا أَسندَه عَن شُعبة، إِلا عَبد الصَّمد، وغير عَبد الصَّمَد، يَروِيه عَن أَبي إِسحاق، عَن السَّائب مُرسَلًا، ولا نعلم أَسنده عَن الثَّوري، إِلا قَبيصَة. «مسنده» (٢٤٤٤).

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٢٣٩٥)، من طريق يَعلى بن عَطاء، عَن أَبيه، وعَطاء عَن أَبيه، كلاهما عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال: وهذا الحَدِيث مَعروف مِن حَدِيث عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وأَما حَدِيث يَعلَى بن عَطاء، فلا نعلم رواه إِلا مُؤمل، عَن الثَّوري، فجمَعهُما.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث، رواه قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن السَّائب بن مالك، عَن النَّبي ﷺ؛ في صلاةِ الكُسُوف، رَكعَتين؟.

قال أَبي: هذا الصَّحيح.

قلتُ، القائل ابن أَبي حاتم: لأَن بعض النَّاس رَوَى عَن أَبي إِسحاق، عَن السَّائب بن مالك، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح؛ هذا الذي رواه الثَّوري، والسَّائب هو والد عَطاء بن السَّائب، وليس له صُحبة.

وأَراد أَبي، رَضي الله عَنه، أَن الصَّحيح من حَدِيث أَبي إِسحاق، مُرسَلًا. «علل الحَدِيث» (٢٨٠).

***

٧٩٧٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَغَنِمُوا، وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ، وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَقْرَبَ مِنْهُ مَغْزًى، وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى، فَهُو أَقْرَبُ مَغْزًى، وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكُ رَجْعَةً».

أخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩٧١- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: حَدثني رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يَرَوْنَ أَنَّهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ائْتِنِي غَدًا، أَحْبُوكَ، وَأُثِيبُكَ، وَأُعْطِيكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً، قَالَ: إِذَا زَالَ النَّهَارُ، فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ (فَذَكَرَ نَحْوَهُ)[٢]. قَالَ: تَرْفَعُ رَأْسَكَ، يَعني مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَوِ جَالِسًا، وَلاَ تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا، وَتَحْمَدَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا، وَتُهَلِّلَ عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الأَرْبَعِ الرَّكَعَاتِ، قَالَ: فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْضِ ذَنْبًا، غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةِ؟ قَالَ: صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سُفيان الأُبُلِّي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، أَبو حَبيب، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عَمرو بن مالك، عَن أَبي الجَوزاء، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٨)، وأَطراف المسند (٥٢٩٥ و٥٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٤).

(٢) لم يذكر أَبو داوُد متن حديثِ عَبد الله بن عَمرو بتمامه، وأورده عَقِب حديثِ عَبد الله بن عَباس، والذي سلف في كتابنا هذا.

(٣) المسند الجامع (٨٣٨٩)، وتحفة الأَشراف (٨٦٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٥٢.

- قال أَبو داوُد: حَبَّان بن هِلال، خال هِلال الرَّأْي.

- قال أَبو داوُد: رواه الـمُستَمر بن الرَّيَّان، عَن أَبي الجَوزاء، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا، ورواه رَوح بن الـمُسَيَّب، وجَعفر بن سُليمان، عَن عَمرو بن مالك النُّكري، عَن أَبي الجَوزاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَولَهُ، وقال في حديثِ رَوح: فقال: حُدِّثت عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال ابن هانِئ: سُئِل أَحمد بن حَنبل عَن صلاة التسبيح؟ قال: إِسناده ضعيف. «سؤالاته» (٥٢٠).

- وقال البُخاري: أَوس بن عَبد الله الرَّبَعي، أَبو الجوزاء، في إِسناده نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٦.

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٥٧٥)، في ترجمة أَوس بن عَبد الله الرَّبَعي، وقال: لَيس في صَلاة التَّسبيح حَديث يَثبُت.

- وقال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية ابن العَبد واللُّؤْلُؤي مَوقوف، وفي رواية ابن دَاسه وابن الأَعرابي، وغير واحد، مَرفوع، ولم يَذكره أَبو القاسم، يَعني روايات «سنن أَبي داوُد». «تحفة الأشراف» (٨٦٠٦).

* * *

٧٩٧٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طلوع الْفَجْرِ، إِلاَّ رَكْعَتَي الْفَجْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٥٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٥ (٧٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٣) قال: حَدثنا يَعلَى.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

***

٧٩٧٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ رَكعَتَي الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩٧٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فَقَالَ أَبُو موسَى الأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِمَنْ أَلانَ الْكَلامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ لله قَائِمًا، وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٨٦١)، والمطالب العالية (٢٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٧٠٣)، والطبراني (١٤٦٤٨)، والدَّارقُطني (٩٦٥ و١٥٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٥.

(٢) المسند الجامع (٨٣٨٧)، وأَطراف المسند (٥٢٨٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٣).

(٣) المسند الجامع (٨٧٧١)، وأَطراف المسند (٥٢٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢٥).

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدثني عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَبْدَ الله، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ٦٨(١١٥٢م) قال: وقال هِشَام: حَدثنا ابن أَبي العِشْرين. قال البُخاري: وتَابَعَه عَمرو بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ٣/ ١٦٤(٢٧٠٣) قال: حَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (١٣٠٦) قال: أَخبَرنا الحارِث بن أَسَد، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر. و«ابن خُزَيمة» (١١٢٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن بَكر (ح) وحَدثنا أَحمد بن يَزيد بن عُلَيل المِصري، وأَحمد بن عيسَى بن يَزيد اللَّخمي التِّنِّيسي، قالا: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة.

ثلاثتهم (عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العِشْرين، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، وبِشر بن بَكر) عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عُمر بن الحَكم بن ثَوبان، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

- في رواية مُسلم: «ابن الحَكم بن ثَوبان» لم يُسَمِّه.

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند النَّسائي.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن مُبارك. وفي (٦٥٨٥) قال: حَدثنا الزُّبيري، يَعني أَبا أَحمد، قال: حَدثنا ابن

الـمُبارك. و«البُخاري» ٢/ ٦٨(١١٥٢) قال: حَدثنا عَباس بن الحُسين، قال: حَدثنا مُبَشِّر (ح) وحَدثني مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجة» (١٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (١٣٠٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٦٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد.

خمستهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُبشر بن إِسماعيل، والوَليد بن مُسلم، وعُمَر بن عَبد الواحد) عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثني أَبو سلمَة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، رضي الله عَنهما، قال:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَبْدَ الله، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»(١).

لَيس فيه: «عُمر بن الحَكم بن ثَوبان»(٢).

- قالَ أَبو عَبد الرَّحمَنِ النَّسائي (١٣٠٥): أَدخلَ بِشرُ بن بَكر بين يَحيَى وبين أَبي سَلمة: عُمرَ بن الحَكم.

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند أَحمد (٦٥٨٥)، والبُخاري (١١٥٢).

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الناسُ يقولون: يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلمة، لا يُدخلون بينهما «عُمر»، وأَحسِبُ أَن بعضَهم قال: يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٣٤٤).

***

---

(١) اللفظ للبخاري (١١٥٢).

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٩٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨١١)، وأَبو عَوانة (٢٢٠٤ و٢٢٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٤، والبَغَوي (٩٣٩)، من الطريق الأول، بزيادة «عُمر بن الحَكم».

وأَخرجه البَزَّار (٢٣٥٨)، والطبراني (١٤١٩٧)، من الطريق الثاني.

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الـمُقَنْطِرِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ صَلاَةُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٧٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ، وَهِيَ الْوِتْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلاَةً، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ الْوِتْرُ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٩٧(٦٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«أحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٩٣) و٢/ ٢٠٨(٦٩٤١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة. وفي ٢/ ٢٠٥(٦٩١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، أَبو الخَطاب السَّدوسي، قال: سأَلتُ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٩).

(٣) المسند الجامع (٨٣٩١)، وأَطراف المسند (٥٢١٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٧٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٧)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٢٦).

- في رواية الـمُثَنى، قال: فكان عَمرو بن شُعيب رَأَى أَن يُعاد الوترَ، ولو بعد شَهْر.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٨٢) عَن الـمُثَنى، قال: أَخبرني عَمرو بن شُعَيب، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ الْوِتْرُ».

وذَكَره ابنُ جُرَيج، عَن الـمُثنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، «مُرسل».

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ زَادَنِي صَلاَةَ الْوِتْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

كتاب الجَنائز

٧٩٧٧- عَنْ رَبيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ وَقَاهُ اللهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«التِّرمِذي» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن رَبيعَة بن سَيف، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٥)، وأَطراف المسند (٥١٢٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو بَكر الـمَروَزي، في «الجُمُعة وفضلها» (١٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وهذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بمُتَّصِل، رَبيعَة بن سَيف إِنما يَروي عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا نعرفُ لرَبيعة بن سَيف سماعًا من عَبد الله بن عَمرو.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٥) عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن ابن شِهاب؛ أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَرِئَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، أَوْ قَالَ: وُقِيَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَكُتِبَ شَهِيدًا».

ـ وفي (٥٥٩٦) قال عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن ربيعَة بن سَيف، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«بَرِئَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

* * *

٧٩٧٨- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٦) قال: حَدثنا سُريج. وفي ٢/ ٢٢٠(٧٠٥٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، وإِبراهيم، ويَزيد) عَن بَقيَّة بن الوَليد، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَعيد التُّجيبي، قال: سَمِعتُ أَبا قَبيل المِصري، فذكره(٢).

* * *

٧٩٧٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا لَيْتَهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٥٠).

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٧).

مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ، فِي الْجَنَّةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (١٦١٤) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٤/ ٧، وفي «الكُبرى» (١٩٧١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حُيَي بن عَبد الله لَيس ممن يُعتمد عليه، وهذا الحَدِيث، عندنا، غير محفوظٍ، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

٧٩٨٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُحْفَةُ الـمُؤْمِنِ الـمَوْتُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٦)، وأَطراف المسند (٥٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٢١).

الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن بَكر بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

٧٩٨١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الـمُؤْمِنِ، إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ، بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٢٠١٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَنبأَنا عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، أَن عَمرو بن شُعيب كتب إِلى عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، يُعَزِّيه بابن له هَلَكَ، وذكر في كتابه أَنه سَمِعَ أَباه شُعيب بن مُحمد يُحَدِّثُ، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهم ثَلاَثة إِخوة: عَمرو، وعُمَر، وشُعيب، بنو شُعيب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٨٣١) والمطالب العالية (٧٨١ و٣١١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٨ و٩٧٣٠)، والبَغَوي (١٤٥٤).

(٢) المسند الجامع (٨٦١٣)، وتحفة الأَشراف (٨٧٦٥).

والـحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزُّهد» (١٠٦).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ: لاَ تَنُوحِي».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ...، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَلاَ مَا يُوَارِيهِ، إِلاَّ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الْكَافِرِ، أَفَنَقُومُ لَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُومُوا لَهَا، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٣). وعَبد بن حُميد (٣٤٠). وابن حِبَّان (٣٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وعَبد، والدَّورَقي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني رَبيعَة بن سَيف الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٢)، وأَطراف المسند (٥٢٦٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٧١)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٨٣٦)، والطَبَراني (١٤٦٣١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «سِتَّةُ مجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مجَلْسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ: تَبعَ جِنَازَةً...».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٨٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بن الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ رَأَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا فَاطِمَةُ؟ قَالَتْ: أَقْبَلْتُ مِنْ وَرَاءِ جِنَازَةِ هَذَا الرَّجُلِ، قَالَ: فَهَلْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ قَالَتْ: لاَ، وَكَيْفَ أَبْلُغُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ، حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ، لاَ نَظُنُّ أَنهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الطَّرِيقَ، وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ لَهَا: مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الـمَيِّتِ، فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ، وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ، قَالَ: لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ قَالَتْ: مَعَاذَ الله أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ، فَقَالَ لَهَا: لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ، حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَلَمَّا فَرَغْنَا، انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَاذَى بَابَهُ، وَتَوَسَّطَ الطَّرِيقَ، إِذَا نَحْنُ

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٨٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ، فَلَمَّا دَنَتْ، إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ الله أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ، فَعَزَّيْنَا مَيِّتَهُمْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ قَالَتْ: مَعَاذَ الله، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ، قَالَ: لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ، حَتَى يَرَاهَا جَدُّكِ، أَبُو أَبِيكِ».

فَسَأَلْتُ[1] رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَى؟ فَقَالَ: الْقُبُورُ[2].

ـ في رواية أَبي داوُد: «... لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى، فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو داوُد» (٣١٢٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الهَمداني، قال: حَدثنا الـمُفضل. و«النَّسائي» ٤/ ٢٧، وفي «الكُبرى» (٢٠١٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله، هو ابن يَزيد الـمُقْرِئ (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيوة بن شُريح، ومُفَضَّل بن فَضالة) عَن رَبيعَة بن سَيف الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَبيعَة ضعيفٌ[4].

---

(١) القائل: «فسأَلتُ»؛ هو الـمُفَضل بن فَضالة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٣٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٣)، وأَطراف المسند (٥٢٦٦)، والمقصد العلي (٤٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤٠)، والطبَراني (١٤٦٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٦٠ و٧٧.

(٤) قال المِزِّي: وفي نسخة: «صَدُوقٌ»، بَدَل: «ضعيفٌ». «تُحفة الأشراف».

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَبد الرَّحَمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

٧٩٨٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ فَتَّانَ الْقُبُورِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَتُرَدُّ عَلَيْنَا عُقُولُنَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، كَهَيْئَتِكُمُ الْيَوْمَ، فَقَالَ عُمَرُ: بِفِيهِ الْحَجَرُ»[١].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ فَتَّانِي الْقَبْرِ...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣١١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وابن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحَمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحَمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحَمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٧)، وأَطراف المسند (٥٢٨٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩٠).

كتاب الزَّكَاة

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: أَدِّ زَكَاةَ مَالِكَ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قال: أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ... قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٨٥- عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٥٥) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٠٧(١٠٧٦٦) و١٤/ ٢٧٤ (٣٧٦٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣٠) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٣٠).

حَدثنا وَكيع، حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٢(٦٧٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، وأَبو نُعَيم، عَن سُفيان. «أَبو داوُد» (١٦٣٤) قال: حَدثنا عَباد بن موسَى الأَنبَارِي الخُتلي، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. و«التِّرمِذي» (٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد (ح) وحَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن رَيحان بن يَزيد العامري، فذكره[1].

- في رواية أَحمد بن حَنبَل (٦٧٩٨) قال: وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: ولم يَرْفَعهُ عَن سَعدٍ ابنُه، يَعني إِبراهيمَ بنَ سَعدٍ.

- قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: يَعني قَوِيٌّ.

- قال أَبو داوُد: رواه سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، كما قال إِبراهيم.

ورواه شُعبة، عَن سَعد، قال: «لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ».

والأَحاديث الأُخَر عَن النَّبيِّ ﷺ، بعضها «لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ»، وبَعضُها «لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

وقال عَطاء بن زُهير: إِنه لَقِيَ عَبدَ الله بن عَمرٍو، فقال: إِن الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لقَوِيٍّ، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم هذا الحَدِيثَ، بهذا الإِسناد، ولم يَرْفَعْهُ.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٨(١٠٧٧٠) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن موسَى بن عُلَي، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: لاَ تَنبَغي الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ، ولاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٦)، وأَطراف المسند (٥١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٥)، وابن الجارود (٣٦٣)، والطبَراني (١٤٥٨٦)، والدَّارقُطني (١٩٩٢)، والبَيهَقي ٧/ ١٣، والبَغَوي (١٥٩٩).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال حَجاج: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، سَمِعَ رَيحانًا، وكان أَعرابيَّ صِدْق، سَمِعَ عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ: «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لِغَنِيٍّ».

ورَوى إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، ولم يَرفَعه.

وقال أَبو نُعَيم: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد، عَن رَيحان بن يَزيد العامري، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٢٩.

* * *

٧٩٨٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرهَمًا، فَهُوَ الـمُلْحِفُ».

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرهَمًا، فَهُوَ مُلْحِفٌ، وَهُوَ مِثْلُ سَفِّ الـمَلَّةِ».

يَعني الرَّمْلَ[1].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٩٨، وفي «الكُبرى» (٢٣٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن آدم. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

كلاهما (يَحيَى، وعَبد الجَبَّار) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠١)، وتحفة الأشراف (٨٦٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٤٠٢)، والبَيْهَقِي ٧/ ٢٤.

٧٩٨٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرْحِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخْرَجَ صَدَقَةً، فَلَمْ يَجِدْ إِلاَّ بَرْبَرِيًّا، فَلْيَرُدَّهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن القاسم بن عَبد الله الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن القاسم بن البَرحي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٧٩٨٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ نَائِمًا، فَوَجَدَ تَمْرَةً تَحْتَ جَنْبِهِ، فَأَخَذَهَا فَأَكَلَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَفَزِعَ لِذَلِكَ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً تَحْتَ جَنْبِي فَأَكَلْتُهَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَجَدَ تَحْتَ جَنْبِهِ تَمْرَةً، مِنَ اللَّيْلِ، فَأَكَلَهَا، فَلَمْ يَنَمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ بَعْضُ نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِقْتَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ تَحْتَ جَنْبِي تَمْرَةً فَأَكَلْتُهَا، وَكَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٠(٦٦٩١) و٢/ ١٩٣(٦٨٢٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٨٣ (٦٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو بَكر الحَنفي) قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٣)، وأَطراف المسند (٥٣٤٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٤ و١٠/ ٧٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٢٠).

(٤) المسند الجامع (٨٤٠٢)، وأَطراف المسند (٥٢٠١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٦٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٨٩- عَن وَهْبِ بْنِ جابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَفَى بِالـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»[١].

(*) وفي رواية: «كَفَى لِلْمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَن وَهْب بْنِ جَابِرٍ؛ أَنَّ مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ هَذَا الشَّهْرَ هَاهُنَا بِبَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ: تَرَكْتَ لأَهْلِكَ مَا يَقُوتُهُمْ هَذَا الشَّهْرَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَاتْرُكْ لَهُمْ مَا يَقُوتُهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كَفَى بِالـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَفَى بِالـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَن وَهْب بْنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ[٥]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَهْرَمَانٌ مِنَ الشَّام، وَقَدْ بَقِيَتْ لَيْلَةٌ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: هَلْ تَرَكْتَ عِنْدَ أَهْلِي مَا يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ عِنْدَهُمْ نَفَقَةً، فَقَالَ عَبْدُ الله: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ وَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كَفَى إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٤٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩١٣١).

(٥) تصحف في طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية (٢٠٩٧٥)، إلى: «الحيواني»، بالحاء.

ـ قال ابن حَجَر: وَهب بن جابر الخَيْوَانِيّ، بفتح الخاء الـمُعجَمة، وسكون التحتانية، الهَمدَانِيّ، الكُوفِيّ. «تقريب التهذيب».

قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحدثنا قَالَ[1]: إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ، قَالَ: فَيُؤْذَنُ لَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبَتْ، فَسَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ، فَلاَ يُؤْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِنَّ الـمَسِيرَ بَعِيدٌ، وَإِنِّي لاَ يُؤْذَنُ لِي، لاَ أَبْلُغُ، قَالَ: فَتُحْبَسُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلَعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتِ، قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾.

قَالَ: وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: مَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلاَثُ أُمَمٍ، مَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلاَّ اللهُ: مَنْسَكُ، وَتَاوِيلُ، وَتَاوِيسُ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٣ (٦٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ١٩٤ (٦٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٩١٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: سَمِعتُ سُفيان. وفي (٩١٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: قرأْتُ على فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان الأَعمَش، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو حَرِيز عَبد الله بن حُسين) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله الهَمداني، عَن وَهْب بن جابر الخَيْوانِيِّ، فذكره[3].

---

(١) القائل، من هنا حَتى آخره، هو عَبد الله بن عَمرو.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٨٣٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٣)، وأَطراف المسند (٥٣٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٥)، والبَزَّار (٢٤١٤ و٢٤١٥)، والطَّبَراني (١٤٤٥٣- ١٤٤٥٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٧ و٩/ ٢٥، والبَغَوي (٤٢٠٤).

ـ في رواية أَبي حَرِيز: «أَن عَمرو بن عَبد الله الهَمداني حَدَّثه، أَن جابرَ بن وَهب الخَيْواني حَدَّثه» قال المِزِّي: كذا قال، وهو وَهْمٌ». «تُحفة الأشراف».

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية شُعبة، وأَبِي حَرِيز، عنه.

ـ ما ورد في الحَدِيث مَوقوفًا، من قِصَّة الشَّمس وسجودها، يأتي إِن شاء الله تعالى، من رواية أَبِي زُرعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٤، في ترجمة أَبي حَرِيز.

وقال ٥/ ٢٦٦: ولأَبي حَرِيز هذا من الحَدِيث غير ما ذكرتُه، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عَليه.

* * *

٧٩٩٠- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَفَى بِالـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ»(١).

أَخرجه مُسلم ٣/ ٧٨(٢٢٧٥). وابن حِبَّان (٤٢٤١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو زُرعَة الرَّازي.

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، وأَبو زُرعَة الرَّازي) قالا: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الجَرمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن أَبْجَرَ الكِناني، عَن أَبيه، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن خَيثمة، فذكره(٢).

* * *

٧٩٩١- عَنْ أَبِي عُفَيْرٍ، عَرِيفِ بَنِي سَرِيعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٦)، والبَيهَقي ٨/ ٦.

الْعَاصِ، فَقَالَ: يَتِيمٌ كَانَ فِي حِجْرِي، تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِ بِجَارِيَةٍ، ثُمَّ مَاتَ، وَأَنَا وَارِثُهُ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«حَمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ وَجَدَ صَاحِبَهُ قَدْ أَوْقَفَهُ يَبِيعُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَنَهَاهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ فَأَمْضِهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣ (٦٦١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، أَن تَوبَة بن نَمِر حَدَّثه، أَن أَبا عُفَير، عَرِيفَ بني سَرِيع[1] حَدَّثه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: وسُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه ابن وَهْب، فاختَلَف الرواةُ عنه.

فقال حَرمَلة بن يَحيَى: عَن ابن وَهْب، عَن عَمرِو بن الحارِث، عَن تَوبَة بن نمِر، عَن أَبي عُمير، عريف بن سريع، عَن عَبد الله بن عَمرِو بن العاص، أَن عُمر حمل رجُلاً على فرسٍ في سبيل الله.

وروى هذا الحَديث أَبو سَعيد يَحيَى بن سُلَيمان الجُعفي، عَن ابن وَهْب، عَن عَمرِو بن الحارِث، عَن تَوبَة بن نمِر، عَن أَبي عُفيرٍ (قال حَرمَلةُ: عَن أَبي عُمير)، فأَيهما أَصحُّ؟ فقال أَبو زُرعَة: أَبو عُفيرٍ أَصحُّ.

قال ابن أَبي حاتم: وحَدثنا أَبي، عَن أَصبَغ، فقال: عَن أَبي عُمير، كما قال حَرمَلةُ. «علل الحَديث» (٦٤٦).

***

---

(١) في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٥٦، و«الكنى»، للبُخاري ٩/ ٦٣، و«الثِّقات» لابن حِبَّان ٦/ ١٢٢: «أَبو عُفَير، عَرِيف بني سَرِيع»، وفي «الجرح والتعديل» ٩/ ٤١٦: «أَبو عُفَير، وكان عَرِيفًا لِبَنِي سَرِيع». وفي «الثِّقات» لابن حِبَّان ٥/ ٢٨٢، و«المؤتَلِف والمختَلِف» للدَّارقُطني ٣/ ١٦٩٠ و١٧١٨، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٦/ ١٦٩ و٢٢٦، و«تعجيل المنفعة» (١١٣ و٧٣٨)، و«تبصير المنتبه» ٣/ ٩٤٤: عَرِيف بن سَرِيع.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٤)، وأَطراف المسند (٥٣١٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٦.

• حَدِيثُ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِهِ بِأَرْضٍ، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ الْمِيرَاثُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ مِلْكُكَ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الـمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٩٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ ذَوْدٍ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ عِشْرِينَ مِثْقَالاً شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَيْءٌ، وَالْعُشْرُ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَمَا سُقِيَ سَيْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ»(١).

---

(١) لم يذكر ابن أَبي شَيبَة متنه في «الـمُصَنَّف» كاملاً، بل فرَّقه في ستة مواضع، وقد ذكره كَاملاً: البوصيري، في «إتحاف الخيرَة الـمَهرة» (٢٠٥٩)، وابنُ حَجر، في «المطالب العالية» (٨٩١)، نقلاً عَن «مسند ابن أبي شَيبة»، فأَوردناه كاملاً.

- وهذه أَلفاظ الحَدِيث كما وردت في «الـمُصَنَّف»، بترتيب مواضعها؛

- «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ شَيْءٌ».

- «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ ذَوْدٍ شَيْءٌ».

- «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِينَ شَيْءٌ».

- «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَيْءٌ».

- «الْعُشْرُ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ».

- «مَا سُقِيَ سَيْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١١٧(٩٩٥٣) و٣/ ١٢٤(٩٩٩٦) و٣/ ١٣٣ (١٠٠٦٦) و٣/ ١٣٧ (١٠١٠٤) و٣/ ١٣٨(١٠١١٦) و٣/ ١٤٤(١٠١٧٣) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَرِيم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٩٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ: فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالذُّرَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨١٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٠٥٩)، والمطالب العالية (٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٠٢).

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٠٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٩٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَتَانِ، فِي أَيْدِيهِمَا أَسَاوِرُ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ هَذَا الَّذِي فِي أَيْدِيكُمَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، أَتَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ اللهِ عَلَيْكُمَا فِي هَذَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبِنْتٌ لَهَا، فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُؤَدِّينَ زَكَاةَ هَذَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا، فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هُمَا للهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ يَمَانِيَتَيْنِ، أَتَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَرَأَى فِي أَيْدِيهِمَا خَوَاتِمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟ قَالَتَا: لاَ، فَقَالَ: أَيَسُرُّكُمَا أَنْ يُخَتِّمَكُمَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخَوَاتِيمَ مِنْ نَارٍ، أَوْ قَالَ: أَيَسُرُّكُمَا أَنْ يُسَوِّرَكُمَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، قَالَ: فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٠٦٥) عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥٣ (١٠٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٠١).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠١) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن الحَجاج. وفي ٢/ ٢٠٨(٦٩٣٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (١٥٦٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، وحُمَيد بن مَسعَدة، الـمَعْنَى، أَن خالد بن الحارِث حَدَّثهم، قال: حَدثنا حُسين. و«التِّرمِذي» (٦٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٥/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن حُسين.

أَربعتُهم (الـمُثَنى، وحَجَّاج بن أَرطَاة، وحُسَين الـمُعَلِّم، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ قد رواه الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، نَحْوَ هذا، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وابن لَهِيعَة، يُضَعَّفان في الحَدِيثِ، ولا يَصِحُّ في هذا البابِ عَن النَّبي ﷺ شيءٌ.

• أَخرجه النَّسائي ٥/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ حُسَيْنًا، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب، قال:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ، وَمَعَهَا بِنْتٌ لَهَا، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ...»، نَحْوَهُ، مُرسَلٌ.

- في «الكُبرى»: «قال: سَمِعتُ حُسين بن ذَكوَان الـمُعَلِّم البَصري، وهو ثِقَةٌ».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالدٌ أَثبَتُ مِنَ الـمُعتَمِر.

- وقال أَيضًا: خالد بن الحارِث أَثبتُ عندنا من الـمُعتَمِر، وحديثُ الـمُعتَمَر أولى بالصَّواب، والله أَعلم.

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٢ و٨٧٣٠)، وأَطراف المسند (٥١٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٦١ و١٩٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٤٠، والبَغَوي (١٥٨٣).

الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، حَدثناه الحسن، عَن يَحيَى، عنِ ابن لَهِيعَة بضعة عشر حديثًا عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

***

٧٩٩٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّه، قَالَ: «جَاءَ هِلاَلٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ الله ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي».

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ، فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ، وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي شَبَابَةَ، بَطْنٌ مِنْ فَهْم، كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عَسَلٍ لَهُمُ الْعُشْرَ، مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةً، وَكَانَ يَحْمِي لَهُمْ وَادِيَيْنِ».

فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الله الثَّقَفِيَّ، فَأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا إِلَيْهِ شَيْئًا، وَقَالُوا: إِنَّمَا ذَاكَ شَيْءٌ كُنَّا نُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَتَبَ سُفْيَانُ إِلَى عُمَرَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّمَا النَّحْلُ ذُبَابُ غَيْثٍ، يَسُوقُهُ اللهُ رِزْقًا إِلَى مَنْ يَشَاءُ، فَإِنْ أَدَّوْا إِلَيْكَ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَاحْمِ لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ، وَإِلاَّ فَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمَا، فَأَدَّوْا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَحَمَى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ»[3].

أَخرجه ابن ماجة (١٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٦٠٠) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٠٠).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٢٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٨٢٤).

أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا موسَى بن أَعْيَن، عَن عَمرو بن الحارِث المِصري. وفي (١٦٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا الـمُغيرة، ونَسَبَهُ إِلى عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الـمَخزومي، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٦٠٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤَذِّن، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» ٥/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٠ و٢/٥٧٤٣) قال: أَخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، عَن موسَى بن أَعْيَن، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، عَن الـمُغيرة، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث (ح) وحَدثناه مَرَّةً، قال: حَدثنا مُغيرَة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٣٢٥) قال: حَدثنا الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة.

ثلاثتهم (أُسامة بن زَيد، وعَمرو بن الحارِث، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب ذِكْر صَدَقة العَسَل، إِن صَحَّ الخَبَرُ؛ فإِنَّ في القَلبِ مِن هذا الإِسنادِ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٤١ (١٠١٤٦) قال: حَدثنا عَباد بن عَوام، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعَيب؛ أَن أَمير الطائِف كتَب إِلى عُمَر بن الخَطاب: إِن أَهل العَسَل مَنعُونا مَا كانوا يُعطون مَن كان قَبلنا، قال: فكتَب إِليه:

«إِنْ أَعْطَوْكَ مَا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ الله ﷺ، فَاحْمِ لَهُمْ، وَإِلاَّ فَلاَ تَحْمِهَا لَهُمْ».

قَالَ: وَزَعَمَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْطُونَ مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةً.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: هو حديثٌ، رواه عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، مسندًا، عَن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٧ و٨٧٣٧ و٨٧٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٥٠)، والطَبَراني (٦٣٩٣)، والدَّارقُطني (٤٥٧٨)، والبَيهَقي ١٢٦/٤.

ورواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا، عَن عُمر. «العِلل» (١٤٧).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا كَانَ فِي الطَّرِيقِ عُرْيَانًا، أَوِ الْقَرْيَةِ الـمَسْكُونَةِ؟ قَالَ: فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٩٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ مُنَادِيًا فِي فِجَاجِ مَكَّةَ: أَلاَ إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، مُدَّانِ مِنْ قَمْحٍ، أَوْ سِوَاهُ، صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٦٧٤) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم البَصري، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

وروى عُمر بن هارون هذا الحَدِيث، عَن ابن جُرَيج، وقال: عَن العَبَّاس بن مِينَاء، عَن النَّبيِّ ﷺ، فذكر بعض هذا الحَدِيث.

حَدثنا جارود، قال: حَدثنا عُمر بن هارون، هذا الحَدِيث.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٠٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدَّمِ، وَفِي الرَّجُلِ يُولَدُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَيَدَّعِيهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَيُقْسِمُونَ عَلَيْهِ خَمْسُونَ يَمِينًا كَقَسَامَةِ الدَّمِ، فَيَذْهَبُونَ بِهِ، فَلَمَّا أَنْ حَجَّ

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٠٨٠ و٢٠٨٣).

النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: إِنَّ فُلاَنًا ابْنِي، وَنَحْنُ مُقْسِمُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، ثُمَّ بَعَثَ صَارِخًا يَصْرُخُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ: أَلاَ إِنَّ زَكَاةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ، حَاضِرٍ، أَوْ بَادٍ، مُدَّانِ مِنْ حِنْطَةٍ، أَوْ صَاعٌ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ، أَلاَ وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الأَثْلَبُ، يَعني الْحَجَرَ، فَأَقَرَّ النَّبِيُّ ﷺ قَسَامَةَ الدَّمِ كَمَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ»، «مُرْسَلٌ»(١).

- **فوائد:**

- قال أَبو عيسَى: سَأَلتُ مُحمدًا عَن حَديث ابن جُرَيج، عَن عَمرِو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ مُناديًا؛ أَلاَ إِن صَدَقة الفِطر واجِبَةٌ عَلى كُل مُسلم.

فقال: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

* * *

كتاب الصِّيَام

• حَديثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ...».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٩٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ».

---

(١) أخرجه الدَّارقُطني (٢٠٨١ و٢٠٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٢.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٧٩٩٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ، إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي.

أَخرجه ابن ماجة (١٧٥٣) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا إِسحاق بن عُبيد الله الـمَدَني، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة يقول، فذكره[٢].

***

٧٩٩٩- عَنْ قَيْصَرَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَابٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَبِّلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: لاَ، فَجَاءَ شَيْخٌ، فَقَالَ: أُقَبِّلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ،

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٢)، وأَطراف المسند (٥٢٧٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨١ و١٠/ ٣٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٦٧٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣٩).

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (٨٨٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٢٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٩١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٢١-٣٦٢٣).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٩) و٢/ ٢٢٠(٧٠٥٤) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن قَيصَر التُّجيبي، فذكره[2].

***

٨٠٠٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجَرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن راشد الأَدَمي، قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج، فذكره.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ...».

تقدم من قبل.

***

٨٠٠١- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، سُلَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَصَلاَةٍ، فَلاَ يَصُومَنَّهَا أَحَدٌ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٢٩١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حُسين، هو الأَشْقَر، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَشعَث بن سُلَيم، هو أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٩).

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٣)، وأَطراف المسند (٥٣٤٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢١).

(٣) المسند الجامع (٨٤٤٢)، وتحفة الأَشراف (٨٦٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٩٨).

ـ فوائد:

ـ شَريك، هو ابن عَبد الله، القاضي.

ـ رواه إِبراهيم بن مُهاجر، عَن أَبي الشَّعثاء، عَن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عَنهما، وتقدم من قبل.

***

• حَدِيثُ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله الْقُرَشِيِّ، قَالَ: دَعَا أَعرابيًّا إِلَى طَعَامِهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعرابيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٨٠٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ لَهَا: أَصُمْتِ أَمْسِ؟ فَقَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟ فَقَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَأَفْطِرِي إِذًا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٤٣(٩٣٣٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٢/ ١٨٩ (٦٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٧٦٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر. و«ابن خُزَيمة» (٢١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، وعَبد الأَعلَى (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٣٦١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ستتهم (عَبدَة بن سُليمان، ومُحَمد بن جَعفر، وبِشر بن الـمُفَضل، وابن أَبي عَدي، وعَبد الأَعلَى، وخالد بن الحارِث) عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر. قال سَعيد: ووافقني عليه مَطر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: أَصُمْتِ أَمْسِ؟ قَالَتْ: لاَ، فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟ قَالَتْ: لاَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُفْطِرَ». «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: كَتب إِلَيَّ ابن خَلاَّد، قال: سَمعتُ يَحيَى يقول: كان ابن أَبي عَرُوبة إِذا سُئِل عَن حَدِيث جُوَيرية، قال: يخالفوني فيه، دخل عليها النَّبيُّ ﷺ، وهي صائمةٌ، يَوْم جُمُعة، كَأَنه يَتَّقِيه. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٠٠٩).

- وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث خالف فيه سَعيد شُعبةَ؛

فقال شُعبة: حَدثناه قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن جوَيرية.

وقال سَعيد: أَما ما حَفظتُ أَنا ومَطَر: فعن قَتادَة، عَن ابن الـمُسيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «مسنده» (٢٣٥٠).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه قَتادَة، واختُلِف عَنهُ؛

فَرواهُ شُعبَة، وهَمّام، وحَمّاد بن الجَعد، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن جُوَيريَة.

وقال بَقية: عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن صَفية، ووَهِم فِيه، وإِنَّما هُو عَن جُوَيريَة؛

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٦)، وأَطراف المسند (٥١٤٨).
والـحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٢٠٧٩)، والبَزَّار (٢٣٥٠).

وخالَفَهُم ابن أَبي عَروبَة، ومَطَر الوَرَّاق، قالا: عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَنَّ النَّبي ﷺ، دَخَل عَلَى جُوَيرِيَة.

وقَولُ شُعبَة ومَن تابَعَهُ أَشبَه. «العِلَل» (٤٠٣٧).

***

٨٠٠٣- عَنْ أَبِي فِراسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ، إِلاَّ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى».

أَخرجه ابن ماجة (١٧١٤) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، عَن ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن أَبي فِراس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو فِراس؛ هو يَزيد بن رَباح، القُرَشي، السَّهمي، المِصري، مولى عَبد الله بن عَمرو بن العاص، ويُقال: مولى عَمرو بن العاص. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٢٠.

***

٨٠٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَحَبُّ الصِّيَام إِلَى الله صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى الله صَلاَةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى الله، صَلاَةُ دَاوُدَ، كَانَ يُصَلِّي نِصْفًا، وَيَنَامُ ثُلُثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٧١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٦٣).

(٢) اللفظ للحُميديِّ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ: هَذَا اللَّفْظُ الأَخِيرُ غَلَطٌ، أَوْ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ: «أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ، وَيُسَبِّحُ السَّحَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صَلاَةُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ».

قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ: يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ صَلاَةُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ ثُلُثَهُ، ثُمَّ يَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ لاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٤) عَن ابن جُرَيج، وابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٦٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٠٦ (٦٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٨٨٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«البُخاري» ٢/ ٦٣(١١٣١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٩٥(٣٤٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٦٥(٢٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٢٧١٠) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (١٧١٢) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافِعِي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَبَّاس، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، ومُحمد بن عيسَى، ومُسَدَّد، والإِخبار في حَدِيث أَحمد، قالوا:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧١٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٤ و٤/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (١٣٢٩ و٢٦٦٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (عَبد المَلِك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) قالا: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار، أَن عَمرو بن أَوس أَخبَرَه، فذكره[1].

- في رواية عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال سُفيان: سَمِعتُه من عَمرو بن دِينار منذ سبعين سَنَةً.

***

٨٠٠٥- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الأَعْمَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ أَحَبَّ الصَّوْمِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٧)، وأَطراف المسند (٥٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦٤)، وأَبو عَوانة (٢٢٠٠ و٣٠٣٤)، والطبراني (١٤٢٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣ و٤/ ٢٩٥، والبَغَوي (٩٤٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، قَالَ: فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، وَإِمَّا لَقِيتُهُ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلاَ تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟! فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلأَهْلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى، قَالَ: مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللهِ؟».

قَالَ عَطاءٌ: فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ، وَرَوْحٌ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ» مَرَّتَيْنِ[1].

- في رواية مُسلم (٢٧٠٤): «قَالَ عَطاءٌ: فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الـمَكِّيِّ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ لاَ يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ العَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَهِكَتْ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، صَوْمُ

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٧٤).
(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٧٩).

ثَلاَثَةِ أَيَّام مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ: ثَلاَثَةُ أَيَّام مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ خَمْسَةَ أَيَّام، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ عَشْرًا، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّام، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ صَدُوقًا، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: صُمْ مَنْ كُلِّ شَهْرٍ خَمْسَةَ أَيَّام، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: أَفْضَلُ الصِّيَامِ صَوْمُ دَاوُدَ، يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَكِنْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّهُنَّ صَوْمُ الدَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٠٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١٣.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٧١٩).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الـمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٣) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً. و«الحُمَيدي» (٦٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٧٨ (٩٦٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٢٧ و٦٥٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، ومِسعَر، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حَبيب (ح) وحَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قَالَ: سَمِعْتُ حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دِينار. وفي ٢/ ١٩٩(٦٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً يَزعُم. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب. و«عَبد بن حُميد» (٣٢١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«البُخاري» ٢/ ٦٨(١١٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٣/ ٥٢(١٩٧٧) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، قَالَ: سَمِعتُ عَطاءً. وفي (١٩٧٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٤/ ١٩٥(٣٤١٩) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى، قال: حَدثنا مِسعَر، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. و«مُسلم» ٣/ ١٦٤(٢٧٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً يَزعُم. وفي (٢٧٠٥) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، بهذا الإِسناد. وفي (٢٧٠٦) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٨٩).

شُعبة، عَن حَبيب. وفي ٣/ ١٦٥(٢٧٠٧) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر، عَن مِسعَر، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (٢٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو. و«ابن ماجة» (١٧٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«التِّرمِذي» (٧٧٠) قال: حَدثنا هَنَّاد[1]، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٦ و٢١٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٤ و٢٧٢٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج: سَمِعْتُ عَطاءً. وفي ٤/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٢٧١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، عَن أَسباط، عَن مُطَرِّف، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٤/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٢٧١٩) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أُمَية، عَن شُعبة، عَن حَبيب. وفي ٤/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٤/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دِينار. و«ابن خُزَيمة» (٢١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسنِيم، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن بَكر (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً يَزعُم. وفي (٢١٥٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت.

ثلاثتهم (عَطاء بن أَبي رَباح، وعَمرو بن دِينار، وحَبِيب بن أَبي ثابت) عَن أَبي العَبَّاس الأَعمَى المَكِّي الشَّاعِر، فذكره[2].

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو العَبَّاس السَّائِب بن فَرُّوخ، من أهل مَكَّة، ثِقَةٌ عَدْلٌ.

---

(١) قال المِزِّي: وقع في بعض النسخ: «عَن قُتيبة»، بَدَل: «هَنَّاد». «تُحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٥)، وأَطراف المسند (٥١٣٠ و٥١٣١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٩)، والبَزَّار (٢٣٩٧-٢٣٩٩)، وأَبو عَوانة (٢٩٢٧-٢٩٢٩)، والطبَراني (١٤٢٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٦ و٤/ ٢٩٩، والبَغَوي (١٨٠٧).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو العَبَّاس هو الشَّاعِر الـمَكِّي، واسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو العَبَّاس الشَّاعِر، اسمُه السَّائِب بن فَرُّوخ، ثِقَةٌ، وابنُه العَلاَء بن أَبي العَبَّاس يَروِي عنه الحَدِيث.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٨(٦٨٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«عَبد بن حُميد» (٣٢١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزاعي، والحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَطاءِ بن أَبي رَباح، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»[2].

لَيس فيه: «أَبو العَبَّاس»[3].

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَوزاعي، عَن عَطاءٍ، أَنه حَدَّثه، قال: حَدثني مَن سمعَ عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٦٩٩) قال: أَخبَرني حاجب بن سُليمان، قال: حَدثنا الحارِث بن عَطية. وفي ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا عيسَى بن مُسَاوِر، عَن الوَليد (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثني الوَليد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٦٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) أَطراف المسند (٥٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٠٠).

كلاهما (الحارِث، والوَليد بن مُسلم) قالا: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَبد الله بن عُمَر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ».

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ».

- في رواية عيسَى بن مُساوِر: «عَطاء، عَن عَبد الله» لم يَنسُبْهُ.

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٠١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبي، وعُقبة. وفي ٤/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُحمد بن موسَى، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (الوَليد بن مَزيد، وعُقبة بن عَلقمَة، ومُوسى بن أَعْيَن) عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني عَطاء، قال: حَدثني مَن سمعَ ابن عُمَر يقول: قال النَّبي ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ».

صار من مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب(١).

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمَر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

- وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يقول: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمَر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

***

٨٠٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، قَالَ:

«أُخْبِرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَالله لأَصُومَنَّ النَّهَارَ، وَلأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَاعِشْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ

---

(١) المسند الجامع (٧٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٦١٧).

وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّام، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لأَقُومَنَّ اللَّيْلَ، وَلأَصُومَنَّ النَّهَارَ، مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّام، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلاَثَةَ الأَيَّامِ، الَّتِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٢) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ١٨٧(٦٧٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٣/ ٥١(١٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٤/ ١٩٥ (٣٤١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٦٢ (٢٦٩٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن وَهب يُحَدِّث، عَن يُونُس (ح) وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٧٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١١.

عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٢٧١٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٣٦٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بِحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[1].

***

٨٠٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَبْدَ الله، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَلاَ تَفْعَل، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ الله دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ الله دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ؟ قَالَ: نِصْفَ الدَّهْرِ».

فَكَانَ عَبْدُ الله يَقُولُ، بَعْدَ مَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ،

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٥)، وأطراف المسند (٥١٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤١)، وأَبو عَوانة (٢٩٣٠ و٢٩٣١)، والطبَراني (١٤٢٠٤-١٤٢٠٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٤)، والبَغَوي (١٨٠٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٧٥).

وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ، قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: نِصْفُ الدَّهْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَكَلَّفُ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَصِيَامَ النَّهَارِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنَّ حَسْبَكَ، وَلاَ أَقُولُ افْعَلْ، أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، فَكَأَنَّكَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغُلِّظَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي لأَجِدُ قُوَّةً مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغُلِّظَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي لأَجِدُ بِي قُوَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، صِيَامُ دَاوُدَ، نِصْفُ الدَّهْرِ، ثُمَّ قَالَ: لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَصُومُ ذَلِكَ الصِّيَامَ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ السِّنُّ وَالضَّعْفُ، كَانَ يَقُولُ: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ دَارَهُ، فَسَأَلَنِي، وَهُوَ يَظُنُّ أَنِّي مِنْ بَنِي أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ عُقْبَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا أَنَا لِلْكَلْبِيَّةِ ابْنَةِ الأَصْبَغِ، وَقَدْ جِئْتُكَ لأَسْأَلَكَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْكَ، أَوْ قَالَ لَكَ؟ قَالَ:

«كُنْتُ أَقُولُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَلأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِّي، فَجَاءَنِي فَدَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٨٧٨).

أَلَمْ يَبْلُغْنِي، يَا عَبْدَ الله، أَنكَ تَقُولُ: لأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَدْ قُلْتُ ذَاكَ يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَام عِنْدَ الله، وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ لاَ يُخْلِفُ إِذَا وَعَدَ، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي لأَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ نِصْفِ شَهْرٍ مَرَّةً، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، لاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ يَحْيَى، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولاً، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ، قَالَ: فَكُنَّا فِي الـمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَدْخُلُوا، وَإِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَقْعُدُوا هَاهُنَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لاَ، بَلْ نَقْعُدُ هَاهُنَا، فَحَدِّثْنَا، قَالَ: حَدثني عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَإِمَّا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، يَا نَبِيَّ الله، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ الله ﷺ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، قَالَ: وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُطِيقُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٨٠).

أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: وَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ، قَالَ: فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ الله ﷺ»(1).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلَنَّ، نَمْ وَقُمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثًا، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ الله دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: نِصْفُ الدَّهْرِ»(2).

- في رواية حُسَين الـمُعَلِّم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عند مُسلم؛ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا، وَلَمْ يَقُلْ: «وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» وَلَكِنْ قَالَ: «وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٨(٦٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٢٠٠ (٦٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (٦٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبرَني مُحمد بن عَمرو. وفي (٦٨٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«البُخاري» ٣/ ٥١(١٩٧٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٠٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١٠.

إِسحاق، قال: أَخبَرنا هارون بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٥١(١٩٧٥) و٧/ ٤٠(٥١٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٨/ ٣٨ (٦١٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حُسين، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٣/ ١٦٢ (٢٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الرُّومِي، حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ١٦٣(٢٧٠١) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٢٧١٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٢٧١٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي «الكُبرى» (٢٩٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٢٩٣٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة البَصري، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثني حُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (٢١١٠) قال: حَدثنا أَبو موسَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

ثلاثتهم (يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، ومُحَمد بن عَمرو) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند البُخاري (١٩٧٤ و١٩٧٥ و٥١٩٩)، والنَّسائِي ٤/ ٢١٠، وابن خُزَيمة، وابن حِبَّان.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٠)، وأَطراف المسند (٥٣٩٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٧.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤٣ و٢٣٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٩٥١ و٢٩٥٣ و٣٨٩٤)، والطبَراني (١٤١٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٦ و٤/ ٢٩٩، والبَغَوي (١٨١٠).

• أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٤٣(٥٠٥٣) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص. وفي (٥٠٥٤) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى. و«مُسلم» ٣/ ١٦٣ (٢٧٠٢) قال: حَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى.

كلاهما (سَعد بن حَفص، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولى بني زُهْرة، عَن أَبي سلمَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، رضي الله عَنهمَا، قال:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ»[2].

زاد فيه: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن» بين يَحيَى، وأَبي سَلَمة[3].

ـ في رواية عُبيد الله بن موسَى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى بني زُهْرَة، عَن أَبي سَلَمة، قال (يَحيَى): وَأَحْسَبُنِي قَد سَمِعْتُه أَنا مِن أَبي سَلَمة.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: أَخبَرنا أَبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سلمَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَن النَّبي ﷺ قال له:

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي خَمسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عَشْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ».

ـ قال أَبو دَاوُد: وحَدِيث مُسلِمٍ أَتَمُّ.

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٥٣).
(٣) تُحفة الأشراف (٨٩٦٢).

زاد فيه بين يَحيَى، وأَبي سَلَمة: «مُحمد بن إِبراهيم»[1].

***

٨٠٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِيناءَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَلعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، صُمْ وَأَفطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٤(٦٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثناه عَفان. وفي ٢/ ١٩٧(٦٨٦٢) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٣/ ١٦٦(٢٧١٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن حاتم، جميعًا عَن ابن مَهدي، قال زُهير: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُستَر، قال: حَدثنا أَحمد بن الوَليد الكَرخي، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفَّان بن مُسلم) قالا: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (٦٨٣٢) قال: وقال عَفان، وبَهز: «إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً».

***

٨٠٠٩- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) قال ابن حَجَر: رواه علي بن عَبد العَزيز، عَن مُسلم بن إِبراهيم، فقال: «عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان»، وكذا قال شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى، وهو في الصَّحيحين، وهو المحفوظ. «النكت الظراف» (٨٩٦٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٤٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٩)، وأَطراف المسند (٥١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٥٢).

«أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَكَانَ لاَ يَأْتِيهَا، كَانَ يَشْغَلُهُ الصَّوْمُ وَالصَّلاَةُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَمَا زَالَ بِهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَقَالَ لَهُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، حَتَّى قَالَ: اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ[1] إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ، جَعَلْتُ لاَ أَنْحَاشُ لَهَا، مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ، مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ، فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى كَنَّتِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ؟ قَالَتْ: خَيْرَ الرِّجَالِ، أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا، وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا. فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَعَذَمَنِي، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ، فَعَضَلْتَهَا، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَانِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي، قَالَ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا، إِمَّا حُصَيْنٌ، وَإِمَّا مُغِيرَةُ ـ قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُنِي، حَتَّى قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ، وَهُوَ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ ﷺ ـ قَالَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ ـ: ثُمَّ قَالَ ﷺ: فَإِنَّ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِمَّا إِلَى سُنَّةٍ، وَإِمَّا إِلَى بِدْعَةٍ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ، فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

---

(1) في عامة النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز (٦٨٨٠): «شرتُه» وفي نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة: «فترته».

(2) اللفظ لأحمد (٦٧٦٤).

قَالَ مُجَاهِدٌ: فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، حَيْثُ ضَعُفَ وَكَبُرَ، يَصُومُ الأَيَّامَ كَذَلِكَ، يَصِلُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، لِيَتَقَوَّى بِذَلِكَ، ثُمَّ يُفْطِرُ بِعَدِّ تِلْكَ الأَيَّامِ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ حِزْبِهِ كَذَلِكَ، يَزِيدُ أَحْيَانًا، وَيَنْقُصُ أَحْيَانًا، غَيْرَ أَنَّهُ يُوفِي الْعَدَدَ، إِمَّا فِي سَبْعٍ، وَإِمَّا فِي ثَلاَثٍ، قَالَ: ثُمَّ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ الله ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَوْ عَدَلَ، لَكِنِّي فَارَقْتُهُ عَلَى أَمْرٍ، أَكْرَهُ أَنْ أُخَالِفَهُ إِلَى غَيْرِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَتَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُذْ أَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الْقَنِي بِهِ، فَلَقِيتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَكَيْفَ تَخْتِمُ؟ قَالَ: كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةً، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ، قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، وَصُمْ يَوْمًا، قَالَ: قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمَ دَاوُدَ، صِيَامَ يَوْمٍ، وَإِفْطَارَ يَوْمٍ، وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً، فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السُّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ، لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى، أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى، وَصَامَ مِثْلَهُنَّ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله الْبُخَارِي: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي ثَلاَثٍ، وَفِي خَمْسٍ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ[2].

- في رواية النَّسائي ٤/ ٢٠٩: «... كَيْفَ تَصُومُ؟ قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا...».

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٤٧٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٥٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مُجْتَهِدًا، فَزَوَّجَنِي أَبِي، ثُمَّ زَارَنِي، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَيْفَ تَجِدِينَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ، مِنْ رَجُلٍ لاَ يَنَامُ وَلاَ يُفْطِرُ، قَالَ: فَوَقَعَ بِي أَبِي، ثُمَّ قَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَعَضَلْتَهَا، فَلَمْ أُبَالِ مَا قَالَ لِي، مِمَّا أَجِدُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالاِجْتِهَادِ، إِلَى أَنْ بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَكِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَنَمْ وَصَلِّ، وَأَفْطِرْ وَصُمْ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ـ قَالَ حُصَيْنٌ: فَذَكَرَ لِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَ سَبْعًا ـ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

فَقَالَ عَبْدُ الله: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ الله ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ أَهْلِي وَمَالِي، وَأَنَا الْيَوْمَ شَيْخٌ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَتْرُكَ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ الله ﷺ[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَإِنَّ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ[(٣)] إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ[(٣)] إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٠٥).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٩٧ و٢٠٢٤).

(٣) في «موارد الظمآن» (٦٥٣): «فترته»، في الموضعين، وقال الهَيثَمي: قلتُ: هذا هو الصواب، وفي الأَصل: «فَمَن كانَت شِرَّتُهُ»، في الثنتين.

قلنا: أَصاب الهَيثَمي، فكذلك أَخرجه مِن رواية شُعبَة: أَحمد (٦٧٦٤ و٦٩٥٨)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٣٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥١)، والبَزَّار (٢٣٤٥-٢٣٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٧٧) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، ومُغيرَة الضَّبِّي. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٥٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، أَخبَرني حُصين. و«البُخاري» ٣/ ٥٢(١٩٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. وفي ٦/ ٢٤٢(٥٠٥٢) قال: حَدثنا موسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرَة. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٩) قال: وفيما قرأ علينا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا حُصين، ومُغيرَة. وفي ٤/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرَة. وفي ٤/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٢٧١١) قال: أَخبَرنا أَبو حَصِين، عَبد الله بن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر، قال: حَدثنا حُصين. وفي «الكُبرى» (٨٠١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. و«ابن خُزَيمة» (١٩٧ و٢٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، حَدثنا شُعبة، عَن حُصين. وفي (٢١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، حَدثنا حُصين. و«ابن حِبَّان» (١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حُصين بن عَبد الرَّحمَن، ومُغيرَة بن مِقسم الضَّبِّي) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه حُصين، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ: لِكُل عَمَلٍ شِرَة، ثُمَّ يَصيرُ إِلى فترَة ... الحَديثَ.

---

(١) المسند الجامع (٨١٢٠ و٨٤٢٩)، وتحفة الأشراف (٨٩١٦)، وأَطراف المسند (٥٣٥٢ و٥٣٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٢)، والبَزَّار (٢٣٤٥-٢٣٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٨٠ و٣٥٩٥).

قال أَبي: رَوَى هذا الحَديث مُسلمُ الـمُلائي، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه الحَكم بن عُتَيبَة، عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

وقد اختلفوا في هذا الحَديث أَيضًا، حَديث الحكم بن عُتَيبة؛

فأَما ابن أَبي لَيلَى، فإِنه يقول: عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

والناس يقولون: عَن الحكم، عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

قال أَبي: وحديث عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا أَشبه. «علل الحَديث» (١٩٢٧).

***

٨٠١٠- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: صُمْ يومًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ الله، صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، أَوْ خَمْسَةَ، شُعْبَةُ يَشُكُّ، قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٥).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: صُمْ يَوْمًا مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٥) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٢٢٥(٧٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٣/ ١٦٦(٢٧١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٢٧١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد. وفي ٤/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٢٧٢٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي «الكُبرى» (٢٧٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني أَبو داوُد. و«ابن خُزَيمة» (٢١٠٦ و٢١٢١) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد العَنبري، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي.

خمستهم (رَوح بن عُبادَة، ومُحَمد بن جَعفر غُندَر، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن زِياد بن فَياض، قال: سَمِعتُ أَبا عِياض، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٠٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٧٥٥).

(٣) المسند الجامع (٨٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٦)، وأَطراف المسند (٥٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٢)، وأَبو عَوانة (٣٠٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٦.

- فوائد:

- قال المِزِّي: عَمرو بن الأَسوَد العنسي، ويُقال: الهَمْداني، أَبو عِياض، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن، الشَّامي، الدِّمَشقي، ويُقال: الحِمصي، سكن داريا، وهو عُمير بن الأَسوَد، والد حكيم بن عُمير، وجد الأَحوص بن حكيم بن عُمير، أحد عباد أَهل الشَّام وزهادهم.

وقِيلَ: إِن أَبا عِياض، الذي يروي عنه زياد بن فياض والعراقيون، رجُلٌ آخر، فالله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٤٤.

***

٨٠١١- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الـمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ، وَصَارَتِ الوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خَمْسًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: سَبْعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: تِسْعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِحْدَى عَشْرَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ الدَّهْرِ: صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ»[1].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٥٣(١٩٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن شاهين الوَاسِطي. وفي ٨/ ٧٦ (٦٢٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«مُسلم» ٣/ ١٦٥(٢٧١١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٢٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٤٠) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٢٧٧).

أَربعتُهم (إِسحاق بن شاهين، وعَمرو بن عَون، ويَحيَى بن يَحيَى، ووَهب بن بَقيَّة) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي الطَّحَّان، عَن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[1].

***

٨٠١٢- عَنْ هِلاَلِ بْنِ طَلْحَةَ، أَوْ طَلْحَةَ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، صُمِ الدَّهْرَ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن هِلال بن طَلحة، أَو طَلحة بن هِلال، فذكره[2].

***

٨٠١٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ عَشَرَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةٍ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٩).
والحَدِيث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٩٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٩١)، والبَغَوي (٣٣٣٦).

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٤)، وأطراف المسند (٥٣٧٢).
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٤) والطبراني (١٤٢٥٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٩٥١).

قَالَ ثَابِتٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ، وَيَنْقُصُ مِنَ الأَجْرِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، وعَفَّان. وفي ٢/ ٢٠٩(٦٩٥١) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٢٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد (ح) وأَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادَة، وعَبد الأَعلَى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن شُعيب بن عَبد الله بن عَمرو، فذكره[2].

* * *

٨٠١٤- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: ارْقُدْ وَصَلِّ، وَارْقُدْ، وَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي، إِلَى أَنْ قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ ـ قَالَ أَبِي: وَلَمْ أَفْهَمْ، وَسَقَطَتْ عَلَيَّ كَلِمَةٌ ـ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَصُومُ وَلاَ أُفْطِرُ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: صُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي، حَتَّى قَالَ: صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: وَلأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ.

حَسِبْتُهُ شَكَّ عَبِيدَةُ[3].

(*) وفي رواية: «اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ نَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ، حَتَّى صَارَ إِلَى سَبْعٍ»[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٥)، وأَطراف المسند (٥١٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٦٦)، والطبَراني (١٤٢٥٨ و١٤٥٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٠٦).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَنَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

قَالَ عَطاءٌ: وَاخْتَلَفْنَا عَنْ أَبِي، فَقَالَ بَعْضُنَا: سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَقَالَ بَعْضُنَا: خَمْسًا[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٢١٦(٧٠٢٣) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد أَبو عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٣٨٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: أَخبَرنا حَماد.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبيدَة بن حُميد، وحَمَّاد بن زَيد) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٨٠١٥- عَنِ ابْنِ أَبِي رَبيعةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التِّسْعَةِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٨٧) قال: حَدثنا عارم. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٢٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى.

كلاهما (عارم مُحمد بن الفَضل، ومُحَمد بن عَبد الأَعلَى) عَن الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، عَن مُطَرِّف، عَن ابن أَبي رَبيعَة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٢)، وأَطراف المسند (٥١٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٧)، والبَزَّار (٢٣٤٢ و٢٤٦٤)، والطبَراني (١٤٤٥٧-١٤٤٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٧٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٨٤٣١)، وتحفة الأشراف (٨٩٧١)، وأَطراف المسند (٥٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٠٤).

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٠٠(٦٨٧٧) قال: حدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبرني الجُرَيري، عَن أَبي العَلاء، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِصِيَامٍ، قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً فَزِدْنِي، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً فَزِدْنِي، قَالَ: فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: فَمَا زَالَ يَحُطُّ لِي، حَتَّى قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، أَوْ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ، شَكَّ الجُرَيْرِيُّ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَـمَّا ضَعُفَ: لَيْتَنِي كُنْتُ قَنَعْتُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ.

لَيس فيه: «ابن أَبي رَبيعَة»[١].

***

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«... كَيْفَ أَصُومُ؟ قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ تِسْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ يَوْمَيْنِ، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى بَلَغَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَالَكَ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا، فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: كُلْهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ».

---

(١) أطراف المسند (٥٣٦٥).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج، عَن عَطاء (ح) وعَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه... بِمِثلِهِ، عَن النَّبي ﷺ، وزاد: «بَدَنَةً»، وقال عَمرٌو في حَدِيثه: «وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٠٦(٩٨٨٠). وابن خُزَيمة (١٩٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، وهارون بن إِسحاق.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء، وهارون بن إِسحاق) عَن أَبي خالد الأَحمَر، سُلَيمان بن حَيَّان، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ، وقال:

«صُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رضي اللهُ عَنه.

***

كتاب الحَجّ

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

يأتي، إِن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«وَقَّتَ رسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدينةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّام الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةَ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الطَّائِفِ، وَهِيَ نَجْدٌ، قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

تقدم في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ عَنهما.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«لَـمَّا فُتِحَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةُ، قَالَ: إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى الله مَنْ عَدَا فِي الْحَرَمِ».

يأتي، إِن شاء الله.

- وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كُسْوَتِهَا، وَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أُصَيْلِعَ أُفَيْدِعَ، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُحِلُّهَا وَيَحُلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠١٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا قَرَنَ خَشْيَةَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ تَكُنْ حِجَّةٌ فَعُمْرَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٤(٧٠١١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

(١) المسند الجامع (٨٤١٣)، وأَطراف المسند (٥١٧٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٥.

«يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ، وَهُوَ يَمِينُ الله الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٨) قال: حَدثنا سُريج. و«ابن خُزَيمة» (٢٧٣٧) قال: حَدثنا الحَسن الزَّعفراني، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وسَعيد) قالا: حَدثنا عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

***

٨٠١٨- عَنْ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، وَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ: لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْحَجَرَ وَالـمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا، لَوْلاَ ذَلِكَ لأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: الرُّكْنُ وَالـمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مَنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلاَ أَنَّ اللهَ طَمَسَ عَلَى نُورِهِمَا، لأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٧٠٠٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا رَجاء أَبو يَحيى. وفي ٢/ ٢١٤ (٧٠٠٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا رَجاء أَبو يَحيى. و«التِّرمِذي» (٨٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَجاء أَبي يَحيى. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢١٤ (٧٠٠٨م) قال: حَدثناه هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا رَجاء بن

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (٨٤١٤)، وأَطراف المسند (٥٣٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٥٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٠٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

صَبِيح، أَبو يَحيَى الحَرَشِي. وفي (٧٠٠٩) قال: حَدثنا القَواريري، عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَجَاء أَبو يَحيَى. و«ابن خُزَيمة» (٢٧٣١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَحمد بن سُويد، أَبو عَمِيرَة البَلَوي، مُؤَذِّن مسجد الرَّملَة، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي (٢٧٣٢) قال: حَدثنا الحَسن الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا رَجَاء أَبو يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٣٧١٠) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد بن بِسطام، بالبَصرَة، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا رَجَاء بن صَبِيح الحَرَشِي.

كلاهما (رَجَاء بن صَبِيح أَبو يَحيَى، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن مُسَافِع بن شَيبة الحَجَبي، فذكره[1].

ـ في رواية يُونُس، عند أَحمد؛ قال: «حَدثنا رَجَاء بن يَحيَى»، قال أَحمد: كذا قال يُونُس: «رَجَاء بن يَحيَى»، وقال عَفان: «رَجَاء أَبو يَحيَى».

قال عَبد الله بن أَحمد: والصَّواب: «أَبو يَحيَى»، كما قال عَفان، وهُدْبَة بن خالد.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا يُروَى عَن عَبد الله بن عَمرو مَوقوفًا، قَولُهُ، وفيه عَن أَنس أَيضًا، وهو حديثٌ غريبٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: هذا الخبر لم يُسنده أَحَدٌ أَعلَمُهُ، مِن حديثِ الزُّهْري، غير أَيوب بن سُويد، إِن كان حَفِظَ عنه، وقد رواه عَن مُسَافِع بن شَيبة مَرفوعًا غيرُ الزُّهْري، رواه رَجَاء أَبو يَحيَى.

ـ وقال أَيضًا: لستُ أَعرف أَبا رَجَاء هذا بعدالةٍ ولا جَرحٍ، ولستُ أَحتج بخبر مثله.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٢١) عَن ابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني مُسافع الحجبي، أَنه سمعَ رجلاً يحدث، عَن عَبد الله بن عَمرو[2]، أَنه قال: الرُّكن

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٠)، وأَطراف المسند (٥٣٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ٧٥.

(٢) تحرف في طبعة المكتب الإِسلامي إِلى: «عَبد الله بن عُمر»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٨٩٥٢).

والـمَقامَ ياقوتَتَان من ياقوت الجنة، أَطفأَ الله نورهمَا، ولولا ذلك لأَضاءَا مَا بين الـمَشرق والـمَغرب، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رَواه رَجاء بن صَبيح أَبو يَحيَى الحَرَشي صاحِبُ السَّقط، عَن مُسافِع بن شَيبَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَنه قال: أَشهدُ بالله لسمِعتُ رَسُول الله ﷺ، يقول: الرُّكن، والمقامُ ياقوتتان من ياقوت الجنَّة، ولولا أَن الله عَز وَجَل طمس نورهُما لأَضاءَتا ما بين السّماء والأَرض.

فقال أَبي: رواه الزُّهْري، وشُعبة، كلاهما عَن مُسافِع بن شَيبَة، عَن عَبد الله بن عَمرو موقوفًا، وهو أَشبه، ورجاءٌ شيخٌ لَيس بقوي. «علل الحَدِيث» (٨٩٩).

***

٨٠١٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّهِ[1]، قَالَ:

«طُفْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ، رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَتَعَوَّذُ؟! فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ

---

(١) قال الزيلَعيُّ: أَخرَجه أَبو داوُد في «سُننه» عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، شُعيب، قال: طفت مع عَبد الله...، والـمُثَنى بن الصَّبَّاح لا يُحتج به.
وأَخرجه ابن ماجة، فقال فيه: عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: طفتُ مع عَبد الله...، الحَدِيث. «نصب الراية» ٣/ ٩١.
ـ وقال ابن حَجَر: قال ابن ماجة: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمعتُ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، يُحدث عَن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال طفتُ مع عَبد الله بن عَمرو، فَلما فرغنا... الحَديثَ، وفيه ذكر الـمُلتزم.
وَجَدُّ عَمرو، والدُ والدِه، هو مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو، وهذا يكاد يكون منحصرًا في مُحَمد، فإِن جَدَّ عَمرو الأَعلى هو عَبد الله بن عَمرو، وهو لا يقول: طفتُ مع عَبد الله، وجَدُّه الأَعلى فوق ذلك عَمرو بن العاص، وليست لشُعيب عنه رواية، فيلزم أَن يكون القائل: «طفتُ مع عَبد الله بن عَمرو» هو مُحَمد ولده، ولم يذكره البُخاري، ولاَ ابن أَبي حاتم، ولاَ ابن حِبَّان، ولاَ غيرهم في كتب الرجال إِلا ما تقدم من «تاريخ مِصر»، و«تاريخ مَكَّة». «تهذيب التهذيب» ٩/ ٢٣٨.

بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، وَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَدَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٤٣) عَن ابن التَّيمي. و«ابن ماجة» (٢٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سمِعتُ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح.

كلاهما (ابن التَّيمي، والـمُثَنَّى)، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره.

● أَخرجه أَبو داوُد (١٨٩٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبَرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ: أَلاَ تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَأَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ».

لم يقل: «عَن جَدِّه».

● وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٤٤) عَن ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعيب: طاف مُحَمَّدٌ، جَدُّهُ، مع أَبيه عَبدِ الله بنِ عَمرٍو، فلَمَّا كان سَبعَهُما، قال مُحَمَّدٌ لِعَبدِ الله، حَيثُ يَتعَوَّذُونَ: استَعِذ، فقال عَبدُ الله: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيطانِ، فلَمَّا استَلَمَ الرُّكنَ تَعَوَّذَ بين الرُّكنِ والبابِ، وأَلصَقَ جَبهَتَهُ وَصَدرَهُ بِالبَيتِ، ثُمَّ قال: رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصنَعُ هَذا.

لم يقل: «عَن أَبيه، عَن جَدِّه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٤١٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٩٣.

٨٠٢٠- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَتَى جِبْرِيلُ إِبراهيمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَم، فَرَاحَ بِهِ إِلَى مِنًى، فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ جَمِيعًا، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا بِهِ إِلَى عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِهِ حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الصَّلاَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَتَى بِهِ الـمَوْقِفَ، حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي الإِنْسَانُ الـمَغْرِبَ، أَفَاضَ بِهِ فَأَتَى جَمْعًا، فَصَلَّى بِهِ الصَّلاَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ بَاتَ بِهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ، صَلَّى بِهِ ثُمَّ وَقَفَ، حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَبْطَإِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ، أَفَاضَ بِهِ إِلَى مِنًى، فَرَمَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَقَ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ، ثُمَّ أَوْحَى اللهُ، تَعَالَى، بَعْدُ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبراهيمَ حَنِيفًا﴾»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٣٩٥(١٤٩٢٠) و٤/ ٢:٧(١٥٤١٥) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

• وأَخرجه ابن خزيمَة (٢٨٠٤ و٢٨٤٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن أَبي مُليكة، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«أَتَى جِبْرِيلُ إِبراهيمَ يُرِيَهُ الـمَنَاسِكَ، فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، بِمِنًى، ثُمَّ ذَهَبَ مَعَهُ إِلَى عَرَفَةَ، فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِعَرَفَةَ، وَوَقَّفَهُ فِي الـمَوْقِفِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ دَفَعَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِ الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ بِالـمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَبَاتَهُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ دَفَعَ بِهِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، فَقَالَ لَهُ: أَعْرِفِ الآنَ، فَأَرَاهُ الـمَنَاسِكَ كُلَّهَا؛ وَفَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ».

لم يقل فيه عَبد الله بن عَمرو: «قال رسُولُ الله ﷺ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٧(١٥٤١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن أَبي مُليكة، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن جِبريل جاءَ إِلى إِبراهيمَ، فوقف به بعَرفات، حتَّى إِذا كان كأَعجل مَا يُصلِّي أَحَدٌ الـمَغربَ، دفعَ به، «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (١٤٩٢٠).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٧١(١٤٧٦٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، وزِيَاد بن أَيوب، أَبو هاشم، ومُؤَمَّل بن هِشَام، قالوا: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد) عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُليكة، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: أَما إِبراهيمُ فإِنه باتَ بِمِنًى، حتَّى إِذا أَصبح، وطلعَ حاجبُ الشَّمس، سار حتَّى نزل مَنزلَه من عَرَفة[1].

(*) وفي رواية: «عَن ابن أَبي مُليكة؛ أَن رجُلاً من قُرَيش قال لعَبد الله بن عَمرو: إِني مُضْعِفٌ[2] من الأَهل والحَمُولة، إِنما حُمولَتُنا هذه الحمُر الدَّبَّابة[3]، أَفأُفيض من جَمْعٍ بلَيل؟ فقال: أَما إِبراهيمُ، فإِنه باتَ بِمِنًى حتَّى أَصبَح، وطلعَ حاجبُ الشَّمسِ، سار إِلَى عَرَفة، حتَّى نزل مَنزله منها (وقال مُؤَمَّل: مَنزله من عَرفة)، وقالوا: ثم راح فوقف مَوْقِفَه منه، (وقال مُؤَمَّل: منها)، وقالوا: حتَّى غابت الشَّمس، أَفاض، فأَتَى جَمْعًا (قال زياد: فنزل مَنزِلَه منه، (وقال مُؤَمل: منها)، وقالوا: ثم باتَ به، حتَّى إِذا كان لصلاة الصُّبْح الـمُعَجلة وقف، حتَّى إِذا كان لصلاة الصُّبح الـمُسفِرة أَفاض، فتلك مِلَّةُ أَبيكم إِبراهيمَ، وقد أُمر نَبيُّكم ﷺ أَن يتَّبعَه.

«مَوقُوفٌ»[4].

* * *

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (١٤٧٦٥).

(٢) قال ابن الأثير: أَي من كانت دَابَّتُه ضَعيفةً، يُقَال: أَضْعَف الرجُل فهو مُضْعَف إِذا ضَعُفَت دابَّته. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٣/ ٨٨.

(٣) قال ابن الأثير: الدَّبَّابة؛ أَي الضِّعاف التي تَدِبُّ في المشْيِ ولا تُسْرِع. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٢/ ٩٦.

(٤) المسند الجامع (٨٤١٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٥٦٧)، والمطالب العالية (١٢٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٣٧).

وأَخرجه مَوقوفًا الطبَراني (١٤٣٣٨ و١٤٣٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٤ و١٤٥.

٨٠٢١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد، قال: أَخبرَني عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٢٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو عَمرو، مُسلم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع، عَن حَماد بن أَبي حُميد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وحَمَّاد بن أَبي حُميد، هو مُحمد بن أَبي حُميد، وهو أَبو إِبراهيم الأَنصاري الـمَديني، وليس هو بالقَوِي عند أَهل الحَدِيثِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به حَماد بن أَبي حُميد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٦٩).

* * *

(١) المسند الجامع (٨٤٢٠)، وأَطراف المسند (٥٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٨٩).

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٠)، وتحفة الأَشراف (٨٦٩٨).

٨٠٢٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٨٩) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُثَنى، يَعني ابن سَعيد، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن باباه، فذكره[١].

***

٨٠٢٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، أَطْوَلَ مِمَّا وَقَفَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى، ثُمَّ أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا، وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١٩٢:١(١٣٥٧٤) و٤/ ٣٣٨:١(١٤٥٤٧). وأَحمد ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٩) و٢/ ١٩٠(٦٧٨٢) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

***

٨٠٢٥- عَنْ عيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ أَشْعُرْ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ، وَلاَ أُخِّرَ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ، وَلاَ حَرَجَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٩)، وأَطراف المسند (٥٢٥١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٥٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٩).

(٣) المسند الجامع (٨٤١٨)، وأَطراف المسند (٥١٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرابي (٦٦٠).

(٤) اللفظ للبخاري (١٧٣٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَقَالَ آخَرُ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمِنًى، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْحَلْقَ قَبْلَ الذَّبْحِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أُرَى أَنَّ الذَّبْحَ قَبْلَ الرَّمْيِ، فَذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلٌ قَبْلَ شَيْءٍ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ، وَلاَ حَرَجَ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَطَفِقَ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَطَفِقَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْحَرْ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ يُسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الإِنْسَانُ، أَوْ يَجْهَلُ، مِنْ تَقْدِيمِ الأُمُورِ بَعْضِهَا قَبْلَ بَعْضٍ، وَأَشْبَاهِهَا، إِلاَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْعَلْهُ وَلاَ حَرَجَ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ: انْحَرْ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلاَ أُخِّرَ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٦٤٨٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٠٣٢).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٢٠٣٩).

ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ»[1].

أخرجه مالك (١٢٦٦)[2]. والحُمَيدي (٥٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ١:٤٤٠(١٥١٩٤) و١٤/ ١٧٧(٣٧٢٩٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٦٠ (٦٤٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٢(٦٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ٢٠٢ (٦٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٥٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. وفي ٢/ ٢١٧(٧٠٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، هو ابن أَبي سَلَمة الـماجِشُون. وفي (٢٠٤٠) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ٤٣(١٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٥(١٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٧٣٧) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (١٧٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وقال البُخاري عَقِبَهُ: تَابَعَه مَعمَر. وفي ٨/ ١٦٨ (٦٦٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثَم، أَو مُحمد عنه، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٨٢(٣١٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ٨٣(٣١٣٥) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. وفي (٣١٣٦) قال: حَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٩٥٧).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهري للموطأ (١٤٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٢٢)، وابن القاسم (٦٦)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٢١٦).

حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٣١٣٧) قال: وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٣٨) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر(ح) وحَدثني سَعيد بن يَحيَى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبِي، جميعًا عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٨٤ (٣١٣٩) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، قال أَبو بَكر: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٣١٤٠) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي (٣١٤١) قال: وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن قُهزاذ، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي حَفصة. و«ابن ماجة» (٣٠٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٢٠١٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٩١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٩١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠٩٢ و٥٨٤٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٤٠٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٠٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك، ويُونُس بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٤٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٥١) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عيسَى، يَعني ابن يُونُس، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وصالح بن كَيسان، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وابن جُرَيج، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عيسَى بن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٦)، وأَطراف المسند (٥٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٩)، والبَزَّار (٢٤١٨)، وابن الجارود (٤٨٧-٤٨٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٤٩-٣٢٥٥ و٣٢٨١)، والطَبَراني (١٤٢٣٧-١٤٢٤١)، والدَّارقُطني (٢٥٦٦-٢٥٧٠ و٢٥٧٢ و٢٥٧٣)، والبيهَقي ٥/ ١٣٩-١٤٢، والبَغَوي (١٩٦٣).

- في رواية الحُمَيديّ: فَقيلَ لسُفيانَ: هذا مِمَّا حَفظتَ من الزُّهْريِّ؟ فَقال: نعم كَأَنه يسمعه، إلا أَنه طويلٌ، فَحفظتُ هذا منه، فقال له بُلبُل، ويُقال: بُلَيل، وهو ابن حَرب: فإِن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يُحَدِّث عنك أَنك قلتَ: لم أَحفظه؟ فقال: صَدَق، لم أَحفظه كُلَّه، فَأَمَّا هذا فقد أَتْقَنْتُه.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: زاد ابن أَبي حَفصَة في حديثه: «أَفضتُ قَبل أَن أَرمي»، ولم يُتابَع عَليه، وأُراه وَهِمَ فيه، والله أَعلم. «السُّنَن» (٢٥٦٩).

***

٨٠٢٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، ثَلاَثَ عُمَرٍ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اعْتَمَرَ ثَلاَثَ عُمَرٍ، كُلُّ ذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، يُلَبِّي حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٨٦(١٤١٩٨) قال: حَدثنا حَفص. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي (٦٦٨٦) قال: حَدثنا هُشَيم.

ثلاثتهم (حَفص بن غِيَاث، ويَحيَى بن زَكريا، وهُشَيْم بن بَشير) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٣].

***

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٦).

(٣) المسند الجامع (٨٤٢١)، وأَطراف المسند (٥١٧٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٠٥.

كتاب النِّكاح

٨٠٢٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْتَصِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٨، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله، وقال: وبِهذا الإِسناد؛ يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا عامَّتُها مَناكير.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ...، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْفِتْنَةَ، فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٥)، وأَطراف المسند (٥٢٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩٢)، والبَغَوي (٢٢٣٨).

٨٠٢٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلاَ تَنْكِحُوهُنَّ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ، ذَاتُ دِينٍ، أَفْضَلُ»(١).

(*) وفي رواية «لاَ تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلاَ تَزَوَّجُوهُنَّ لأَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلأَمَةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ، ذَاتُ دِينٍ، أَفْضَلُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٢٨) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (١٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، وجَعفر بن عَون.

كلاهما (جَعفر، والـمُحاربي) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٢).

* * *

٨٠٢٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«انْكِحُوا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ، فَإِنِّي أُبَاهِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٨، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله، وقال:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٠٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٨)، والطبراني (١٤٦٤٧)، والبَيهَقي ٧/ ٨١.

(٣) المسند الجامع (٨٤٥٢)، وأَطراف المسند (٥٢٧٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣١٢٩).

وبهذا الإسناد؛ يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا عامَّتُها مَناكير.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٠٣٠- عَنْ أَبِي سَالِمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ بِطَلاَقِ أُخْرَى، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ، حَتَّى يَذَرَهُ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، إِلاَّ أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي سالم الجَيشاني، فذكره[١].

***

٨٠٣١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ هِبَةٍ، قَبْلَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، أَوْ حُبِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا يُكرَمُ الرَّجُلُ بِهِ ابْنَتُهُ، أَوْ أُخْتُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ عَلَى صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ عِدَةٍ، قَبْلَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ، أَوْ أُخْتُهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٨)، وأَطراف المسند (٥٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢٢ و١٤٧٢٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٣٩). وأَحمد ٢/ ١٨٢(٦٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (١٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَبو داوُد» (٢١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٥٤٨٣) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَجاج (ح) وأَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: سَمِعتُ حَجَّاجًا يقول. وفي «الكُبرى» (٥٥٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم المِصِّيصي، قال: سَمِعتُ حَجَّاجًا، وهو ابن مُحمد الأَعْوَر، يقول.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو خالد الأَحمر، ومُحَمد بن بَكر، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسماع، في رواية هِلال بن العَلاَء، عَن حَجاج بن مُحمد، عنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٤٠) قال: سَمعتُ الـمُثَنى يُحدِّث، أَنه سمعَ عَمرو بن شُعَيب يُحدث، أَنه سمعَ... بهذا الحَدِيث.

قال عَمرو: وأَخبرني عُروة، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٠١(١٦٧٢٢) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن مُثَنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن عُروة وسَعيد، قالا: أَيمَا امرأَة أُنكِحَت عَلى صَداق، أَو عِدَة، لأَهلها كان قبل عصمَة النكاح، فهو لها، ومَا كان من حباءٍ لأَهلها فهو لهم، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

٨٠٣٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٥)، وأَطراف المسند (٥٢٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٤٨.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، بِمَهْرٍ جَدِيدٍ، وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ، قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٤٨) عَن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٠١٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (حُميد بن رُويَان، ويَزيد بن هارون، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي، في حَدِيث حجاج؛ «رَد زينبَ ابنتَه» قال: هذا حَدِيثٌ ضعيفٌ، أَو قال: وَاهٍ، ولم يَسمَعه الحجاج من عَمرو بن شُعيب، إِنما سمعَه من مُحمد بن عُبيد الله العَرزمي، والعَرزمي لا يساوي حديثه شيئًا، والحَدِيث الصَّحيح الذي روي؛ أَن النَّبي ﷺ، أَقرهما عَلى النكاح الأَول.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ في إِسناده مَقَالٌ.

وقال أَيضًا (١١٤٤): سَمِعتُ عَبد بن حُميد يقول: سَمِعتُ يَزيد بن هارون يذكر، عَن مُحمد بن إِسحاق هذا الحَدِيث.

وحديث الحجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛ أَن النَّبي ﷺ، رد ابنتَه زينب عَلى أَبي العَاص، بِمَهر جَديد، ونكاح جَديد.

قال يَزيد بن هارون: حَدِيث ابن عَباس أَجود إِسنادًا.

والعملُ على حديثِ عَمرو بن شُعيب.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٨٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٢)، وأَطراف المسند (٥٢١٠).
وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني ١٩/ (٤٥٦)، والدَّارقُطني (٣٦٢٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٨٨.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّادٌ، وأَحمد بن مَنيع، قالاَ: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الحَجاج، عَن عَمرِو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ رسولَ الله ﷺ ردَّ ابنَتَهُ زَينَبَ عَلى أَبي العاص بن الرَّبيع بِنِكاح جَديد ومَهر جَديد.

حَدثنا هَنَّادٌ، حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني داوُد بن الحُصين، عَن عِكرِمَة، عَن ابن عَباس، قال: ردَّ النَّبيُّ ﷺ ابنتَه زَينَبَ عَلى أَبي العاص بن الرَّبيع بَعدَ سَنتَين بِنِكاح الأَوَّل ولَم يُحْدِث نِكاحًا.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هَذَين الحَديثَين فقال: حَديث ابن عَباس أَصَحُّ في هذا الباب من حَديث عَمرِو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨٩).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٣٦٢٥)، وقال: هذا لا يَثبُت، وحَجاج لا يُحتج به، والصَّواب حَدِيث ابن عَباس، أَنَّ النَّبي ﷺ، رَدَّها بالنِّكاح الأَول.

***

٨٠٣٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، فَلْيَنْكِحِ ابْنَتَهَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، لاَ تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَإِنَّهُ يَنْكِحُ ابْنَتَهَا، إِنْ شَاءَ»[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٨٣٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٨٢١ و١٠٨٣٠) قال: أَخبَرني مَنْ سَمِعَ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. و«التِّرمِذي» (١١١٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا يَصِح من قِبَلِ إِسناده، وإِنما رواه ابن لَهِيعَة، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وابن لَهِيعَة، يُضَعَّفَان في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع ابن لَهِيعَة من عَمرو بن شُعيب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤١٧).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٨، في ترجمة ابن لَهِيعَة، وقال: وبهذا الإِسناد؛ أَخبَرناه ابن الـمُثَنى بأَرجح من ثلاثين حديثًا، وعامتها مما لا يُتَابَعُ عليه.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا فتحَ مَكَّةَ، قَالَ: لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٢٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٦٠.

٨٠٣٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ، وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تُنْفِقَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ لَهُ أَمْرَهَا؟ قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: ﴿الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ، أَوْ مُشْرِكٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ بِجِيَادٍ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ﴾»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٨٠) و٢/ ٢٢٥(٧٠٩٩) قال: حَدثنا عارم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٢٥(٧١٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

ثلاثتهم (عارم محمد بن الفَضل، ويَحيَى بن مَعين، وعَمرو بن علي) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: قال أَبي: حَدثنا الحَضرمي، عَن القاسم بن مُحمد، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: قال عارم: سأَلتُ مُعتَمِرًا عَن الحَضرمي؟ فقال: كان قاصًّا، وقد رأَيتُه.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ كَانَ يَحْمِلُ الأُسَارَى بِمَكَّةَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ، يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾...».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٨٠).

(٣) المسند الجامع (٨٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٩١٢)، وأَطراف المسند (٥٣٤٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٧/ ١٥٠، والطبَراني (١٤١٨٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٥٣.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مَرثَد بن أَبي مَرثَد، رضي اللهُ تعالى عنه.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠٣٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الـمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة، قالا: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٧) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد. و«مُسلم» ٤/ ١٧٨ (٣٦٣٤) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَخبرَني شُرَحبيل بن شَريك. و«ابن ماجة» (١٨٥٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم. و«النَّسائي» ٦/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٥٣٢٥) قال: أَخبرَنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوَة، وذَكَرَ آخر، قال: أَنبأَنا شُرَحبيل بن شَريك. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣١) قال: أَخبرَنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن عيسَى البِسطامي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة، وذَكَرَ ابن خُزَيمة آخر معه، قالا: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (شُرَحبيل، وعَبد الرَّحمَن) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

٨٠٣٦- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن مَسروق، فذكره[2].

- فوائد:

- شَقيق؛ هو ابن سَلَمة، أَبو وائل، وأَبو خالد؛ هو الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وأَبو كريب؛ هو محمد بن العلاء.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«... وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٩)، وأطراف المسند (٥٢٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤١)، وأَبو عَوانة (٤٥٠٤)، والطبَراني ١٣/ (٤٠ و٤٩ و٥٧ و٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ٨١، والبَغَوي (٢٢٤١).

(٢) المسند الجامع (٨٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٤).

«زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ، جَعَلْتُ لاَ أَنْحَاشُ لَهَا، مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ، مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ، فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى كَنَّتِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ؟ قَالَتْ: خَيْرَ الرِّجَالِ، أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا، وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَعَذَمَنِي، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ، فَعَضَلْتَهَا، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَانِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

تقدم من قبل.

***

٨٠٣٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ، لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا، وَهِيَ لاَ تَسْتَغْنِي عَنْهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن محَبوب، قال: حَدثنا سَرَّار بن مُجَشِّر بن قَبِيصَة البَصري، ثِقَةٌ، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَرَّار بن مُجَشِّر هذا، ثِقَةٌ بَصرِيٌّ، هو ويَزيد بن زُرَيع يُقَدَّمان في سَعيد بن أَبي عَروبَة، لأَن سَعِيدًا كان تَغَيَّر في آخر عُمُره، فمن سَمِعَ منه قديمًا، فحديثُه صحيحٌ.

- قال النَّسائي: وَقَفَهُ شُعبة بن الحَجاج.

● أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٩.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤٨ و٢٣٤٩)، والطَبَراني (١٤١٨٤ و١٤١٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٤.

حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قَوْلَهُ.

***

٨٠٣٨- عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ، لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الخَليل بن عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

ـ وقال العُقَيلي: خَليل بن عُمر بن إِبراهيم، يُخالِفُ في بَعض حديثِهِ.

حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا الخَليل بن عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن ابن عَمرو، أَنَّ النَّبي عَليه السَّلام قال: لا يَنظُر الله إِلى امرَأَة لا تُؤَدِّي حَق زَوجِها، ولا تَستَغني عنه.

وقال سَرَّار بن مُجَشِّر العنَزيُّ: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي عَليه السَّلام، نَحوهُ.

وقال ابن الـمُبارك: عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي عَليه السَّلام، نَحوهُ.

قال: هذا أَولَى.

قال هِشام الدَّستُوائي: عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقُوف نَحوهُ.

وهَذا أَولَى. «الضُّعفاء» (١٦٨٤-١٦٨٧).

***

(١) المسند الجامع (٨٦٠١)، وتحفة الأشراف (٨٦١٧).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨٠٣٩- عَن شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

٨٠٤٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا: هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى، يَعني الرَّجُلَ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا؟ فَقَالَ: تِلْكَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٢(٦٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: هَمام أَخْبَرَنَا، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢١٠(٦٩٦٨) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا هَمام، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥١)، وأَطراف المسند (٥١٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣١٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٠٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٩٤٧).

سُئل قَتادة، عَن الذي يأتي امرأته في دُبُرِهَا؟ فقال قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٩٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، أَبو غَسان، قال: حَدثنا زَائِدة بن أَبي الرُّقَاد الصَّيرَفي، عَن عامر الأَحوَل. وفي (٨٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعَامة، وعامر الأَحوَل) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية هُدبَة، عنه.

ـ في رواية هُدبَة؛ قال قَتادة: وحَدثني عُقبة بن وَسَّاج، عَن أَبي الدَّرداء، قال: وهل يفعل ذلك إِلا كافرٌ؟![٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: زَائِدة لا أَدري مَنْ هو، هو مَجهولٌ، ووجدتُ في موضع آخر: «عاصم الأَحوَل».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٥٢:٢(١٧٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: هي اللُّوطية الصُّغرَى، «مَوقوف»[٣].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة؛ أَن عَبد الله بن عَمرو قال: هي اللُّوطية الصغرى[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٠ و٨٧٧٥)، وأَطراف المسند (٥٢٢٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣١٧٤ و٣٥١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٠)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٤٥٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٣٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٨.

(٢) وهذه الزيادة؛ أَخرجَها ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٥٢:٢(١٧٠٧٣ و١٧٠٧٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٩، وفي «شُعَب الإِيمان» (٤٩٩٥).
وهي في إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥١٠).

(٣) أَخرجه، من هذا الوجه؛ البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٠٣، في ترجمة يَحيَى بن مالك، أَبي أَيوب، الأَزدي، العَتكي، الـمَراغي، البَصري.

(٤) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٩٧).

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٩٤٩) قال: أخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٨٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بشر.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن بشر) عَن سُفيان، عَن حُمَيد الأَعرج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: إِتيان النساءِ في أَدبارهن، اللُّوطية الصغرى، «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٩٥١) قال: أخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو هِلال، عَن مَطر الوَرَّاق، عَن عَمرو بن شُعيب، قال: تلك اللُّوطية الصغرى، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن سِنان، وأَبو داوُد، قالا: حَدَّثَنَا هَمام، عَن قَتادَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، رَفَعَهُ؛ في دُبُر الـمَرأَة، هي اللُّوطية الصُّغري.

وقال سَعيد: عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قولَه.

والمرفوع لا يصح.

وروى الثَّوْري، عَن حُمَيد بن قَيس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قَولَهُ.

المرفوع لا يَصِح. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٦١.

ـ وقال البَزَّار: لا أَعلَم في هذا الباب حَديثا صَحيحًا. «كشف الأَستار» (١٤٥٥).

* * *

كتاب الطَّلاَق

٨٠٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ طَلاَقَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ، وَلاَ عِتْقَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ، وَلاَ بَيْعَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ».

زَادَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: «وَلاَ وَفَاءَ نَذْرٍ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ»(١).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٩٠).

(*) وفي رواية: «بِمَعْنَاهُ، زَادَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ، فَلا يَمِينَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَلا يَمِينَ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ عِتْقَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ طَلاَقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ طَلاَقَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُونَ، وَلاَ عَتَاقَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُونَ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُونَ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجُوزُ طَلاَقٌ، وَلاَ بَيْعٌ، وَلاَ عِتْقٌ، وَلاَ وَفَاءُ نَذْرٍ، فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»[4].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ طَلاَقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ عَتَاقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلاَ عِتْقَ إِلاَّ بَعْدَ مِلْكٍ»[6].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ إِلاَّ فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[7].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٤٥٦) عَن معمَر، عَن عامر بن عَبد الواحد. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ١٥ (١٨١١٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، عَن عامر الأَحوَل. وفي ١٤/ ٢٢٤ (٣٧٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، عَن مَطر. و«أَحمد» ٢/ ١٨٥ (٦٧٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٧٨١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٩).

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٤٦٥).

(٧) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٢).

أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الله بن بَكر، قالا: حَدثنا سَعيد، عَن مَطر. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عامر الأَحوَل. وفي (٦٧٨١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَطر الوَرَّاق. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٢٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عامر الأَحوَل (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٢١٩٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام (ح) وحَدثنا ابن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا مَطر الوَرَّاق. وفي (٢١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي (٢١٩٢) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الـمَخزومي. وفي (٣٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (١١٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٨، وفي «الكُبرى» (٦١٦١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، عَن عَباد بن العَوَّام، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن أَبي رَجَاء، (قال عُثمان: هو مُحمد بن سَيف)، عَن مَطر الوَرَّاق.

أَربعتُهم (عامر بن عَبد الواحد الأَحوَل، ومَطَر الوَرَّاق، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهو أحسنُ شيءٍ رُوِيَ في هذا الباب.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٢١ و٨٧٣٦ و٨٨٠٤)، وأَطراف المسند (٥١٩٩ و٥٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٩)، والبَزَّار (٢٤٧٢)، وابن الجارود (٧٤٣)، والدَّارقُطني (٣٩٣١-٣٩٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٧ و٣١٨ و١٠/ ٣٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٤٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ادَّعَتِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ زَوْجِهَا، فَجَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ، اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ، وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ، وَجَازَ طَلاَقُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، أَبو حَفص التِّنِّيسِيُّ، عَن زُهير، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر. «علل الحَدِيث» (١٢٩٩).

ـ زُهير؛ هو ابن مُحمد التَّميمي، العنبري.

* * *

٨٠٤٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيمًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، لَوْلاَ مَخَافَةُ الله، إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ، لَبَصَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ

(١) المسند الجامع (٨٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٠٤٨ و٤٣٤٠).

رَسُولُ الله ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦١٩٣) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس. و«ابن ماجة» (٢٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (عَبد القُدوس بن بَكر، وأَبو خالد الأَحمر) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٨٠٤٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَ وَلَدَهَا مِنْهَا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله: حِينَ كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً، أَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَزَوَّجِي»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى أَنَّ الـمَرْأَةَ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا، مَا لَمْ تَزَوَّجْ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٩٦) قال: أَخبَرنا الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. وفي (١٢٥٩٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ١٨٢(٦٧٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قَالَ: سَمِعتُ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح يقول. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٦) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد السُّلَمي، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو، يَعني الأَوزاعي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٤٥٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٧)، وأَطراف المسند (٢٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٥٦٣٧) و٢٤/ (٥٦٨).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٥٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٨٩٣).

ثلاثتهم (الـمُثَنى، وابن جُرَيج، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب اللِّعَان

٨٠٤٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ، لاَ مُلاَعَنَةَ بَيْنَهُنَّ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الـمُسْلِمِ، وَاليَهُودِيَّةُ تَحْتَ الـمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الـمَمْلُوكِ، وَالـمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحَضرمي، عَن ضَمرة بن رَبيعَة، عَن ابن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٠٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعَيب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، قال: أَربعٌ لا لعَان بينهن، وبين أَزواجهن: اليهودية، والنصرانية تَحتَ الـمُسلم، والحُرَّة عند العَبد، والأَمَة عند الحُر، والأَمَة عند العَبد، والنصرانية عند النصراني. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٤١)، وأَطراف المسند (٥٢٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٨٠٨-٣٨١٠)، والبَيهَقي ٨/ ٤.

(٢) المسند الجامع (٨٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٢٩)، والدَّارقُطني (٣٣٣٨ و٣٣٣٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩٦.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٠٤) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: لا مُلاعَنة بين اليهودية، والنصرانية، والـمَملوكة، والـمُسلم. «مَوقوف».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١٩٧) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن عَبد الله بن عَمرو، أنه قال: في العَبد يقذف امرأة حرة قال: لا مُلاعَنة بينهما. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٣٣٣٩)، من طريق ضَمرة بن رَبيعة، عَن ابن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، به، وقال: هذا عُثمان بن عَطاء الخُراساني، وهو ضعيف الحَديث جِدًّا.

وتابعه يَزيد بن بَزِيع، عَن عَطاء، وهو ضعيف أَيضًا.

ورُوِيَ عَن الأَوزَاعي، وابن جُرَيج وهما إِمامان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قوله، ولم يرفعاه إِلى النَّبي ﷺ.

***

٨٠٤٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الـمُلاَعَنَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ مِنَ الله أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَأَبَى الرَّجُلُ إِلاَّ أَنْ يُلاَعِنُهَا، وَأَبَت إِلاَّ أَنْ تَدْرَأَ عَنْ نَفْسِهَا الْعَذَابَ، فَتلاَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِمَّا هِيَ تَجِيءُ بِهِ أُصَيْفِرَ، أُخَيْنِسَ، مَنْشُولَ الْعِظَامِ، فَهُوَ لِلْمُلاَعِنِ، وَإِمَّا تَجِيءُ بِهِ أَسْوَدَ كَالْجَمَلِ الأَوْرَقِ، فَهُوَ لِغَيْرِهِ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ كَالْجَمَلِ الأَوْرَقِ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَهُ لِعَصَبَةِ أُمِّهِ، وَقَالَ: لَوْ مَا الأَيْمَانُ الَّتِي مَضَتْ، لَكَانَ لِي فِيهِ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد

القُرَشي، قال: حَدثنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: أَخبَرني ثَور بن يَزيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

كتاب العِتْق

٨٠٤٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَاتَبَ غُلاَمَهُ، عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَ أَوَاقٍ، ثُمَّ عَجَزَ، رُدَّ فِي الرِّقِّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشَرَةَ أَوَاقٍ، فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِئَةِ دِينارٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ، فَهُوَ عَبْدٌ»[3].

(*) وفي رواية: «الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِرهَمٌ»[4].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهُ إِلاَّ عَشْرَ أَوَاقٍ، أَوْ قَالَ: عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، ثُمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَقِيقٌ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٣٩١(٢١٨٣٤) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٨(٦٦٦٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ١٨٤

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦١)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٠١)، والدَّارقُطني (٣٧٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٢٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٩٢٦).

(٥) اللفظ للتِّرمذي (١٢٦٠).

(٦٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عَباس الجَزَري. وفي ٢/ ٢٠٦ (٦٩٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرنا حَجاج. وفي ٢/ ٢٠٩ (٦٩٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن ماجة» (٢٥١٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن فُضَيل، عَن حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو بَدْر، قال: حَدثني أَبو عُتبَة، إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثني سُليمان بن سُلَيم. وفي (٣٩٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عَباس الجُرَيري. و«التِّرمِذي» (١٢٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن يَحيَى بن أَبي أُنيسَة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٠٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة النَّيسابوري، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرنا الحَجاج. وفي (٥٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام، عَن العَلاَء الجُرَيري، (قال النَّسائي: العَلاَء الجُرَيري، كذا قال). وفي (٥٠٠٩) عَن عَبد القُدوس بن مُحمد، عَن عَمرو بن عاصم، عَن هَمام، عَن عَباس الجُرَيري.

خمستهم (حَجاج بن أَرطَاة، وعَباس، وسُليمان بن سُلَيم، ويَحيَى بن أَبي أُنيسَة، والعَلاَء الجُرَيري) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال عَبد الله بن أَحمد: كذا قال عَبد الصَّمَد: «عَباس الجَزَري» كان في النسخة: «عَباس الجُرَيري» فأَصلحه أَبي كما قال عَبد الصَّمَد: «الجَزَري».

- وقال أَبو داوُد: لَيس هو عَباس الجُرَيري، قالوا: هو وَهْمٌ، ولكنه هو شَيخٌ آخر.

- وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رَوَى الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، نَحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٣ و٨٧٠٧ و٨٧٢٥ و٨٨١٤)، وأَطراف المسند (٥١٦٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٨٦ و٢٤٣١)، والدَّارقُطني (٤٢١٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٧.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعني عَقِب رِوايَتِه للحديث: حَجاج ضعيفٌ، لا يُحتج بحديثه. «تحفة الأشراف» (٨٦٧٣).

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٤٨- عَنْ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَكَانَ أَوَّلَ مَا كُتِبَ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ:

«لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَلاَ بَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا، وَلاَ بَيْعُ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَمَنْ كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِئَةِ دِرهَمٍ، فَقَضَاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، فَهُوَ عَبْدٌ، أَوْ عَلَى مِئَةِ وُقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا إِلاَّ وُقِيَّتَيْنِ، فَهُوَ عَبْدٌ».

(*) وفي رواية ابن حِبَّان: «... أَوْ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً، فَهُوَ عَبْدٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٠١٠). و«ابن حِبَّان» (٤٣٢١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني.

كلاهما (النَّسائي، وعُمَر بن مُحمد) عَن عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن الوَليد بن مُسلِم، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٢٢) قال: أَخبَرنا ابنُ جُرَيج، عَن عَطاءٍ الخُراسانيِّ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ أَفَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ[2]: فَكَانَ أَوَّلَ مَا كَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ

(١) المسند الجامع (٨٤٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٥).

(٢) لم يتبين هنا مَنِ القائل، هل هو عَطاء، فيظل الكلام مُرسلًا، أَم عَبد الله بن عَمرو، فيبدأُ اتصاله.

كِتَابًا: لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَبَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا، وَبَيْعُ مَا لَمْ يَضْمَنْ، وَمَنْ كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِئَةِ دِرهَم، فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ دِرهَمًا، فَهُوَ عَبْدٌ، أَوْ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً، فَهُوَ عَبْدٌ».

مُرسلٌ، لم يقل فيه عَطاءٌ: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣٥ و١٥٧٣٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن عَطاءٍ الخُراساني، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ كَاتَبَ مُكَاتَبًا عَلَى مِئَةِ دِرهَم، فَقَضَاهَا كُلَّهَا، إِلاَّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، فَهُوَ رَقِيقٌ، أَوْ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا كُلَّهَا، إِلاَّ أُوقِيَّةً، فَهُوَ عَبْدٌ».

- في الموضع الثاني لم يذكر عَبد الرَّزاق متن الحَدِيث، لكنه قال: «عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ، كتَبَ إِلى أَهل مَكة، ثم ذكر مثل الحَدِيث الأَول.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٢٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، قال: هو عَبد مَا بَقِي عَليه شيءٌ، إِذا اشترَط ذلك عَليه.

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعني عَقب الحَدِيث: هذا حديثٌ مُنكرٌ، وهو عندي خطأٌ، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٨٨٨٥).

***

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُقبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ:... وَمَنِ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ عِتْقَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ».

تقدم من قبل.

***

كتاب البُيُوع

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٤٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْبَائِعُ وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ، حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧٢١) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«أَبو داوُد» (٣٤٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٦٠٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَنبأَنا اللَّيث.

كلاهما (حَماد بن مَسعَدة، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٧)، وأَطراف المسند (٥٢١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٢٠)، والدَّارقُطني (٢٩٩٨)، والبَيهقي ٥/ ٢٧١.

٨٠٥٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: تَدْرِي إِلَى أَيْنَ بَعَثْتُكَ؟ بَعَثْتُكَ إِلَى أَهْلِ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: انْهَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢١٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٥٧٢ (٢٢٤٧١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٤ (٦٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان. وفي ٢/ ٢٠٥ (٦٩١٨) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢١٨٨) قال: حَدثنا أَزهر بن مَروان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قالا: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٨، وفي «الكُبرى» (٦١٦٠ و١١٦٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٦١٨٠ و١١٦٨٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٦١٨٢ و١١٦٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١١٦٨٥) عَن إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (١١٦٨٧) عَن هارون بن إِسحاق، عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن مَطر الوَرَّاق.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٨٨.

ستتهم (أَيوب السَّخْتياني، وحَجَّاج بن أَرطَاة، والضَّحَّاك بن عُثمان، ومُحَمد بن عَجلان، وحُسَين الـمُعَلِّم، ومَطَر الوَرَّاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٧١). وأَبو داوُد (٣٥٠٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«التِّرمِذي» (١٢٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٦١٨١ و١١٦٨٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وزهير بن حَرب، وأَحمد بن مَنيع، وزياد) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبيه، حتَّى ذكر عَبد الله بن عَمرو؛ أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٢١(٢٠٨٣٥) و٦/ ٥٧٣(٢٢٤٧٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن عَمرو بن شُعيب؛ أَن جَدَّه كان إِذا بعَث تِجارَةً، نهاهم عَن سلفٍ وبيعٍ، وعَن شرطين في بيعٍ، وعَن ربح مَا لم يضمَنوا،[3] «مَوقوف».

***

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَلاَ بَيْعٌ وَسَلْفٌ جَمِيعًا، وَلاَ بَيْعُ مَا لَمْ يُضْمَنْ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٤ و٨٦٩٢ و٨٨٠٦)، وأَطراف المسند (٥١٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧١)، وابن الجارود (٦٠١)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٤٩٨ و١٥٥٤ و٤٦٨٣)، والدَّارقُطني (٣٠٧٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٧ و٣١٣ و٣٣٦ و٣٣٩ و٣٤٣ و٣٤٨، والبَغَوي (٢١١٢).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٢٤٧٢).

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٥١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٩٣) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخَامِي، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي حَبيب، أَبو مُحمد، كاتب مالك بن أَنس، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الله ابن ماجة: العُرْبَان؛ أَن يَشْتري الرجلُ دابةً بمئةِ دِينارٍ، فيعطيه دينارين أَرْبُونًا، فيقولُ: إِن لم أَشْتَرِ الدَّابَةَ فالديناران لك.

وقيل: يَعني، والله أَعلم، أَن يَشْتري الرجلُ الشيءَ، فيدفعَ إِلى البائعِ دِرهَمًا، أَو أَقَلَّ، أَو أَكثَرَ، ويقولَ: إِن أَخذتُهُ، وإِلاَّ فالدِّرْهَم لك.

• أَخرجه مالك (١٧٨١)[٢]. وأَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبرني مالك، قال: أَخبرني الثقة، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ»[٣][٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٧).

والحَدِيث أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٤٢.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٤٧٠ و٢٤٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (٢١٧)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٨٤٩) من طريق القَعْنَبي، عَن مالك، أَنه بَلَغَهُ عَن عَمرو بن شُعيب، به.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) أَطراف المسند (٥٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢١٠٦).

ـ قال مالكٌ (١٧٨٢): وذلك، فيما نُرَى، وَاللهُ أَعلم، أَن يَشْتري الرجلُ العبدَ، أَو الوَليدةَ، أَو يتكارى الدَّابةَ، ثم يقول للذي اشتَرَى منه، أَو تَكَارَى منه: أُعطيك دِينارًا، أَو دِرهمًا، أَو أَكثرَ من ذلك، أَو أَقلَّ، على أَني إِنْ أَخذتُ السِّلعةَ، أَو ركبتُ ما تكاريتُ منك، فالذي أَعطيتُك هو من ثمنِ السِّلعةِ، أَو من كِراء الدَّابةِ، وإِن تركتُ ابتياع السِّلعةِ، أَو كِراء الدَّابةِ، فما أَعطيتُك لك باطلٌ بغير شيءٍ.

• وأَخرجه ابن ماجة (٢١٩٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

كلاهما (هِشام، وعَبد الله) عَن مالك بن أَنس، قال: بَلَغني عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ»(١).

ـ زاد في رواية أَبي داوُد: قال مَالك: وذلك فيمَا نرى، والله أَعلمُ، أَن يشتَري الرجلُ العَبد، أَو يتكارى الدابة، ثم يقول: أُعطيك دينارا، عَلى أَني إِن تَركتُ السِّلعَة، أَو الكِراءَ، فمَا أَعطيتُك لك.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي من طريق أَبِي مُصعَب الزُّهْري، قال: حَدثنا مالك، عَن الثِّقَة، عَن عَمرو بن شُعيب، به، وقال: هكذا ذكره أَبو مُصعَب، عَن مالك، عَن الثِّقَة، عَن عَمرو بن شُعيب، وبعض أَصحاب «المُوَطأ» يذكرون: عَن مالك، قال: بَلَغنِي عَن عَمرو بن شُعيب، ويُقال: إِن مالكًا سمع هذا الحَدِيث من ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، ولم يُسَمِّهِ لضعفه، والحَدِيث عَن ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، مَشهورٌ. «الكامل» ٥/ ٢٥٢.

***

• حَدِيثُ أَبِي عُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) تُحفة الأشراف (٨٨٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٤٢.

«حَمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ وَجَدَ صَاحِبَهُ قَدْ أَوْقَفَهُ يَبِيعُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَنَهَاهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ فَأَمْضِهَا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠٥٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: لاَ، هِيَ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ، جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا».

أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٧) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (٨٤٧١)، وأطراف المسند (٥١٨٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٠.
والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٥٥.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٥٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«أَتَى أعرابيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي؟ قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَمْوَالَ أَوْلاَدِكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُخَاصِمُ أَبَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا قَدِ اجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي اجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَدًا، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ مَالِي، قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٦١(٢٣١٥٦) و١٤/ ١٩٧(٣٧٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٢) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثني يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٠٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَرطَاة، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وحَبيب الـمُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جدِّهِ، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: بَلَغَني أَن حَبيبًا الـمُعَلِّم يُقال له: حَبيب بن أَبي بَقيَّة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٥٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَلاَ مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا، لَهُ مَالٌ، فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ، وَلاَ يَتْرُكْهُ، حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٦٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جدِّهِ، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وإِنما رُوِيَ هذا الحَدِيث من هذا الوجه. وفي إِسناده مقالٌ، لأَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح يُضَّعفُ في الحَدِيث، وروى بعضُهم هذا الحَدِيث، عَن عَمرو بن شُعيب؛ أَن عُمر بن الخَطاب...، فذكر هذا الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٠ و٨٦٧٥)، وأَطراف المسند (٥١٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٩٥)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨٠.

(٢) المسند الجامع (٨٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٠٧ و٦/ ٢، والبَغَوي (١٥٨٩).

وعَمرو بن شُعيب، هو ابن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وشُعيب قد سَمِعَ من جَدِّهِ عَبد الله بن عَمرو، وقد تكلَّم يَحيَى بن سَعيد في حَدِيث عَمرو بن شُعيب، وقال: هو عندنا واهٍ، ومن ضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ أَنه يُحَدِّثُ من صحيفة جَدِّهِ عَبد الله بن عَمرو، وأما أَكثرُ أهلِ الحَدِيث، فيحتجون بحديثِ عَمرو بن شُعيب، فيُثبتونه، منهم أَحمد، وإِسحَاق، وغيرُهما.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيشٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّا بِأَرْضٍ لَسْنَا نَجِدُ بِهَا الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ، وَإِنَّمَا أَمْوَالُنَا الـمَوَاشِي، فَنَحْنُ نَتَبَايَعُهَا بَيْنَنَا، فَنَبْتَاعُ الْبَقَرَةَ بِالشَّاةِ نَظِرَةٌ إِلَى أَجَلٍ، وَالْبَعِيرَ بِالْبَقَرَاتِ، وَالْفَرَسَ بِالأَبَاعِرِ، كُلُّ ذَلِكَ إِلَى أَجَلٍ، فَهَلْ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ مِنْ بَأْسٍ؟ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ؛

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَبْعَثَ جَيْشًا، عَلَى إِبِلٍ كَانَتْ عِنْدِي، قَالَ: فَحَمَلْتُ النَّاسَ عَلَيْهَا، حَتَّى نَفِدَتِ الإِبِلُ، وَبَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، الإِبِلُ قَدْ نَفِدَتْ، وَقَدْ بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ لاَ ظَهْرَ لَهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: ابْتَعْ عَلَيْنَا إِبِلاً بِقَلاَئِصَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ إِلَى مَحِلِّهَا، حَتَّى تُنَفِّذَ هَذَا الْبَعْثَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَبْتَاعُ الْبَعِيرَ بِالْقَلُوصَيْنِ، وَالثَّلاَثِ، مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ إِلَى مَحِلِّهَا، حَتَّى نَفَّذْتُ ذَلِكَ الْبَعْثَ، قَالَ: فَلَمَّا حَلَّتِ الصَّدَقَةُ، أَدَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِيشِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقُلْتُ: إِنَّا بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا دِينَارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، وَإِنَّمَا نُبَايِعُ بِالإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِلَى

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٥).

أَجْلٍ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ؛ جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا، عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، حَتَّى نَفِدَتْ، وَبَقِيَ نَاسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتَرِ لَنَا إِبِلاً بِقَلاَئِصَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، إِذَا جَاءَتْ، حَتَّى نُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ، فَاشْتَرَيْتُ الْبَعِيرَ بِالاِثْنَيْنِ، وَالثَّلاَثِ قَلاَئِصَ، حَتَّى فَرَغْتُ، فَأَدَّى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٣) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. وفي٢/ ٢١٦(٧٠٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (جَرير، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَبو سُفيان الحَرَشي، وكان ثِقَةً، فيما ذَكَرَ أَهلُ بلاده، عَن مُسلم بن جُبَير، مَولَى ثَقِيف، وكان مُسلمٌ رجلاً يُؤخذ عنه، وقد أَدركَ وسَمِعَ، عَن عَمرو بن حَرِيش الزُّبَيدي، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٥٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن مُسلم بن جُبَير، عَن أَبي سُفيان، عَن عَمرو بن حريش، عَن عَبد الله بن عَمرو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفِدَتِ الإِبِلُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي قِلاَصِ الصَّدَقَةِ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ».

زاد فيه: «يَزيد بن أَبي حَبيب»، وقَدَّم «مُسلم بن جُبَير» على «أَبِي سُفيان»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي حاتم، وقال: قُلتُ لأَبي: مَنْ مُسلم بن جُبيرٍ؟ قال: هو مِصريٌّ.

قُلتُ: فأَبو سُفيان مَن هو؟ قال: هو الشَّامي إِن لم يكُن الَّذي رَوى عنه يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سُفيان رجُلٍ من أَهل الشَّام، عَن بَحير بن ريسان، عَن عُبادة؛ في الصَّلاة بين التَّراويحِ؛ قال: لاَ أَدري مَن هو؟. «علل الحَدِيث» (١١٦٧).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٣).

(٢) المسند الجامع (٨٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٩)، وأَطراف المسند (٥٣٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٣٨)، والدَّارقُطني (٣٠٥٤ و٣٠٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٧.

٨٠٥٦- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا مَاتَ، إِلاَّ مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلاَثِ خِلاَلٍ: الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ الله، فَيَسْتَدِينُ، يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ الله وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، لاَ يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إِلاَّ بِدَيْنٍ، وَرَجُلٌ خَافَ اللهَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ الله، فَتَضْعُفُ قُوَّتُهُ، فَيَتَقَوَّى بِدَيْنٍ عَلَى عَدُوٍّ، فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَلاَ مَا يُوَارِيهِ، إِلاَّ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْفِتْنَةَ، فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٤٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (٢٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، وأَبو أُسامة، وجَعفر بن عَون (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

خمستهم (جَعفر، ورِشدين، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وسُفيان الثَّوري) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عِمران بن عَبدٍ(٣) الـمَعَافِري، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) في طبعات «مسند عَبد بن حُميد»: «عِمران بن عَبد الله»، وهو على الصواب؛ في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤١٤، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٠، و«الثقات» لابن حِبَّان (٤٥٩٧)، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٣٧، وهو: عِمران بن عَبدٍ المعَافِري، أَبو عَبد الله المِصري.

- قال ابن حَجَر: عمران بن عبدٍ، بغير إضافة، المعافري. «تقريب التهذيب» (٥١٦٠).

(٤) المسند الجامع (٨٤٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٠٦٤)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٣٤٠)، والطَبَراني (١٤٧٥٧ و١٤٧٥٨)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٥١٧٠ و٥١٧١).

٨٠٥٧- عَنْ حُدَيْجِ بْنِ صَوْمِيٍّ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«الْغَفْلَةُ فِي ثَلاَثٍ: الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَأَنْ يَغْفُلَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدَّيْنِ حَتَّى يَرْكَبَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد، قال: حَدثني حُدَيج بن صَومي الحِميَري، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهؤلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الـمَغْرَمِ، وَالـمَأْثَمِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٨، وإتحاف المهرة (٢٩١٨ و٦٠٧٢)، والمطالب العالية (١٤٤٣ و٣٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٧٠٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦ و٤٤٠٣).

٨٠٥٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ، أَوْ فَضْلَ كَلَئِهِ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٩(٦٦٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٢٢١(٧٠٥٧) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن سَلَمة) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ موسَى؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ عَلَى أَرْضٍ لَهُ: أَنْ لا تَمْنَعْ فَضْلَ مَائِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ، لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان بن موسَى، فذكره[(٣)].

- فوائد:

- قال البُخاري: سُلَيمان بن مُوسى لَم يُدرِك أَحدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٤٧٥)، وأَطراف المسند (٥١٧٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (١١٩٥).

(٣) المسند الجامع (٨٤٧٦)، وأَطراف المسند (٥١٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن زَنجُوْيه، في «الأموال» (١٠٩٣).

كتاب الشُّفْعَة

٨٠٦٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِ دَارِهِ، أَوْ أَرْضِهِ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٧٢٨) عَن زَكريا بن يَحيَى، عَن هارون بن حُميد، عَن الفَضل بن عَنبَسة، عَن شُعبة، عَن الحَكم بن عُتَيبَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب اللُّقَطَة

٨٠٦١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، يَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الضَّالَّةِ مِنَ الإِبِلِ؟ قَالَ: مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، تَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَتَرِدُ الْمَاءَ، فَدَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا، قَالَ: الضَّالَّةُ مِنَ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، تَجْمَعُهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا، قَالَ: الْحَرِيسَةُ الَّتِي تُوجَدُ فِي مَرَاتِعِهَا؟ قَالَ: فِيهَا ثَمَنُهَا مَرَّتَيْنِ، وَضَرْبُ نَكَالٍ، وَمَا أُخِذَ مِنْ عَطَنِهِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالثِّمَارُ وَمَا أُخِذَ مِنْهَا فِي أَكْمَامِهَا؟ قَالَ: مَنْ أَخَذَ

---

(١) نقله محقق «السُّنَن الكُبرى» عَن «تُحفة الأشراف» (٨٦٩٦).

وذكر المِزِّي أن النَّسائي أخرجه في كتاب الشروط من «السُّنَن الكبرى»، وهذا الكتاب، حتى يومنا هذا، مفقود.

وأخرجه المِزِّي، في «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٨١، ترجمة هارون بن حُميد (٦٥٠٩)، وقال: رَوَى له النَّسائي حديثًا واحدًا، ثم ساق المِزِّي هذا الحَدِيث بسنده.

بِفَمِهِ، وَلَمْ يَتَّخِذْ خُبْنَةً، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمَنِ احْتَمَلَ فَعَلَيْهِ ثَمَنُهُ مَرَّتَيْنِ، وَضَرْبًا وَنَكَالاً، وَمَا أَخَذَ مِنْ أَجْرَانِهِ فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَاللُّقَطَةُ نَجِدُهَا فِي سَبِيلِ الْعَامِرَةِ؟ قَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلاً، فَإِنْ وُجِدَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ، قَالَ: مَا يُوجَدُ فِي الْخَرِبِ الْعَادِيِّ؟ قَالَ: فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَاذَا تَقُولُ، يَا رَسُولَ الله، فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قال: لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: فَمَنْ أَخَذَهَا مِنْ مَرْتَعِهَا؟ قَالَ: عُوقِبَ وَغُرِّمَ مِثْلَ ثَمَنِهَا، وَمَنِ اسْتَطْلَقَهَا مِنْ عِقَالٍ، أَوِ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ حِفْشٍ، وَهِيَ الـمَظَالُّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالثَّمَرُ يُصَابُ فِي أَكْمَامِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ عَلَى آكِلٍ سَبِيلٌ، فَمَنِ اتَّخَذَ خُبْنَةً، غُرِّمَ مِثْلَ ثَمَنِهَا وَعُوقِبَ، وَمَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْهَا بَعْدَ أَنْ أَوَى إِلَى مِرْبَدٍ، أَوْ كَسَرَ عَنْهَا بَابًا، فَبَلَغَ مَا يَأْخُذُ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْكَنْزُ نَجِدُهُ فِي الْخَرِبِ وَفِي الآرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الـمَاشِيَةِ قَطْعٌ، إِلاَّ فِيمَا آوَاهُ الـمُرَاحُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الـمُعَلَّقِ؟ قَالَ: هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الـمُعَلَّقِ قَطْعٌ، إِلاَّ فِيمَا آوَاهُ الْجَرِينُ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٦٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٤٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٨٥.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الثِّمَارِ؟ فَقَالَ: مَا أُخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فَاحْتُمِلَ، فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَمَا كَانَ فِي الْجِرَانِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ، قَالَ: الشَّاةُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُنَّ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثَمَنُهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَالنَّكَالُ، وَمَا كَانَ فِي الْمُرَاحِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ»(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَى فِيمَا يُوجَدُ فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ، أَوْ فِي الْقَرْيَةِ الْمَسْكُونَةِ؟ قَالَ: عَرِّفْهُ سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بِهِ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ فِي الطَّرِيقِ غَيْرِ الْمِيتَاءِ، وَالْقَرْيَةِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، فَفِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا، بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ، كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ، أَوِ الْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ، فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ، يَعْنِي فَفِيهَا، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(3).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَالْعُقُوبَةُ»(4).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي كَنْزٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ: إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ

---

(1) اللفظ لابن ماجة.

(2) اللفظ لابن خُزيمة.

(3) اللفظ لأَبي داوُد (1710).

(4) اللفظ للنَّسائي (7404).

فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ، أَوْ فِي سَبِيلِ مِيْتَاءٍ، فَعَرِّفْهُ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خِرْبَةٍ جَاهِلِيَّةٍ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ، أَوْ فِي غَيْرِ سَبِيلِ مِيْتَاءٍ، فَفِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، وَلاَ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَفِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»[3].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْحَائِطَ؟ قَالَ: يَأْكُلُ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً»[4].

(*) وفي رواية: «الْقَطْعُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»[5].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سمعناه من داوُد بن شَابُور، ويَعقوب بن عَطاء. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٢٤(١٠٨٧١) و١٢/ ٢٥٥ (٣٣٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي ٦/ ٨٢(٢٠٦٧٨) و٦/ ٤٥٠ (٢٢٠٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٦/ ٤٦٠ (٢٢٠٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي ٩/ ٤٧٠(٢٨٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٦) قال: حَدثنا الحُسين، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن الحارِث. وفي ٢/ ٢٠٣ (٦٨٩١) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، قَالَ: سَمِعتُ ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٢٤(٧٠٩٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٤٤.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٨٤.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٠٩٤).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٨٦٧٢).

قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٥٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير. و«أَبو داوُد» (١٧٠٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٧١٠ و٤٣٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (١٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد، يَعني ابن كَثير. وفي (١٧١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي (١٧١٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا ابن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عَن ابن إِسحاق[1]. و«التِّرمِذي» (١٢٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٥/ ٤٤ و٨/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢٢٨٥ و٥٧٩٧ و٧٤٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٨/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٥٧٩٥ و٧٤٠٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي ٨/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٥٧٩٦ و٧٤٠٥) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وهِشام بن سَعد. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارِث، وهِشام بن سَعد. وفي (٢٣٢٨) قال: حَدثناه يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق.

عشرتهم (داوُد بن شابور، ويَعقوب بن عَطاء، وهِشام بن سَعد، ومُحَمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، والوَليد بن كَثير، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وعَمرو بن الحارِث) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) يَعني أَن حَمَّادًا وعَبد الله بن إِدرِيس روياه عَن مُحمد بن إِسحاق.

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٣ و٨٧٥٥ و٨٧٦٨ و٨٧٦٩ و٨٧٨٤ و٨٧٩٨ و٨٨١٢ و١١٨٦٨)، وأطراف المسند (٥١٧٤ و٥١٩٣)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٢٩٨٦ و٣٤٧٦).
والحَديث؛ أَخرجه مطولاً ومختصرًا: ابن الجارود (٦٧٠ و٨٢٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٢٦ و١٩٨٣ و٢٦٥٠ و٥٢١٢)، والدَّارقُطني (٣٤٢١ و٣٤٢٢ و٣٤٢٨-٣٤٣١ و٣٤٣٦ و٤٥٦٧ و٤٥٧٠)، والبَيهقي ٤/ ١٥٢ و١٥٥ و٦/ ١٨٧ و١٩٠ و١٩٧ و٨/ ٢٦٣ و٢٧٨ و٩/ ٣٥٩، والبَغَوي (١٥٨٧ و٢٢١١).

- في رواية عُبيد الله بن الأَخنَس، عند أَبي داوُد: «... فِي ضَالَّةِ الغَنَمِ: لَكَ، أَو لأَخِيكَ، أَو لِلذِّئبِ، خُذْهَا قَطُّ».

قال أَبو داوُد: وكذا قال فيه أَيوب، ويَعقُوب بن عَطاء، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن النَّبي ﷺ، قال: «فَخُذها».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٤٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن شُعيب، في حَدِيث اللقطة، قال فيه: «وثمَن المِجَن عَشرة دراهمَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٩٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن شُعيب خَبرًا، رَفعَه إِلى عَبد الله بن عَمرو.

قال عَبد الرَّزاق: وأَما الـمُثنى فأَخبَرنا، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّ الـمُزَنِيَّ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْبِضْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، فَاقْبِضْهَا حَتَّى يَأْتِيَ بَاغِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَعَهَا السِّقَاءُ وَالْحِذَاءُ، وَتَأْكُلُ فِي الأَرْضِ، وَلاَ يُخَافُ عَلَيْهَا الذِّئْبُ، فَدَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَ بَاغِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا وُجِدَ مِنْ مَالٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا كَانَ بِطَرِيقٍ مِيتَاءٍ، أَوْ قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ، فَعَرِّفْهُ سَنَةً، فَإِنْ أَتَى بَاغِيَهُ فَرُدَّهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ بَاغِيًا، فَهُوَ لَكَ، فَإِنْ أَتَى بَاغِيًا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا وُجِدَ فِي قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ، فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَرِيسَةُ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيهَا غَرَامَتُهَا، وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَجَلْدَاتُ نَكَالٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالثَّمَرُ الـمُعَلَّقُ فِي الشَّجَرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا جَلْدُ الْجَرِينِ وَالـمُرَاحِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ قُطِعَتْ يَدُ صَاحِبِهِ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَغَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَافَوْا فِيمَا بَيْنَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي، فَمَا بَلَغَ مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٥١) عَن الـمُثنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن ابن الـمُسيب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ، مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، قُطِعَتْ يَدُهُ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ»، «مُرسَلٌ».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٦(٢٩١٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حجاج، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: لَيس في شيءٍ من الحيوان قَطعٌ، حتَّى يأْوي الـمُراح، وليس في شيءٍ من الثِّمار قَطعٌ، حتَّى يأْوي الجَرين، «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧٦(٢٨٦٩٦) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن الـمُثنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: دخلتُ عَلى سَعيد بن الـمُسيِّب، فقلتُ له: إِن أَصحابك؛ عُروةَ بن الزُّبَير، ومُحمدَ بن مُسلم الزُّهْري، وابنَ يَسَار يقولون: ثمَن المجن خمسة دراهمَ، فقال: أَما هذا فقد مَضت فيه سُنَّةٌ من رَسُول الله ﷺ؛ عَشرة دراهمَ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٨٥(٢٠٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن سَعد، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ، وَلاَ يَحْمِلْ»، مرسَلٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٧٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الأَنصاري، عَن عُبيد الله بن الأَخنس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي ثعلبة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنِي فِي اللُّقَطَةِ، قَالَ: مَا وَجَدْتَهُ فِي طَرِيقٍ مِيْتَاءٍ، أَوْ قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَعَرِّفْهُ سَنَةً، إِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَهُ...». وَسَاقَ الْحَدِيثَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

---

(١) المسند الجامع (١٢١٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٦٨).

كتاب الفَرَائِض

٨٠٦٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٦٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَعقوب بن عَطاء وغيره. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. و«ابن ماجة» (٢٧٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن يَزيد، أَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح أَخبَره. و«أَبو داوُد» (٢٩١١) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَبيب الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٥٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر الجَهضَمي، قال: أَخبَرني أَبِي، عَن شُعبة، عَن عامر الأَحوَل. وفي (٦٣٥١) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن يَعقوب بن عَطاء، وغيره.

أَربعتُهم (يَعقوب بن عَطاء، وعامر الأَحوَل، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وحَبيب الـمُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٥٧ و١٩٣٠٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعَيب: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى».

قَالَ: «وَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَتَوَارَثُ الـمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى، وأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ(٣)»، «مُرسَلٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (٨٦٦٩ و٨٧٢٤ و٨٧٨٠)، وأَطراف المسند (٥١٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأَوسط» (٦٣٢٣)، والدَّارقُطني (٤٠٨٤ و٤٠٨٥)، والبَيهَقي ٦/ ٢١٨، والبَغَوي (٢٢٣٢).

(٣) يَعني؛ وقضى بذلك أَيضًا أَبو بَكر، وعُمر، وعُثمان، رضي الله تعالى عنهم.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٧٠ و١٩٣١٤ و١٩٣١٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، يرفعُه إِلى النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَرِثُ الْكَافِرَ، مَا كَانَ لَهُ ذُو قَرَابَةٍ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذُو قَرَابَةٍ وَارِثٌ، وَرِثَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ بِالإِسْلاَمِ».

قَالَ الثَّوْرِيُّ فِي النَّصْرَانِيِّ يَعْتِقُ عَبْدَهُ مُسْلِمًا: إِنَّ مِيرَاثَهُ فِي بَيْتِ الـمَالِ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٧٣، في ترجمة الـمُثَنى بن الصَّبَّاح.

وقال ٨/ ١٧٤: الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، ضَعَّفه الأَئِمَّة المتقدمون، والضعف على حديثه بَيِّن.

ـ وقال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعني عَقِب روايته للحديث: يَعقوب بن عَطاء، وعامر الأَحوَل، ليسا بالقويين في الحَديث. «تحفة الأشراف» (٨٧٢٤).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَرِثُ الْوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ الـمَالَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

***

٨٠٦٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: الـمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٩٨٧٠).

صَاحِبَهُ عَمْدًا، لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٣٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحَمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، عَن الحَسن بن صالح، عَن مُحمد بن سَعيد. وقال مُحمد بن يَحيى: عَن عُمر بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، قال: حَدثني أَبِي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

● حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ، فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَلاَ يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا».

وفيه: «وَقَضَى أَنْ يَعْقِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلا يَرِثُونَ مِنْهَا إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا.

وفيه: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى؛ أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ، بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ، عَلَى فَرَائِضِهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠٦٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٦).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن الجارود (٩٦٧)، والدَّارقُطني (٤٠٧٤)، والبيهقي ٦/ ٢٢١.

- في رواية زَكريا بن عَدي: «... أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً حَيَاتَهَا...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣١) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«ابن ماجة» (٢٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي.

كلاهما (زَكريا بن عَدي، وعَبد الله بن جَعفر) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الكَرِيم بن مالك الجَزَري، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٦٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِهِ بِأَرْضٍ، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ الْمِيرَاثُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ مَالُكَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٢٨٦). و«ابن خُزَيمة» (٢٤٦٥). قال النَّسائي: أَخبَرنا، وقال ابن خُزَيمة: حَدثنا موسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حُسين، وهو الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٤)، وأَطراف المسند (٥١٨١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٦ و٢٣٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٩١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٣٠٥٧).

٨٠٦٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ، أَوْ أَمَةٍ، فَالوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن اليَمان، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح[1]. و«التِّرمِذي» (٢١١٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رَوَى غيرُ ابن لَهِيعَة هذا الحَدِيثَ، عَن عَمرو بن شُعيب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٣٨٥٢) عَن ابن عُيَينة، عَن يَعقوب بن عَطاء. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٣٦٤(٣٢٠٦٨) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، ويَعقُوب) عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَهَرَ بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ، أَوْ بِأَمَةِ قَوْمٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ»[3].

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

---

(١) هذا الحَدِيث لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأشراف» من رواية ابن ماجة، ولا استدركه عليه ابن حَجَر في «النكت الظراف»، ولا ذُكر في «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٠٣ و٣٢/ ٥٦، رواية ليَحيَى بن اليَمان، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، في ترجمتيهما.

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٣١).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٨٥١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع ابن لَهِيعَة من عَمرو بن شُعيب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤١٧).

* * *

٨٠٦٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى؛ أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ يُسْتَلْحَقُ بَعْدَ أَبِيه، الَّذِي يُدْعَى لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَضَى: إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ فِيمَا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلاَ يُلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا، فَإِنَّهُ لاَ يُلْحَقُ وَلاَ يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ الَّذِي ادَّعَاهُ، وَهُوَ وَلَدُ زِنًا لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً، أَوْ أَمَةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى؛ أَيُّمَا مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيه الَّذِي يُدْعَى لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ، فَقَضَى: إِنْ كَانَ مِنْ حُرَّةٍ تَزَوَّجَهَا، أَوْ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَا اسْتَلْحَقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حُرَّةٍ، أَوْ أَمَةٍ عَاهَرَ بِهَا، لَمْ يَلْحَقْ بِمَا اسْتَلْحَقَهُ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، وَهُوَ ابْنُ زِنْيَةٍ، لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً، أَوْ أَمَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٦٩٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٢١٩(٧٠٤٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«الدَّارِمي» (٣٣٤٢) قال: أَخبَرنا زَيد بن يَحيَى. و«ابن ماجة» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن بِلاَل الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (٢٢٦٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ (ح) وحَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٢٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبي.

ستتهم (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وزَيد بن يَحيَى، ومُحمد بن بَكار، وشَيبان بن فَرُّوخ، وخالد بن يَزيد السُّلَمي) عَن مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٩٩).

(٣) المسند الجامع (٨٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٨٧١٢)، وأَطراف المسند (٥٢٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٦٠.

- في رواية ابن ماجة: قال مُحمد بن راشد: يَعني بذلك مَا قُسِمَ في الجَاهِليَّة قبل الإِسلام.

- وفي رواية أَبي داوُد (٢٢٦٦): «وذلك فيمَا استُلحق في أَول الإِسلام، فَما اقتُسم من مَال قبل الإِسلام فقد مَضى».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩١٣٨) عَن ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعَيب:

«وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ ادُّعِيَ بَعْدَ أَبيه، ادَّعَاهُ وَارِثُهُ، فَقَضَى أَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ أَصَابَهَا، وَهُوَ يَمْلِكُهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ مِيرَاثِ أَبيه الَّذِي يُدْعَى لَهُ شَيْءٌ، إِلاَّ أَنْ يُوَرِّثَهُ مَنِ اسْتَلْحَقَهُ فِي نَصِيبِهِ، وَأَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ وَرِثُوهُ بَعْدَ أَنِ ادُّعِيَ، فَلَهُ نَصِيبُهُ مِنْهُ، وَقَضَى؛ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَهِرَ بِهَا، فَقَضَى أَنَّهُ لاَ يَلْحَقُ، وَلاَ يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَإِنَّهُ وَلَدُ زِنًا، لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً، أَوْ أَمَةً، وَقَالَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»، «مُنْقَطِعٌ».

- فوائد:

- قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (١٨٦).

***

٨٠٦٨- عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ الـمُلاَعَنَةِ لأُمِّهِ، وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٠٧) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، ومُوسَى بن عامر، قالا: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبَرنا ابن جابر، قال: حَدثنا مَكحولٌ، فذكره.

- قال أَبو داوُد (٢٩٠٨): حَدثنا موسَى بن عامر، قال: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبرَني عيسَى أَبو مُحمد، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ... مِثلَهُ[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٧١).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٥٩، من طريق أبي داوُد.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٣٤٦) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، عَن العَلاَء بن الحارِث، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الـمُلاَعَنَةِ لأُمِّهِ كُلِّهِ، لِمَا لَقِيَتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ»، «مُنْقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٦٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي وَلَدِ الـمُتَلاَعِنَيْنِ؛ أَنَّهُ يَرِثُ أُمَّهُ، وَتَرِثُهُ أُمُّهُ، وَمَنْ قَفَاهَا بِهِ جُلِدَ ثَمَانِينَ، وَمَنْ دَعَاهُ وَلَدَ زِنًا جُلِدَ ثَمَانِينَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: وذَكَرَ عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الوَصَايَا

٨٠٧٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ؟ فَقَالَ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ، غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلاَ مُبَذِّرٍ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَ مَالَكَ، أَوْ قَالَ: تَفْدِيَ مَالَكَ بِمَالِهِ». شَكَّ حُسَيْنٌ[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٣)، وأَطراف المسند (٥١٨٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ أَجِدُ شَيْئًا، وَلَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ، قَالَ ﷺ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ، غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلاَ تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَلِي يَتِيمٌ، قَالَ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلاَ مُبَاذِرٍ[2]، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٦(٦٧٤٧) وفي ٢/ ٢١٥(٧٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف. و«ابن ماجة» (٢٧١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، أَن خالد بن الحارِث حَدَّثهم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، ورَوح بن عُبادَة، وخالد بن الحارِث) عَن حُسين[4] الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[5].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى، أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِئَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) في «الكُبرى»، وسنن أَبي داوُد: «وَلاَ مُبَادِرٍ» بالدال المهملة.
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) تَصحَّف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «حُصين»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».
(٥) المسند الجامع (٨٤٨١)، وتحفة الأَشراف (٨٦٨١)، وأَطراف المسند (٥١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٤، والبَغَوي (٢٢٠٥).

رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأَعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا، فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ».

تقدم من قبل.

* * *

كتاب الهِبَة

٨٠٧١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هِبَتِهِ، إِلاَّ وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَرْجِعْ فِي هِبَتِهِ، إِلاَّ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٢(٦٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٣٧٨) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن عامر الأَحوَل، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

٨٠٧٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ، يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ»[٤].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٢)، وأَطراف المسند (٥١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٩٦٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٩٤٣).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهبَ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوَقَّفْ فَلْيُعَرَّفْ بِمَا اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهبَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥ (٦٦٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد. وفي ٢/ ٢٠٨ (٦٩٤٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني أُسامة بن زَيد.

كلاهما (أُسامة بن زَيد، والحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٧٣- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَرْبَعُونَ خَصْلَةً، أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا، رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

قَالَ حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ، مِنْ رَدِّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً[3].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، أَعْلاَهَا مِنْحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْهَا حَسَنَةٌ يَعْمَلُ بِهَا عَبْدٌ، رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٠)، وأَطراف المسند (٥١٥٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٩٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٨١.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٨٥٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٠(٦٤٨٨) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٣١) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ١٩٦(٦٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«البُخاري» ٣/ ٢١٧ (٢٦٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٦٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى[١]. و«ابن حِبَّان» (٥٠٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

أَربعتُهم (الوَليد بن مُسلم، ورَوح بن عُبادَة، وأَبو الـمُغيرة، وعِيسَى بن يُونُس) عَن الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطية، قال: سَمِعتُ أَبا كَبشَة السَّلُولِي، فذكره[٢].

***

٨٠٧٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: لاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ فِي مَالِهَا، إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «لا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا»[٤].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا»[٥].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٥٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، وحَبيب الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الرَّقِّي، مُحمد بن أَحمد الصَّيدَلاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن داوُد بن أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٥) قال: أَخبَرنا

---

(١) معناه؛ أَن إبراهيم بن موسى، ومُسَدَّد، روياه عن عيسى بن يونس.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٧)، وأَطراف المسند (٥٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٥٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٤، والبَغَوي (١٦٦٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وأَخبَرني إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد، وهو ابن أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم.

ثلاثتهم (داوُد بن أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم، والـمُثَنى بن الصَّبَّاح) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبيِّ ﷺ (ح)

وقَيس، عَن مُجاهد، أَحسِبُهُ عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

كتاب الأَيمان والنُّذُور

٨٠٧٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٧) قال: حَدثنا الحَكم بن موسَى. (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من الحَكم بن موسَى). و«ابن حِبَّان» (٤٣٤٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٧ و٨٧٧٩)، وأَطراف المسند (٥١٧٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٥٦٤)، والبَيهَقي ٦/ ٦٠.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، وإبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، قالا: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري. وفي (٤٣٥٢) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري.

كلاهما (الحكم بن موسَى، وعُمَر بن يَزيد) عَن مُسلم بن خالد الزَّنجي، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٠٧٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ، فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَدَعْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَهِيَ كَفَّارَتُهَا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَتْرُكْهَا، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩١)، وأطراف المسند (٥٣١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٩٥٩)، والطبراني (١٤٢٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط اللَّيثي. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس، أَبو مالك الأَزدي. و«ابن ماجة» (٢١١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد المُؤْمن الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَون بن عُمارة، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٢٧٤) قال: حَدثنا المُنذر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس. و«النَّسائي» ٧/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٧/ ١٢، وفي «الكُبرى» (٤٧١٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس.

ثلاثتهم (خَليفة بن خَيَّاط، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وعُبيد الله بن عُمر) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: الأَحاديث كلها عَن النَّبيِّ ﷺ: «وَلْيُكَفِّرْ عَن يَمِينِه» إِلا فيما لا يُعبأُ به.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٢.

(٣) المسند الجامع (٨٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٥٤ و٨٧٥٧ و٨٧٦٢)، وأَطراف المسند (٥١٨٣ و٥١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٣)، البَيهَقي ١٠/ ٣٣.

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٧٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالدُّفِّ، قَالَ: أَوْفِي بِنَذْرِكِ، قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: لِصَنَمٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: لِوَثَنٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَوْفِي بِنَذْرِكِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد، أَبو قُدامة، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٧٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَدْرَكَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا مُقْتَرِنَانِ، يَمْشِيَانِ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا بَالُ الْقِرَانِ؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ الله، نَذَرْنَا أَنْ نَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ مُقْتَرِنَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ هَذَا نَذْرًا، فَقَطَعَ قِرَانَهُمَا».

قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ٧٧.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧١٤) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، وسُرَيْج، قالا: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٧٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى أَعرابِيٍّ قَائِمًا فِي الشَّمْسِ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نَذَرْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ لاَ أَزَالَ فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ هَذَا نَذْرًا، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٥) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٨٠٨٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٥)، وأَطراف المسند (٥٢٣٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٤٤٤).

(٢) المسند الجامع (٨٤٩٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٤، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٤١٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «تَعَافَوُا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٣٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم، قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٨/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٣٣٢) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، والوَليد بن مُسلم) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٧) عَن ابن جُرَيج، والـمُثنى، قالا: أَخبَرنا عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«تَعَافَوْا فِيمَا بَيْنَكُمْ، قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ». «مُرسَلٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

* * *

٨٠٨١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الـمَسْجِدِ[4]».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَجلان، أَنه سَمِعَ عَمرو بن شُعيب يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[5].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٠(٧٣٣١).

(٢) المسند الجامع (٨٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٢١٢)، والدَّارقُطني (٣١٩٦ و٣١٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣١.

(٣) أَخرجه الدَّارقُطني (٣١٩٨ و٣١٩٩).

(٤) في طبعَتَي الجيل، والفكر، و«مصباح الزجاجة»: «المساجد».

(٥) المسند الجامع (٨٤٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ».

تقدم من قبل.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَزَوَالُ الدُّنْيَا، أَهْوَنُ عِنْدَ الله، مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَطَّلِعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلاَّ لاِثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٨٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«لَـمَّا فُتِحَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةُ، قَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَنِي بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ حَتَّى صَلَّوُا الْعَصْرَ، ثُمَّ قَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، فَلَقِيَ مِنَ الْغَدِ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ رَجُلاً مِنْ بَنِي بَكْرٍ، بِالـمُزْدَلِفةِ فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى الله مَنْ عَدَا فِي الْحَرَمِ، وَمَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ بِذُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنِي فُلاَنًا عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: لاَ دِعْوَةَ فِي الإِسْلاَمِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ

الأَثْلَبُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الأَثْلَبُ؟ قَالَ الْحَجَرُ، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الـمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ يَجُوزُ لاِمْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَأَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ تُحْدِثُوا حِلْفًا فِي الإِسْلاَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَنَدَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَلاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلاَ تَقْدُمَنَّ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ قَتَلَ فِي حَرَمِ الله، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِذُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رجُلاً قَالَ: فُلاَنٌ ابْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ دِعَاوَةَ فِي الإِسْلاَمِ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: الأَصَابِعُ سَوَاءٌ»[6].

(*) وفي رواية: «فِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ»[7].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٩٣٣).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٧٥٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٤٠٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٦٧٥٧).

(٥) اللفظ لأحمد (٦٩٧١).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٥٧ (٧٠٢٧).

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٧٣٢٧).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَرِيم. وفي (١٠٧٥١) عَن الـمُثَنى. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٤٩(٧٤٠٥) و٤/ ٢٤٧:٢(١٧٠٣٦) و٤/ ٤١٥:٢ (١٧٩٨٣) و٩/ ١٤٣(٢٧٣٢٧) و١٤/ ٤٨٧(٣٨٠٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٨١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن حُسين. وفي٢/ ١٨٢(٦٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَرِي. وفي ٢/ ١٨٤ (٦٧٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن داوُد بن أَبي هِند. وفي (٦٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا داوُد. وفي ٢/ ١٨٧(٦٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال: أَخبرَني حَبيب الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٧٠ و٦٧٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ٢١١(٦٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: وحَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٣٥٤٧ و٤٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن حُسين، أَن خالد بن الحارِث حَدثهم، قال: أَخبَرنا حُسين، يَعني الـمُعَلِّم. وفي (٤٥٦٢) قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«التِّرمِذي» (١٣٩٠ و١٥٨٥) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» ٥/ ٦٥ و٦/ ٢٧٨ و٨/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٢٣٣٢ و٦٥٥٦ و٧٠٢٦ و٧٠٢٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٦/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٨/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٢٧) قال: أَخبَرني عَبد الله بن الهَيثَم، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، وابن جُرَيج.

سبعتهم (عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وحُسَين الـمُعَلِّم، وداوُد بن

أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم، وعامر الأَحوَل، وابن جُرَيج) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٦٩) عَن مَعمَر، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ: هَلْ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، أَوْ عَلَى عَمَّتِهَا؟ قَالَ: لاَ؛ قَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ، وَأَعْوَلْتَ لَهُ، أَفَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَسَأَلْتُ مُجَاهِدًا، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ الْقَاسِمِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، فَسَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، فَقَالَ: لاَ يَنْكِحُهَا، فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَعْوَلَتْ؟ قَالَ: وَأَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا؛

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٨٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهُمْ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَالـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٠ و٨٦٨٣ و٨٦٨٤ و٨٦٨٧ و٨٦٩٠ و٨٦٩٣)، وأَطراف المسند (٥١٧٩ و٥١٩٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٧٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٨٥٩ و٣٤١٦ و٤٦١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه مختصرًا: الطَّيالسي (٢٣٧٤)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٩٧)، وابن الجارود (٧٨١ و٧٨٥)، والدَّارقُطني (٣٤٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٨١ و٩١، والبَغَوي (٢٥٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٧٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: الـمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤٨(١٥٦٦٧) و٩/ ٤٣٢(٢٨٥٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٩٠) و٢/ ١٩١(٦٧٩٦) و٢/ ١٩٢(٦٧٩٧) و٢/ ١٩٤ (٦٨٢٤ و٦٨٢٧) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٢١١(٦٩٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن خَليفة بن خَيَّاط، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٨٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، عَامَ الْفَتْحِ، عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ، بَعْدَ أَنْ أَثْنَى عَلَى اللهِ، أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨٥٤٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٦٦٧).

(٤) المسند الجامع (٨٤٩٩)، وأَطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٧٩ و٥٢٠٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨.

الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، يَدُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تتكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَلاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَدِيَةُ الْكَافِرِ كَنِصْفِ دِيَةِ الـمُسْلِمِ، أَلاَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ وَلا جَلَبَ، وَتُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ فِي دِيَارِهِمْ، يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى الـمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ، ثُمَّ نَزَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَالـمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، تُرَدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعَدِهِمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الـمُسْلِمِ، لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلاَّ فِي دِيَارِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الـمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «دِيَةُ الـمُعَاهِدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ»(٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٠١٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٦٩٢).

(٣) اللفظ لأبي داود (٢٧٥١).

(٤) اللفظ لأحمد (٦٧٣٠).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٢٦٥٩).

(٦) اللفظ لأبي داود (٤٥٨٣).

(*) وفي رواية: «دِيَةُ عَقْلِ الكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ عَقْلِ الـمُؤْمِنِ»(1).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٢٨٧(٢٨٠٢٢) و١٢/ ٢٣٥(٣٣٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٩/ ٢٩٤(٢٨٠٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١٢/ ٤٥٥(٣٤٠٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٨٤ (٦٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. وفي ٢/ ٢٠٥(٦٩١٧) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي ٢/ ٢١٥ (٧٠١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَبد الله بن عَياش بن أَبي رَبيعَة. وفي ٢/ ٢١٦(٧٠٢٤ و٧٠٢٦م) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٧٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٢٦٥٩ و٢٦٨٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَياش. و«أَبو داوُد» (١٥٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٢٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن إِسحاق، هو مُحمد (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثني هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٤٥٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٤٥٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب الرَّمْلِي، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٤١٣ و١٤١٣م قال: حَدثنا عيسَى بن أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (١٤١٣م).

أَربعتُهم (مُحمد بن إِسحاق، وأُسامة بن زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَبد الله بن عَياش، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٤٥٨٣): رواه أُسامة بن زَيد اللَّيثِي، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، مثله.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو، في هذا البابِ، حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٢٧) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعْد، قالا: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، يَعني مُحمدًا، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

زاد فيه: «عَبد الرَّحمَن بن الحارِث».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٤٥) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِنَّ الـمُسْلِمِينَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَنْعَقِدُ بَذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، وَأَدْنَاهُمْ عَلَى أَقْصَاهُمْ، وَالـمُتَسَرِّي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ، يَقُولُ: فِي الْغَنَائِمِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»، «مُنْقَطِعٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٧ و٨٥٠٠ و٨٥٠٢ و٨٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٨ و٨٦٦١ و٨٦٨٨ و٨٧٣٩ و٨٧٨٥ و٨٧٨٦ و٨٧٨٧ و٨٨١٥)، وأَطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٨)، وابن الجارود (٣٤٥ و٧٧١ و١٠٥٢ و١٠٧٣)، والدَّارقُطني (٣٣٥٩ و٣٣٦٠)، والبَيهَقي ٤/ ١١٠ و٦/ ٣٣٥ و٨/ ٢٩ و١٠١ و٩/ ٥١، والبَغَوي (٢٥٤٢).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٠٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّهُ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى حِلْفِهِ، وَلَهُ نَصِيبُهُ مِنَ الْعَقْلِ وَالنَّصْرِ، يَعْقِلُ عَنْهُ مَنْ حَالَفَ، وَمِيرَاثُهُ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانُوا، وَقَالُوا: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَتَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَزِدْهُ فِي الإِسْلاَمِ إِلاَّ شِدَّةً».

قَالَ عَمْرٌو: وَقَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ مَنْ كَانَ حَلِيفًا، أَوْ عَدِيدًا فِي قَوْمٍ، قَدْ عَقَلُوا عَنْهُ وَنَصَرُوهُ، فَمِيرَاثُهُ لَهُمْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ يُعْلَمُ، «مُنْقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٨٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، إِلَى هَاهُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُسَدَّد، ثُمَّ اتَّفَقَا، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُذْكَرُ وَتُدَّعَى، مِنْ دَمٍ، أَوْ مَالٍ، تَحْتَ قَدَمَيَّ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ، وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ، مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ السِّدَانَةَ وَالسِّقَايَةَ، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ، قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا، دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[٢].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥٤٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٢٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وأَبو داوُد (٤٥٤٧ و٤٥٨٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد. وفي (٤٥٤٨ و٤٥٨٩) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«النَّسائي» ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٩) قال: أَخبَرني يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: أَنبأَنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦٠١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد.

كلاهما (حَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد) عَن خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسائي، قال عُقبة: «عَن عَبد الله»، لم يَنسُبْه.

ـ قال أَبو داوُد (٤٥٤٩): ورواه أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مثل حديثِ خالد، ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ١٦٤(٦٥٣٣) و٢/ ١٦٦(٦٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجة» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحَمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الرَّحمَن) قالوا: حَدثنا شُعبَة، عَن أَيوب، قال: سَمعتُ القاسمَ بن ربيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«قَتِيلُ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠١)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالسي (٢٣٨٤)، وابن الجارود (٧٧٣)، والطبراني (١٤٥٣٠)، والدَّارقُطني (٣١٧٠)، والبَيهَقي ٨/ ٤٥ و٦٨.

لَيس فيه: «عُقبة بن أَوس»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢١٣) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٥/ ٤١١(٢٣٨٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كامل، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي ٨/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد.

خمستهم (سُفيان الثَّوْري، وهُشَيم بن بشير، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وبشر بن الـمُفضل، ويَزيد بن زُرَيع) عَن خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن ربيعَة بن جَوشَن، عَن عُقبة بن أَوس، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَه ـ قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً أُخْرَى: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ ـ أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُعَدُّ وَتُدْعَى، وَكُلَّ دَمٍ، أَوْ دَعْوَى، مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ سِدَانَةَ الْبَيْتِ، وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ، أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ الْعَمْدِ ـ قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ ـ دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا ـ وَقَالَ مَرَّةً: أَرْبَعُونَ مِنْ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا، كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ تُعَدُّ وَتُدْعَى، وَمَالٌ وَدَمٌ، تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ، إِلاَّ سِدَانَةَ الْبَيْتِ، وَسِقَايَةَ الْحُجَّاجِ، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا، قَالَ الْقَاسِمُ: مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠١)، وتحفة الأشراف (٨٩١١)، وأَطراف المسند (٥٣٤٦).

الحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (١٤٥٣٢)، والدَّارقُطني (٣١٦٩)، والبَيهَقي ٨/ ٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٦٣).

قَالَ خَالِدٌ: وَقَالَ غَيْرُ الْقَاسِمِ: مِئَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا[1].

لم يذكر اسم الصحابي[2].

- في رواية إِسماعيل: «عُقبة بن أَوس» وقال مَرَّةً: «يَعقوب بن أَوس».

- وفي رواية بِشر، ويَزِيد: «يَعقوب بن أَوس» غير أَنه في الكُبرى (٦٩٧٢): «ابن أَوس»، لم يُسَمِّه.

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن ابن أَبي عَدي، عَن خالد، عَن القاسم، عَن عُقبة بن أَوس، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ، قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا، فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مُغَلَّظَةٌ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»، «مُرسَلٌ»[3].

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«النَّسائي» ٨/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، قال: حَدثنا حُميد.

ثلاثتهم (يُونُس بن عُبيد، وأَيوب، وحُمَيد الطَّوِيل) عَن القاسم بن رَبيعَة، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ، يَعني بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٥٠١ و١٥٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٩)، وأَطراف المسند (١١١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (١٤٥٣١)، والدَّارقُطني (٣١٦٨ و٣١٧١)، والبَيهَقي ٨/ ٤٥ و٧٢.

(٣) تُحفة الأشراف (٨٨٨٩ و١٩١٠٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٤٢.

ثَلاثُونَ حِقَّةً، وَثَلاثُونَ جَذَعَةً، وَثَلاثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ، وَأَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً، خَلِفَةً إِلَى بَازِلِ عَامِهِ»[1].

مُرسَلٌ أَيضًا[2].

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُمَيد، عَن القاسم بن ربيعَة، أنه قال في هذا الحَدِيث:

«وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ الْعَمْدِ، بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا، فَمَنِ ازْدَادَ بَعِيرًا، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُقبة بن أَوس، ويُقال: يَعقوب بن أَوس، في البَصريين.

مُحمد بن يُوسُف، حَدثنا سُفيان، عَن خالد الحَذَّاء، حَدثنا القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس السَّدوسي، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ؛ في شِبه العَمد.

موسَى، حَدثنا وُهَيب، عَن خالد، عَن القاسم، عَن عُقبة بن أَوس، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

حَفص، حَدثنا شُعبة، أَخبرني أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

حَجاج، حَدثنا عَمَّار، حَدثنا عليّ بن زَيد، عَن يَعقوب بن أَوس السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عُمَر، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

مُسَدَّد، حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، حَدثنا خالد، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن يَعقوب بن أُوَيس، أَن رجلاً مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ حَدَّثه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٤.

ـ وقال البُخاري: يَعقوب بن أَوس، السَّدوسي، سَمِع عَبد الله بن عُمَر.

قال حَماد: عَن خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن عَبد الله بن رَبيعَة بن جوَيبر، عَن عُقبة، أَو يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ؛ في الدِّيَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تُحفة الأَشراف (٨٨٨٩ و٨٩١١ و١٩١٩٤)، وأَطراف المسند (١١١١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٧٣.

وقال يَزيد بن زُرَيع: عَن خالد، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن يَعقوب بن أَوس، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

وقال عليُّ بن زَيد بن جُدعان: عَن القاسم بن رَبيعَة.

وقال لي عَمرو بن زُرارَة: أَخبَرنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

وعن حُمَيد، ويُونُس، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٩٢.

ـ وقال ابن الجُنَيد: قال ابن الغَلاَبي: يَزعُمون أَن عُقبة بن أَوس السَّدوسي لم يسمع من عَبد الله بن عَمرو، وإِنما يقول: قال عَبد الله بن عَمرو. «سؤالاته لابن مَعين» (١٩٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُقبة بن أَوس، بَصري، ويُقال: يَعقُوب بن أَوس السَّدوسي، رَوَى عَن عَبد الله بن عَمرو، ويُقال: عَبد الله بن عُمَر. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٨.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، من طريق أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال: كذا رواه أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، لم يذكر يَعقوب بن أَوس، وأَسنده عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورواه علي بن زَيد بن جُدعَان، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

كذلك رواه عنه ابن عُيَينة، ومَعمَر، وخالفهما حَماد بن سَلَمة، فرواه عَن علي بن زَيد، عَن يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبيِّ ﷺ، لم يذكر القاسم بن رَبيعَة، وأَسنده عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

ورواه حُميد الطَّوِيل، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قاله حَماد بن سَلَمة عنه. «السُّنَن» (٣١٦٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِفَ فيه عَن القاسم بن رَبيعَة؛

فرواه علي بن زَيد بن جُدعان، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن ابن عُمر.

وخالفه أَيوب السَّخْتِياني، فرواه عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.

وقال خالد الحَذَّاء: عَن القاسم، عَن عُقبة بن أَوْس، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وأَرسله حُميد الطَّوِيل، عَن القاسم بن رَبيعَة.

وقول خالد الحَذَّاء أَشبه بالصواب. «العِلل» (٢٨٧٤).

ـ قلنا: رواه علي بن زَيد بن جُدعَان، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما، وسلف في مسنده.

***

٨٠٨٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتعَمِّدًا، فَإِنَّهُ يُدْفَعُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتلُوا، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ، وَهِيَ ثَلاَثُونَ حِقَّةً، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً، فَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ لَهُمْ، وَذَلِكَ شَدِيدُ الْعَقْلِ.

وَعقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزِغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ، فَتكُونَ دِمَاءٌ فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ، وَلاَ حَمْلِ سِلاَحٍ.

فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، يَعني: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلاَ رَصَدَ بِطَرِيقٍ.

فَمَنْ قُتِلَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ شِبْهُ الْعَمْدِ، وَعَقْلُهُ مُغَلَّظَةٌ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَهُوَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلِلْحُرْمَةِ وَلِلْجَارِ.

وَمَنْ قُتِلَ خَطَأً، فَدِيَتُهُ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، ثَلاَثُونَ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَثَلاَثُونَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَثَلاَثُونَ حِقَّةً، وَعَشْرُ بِكَارَةٍ بَنِي لَبُونٍ ذُكُورٍ.

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقِيمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، أَرْبَعَ مِئَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَكَانَ يُقِيمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، عَلَى عَهْدِ الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا بَيْنَ أَرْبَعِ مِئَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَعَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةُ آلاَفِ دِرهَمٍ.

وَقَضَى أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ، فِي الْبَقَرِ مِئَتَي بَقَرَةٍ، وَقَضَى أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ، فَأَلْفَيْ شَاةٍ.

وَقَضَى فِي الأَنفِ، إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ، بِالْعَقْلِ كَامِلاً، وَإِذَا جُدِعَتْ أَرْنَبَتُهُ، فَنِصْفُ الْعَقْلِ.

وَقَضَى فِي الْعَيْنِ نِصْفُ الْعَقْلِ، خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلَهَا ذَهَبًا، أَوْ وَرِقًا، أَوْ مِئَةَ بَقَرَةٍ، أَوْ أَلْفَ شَاةٍ.

وَالرِّجْلُ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَالْيَدُ نِصْفُ الْعَقْلِ.

وَالْـمَأْمُومَةُ ثُلُثُ الْعَقْلِ، ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةُ ثُلُثُ الْعَقْلِ، وَالْـمُنَقِّلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ، وَالْـمُوضِحَةُ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالأَسْنَانُ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَإِ، عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَ مِئَةِ دِينارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، يُقَوِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا بَيْنَ أَرْبَعِ مِئَةِ دِينارٍ، إِلَى ثَمَانِ مِئَةِ دِينارٍ، وَعَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ، ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرهَمٍ، وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ، مِئَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ فِي الشَّاءِ، فَأَلْفَيْ شَاةٍ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ، عَلَى قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ.

قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الأَنفِ إِذَا جُدِعَ، الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوَتُهُ، فَنِصْفُ الْعَقْلِ، خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عِدلُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوْ مِئَةُ بَقَرَةٍ، أَوْ أَلْفُ شَاةٍ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الْـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ، ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإِبِلِ وَثُلُثٌ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفِي الأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَسْنَانِ فِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ.

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٠٣٣).

وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ عَقْلَ الـمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا، مَنْ كَانُوا، لاَ يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ.

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ، فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَلاَ يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي الأَنفِ، إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ، الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَإِذَا جُدِعَتْ أَرْنَبَتُهُ، نِصْفَ الدِّيَةِ، وَفِي الْعَيْنِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفَ الدِّيَةِ.

وَقَضَى أَنْ يَعْقِلَ عَنِ الـمَرْأَةِ، عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلاَ يَرِثُوا مِنْهَا إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا.

وَقَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابِ، نِصْفُ عَقْلِ الـمُسْلِمِينَ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الـمَقْتُولِ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ، مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ (قَالَ أَبُو النَّضْرِ): فَيَكُونُ رِمِّيًّا فِي عِمِّيًّا، فِي غَيْرِ فِتْنَةٍ، وَلاَ حَمْلِ سِلاَحٍ»[5].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ»[6].

---

(١) اللفظ لأبي داوُد (٤٥٦٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٠٩٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٦٦٢).

(٤) اللفظ لأبي داوُد (٤٥٠٦).

(٥) اللفظ لأحمد (٦٧١٨).

(٦) اللفظ لأحمد (٦٧١١).

(*) وفي رواية: «فِي الـمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ، كُلُّهُنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ المِيرَاثِ شَيْءٌ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤٩٩ و١٧٧٠٢) عَن مُحمد بن راشد، قال: أَخبَرني سُليمان بن موسَى[٤]. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ١٤٢(٢٧٣١٧) و٩/ ١٨٦(٢٧٥١٢) و٩/ ١٩٢(٢٧٥٤٣) و١٠/ ١٦٢(٢٩٦٦٩) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن مَطر. وفي ٩/ ١٨٦(٢٧٥١٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَحمد» ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وهاشم، يَعني ابن القاسم، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد الخُزاعي، عَن سُليمان بن موسَى. وفي (٦٦٦٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان. وفي ٢/ ١٨٢(٦٧١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ١٨٣(٦٧١٦ و٦٧١٧ و٦٧١٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٢/ ١٨٣ (٦٧١٩ و٦٧٢٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ١٨٥(٦٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن مَطر. وفي ٢/ ٢١٧(٧٠٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٢٤(٧٠٨٨ و٧٠٩٠ و٧٠٩١ و٧٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا سُليمان بن موسَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠١٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (٢٥٢٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٣٣٣).

(٤) قوله: «قال: أَخبَرني سُلَيمان بن مُوسَى» سقط من الطبعتين، وجاء على الصواب في الموضع الثاني برقم (١٧٧٠٢)، و«مسند أحمد» (٦٧١١)، إذ رواه من طريق «المصَنَّف».

و«الدَّارِمي» (٢٥٢٥ و٢٥٢٧) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد، عَن مَطر. و«ابن ماجة» (٢٦٢٦) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي (٢٦٣٠ و٢٦٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الـمَروَزي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى وفي (٢٦٤٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَياش. وفي (٢٦٥٣ و٢٦٥٥) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن العَتكي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن مَطر. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٦) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا سُليمان بن موسَى. وفي (٤٥٤١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد (ح) وحَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي (٤٥٦٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٤٥٦٤) قال أَبو داوُد: وجدتُ في كتابي: عَن شَيبان، ولم أسمعه منه، فحَدثناه أَبو بَكر، صاحبٌ لنا ثِقَةٌ، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان، يَعني ابن موسَى. وفي (٤٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن بِلاَل العاملي، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان، يَعني ابن موسَى. قال: وزادنا خَليل، عَن ابن راشد. و«التِّرمِذي» (١٣٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا حَبَّان، وهو ابن هِلال، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: أَخبَرنا سُليمان بن موسَى. و«النَّسائي» ٨/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٨/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٨١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٨/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٧٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُعاوية، قال: حَدثنا عَباد، عَن حُسين. وفي ٨/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٧٠١٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا حَفص بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن مَطر. وفي الكُبرى (٦٣٣٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر بن إِياس الـمَروَزي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن ابن جُرَيج، ويَحيَى بن سَعيد، وذكَرَ آخر.

سبعتهم (سُليمان بن موسَى، ومَطَر الوَرَّاق، وحُسَين الـمُعَلِّم، ومُحَمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن عَياش، وابن جُرَيج، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال مُحمد بن راشد، في روايته، عند أَحمد (٦٧١١): وسَمِعتُ مَكحولاً يقول، ولا يذكره عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال عَبد الرَّزاق: ما رأَيتُ أَحدًا أَورَعَ في الحَدِيثِ من مُحمد بن راشد.

ـ وفي رواية أَبي داوُد (٤٥٦٤) قال مُحمد بن راشد: هذا كله حَدثني به سُليمان بن موسَى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قال أَبو داوُد: مُحمد بن راشد من أهل دِمَشق، هَرَبَ إِلى البَصرَة من القتل.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (٦٩٧٦): هذا حديثٌ مُنكرٌ، وسُليمان بن موسَى لَيس بالقَوِي في الحَدِيث، ولا مُحمد بن راشد.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٧٦ و١٧٢١٨) عَن ابن جُرَيج، قال: قال لي عَمرو بن شُعَيب: قال النَّبي ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ يُدْفَعُ إِلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ دِيَةً مُسَلَّمَةً، وَهِيَ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، ثَلاَثُونَ حِقَّةً، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً، فَذَلِكَ الْعَمْدُ إِذَا لَمْ يُقْتَلْ صَاحِبُهُ»[2]، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٩٩) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٥ و٨٧٠٨ و٨٧٠٩ و٨٧١٠ و٨٧١٣ و٨٧١٤ و٨٧١٥ و٨٧٣٨ و٨٨٠٥ و٨٨٠٧ و٨٨٠٨)، وأَطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٧٩ و٥١٨٧ و٥١٨٨ و٥١٩١ و٥١٩٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٢)، والدَّارقُطني (٣١٤٤ و٣٣٦٠ و ٣٣٦٩ و٣٣٧٥ و٣٤٨٣ و٣٥٠١)، والبَيهَقي ٨/ ٥٨ و٧٠ و٧١ و٧٤ و٧٧ و٨١ و٨٣ و٨٨ و٨٩ و٩١ و٩٢ و١٠١ و١٠٧، والبَغَوي (٢٥٤١).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٧١٧٦).

«شِبْهُ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزِلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَكُونُ رِمِّيًّا فِي عِمِّيًّا، مِنْ غَيْرِ ضَغِينَةٍ، وَلاَ حَمْلِ سِلاَحٍ، فَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلاَ رَاصِدٍ بِطَرِيقٍ، فَمَنْ قُتِلَ عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَهُوَ شِبْهُ الْعَمْدِ، وَعَقْلُهُ مُغَلَّظٌ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ»، «مُنقطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٣٤) عَن ابن جُرَيج، قال: عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن النَّبي ﷺ، في دية الخطإ... مثله، «مُنقطعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٤٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ فَمِئَتَا بَقَرَةٍ».

قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ، فَكُلَّ بَعِيرٍ بِبَقَرَتَيْنِ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِئَتَا بَقَرَة، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٤٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ عَقْلُهُ مِنَ الشَّاةِ، فَأَلْفَا شَاةٍ».

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ عَقْلُهُ مِنَ الشَّاةِ، فَكُلُّ بَعِيرٍ بِعِشْرِينَ شَاةً.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَا شَاةٍ، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٧٠) عَن ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعَيب:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقَيِّمُ الإِبِلَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، أَرْبَعَ مِئَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَيُقَيِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ ثَمَنَهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، عَلَى نَحْوِ الثَّمَنِ مَا كَانَ».

قَالَ: وَقَضَى أَبُو بَكْرٍ فِي الدِّيَةِ، عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، حِينَ كَثُرَ الْمَالُ، وَغَلَتِ الإِبِلُ، فَأَقَامَ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ سِتَّ مِئَةِ دِينارٍ إِلَى ثَمانِ مِئَةٍ.

وَقَضَى عُمَرُ فِي الدِّيَةِ، عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَقَالَ: إِنِّي أَرَى الزَّمَانَ تَخْتَلِفُ فِيهِ الدِّيَةُ، تَنْخَفِضُ فِيهِ مِنْ قِيمَةِ الإِبِلِ، وَتَرْتَفِعُ فِيهِ، وَأَرَى الْمَالَ قَدْ كَثُرَ، وَأَنَا

أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْحُكَّامَ بَعْدِي، وَأَنْ يُصَابَ الرَّجُلُ الْـمُسْلِمُ، فَتَهْلَكَ دِيَتُهُ بِالْبَاطِلِ، وَأَنْ تَرْتَفِعَ دِيَتُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَتُحْمَلَ عَلَى قَوْمٍ مُسْلِمِينَ، فَتَجْتَاحُهُمْ، فَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى زِيَادَةٌ فِي تَغْلِيظِ عَقْلٍ، وَلاَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلاَ فِي الْحَرَمِ، وَلاَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى فِيهِ تَغْلِيظٌ، لاَ يُزَادُ فِيهِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَقْلُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَسْنَانِهَا، كَمَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِئَتَا بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَا شَاةٍ، وَلَوْ أُقِيمَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى إِلاَّ عَقْلَهُمْ، يَكُونُ ذَهَبًا وَوَرِقًا، فَيُقَامُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَضَى عَلَى أَهْلِ الْقُرَى فِي الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ عَقْلاً مُسَمًّى، لاَ زِيَادَةَ فِيهِ، لاَتَّبَعْنَا قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُقِيمُهُ عَلَى أَثْمَانِ الإِبِلِ، «مُنْقَطِعٌ».

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣١٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الْـمُوضِحَةِ، بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٦٩) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«فِي الْـمَنْقُولَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الشَّاءِ».

وَقَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فِي مَنْقُولَةِ الرَّجُلِ وَالْـمَرْأَةِ، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤١٨) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«فِي الْعَيْنِ نِصْفُ الْعَقْلِ، خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الشَّاءِ، أَوِ الْبَقَرِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤٦٣) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الأَنْفِ إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ، بِالْعَقْلِ كَامِلاً، وَإِذَا جُدِعَتْ

رَوْثَتُهُ، بِنِصْفِ الْعَقْلِ خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٠٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«فِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الشَّاءِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٦٣٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«فِي الْجَائِفَةِ، إِذَا كَانَتْ فِي الْجَوْفِ، ثُلُثُ الْعَقْلِ، ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الشَّاءِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٦٨٣) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«فِي الْيَدِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ، خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٦٩٦) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«فِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، فِي كُلِّ إِصْبَعٍ، لاَ زِيَادَةَ بَيْنَهُنَّ، أَوْ قِيمَةُ ذَلِكَ مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الشَّاءِ».

قَالَ: وَقَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، «مُنْقَطِعٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٧٤) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«فَإِنْ قُتِلَتِ امْرَأَةٌ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَثْأَرُونَ بِهَا، وَيَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا، وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ زَوْجَهَا مِنْ مَالِهِ، وَعَقْلِهِ، وَيَرِثُهَا مِنْ مَالِهَا، وَعَقْلِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا

الآخَرَ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ، عَلَى قِسْمَةِ فَرَائِضِهِمْ، فَمَا فَضَلَ لِلْعَصَبَةِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٧٥) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«وَيَعْقِلُ عَنِ الـمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلاَ يَرِثُونَ مِنْهَا، إِلاَّ مَا فَضَلَ مِنْ وَرَثَتِهَا»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٨٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلاَ رَاصِدٌ بِطَرِيقٍ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٦٣) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، قال: في الـمَأْمُومَة ثُلث العَقْل، ثَلاثة وثلاثون من الإِبل، أَو عِدْلها من الذَّهَب، أَو الوَرِق.

قال: وقضى عُمَر بن الخَطاب بمثل ذلك.

قال: وقضى عُمَر بن الخَطاب، في الـمَأْمُومَة في الجسد، إِن أُصيب الساق، أَو الفَخذ، أَو الذِّراعُ، أَو العَضد، حتَّى يخرج مُخها، ويحن عَظمُها فلا يجتمعُ، فيها نصف مَأْمُومَة الرأْس، ستَّة عَشر قَلوصًا ونِصف.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٨٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، ثَمَانَ مِئَةِ دِينارٍ، أَوْ ثَمَانِيَةَ آلاَفِ دِرهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ، النِّصْفُ مِنْ دِيَةِ الـمُسْلِمِينَ».

قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللهُ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الإِبِلَ قَدْ غَلَتْ، قَالَ: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ، أَلْفَ دِينارٍ، وَعَلَى

أَهْلِ الْوَرِقِ، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ، مِئَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ، أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الحُلَلِ، مِئَتَيْ حُلَّةٍ، قَالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ.

أخرجه أَبو داوُد (٤٥٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٨٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَقْلُ الـمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ، حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنَ دِيَتِهَا».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٠) قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا ضَمرة، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِسماعيل بن عَيّاش، ضعيفٌ، كَثير الخطأ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٥٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«عَقْلُ الـمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ، حَتَّى يَبْلُغَ ثُلُثَ دِيَتِهَا، وَذَلِكَ فِي الـمَنْقُولَةِ، فَمَا زَادَ عَلَى الـمَنْقُولَةِ، فَهُوَ نِصْفُ عَقْلِ الرَّجُلِ مَا كَانَ»، «مُنْقَطِعٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٨).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٨/ ٧٧ و١٠١.

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٩).

والحَديث؛ أخرجه الدَّارقُطني (٣١٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَمْ يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

٨٠٨٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ: أَنْ يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالـمَعْرُوفِ، وَالإِصْلاَحِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧١(٢٤٤٣) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَباد. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠٤) قال: حَدثنا نَصر بن باب.

كلاهما (عَباد بن العَوَّام، ونَصر بن باب) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

٨٠٩٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي عَقْلِ الجَنِينِ، إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، فَقَضَى بِذَلِكَ فِي امْرَأَةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الهُذَلِيِّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٢٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: ذَكَرَ عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٤٦) عَن ابن جُرَيج، قَالَ: أَخبَرنِي عَمرُو بن شُعَيبٍ؛

«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ كَانَتَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا حُبْلَى، فَضَرَبَتْهَا ضَرَّتُهَا بِمِخْبَطٍ، فَأَسْقَطَتْ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الخَبَرَ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٣).

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٥)، وأَطراف المسند (٣٩٠٠ و٥٢١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٨٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيَات» (٣١٩).

(٣) المسند الجامع (٨٥٠٦)، وأَطراف المسند (٥١٨٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٩.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غُرَّةٌ، عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، فِي سِقْطِهَا، وَقَالَ ابْنُ عَمِّ الضارِبَةِ، يُقَالُ لَهُ: حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ: لاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَجْعًا، أَوْ قَالَ: سَجْعًا سَائِرَ الْيَوْمِ».

منقطعٌ، ومُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٩١- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

ـ في رواية أَحمد: «... لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٦(٦٧٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، يَعني أَبا إِبراهيم الـمُعَقِّب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٦ و٨٦٨٩) قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم دُحَيم.

كلاهما (إِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن) عَن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، عَن مُجاهد[1]، عَن جُنادَة بن أَبي أُمَية، فذكره[2].

---

(١) قوله: «عَن مُجاهد» لم يرد في نسخ «مسند أَحمد» الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٦٨٦٠)، وهو ثابتٌ في «البداية والنهاية» ٢٠/ ٣٧٧، و«أَطراف المسند» (٥١١٣)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١١٦٤٠)، نقلاً عن «مسند أَحمد».

ـ وأَثبته محققو طبعة الرسالة عن الأَطراف، والإِتحاف.

ـ وذكر الدَّارقُطني، والبَيهَقي، وابن حَجَر، أَن رواية مَروان زاد فيها: «عَن مُجاهد».

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٦١٦)، وأَطراف المسند (٥١١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيات» (٢٣٢)، ابن الجارود (٨٣٤)، والطَبَراني (١٤٣٠٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٣ و٩/ ٢٠٥.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٢٦ (٢٨٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٤/ ١٢٠ (٣١٦٦) و٩/ ١٦ (٦٩١٤) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن ماجة» (٢٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الواحد بن زياد) عَن الحَسَن بن عَمرو، قال: حَدثنا مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ قتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قتَلَ مُعَاهَدًا، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَيُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»[2].

لَيس فيه: «جُنادَة بن أَبي أُمَية»[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: وأَخرَج البُخاريُّ؛ حَديثَ عَبد الواحد بن زياد، عَن الحسن بن عَمرو، عَن مجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النبي ﷺ؛ مَن قَتل مُعاهَدًا، لم يَرَح رائحةَ الجنة، وريحُها يوجد من أَربعين ...

قال: خالفه مَروانُ بن مُعاوية، فرواه عَن الحَسن بن عَمرو، عَن مُجاهد، عَن جُنادَة بن أَبي أُمَية، عَن عَبد الله بن عَمرو، وهو الصَّواب. «التتبع» (٢٩).

ـ قلنا: لم يتفرد عَبد الواحد بن زياد، بروايته عَن الحسن بن عَمرو، عَن مجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، فقد تابعه أَبو معاوية محمد بن خازم، كما هو مبينٌ في التخريج، فأصبحت روايتهما راجحة على رواية مروان.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٩١٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٨٥٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٩١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٣ و٢٣٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٥.

٨٠٩٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا مُتَعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةً، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٠٤(٢٨٠٨٤). وابن ماجة (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن الطَّبَّاع.

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وابن الطَّبَّاع) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن إِسحاق بن أَبي فَرْوَة» نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٩٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ قَطْعَ فِيمَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن الحَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- رواية حجاج بن أَرطاة، عن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه ليست بشيءٍ.

* * *

(١) المسند الجامع (٨٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٣)، وإِتحاف المَهَرَة (٣٣٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٢٨٥)، والبَيهَقي ٨/ ٣٦.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٢)، وأَطراف المسند (٥٢٠٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٤٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٤٢٨ و٣٤٢٩).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٩٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ قِيمَةَ الْمِجَنِّ، كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ دَرَاهِمَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٧). والنَّسائي ٨/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٧٤٠٢) قال: أَخبَرنا خَلاَّد بن أَسلَم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وخَلاَّد) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧٤(٢٨٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: كان يقول: ثَمَن المِجَن عَشرة دراهمَ. «مَوقوف»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٩١)، وأَطراف المسند (٥٢٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٤٢١ و٣٤٢٢ و٣٤٣٠ و٣٤٣١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٩.

(٣) في إتحاف الخِيرة المَهَرَة (٣٤٧٦): قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لا تُقطَع يَدُ السَّارق في دون ثَمن المِجَن.

قال: وكان عَبد الله، يقول: ثَمَن المِجَن عَشرةُ دراهم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٩٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فَجاءَ بِهَا الَّذِينَ سَرَقَتْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذِهِ الـمَرْأَةَ سَرَقَتْنَا، قَالَ قَوْمُهَا: فَنَحْنُ نَفْدِيهَا، يَعني أَهْلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْطَعُوا يَدَهَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نَفْدِيهَا بِخَمْسِ مِئَةِ دِينارٍ، قَالَ: اقْطَعُوا يَدَهَا، قَالَ: فَقُطِعَتْ يَدُهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ خَطِيئَتِكِ كَيَوْم وَلَدَتْكِ أُمُّكِ، فَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ الـمَائِدَةِ: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٠٩٦- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْخَمْرُ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاقْتُلُوهُمْ، عِنْدَ الرَّابِعَةِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥١٤)، وأَطراف المسند (٥٣٠٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٦، وإِتحاف الـمَهَرَة (٥٦٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَري ٨/ ٤١١.

(٢) لفظ (٦٥٥٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الثَّالِثَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (هِشَام الدَّسْتُوائي، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

***

٨٠٩٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ».

قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: ائْتُونِي بِرَجُلٍ، قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ، فَلَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩١(٦٧٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني قُرَّة (ح) ورَوح، قال: حَدثنا أَشعَث، وقُرَّة بن خالد، المَعنَى، عَن الحَسن، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد المَلك بن عَمرو، قال: حَدثنا قُرَّة، عَن الحسن، قال: والله، لقد زعَمُوا، أَن عَبد الله بن عَمرو، شَهِد بها على رَسُول الله ﷺ، أنه قال:

«إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّابِعَةِ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».

---

(١) لفظ (٧٠٠٣).

(٢) المسند الجامع (٨٥١٠)، وأَطراف المسند (٥٢٤٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٨، وإِتحاف المَهَرَة (٣٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٣٩).

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: ائْتُونِي بِرَجُلٍ قَدْ جُلِدَ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

***

٨٠٩٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ زِنْبَاعًا أَبَا رَوْحٍ، وَجَدَ غُلاَمًا لَهُ مَعَ جَارِيَةٍ لَهُ، فَجَدَعَ أَنْفَهُ، وَجَبَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ؟ قَالَ: زِنْبَاعٌ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبْدِ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَوْلَى مَنْ أَنَا؟ قَالَ: مَولَى الله وَرَسُولِهِ، فَأَوْصَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ الـمُسْلِمِينَ».

قَالَ: فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: وَصِيَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، نُجْرِي عَلَيْكَ النَّفَقَةَ، وَعَلَى عِيَالِكَ، فَأَجْرَاهَا عَلَيْهِ، حَتَّى قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ جَاءَهُ، فَقَالَ: وَصِيَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: مِصْرَ، قَالَ: فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى صَاحِبِ مِصْرَ، أَنْ يُعْطِيَهُ أَرْضًا يَأْكُلُهَا[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ مُثِّلَ بِهِ، أَوْ حُرِّقَ بِالنَّارِ، فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَولَى الله وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ خُصِيَ، يُقَالُ لَهُ: سَنْدَرٌ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَنَعَ إِلَيْهِ خَيْرًا، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ، بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَنَعَ إِلَيْهِ خَيْرًا،

---

(١) المسند الجامع (٨٥١١)، وأَطراف المسند (٥١١٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٨، وإِتحاف الـمَهَرة (٣٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧١٠).

ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَن يَخْرُجَ إِلَى مِصْرَ، فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنِ اصْنَعْ بِهِ خَيْرًا، وَاحْفَظْ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِخًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَالَكَ؟ قَالَ: سَيِّدِي رَآنِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ، فَجَبَّ مَذَاكِيرِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ، قَالَ: عَلَى مَنْ نُصْرَتِي، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَرَقَّنِي مَوْلاَيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، أَوْ مُسْلِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: جَارِيَةٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَالَكَ؟ قَالَ: شَرًّا، أَبْصَرَ لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً لَهُ، فَغَارَ، فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطُلِبَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَنْ نُصْرَتِي؟ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، أَوْ قَالَ: كُلِّ مُسْلِمٍ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٢) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج[4]. و«أَحمد» ٢/ ١٨٢ (٦٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرَني مَعمَر، أَن ابن جُرَيج أَخبرَه. وفي ٢/ ٢٢٥(٧٠٩٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا الحَجاج. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٩٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) وكذلك أَخرجه الطبَراني، في «الكبير» (٥٣٠١)، ومن طريقه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٣٠٩٩)، والخطيب، في «الأَسماء الـمُبهمة» ٢/ ١١٨، قال الطبراني: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، (وهو راوي «الـمُصَنَّف») عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وابن جُرَيج، عن عمرو بن شعيب، به.

وكذلك أورده ابن بشكوال، في «غوامض الأسماء المبهمة» ١/ ٣٢٢، وابن التركماني، في «الجوهر النقي» ٨/ ٣٧، من طريق عبد الرزاق، عن مَعمر، وابن جُريج، عن عمرو بن شعيب، به.

ـ وقد رواه أَحمد من طريق عَبد الرزَّاق، قال: أَخبرَني مَعمَر، أَن ابن جُرَيج أَخبرَه.

ماجة» (٢٦٨٠) قال: حَدثنا رَجَاء بن الـمُرَجَّى السَّمَرْقَندي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا أَبو حَمزَة الصَّيرَفي. و«أَبو داوُد» (٤٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسنيم العَتكي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَوَّار أَبو حَمزَة.

أَربعتُهم (مَعمَر، وابن جُرَيج، والحَجاج بن أَرطَاة، وسَوَّار أَبو حَمزَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الذي عَتَقَ كان اسمُهُ رَوح بن دِينار.

قال أَبو داوُد: الذي جَبَّهُ زِنبَاع.

قال أَبو داوُد: هذا زِنبَاع أَبو رَوح، كان مَولَى العَبد.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»، قال عَبد الرَّزاق: وسَمِعتُ أَنا مُحمد بن عُبيد الله العَرزَمي، يُحَدِّث به عَن عَمرو بن شُعيب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٩٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٦٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، وراشد بن سَعيد الرَّمْلي. و«أَبو داوُد» (٤٥٨٦) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطَاكِي، ومُحَمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، ومُحَمد بن مُصَفَّى. وفي «الكُبرى» (٧٠٣٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان.

---

(١) المسند الجامع (٨٥١٥)، وتحفة الأشراف (٨٧١٦)، وأطراف المسند (٥٢٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٥٣٠١)، والبَيهَقي ٨/ ٣٦.

ستتهم (هِشَام بن عَمار، وراشد بن سَعيد، ونَصر بن عاصم، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، وعَمرو بن عُثمان، ومُحَمد بن مُصَفَّى) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا لم يَروِه إِلا الوَليد، لا ندري هو صحيحٌ أم لا.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن جَدِّهِ، مثله سَوَاءً.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: لم يُسنده عَن ابن جُرَيج غير الوَليد بن مُسلم، وغيره يرويه عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «السُّنَن» (٣٤٣٩).

***

٨١٠٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٥١٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٤٣٨ و٣٤٣٩ و٤٤٩٧-٤٤٩٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٤١.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ»، والصواب حذف: «عَن أَبيه»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى» (٧٠٠٦)، و«تحفة الأَشراف» (٨٧٤٦)، وفيها؛ قال المِزِّي: وليس في حديث محمود: «عن أَبيه».

ـ قال ابن عَدِي: رَواه مَحمود بن خالد، عَن الوَليد بن مُسلم، عنِ ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبيّ ﷺ، مثل ما قال هِشام، ودُحيم، ولم يذكر أَباه، ذكره أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي عَن مَحمود، وجعله من أَجود إِسناده. «الكامل» ٦/ ٢٠٥.

قال البَيهَقي: رواه مَحمود بن خالد، عَن الوَليد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، لم يذكر أَباه. «السُّنَن الكُبرى» ٨/ ١٤١.

وقال المِزِّي: لَيس في حَدِيث مَحمود، يَعني ابن خالد: «عَن أَبيه». «تُحفة الأَشراف» (٨٧٤٦).

«أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الأَصْغَرَ، أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَدْفَعْهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِهِمْ، قَالَ: فَتَحْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ أَحْلِفُ عَلَى مَا لاَ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَنَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، ابْنَيْ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، ابْنَيْ سَهْلٍ، خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ، فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللهِ، فَقُتِلَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تُقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟! قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا تَقْتُلُنَا، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ»(٢).

أخرجه ابن أبي شَيبَة ٩/ ٣٧٨(٢٨٣٨٦) و١٤/ ٢٥٥(٣٧٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«ابن ماجة» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«النَّسائي» ٨/ ١٢، وفي «الكُبرى» (٦٨٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وعُبيد الله بن الأَخنَس) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَن أَحدًا تَابَعَ عَمرو بن شُعيب على هذه الرواية.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٥١٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٨ و٨٧٥٩)، وإتحاف المَهَرَة (٣٤٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطنيّ (٣١٨٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٠١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ، السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا، إِذَا طُمِسَتْ، بِثُلُثُ دِيَتِهَا، وَفِي الْيَدِ الشَّلاَّءِ، إِذَا قُطِعَتْ، بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ، إِذَا نُزِعَتْ، بِثُلُثِ دِيَتِهَا».

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ، السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا، بِثُلُثِ الدِّيَةِ»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٦٧) قال: حَدثنا محَمود بن خالد السُّلَمي، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن محُمد. و«النَّسائي» ٨/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٧٠١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن محُمد، قال: أَنبأَنا ابن عَائِذ.

كلاهما (مَروان بن محُمد، ومحُمد بن عَائِذ) قالا: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: حَدثني العَلاَء بن الحارِث، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٠٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَجُلٍ طَعَنَ رَجُلاً، بِقَرْنٍ فِي رِجْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِدْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَعْجَلْ، حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُكَ، قَالَ: فَأَبَى الرَّجُلُ

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٢١)، والدَّارقُطني (٣٢٤١).

إِلاَّ أَنْ يَسْتَقِيدَ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُ، قَالَ: فَعَرَجَ الـمُسْتَقِيدُ، وَبَرَأَ الـمُسْتَقَادُ مِنْهُ، فَأَتَى الـمُسْتَقِيدُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، عَرَجْتُ، وَبَرَأَ صَاحِبِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لاَ تَسْتَقِيدَ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُكَ، فَعَصَيْتَنِي، فَأَبْعَدَكَ اللهُ، وَبَطَلَ جُرْحُكَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَرِجَ؛ مَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ، أَنْ لاَ يَسْتَقِيدَ، حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحَتُهُ، فَإِذَا بَرِئَتْ جِرَاحَتُهُ اسْتَقَادَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٧(٧٠٣٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، فَذَكَرَ حديثًا، قال ابن إِسحاق: وذَكَرَ عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٩١) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٧٩٩٢) قال: سَمِعتُ الـمُثَنى يقول.

كلاهما (ابن جُرَيج، والـمُثنى بن الصَّبَّاح) عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ فِي رَجُلٍ طَعَنَ آخَرَ، بِقَرْنٍ فِي رِجْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِدْنِي، فَقَالَ: حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحُكَ، فَأَبَى الرَّجُلُ إِلاَّ أَنْ يَسْتَقِيدَ، فَأَقَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَحَّ الـمُسْتَقَادُ مِنْهُ، وَعَرَجَ الـمُسْتَقِيدُ، فَقَالَ: عَرَجْتُ وَبَرَأَ صَاحِبِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لاَ تَسْتَقِيدَ، حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحُكَ، فَعَصَيْتَنِي، فَأَبْعَدَكَ اللهُ، وَبَطَلَ عَرْجُكَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ؛ مَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ، بَعْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَرَجَ، أَنْ لاَ يَسْتَقِيدَ، حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُ صَاحِبِهِ، فَالْجِرَاحُ عَلَى مَا بَلَغَ حِينَ يَبْرَأُ، فَمَا كَانَ مِنْ شَلَلٍ، أَوْ عَرَجٍ، فَلاَ قَوَدَ فِيهِ، وَهُوَ عَقْلٌ، وَمَنِ اسْتَقَادَ جُرْحًا، فَأُصِيبَ الـمُسْتَقَادُ مِنْهُ، فَعَقْلُ مَا فَضَلَ عَلَى دِيَتِهِ عَلَى جُرْحِ صَاحِبِهِ لَهُ». «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٨٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٩)، وأَطراف المسند (٥١٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣١١٤ و٣١٢١)، والبَيهَقي ٨/ ٦٧.

«أَبْعَدَكَ اللهُ، أَنْتَ عَجَّلْتَ»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٢١) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن عكرمَة، يبلغ به النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ قَوَدَ فِي الشَّلَلِ، وَلاَ فِي الْعَرَجِ، وَلاَ فِي الْكَسْرِ، وَفِيهِ الْعَقْلُ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٢٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَقْضِيَة

٨١٠٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

«إِنَّ خَصْمَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا، فَسَخِطَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا قَضَى الْقَاضِي، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ عَشْرَةُ أُجُورٍ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ، أَوْ أَجْرَانِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن سَلَمة بن أُكسوم، قال: سَمِعتُ ابن حُجَيرَة، يَسأَل القاسم بن البَرَحي: كيف سَمِعتَ عَبد الله بن عَمرو بن العاص يُخبر؟ قال: سَمِعتُه يقول، فذكره[2].

---

(١) أَخرجه الدَّارقُطني (٣١٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ٦٦.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٤٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٤٨٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٨٩٨٨).

- فوائد:

- ابن حُجيرة؛ هو عبد الرَّحمَن، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

* * *

٨١٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُقْسِطُونَ عِنْدَ الله، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا»[1].

(*) وفي رواية: «الـمُقْسِطُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الـمُقْسِطُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ، وَأَوْلاَدِهِمْ، وَمَا وَلُوا»[2].

أَخرجه الحُمَيديّ (٥٩٩). وابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٢٧(٣٥١٦٩). وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٢). ومُسلم ٦/ ٧(٤٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢١، قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارك. وفي «الكُبرى» (٥٨٨٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري. وفي (٤٤٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار.

تسعتهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وزُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُحَمد بن الـمُتَوَكِّل بن أَبي السَّرِي، وهِشَام بن عَمار) عَن سُفيان بن عُيَينَة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَمرو بن أَوس، فذكره[3].

- قالَ أَبُو عَبد الرَّحمَن النَّسائِي: وقَفَهُ شُعَيبُ بن أَبي حَمزَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٨٤).

(٣) المسند الجامع (٨٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٨)، وأَطراف المسند (٥٣٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٧، والبَغَوي (٢٤٧٠).

ـ **فوائد:**

ـ انظر تعليق أَبي حاتم الرَّازي في فوائد الحَدِيث التالي.

* * *

٨١٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمُقْسِطِينَ فِي الدُّنْيَا، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُقْسِطِينَ فِي الله، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٦٤). وابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٢٧(٣٥١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد الأَعلَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٣].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف»: «عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال مَعمَر: لا أَعلَمُه إِلاَّ رَفعَهُ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقَفَهُ شُعيب بن أَبي حَمزَة.

ـ **فوائد:**

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِل أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٨)، وأَطراف المسند (٥١٤٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٨٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤٠).

عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: الـمُقسِطون لله في الدُّنيا يَوْم القِيَامة على منابِر من نورٍ بين يدي الرَّحمَن، بما أَقسطوا في الدُّنيا.

فقيل لأَبي: أَليس يُرفعُ هذا الحَدِيثُ؟ قال: نعم، والصَّحيح مَوقوفٌ. «علل الحَدِيث» (١٣٩٣).

* * *

٨١٠٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ، قَاضِيًا وَمُتَقَاضِيًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حَبيب، يَعني الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عبد الصمد؛ هو ابن عبد الوارث، العنبري.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعْنَةُ الله عَلَى الرَّاشِي وَالـمُرْتَشِي»[3].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٦٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٥٤٩ (٢٢٣٩٨) و٦/ ٥٨٨(٢٢٥٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٧٨) قال: حَدثنا حَجاج، ويَزِيد. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٧٩)

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٧٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

و٢/ ١٩٤(٦٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٢٣١٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو موسَى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وأَحمد بن يُونُس، ويَحيَى القَطَّان) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة[1] بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨١٠٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: الْبَيِّنَةُ عَلَى الـمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ».

(*) وفي رواية: «الـمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٨٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (١٣٤١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وغيره، عَن مُحمد بن عُبيد الله.

كلاهما (ابن جُرَيج، ومُحَمد بن عُبيد الله العَرزَمي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) قوله: «عَن أَبي سَلَمة» لم يرد في المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، وأشار المحقق إِلى أَنه لم يرد في الأصل، وهو ثابتٌ في مصادر التخريج.

(٢) المسند الجامع (٨٥٢١)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٤)، وأَطراف المسند (٥٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٠)، وابن الجارود (٥٨٦)، والطَبَراني (١٤٢٠١ و١٤٢٠٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٨، والبَغَوي (٢٤٩٣).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) المسند الجامع (٨٥٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٨٤٢)، والمطالب العالية (٢١٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٣١١ و٤٥٠٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٢٣ و١٠/ ٢٥٦.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ في إِسناده مَقالٌ، ومُحَمد بن عُبيد الله العَرزَمي يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ من قِبَلِ حِفظه، ضَعَّفَهُ ابن الـمُبارك، وغيرُهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (١٨٦).

***

٨١٠٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ، وَلاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لأَهْلِ الْبَيْتِ، وَتَجُوزُ شَهَادَتُهُ لِغَيْرِهِمْ».

وَالْقَانِعُ الَّذِي يُنْفِقُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَيْتِ[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ مَحْدُودٍ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ زَانٍ وَلاَ زَانِيَةٍ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغِمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن راشد، قال: أَخبَرني سُليمان بن موسَى. و«أحمد» ٢/ ١٨١(٦٦٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، عَن مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ٢٠٤(٦٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج (ح) ومُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن الحَجاج بن أَرطَاة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٩٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٠١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٠٠).

وفي ٢/ ٢٢٥(٧١٠٢) قال: حَدثنا هاشم، وحُسَين، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. و«ابن ماجة» (٢٣٦٦) قال: حَدثنا أيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قالا: حَدثنا حَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا سُليمان بن موسَى. وفي (٣٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف بن طارق الرَّازي، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى بن عُبيد الخُزاعي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان بن موسَى بإِسناده.

كلاهما (سُليمان بن موسَى، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الغِمْرُ: الحِنَةُ والشحناء، والقانع: الأَجير التابع مثل الأَجير الخاص.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال عَمرُو بن شُعَيب:

«قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ: أَلاَّ تَجُوزَ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ خَصْمٍ يَكُونُ لِامْرِئٍ غِمْرٌ فِي نَفْسِ صَاحِبِهِ». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١١٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ عُدُولٌ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلاَّ مَحْدُودًا فِي فِرْيَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٤ و٨٧١١)، وأَطراف المسند (٥٢١١).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٦٠٠ و٤٦٠١ و٤٦٠٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٥ و٢٠٠ و٢٠١، والبَغَوي (٢٥١١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ١٧٢ (٢١٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره.

***

٨١١١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً، فَلاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن الجَهْم الأَنماطِي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن الـمُثَنى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١١٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ: أَنْ يُمْسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلَ الـمَاءَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي السَّيْلِ الـمَهْزُورِ، أَنْ يُمْسَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الأَعلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٢). وأَبو داوُد (٣٦٣٩) قالا: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الجَصَّاص، في «أحكام القرآن» ٣/ ١٧٣.

(٢) المسند الجامع (٨٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٥).

أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٥٤.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَطْعِمَة

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا، فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، تَدْخُلُونَ الْجِنَانَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١١٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«مَا رُئِيَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ، وَلاَ يَطَأُ عَقِبَيْهِ رَجُلاَنِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ، وَلاَ يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلاَنِ».

قَالَ عَفَّانُ: عَقِبَيْهِ[٢].

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٦٥٤٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٥٤(٢٦٣٣١) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي. و«أَحمد» ٢/ ١٦٥(٦٥٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٦٧(٦٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«ابن ماجة» (٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٠) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل.

أَربعتُهم (سُويد بن عَمرو، ويَزيد بن هارون، وأَبو كامل مُظَفَّر بن مُدرِك، وموسَى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن شُعيب بن عَبد الله بن عَمرو، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحَسن[2]: وحَدثنا خازم بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

قال أَبو الحَسن[2]: وحَدثنا إِبراهيم بن نَصر الهَمداني، صاحب القَفيز، قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

***

٨١١٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلاَّلَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَأَكْلِ لُحُومِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلاَّلَةِ: عَنْ رُكُوبِهَا، وَأَكْلِ لَحْمِهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٩(٧٠٣٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«أَبو داوُد» (٣٨١١) قال: حَدثنا سَهل بن بَكار.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٤)، وأَطراف المسند (٥١٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٣٥٩١).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٥٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٧٠)، والبَغَوي (٢٨٤٠).

(٢) أَبو الحَسن، هو علي بن إِبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة، وهذا من زياداته على «سنن ابن ماجة».

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وسَهل بن بَكار) قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥٢١) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني سَهل بن بكار، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عَن ابن طاوُوس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن أَبيه مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو(٢).

قَالَ مَرَّةً: عَن أَبيه، وقال مَرَّةً: عَن جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الجَلاَّلَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧١٢) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، قال: أَخبَرني عَمرو بن شُعَيب، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الإِبِلِ الجَلاَّلَةِ، وَأَلْبَانِهَا، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُحَجَّ عَلَيْهَا». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١١٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ. قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو كَانَ بِالصِّفَاحِ ـ قَالَ مُحَمَّدٌ: مَكَانٌ بِمَكَّةَ ـ وَإِنَّ رَجُلاً جَاءَ بِأَرْنَبٍ قَدْ صَادَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، مَا تَقُولُ؟ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٢٨٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٣.

(٢) قال المِزِّي: هكذا رواه أَبو علي الأَسيوطي، عَن النَّسائي، ووقع في رواية أَبِي الحَسن بن حَيُّويه، عَن النَّسائي: «عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو»، وهو وَهمٌ. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٥١٥.

«قَدْ جِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهَا، وَزَعَمَ أَنَّهَا تَحِيضُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، قال: سَمِعتُ أَبي خالدَ بن الحُوَيرِث يقول، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنَا فِي آنِيَةِ الْـمَجُوسِ، إِذَا اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا؟ قَالَ: إِذَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهَا، فَاغْسِلُوهَا بِالْـمَاءِ، وَاطْبُخُوا فِيهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الأَشْرِبَة

٨١١٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ، كَثِيرُهُ حَرَامٌ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٧ (٦٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر العُمَري. وفي ٢/ ١٧٩ (٦٦٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٣٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٧ و٦٧٩٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢١).

أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله بن عُمر) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١١٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦١ (٢٤٢١٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ١٨٥ (٦٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن أَبان بن عَبد الله البَجَلي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

٨١١٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ الْخَمْرَ، وَالْـمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْغُبَيْرَاءَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣١)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٠)، وأَطراف المسند (٥١٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٦٥٣ و٤٦٥٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٣٧)، وأَطراف المسند (٥١٥٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٧٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦١٠٣)، والدَّارقُطني (٤٦٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٩١ و٦٥٩١م).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَنَهَى عَنِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ١٧١(٦٥٩١ و٦٥٩١م) قال: حَدثنا أَبو عاصم، وهو النَّبِيل، قال: أَخبَرنا عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٥) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن إِسحاق.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الحَميد، وابن إِسحاق) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن الوَليد، فذكره[3].

- في رواية ابن إِسحاق: «الوَليد بن عَبدَة»، بَدَل «عَمرو بن الوَليد».

- قال أَبو داوُد: قال ابن سَلاَّم أَبو عُبَيد: الْغُبَيْراء: السُّكُرْكَة تُعْمَلُ مِنَ الذُّرَة، شَرابٌ يَعْمَلُه الحَبَشَةُ.

* * *

٨١١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى أُمَّتِي الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْمِزْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، وَزَادَنِي صَلاَةَ الْوِتْرِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٣٤ و٨٦٦٣)، وأَطراف المسند (٥٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٤)، والطبَراني (١٤٦٠٤ و١٤٦٠٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢١ و٢٢٢.

قَالَ يَزِيدُ: الْقِنِّينُ: الْبَرَابِطُ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٦٧(٦٥٦٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن الفَرَج بن فَضالة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن رافع، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٨١٢٠- عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الْكَلاَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالـمَيْسِرَ، وَالْمِزْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي هُبَيرة الكَلاعي، فذكره[3].

* * *

٨١٢١- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «لَـمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً؟ فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الـمُزَفَّتِ»[4].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيذِ فِي الأَوْعِيَةِ، قَالُوا: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ، فَأَرْخَصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الـمُزَفَّتِ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٤٧).

(٢) المسند الجامع (٨٥٣٥)، وأَطراف المسند (٥٣١١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١١).

(٣) المسند الجامع (٨٥٣٦)، وأَطراف المسند (٥٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٢٢.

(٤) اللفظ للحُمَيديِّ.

(٥) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «قِيلَ للنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ وِعَاءً، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ».

يَعني الظُّرُوفَ[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الجَرِّ غَيْرِ الـمُزَفَّتِ».

قَالَ البُخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدثنا سُفْيَانُ، بِهَذَا، وَقَالَ فِيهِ: «لَـمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦١). والحُمَيدي (٥٩٣). وابن أَبي شَيبَة ٧/ ٥١٨ (٢٤٤١٥). وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٧). والبُخاري ٧/ ١٣٨ (٥٥٩٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٥٥٩٣م) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد[3]. و«مُسلم» ٦/ ٩٨ (٥٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن أَبي عُمر، واللفظ لابن أبي عمر. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٠، وفي «الكُبرى» (٥١٤٠ و٦٨١٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، والحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وعلي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحَمد بن أَبي عُمر، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، عَن مُجاهد بن جَبر، عَن أَبي عِياض، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبخاريِّ.

(٣) ورد طريق عَبد الله بن مُحمد، في بعض النسخ المطبوعة، عقب حَدِيث جابر بن عَبد الله، السابق على هذا، ورقمه (٥٥٩٢)، وصوابه في هذا الموضع، عقب حَدِيث عَبد الله بن عَمرو، وجاء على الصواب في طبعة المكنز، الحَدِيث (٥٥٩٣).

ـ قال المِزِّي: البُخاري، في الأَشربة، عَن علي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحَمد، فَرَّقَهُما. «تُحفة الأشراف» (٨٨٩٥).

ـ وقال ابن حَجَر: قَوله: «لما نَهى النَّبي ﷺ عَن الأَسقِيَة»، كَذا وَقَع في هَذه الرِّوايَة، وقَد تَفطَّن البُخاري لِما فيها، فقال بَعد سِياق الحَديث: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان، بِهذا، وقال: «عَن الأَوعِيَة». «فتح الباري» ١٠/ ٦٠.

(٤) المسند الجامع (٨٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣١٠.

- في رواية إبراهيم بن سَعيد: «عَن أَبي عِياض، عَن عَبد الله»، لم يَنسُبْهُ.

***

٨١٢٢- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا مِنَ الأَوْعِيَةِ: الدُّبَّاءَ، وَالـمُزَفَّتَ، وَالحَنْتَمَ - قَالَ شَرِيكٌ: وَذَكَرَ أَشْيَاءَ - قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَعرابِيٌّ: لاَ ظُرُوفَ لَنَا؟ فَقَالَ: اشْرَبُوا مَا حَلَّ، وَلاَ تَسْكَرُوا».

أَعَدْتُهُ[1] عَلَى شَرِيكٍ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَلاَ تَسْكَرُوا»[2].

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَوْعِيَةَ: الدُّبَّاءَ، وَالحَنْتَمَ، وَالـمُزَفَّتَ، وَالنَّقِيرَ، فَقَالَ أَعرابِيٌّ: إِنَّهُ لاَ ظُرُوفَ لَنَا، فَقَالَ: اشْرَبُوا مَا حَلَّ»[3].

- في رواية يَحيى بْنِ آدَمَ: «قَالَ: اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن زِياد. وفي (٣٧٠١) قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، ومُحَمد بن جَعفر، ويَحيى بن آدم) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن زِياد بن فَياض، عَن أَبي عِياض، فذكره[4].

***

٨١٢٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، يُزَنُّ بِشُرْبِ الخَمْرِ، فَقُلْتُ: بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ، أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ تَوْبَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَأَنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَنَّهُ مَنْ أَتَى بَيْتَ الـمَقْدِسِ، لاَ

---

(١) القائل: «أَعدتُهُ» هو أَسوَد بن عامر، راويه عَن شَريك.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٨٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٦٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٠.

يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَلَمَّا سَمِعَ الْفَتَى ذِكْرَ الْخَمْرِ، اجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنِّي لاَ أُحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَرْبَةً، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ؟ فَإِنْ عَادَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، أَنَّهُ مَكَثَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ قَالُوا: قَدْ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَتْبَعَهُ، فَوَجَدَهُ قَدْ سَارَ إِلَى الطَّائِفِ، فَأَتْبَعَهُ، فَوَجَدَهُ فِي زَرْعَةٍ، يَمْشِي مُخَاصِرًا رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْقُرَشِيُّ يُزَنُّ بِالْخَمْرِ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، قَالَ: مَا عَدَا بِكَ الْيَوْمَ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ شَرَابَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْتَزَعَ الْقُرَشِيُّ يَدَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي، فَيُقْبَلَ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٦٤٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، أَبو إِسحاق الفَزاري، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد. وفي ٢/ ١٩٧(٦٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، قال: أَخبرَني عُروَة بن رُوَيم. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٤، وفي «الكُبرى» (٥١٥٤) قال: أَخبرَنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا عُثمان بن حِصْن بن عَلاَّق، دِمَشقي، قال: حَدثنا عُروَة بن رُوَيم. وفي ٨/ ٣١٧، وفي «الكُبرى» (٥١٦٠) قال: أَخبرَنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد (ح) وأَخبرَني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن بَقيَّة، عَن أَبي عَمرو، وهو الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٩٣٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهَاجِر، عَن عُروَة بن رُوَيم. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٧) قال: أَخبرَنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد.

كلاهما (رَبيعَة بن يَزيد، وعُروَة بن رُوَيم) عَن عَبد الله بن فَيروز، الدَّيلَمي، فذكره[1].

- أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٢(٢٤٥٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن ربيعَة بن يَزيد، عَن ابن الديلمي، قال: سأَلتُ عَبد الله بن عَمرو عَن شارب الخَمر؟ فقال: لا تُقبل له صلاة أَربعين يومًا، أَو أَربعين ليلة. «مَوقوف».

***

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٣)، وأَطراف المسند (٥٢٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٣)، والطبَراني (١٤٥٤٩-١٤٥٥٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٩٢).

٨١٢٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلاَةً سَبْعًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَّ ـ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: الْقُرْآنِ ـ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا ـ وَقَالَ: ابْنُ آدَمَ فِيهِنَّ ـ مَاتَ كَافِرًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣(٢٤٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٦، وفي «الكُبرى» (٥١٥٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن عَبد الرَّحيم (ح) وأَنبأَنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

***

٨١٢٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ شَرِبَهَا فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ، فَإِنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ خَبَالٍ، قِيلَ: وَمَا عَيْنُ خَبَالٍ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٩(٦٧٧٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن نافِع بن عاصم، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٨٥٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٢١)، وإتحاف المَهَرة (٣٧٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٧-٢٣٨٠)، والطبَراني (١٤١٧٣ و١٤٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (٨٥٤٠)، وأطراف المسند (٥٣٧٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٦٩)، والطبَراني (١٤٣٦٠).

٨١٢٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا، مَرَّةً وَاحِدَةً، فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، فَسُلِبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٥٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو، يَعني ابن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ، يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً، مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ».

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلاَ فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

قَالَ هَذَا الشَّيْخُ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلاَّ فِي بَيْتٍ، أَوْ مَضْجَعٍ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند قَيس بن سَعد، رضي اللهُ عَنه.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤١)، وأَطراف المسند (٥١٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٣٧١)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٩ و٨/ ٢٨٧.

ـ وَحَدِيثُ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ».
يأتي، إن شاء الله.
ـ وحَدِيثُ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ».
يأتي، إن شاء الله.
ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا».
تقدم من قبل.

***

كتاب اللِّبَاس والزِّينَة

٨١٢٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ وَلاَ مَخِيلَةٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا، فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُرَى نِعْمَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢١٧(٢٥٣٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ١٨١ (٦٦٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ١٨٢(٦٧٠٨) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجة» (٣٦٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٨١٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«النَّسائي» ٥/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٠٨).
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسَد، وعَفَّان بن مُسلم) عَن هَمام بن يَحيَى، عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٢٨- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَما رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ، إِذْ أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا، أَوْ يَتَجَرْجَرُ فِيهَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا، أَوْ قَالَ: يَتَلَجْلَجُ فِيهَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله، هو ابن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٢٤٩١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو الأَحوص) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٣ و٨٧٧٤)، وأَطراف المسند (٨٢١٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٥)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٥١ و٥٧٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٣)، وأَطراف المسند (٥١٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٠٤٦).
والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٧٤)، والبَزَّار (٢٤٠٧)، والطبَراني (١٤٤٧٦-١٤٤٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قال يَحيَى (يعني ابن مَعين): إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء سمعوا من عَطاء بن السَّائِب بِأَخَرَةٍ. فقلتُ لِيَحيَى: كان عَطاء بن السَّائِب قد خَلَّط؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

***

٨١٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا»(٢).

---

(١) هكذا ورد على الصواب في طبعَتَي الرُّشد (٢٥١٩٠)، والفاروق (٢٥٢٩٤)، لمُصَنَّف ابن أَبي شَيبة: «عَبد الله بن عَمرو».

وتحرف في طبعة عوامة، إِلى: «عَبد الله بن عُمر»، مع إقرار محققه باتفاق النسخ الخطية على: «ابن عَمرو»، وكَتَب: اتفقت النُّسخ، يَعني على: «ابن عَمْرو»، إِلاَّ (ت)، يَعني نسخة الشيخ مُحَمد مُرتضى الزَّبيديّ، ففيها بياضٌ وأَرَضَة على: «ابن عَمرو»، والغريب؛ أَن محققه بَدَّل ما جاء على الصواب في هذه النسخ إلى: «ابن عُمَر»، وكَتَب: وأَثبتُّه كذلك لاتفاق مصادر التخريج على أنه ابن عُمر، ولأَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن ثَوْبَان، يَروي عَن ابن عُمر، ولم تُذكر له رواية عَن ابن عَمرو، بل لم أَقف على حديثٍ لابن عَمرو في هذا الباب، والله أَعلم.

ثم ازدادت غرابة المحقق، فكتب: والحَدِيث رواه الـمُصَنِّف في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» (٢٢١١)، بهذا الإِسناد، ورواه ابن خُزَيمة (٧٨١) بمثل إِسناد المصَنِّف.

قلنا: وكل ما كتبه المحقق أَوهامٌ، وعزوه إِلى «المطالب»، وصحيح ابن خُزَيمة، لم يصدق فيه المحقق إِلا في الأَرقام فقط.

ـ فالحَدِيث في «صَحِيح ابن خُزَيمة» (٧٨١)، وفيه: «عَبد الله بن عَمرو».

ـ والحَدِيث في «المطالب العالية» (٢٢١١)، وفيها: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص»، إِي والله!!.

ـ والحَدِيث في «إِتحاف الخيرة الـمَهَرة» للبوصيري (٤٠٤٢)، نقلا عَن «مسند ابن أَبي شَيبة»، وفيها: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص».

ـ والحَدِيث في «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجر ٩/ (١٢٠٦٩)، نقلا عَن «صَحِيح ابن خُزَيمة»، في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٠١(٢٥٣٠٩). و«ابن خُزَيمة» (٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف الحَدَّادِي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن خَلف) عَن مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: قد اختلفوا في هذا الإِسناد، قال بَعضُهم: «عَن عَبد الله بن عُمر».

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٩ (٥٣٧٧) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا شَيْبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن ثَوبان، مَولَى بني زُهْرَة، أَنه سَمِعَ ابنَ عُمَر يَقولُ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ خُيلاَءَ»[٢].

***

٨١٣٠- عَنْ جُبَير بن نُفَير الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ، فَقَالَ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا ثِيَابُ الْكُفَّار»[٣].

(*) وفي رواية: «رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيَّ ثِيَابٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا ثِيَابُ الْكُفَّارِ»[٤].

(*) وفي رواية: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلاَ تَلْبَسْهَا»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٥١)، وإتحاف المَهَرَة (٤٠٤٢)، والمطالب العالية (٢٢١١).

(٢) المسند الجامع (٧٩٠٣)، وأَطراف المسند (٤٥٠٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٣٦).

(٥) اللفظ لمسلم.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٨٠(٢٥٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك. و«أَحمد» ٢/ ١٦٢(٦٥١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ١٦٤ (٦٥٣٦) و٢/ ١٩٣ (٦٨٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٢١١(٦٩٧٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلم» ٦/ ١٤٣ (٥٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٦/ ١٤٤ (٥٤٨٦) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٩٥٦٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشَام.

كلاهما (علي بن الـمُبارك، وهِشام الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، فذكره[1].

- في رواية مُسلم (٥٤٨٥): «ابن مَعدان» لم يُسَمِّه.

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية هِشَام الدَّستُوائي، عنه، عند مُسلم (٥٤٨٥).

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٧٤) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن عُمَر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحَدَّ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو النَّظَرَ، حِينَ رَآهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: أَلْقِ هَذَيْنِ، فَإِنَّهُمَا مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٦١٣)، وأَطراف المسند (٥١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٢)، وأَبو عَوانة (٨٥٣٢ و٨٥٣٤ و٨٥٣٦ و٨٥٣٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٥ و٥/ ٦٠.

لَيس فيه: «جُبَير بن نُفَير»[1].

***

٨١٣١- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟! قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا؟ قَالَ: بَلْ أَحْرِقْهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ، قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فِي النَّارِ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٤٤ (٥٤٨٧) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا عُمر بن أيوب الـمَوصِلي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن سُليمان الأَحوَل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٩٥٧٠) قال: أَخبَرني حاجب بن سُليمان، عَن ابن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن ابن طَاوُوس.

كلاهما (سُليمان الأَحوَل، وعَبد الله بن طَاوُوس) عَن طَاوُوس، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٦٥) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، قال:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: أُمُّكَ أَلْبَسَتْكَ هَذَيْنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُلْقِهِمَا؟ قَالَ: بَلْ حَرِّقْهُمَا».

---

(١) أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٣٥) من طريق عَليّ بن الـمُبارك، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهِيم، عَن خَالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.
ثم قال أَبو عَوانة: حَدثنا الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، بإِسنادِه، عَن عَبد الله.
فلا ندري، قوله: بإِسناده، يَعني فيه: «جُبَير بن نُفَير»، أم لا؟، وأَن عبد الله هو ابن عَمرو، كما ورد في رواية علي بن المبارك، أو هو ابن عُمَر، كما جاء في المطبوع من «مُصنَّف عبد الرزاق».

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٢ و١٤٣٥٧).

قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي يَحيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ حِينَ رَآهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْحُمْرَةَ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ». «مُرسَلٌ»[1].

***

٨١٣٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حُزَابَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد البَغدادي.

كلاهما (مُحمد بن حُزابَة، وعَباس بن مُحمد الدُّوري البَغدادي) عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي يَحيَى، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ، إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا نعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق، ولا نعلم رَواه عَن إِسرائيل إِلا إِسحاق بن مَنصور. «مسنده» (٢٣٨١).

***

٨١٣٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا عَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِعُصْفُرٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَرِهَهَا،

---

(١) أَخرجه مُرسلًا ابن سَعد ٥/ ٨٦.

(٢) المسند الجامع (٨٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٨٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٨١)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٣٥٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩١٤).

فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورَهُمْ، فَلَفَفْتُهَا، ثُمَّ أَلْقَيْتُهَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُ مَا كَرِهْتَ مِنْهَا، فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورَهُمْ، فَأَلْقَيْتُهَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلاَّ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ؟.

وَذَكَرَ أَنَّهُ حِينَ هَبَطَ بِهِمْ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جِدَارٍ، اتَّخَذَهُ قِبْلَةً، فَأَقْبَلَتْ بَهِيمَةٌ، تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا وَيَدْنُو مِنَ الْجَدْرِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَطْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ لَصِقَ بِالْجَدْرِ، وَمَرَّتْ مِنْ خَلْفِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟ فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورًا لَهُمْ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ، فَإِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُغيرة. و«ابن ماجة» (٣٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٧٠٨ و٤٠٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس الخَولاني، وعِيسَى بن يُونُس) عَن هِشام بن الغاز، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد (٤٠٦٧): حَدثنا عَمرو بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: قال هِشامٌ، يَعني ابنَ الغاز: الـمُضَرَّجَةُ: الَّتِي لَيسَت بِمُشَبَّعَةٍ، ولاَ الـمُوَرَّدَةُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٠٦٦).

(٣) المسند الجامع (٨٣٦٥ و٨٥٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٨١١)، وأَطراف المسند (٥١٩٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٤)، والطَبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٨ و٣/ ٢٤٥ و٥/ ٦٠.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨١(٢٥٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بشر، قال: حَدثنا مُحمد، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه[١]، قال:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورَهُمْ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ، فَإِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٣٤- عَنْ شُفْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، (قَالَ أَبو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ[٢]: أُرَاهُ: وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدٍ)، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَانْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟ فَقُلْتُ: أَحْرَقْتُهُ، قَالَ: أَفَلاَ كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن شُرَحبيل بن مُسلم، عَن شُفعَة، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: رواه ثَور، عَن خالد، فقال: مُوَرَّدٌ، وطَاوُوس قال: مُعَصْفَرٌ.

***

---

(١) كذا في طبعات دار القبلة، والرُّشد (٥٢١٠٧)، والفاروق (٢٥٢١١): «حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه».

وأشار محقق طبعة الرشد إِلى أَنه في نسخة خطية: «حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه».

ـ وكذلك في المطبوع من «الإِستذكار» ٨/ ٣٠١: «مُحمد بن عَمرو بن شُعيب».

(٢) هو راوي «السُّنَن» عَن أَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٦٠).

٨١٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَفِي الأُخْرَى ذَهَبٌ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٤(٢٥١٥٢). وابن ماجة (٣٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الإِفريقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ الإِفريقي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم.

***

٨١٣٦- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَسْتَاذٍ الْهِزَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ ذَهَبَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ حَرِيرَ الْجَنَّةِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، لَمْ يَلْبَسْ مِنْ ذَهَبِ الْجَنَّةِ ـ وَقَالَ هَوْذَةُ: حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ ذَهَبَ الْجَنَّةِ ـ وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ حَرِيرَ الْجَنَّةِ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٢٠٨ (٦٩٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، وهَوذَة بن خَليفة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠١٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٧)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٨٥)، والطبَراني (١٤٧١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٨٢).

(٣) لفظ (٦٥٥٦).

(٤) لفظ (٦٩٤٧).

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وإِسحاق الأَزرَق، وهَوذَة بن خَليفة) عَن عَوف الأَعرابي، عَن مَيمون بن أَستَاذ الهِزَّاني، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٩(٦٩٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيري، عَن مَيمون بن أَستَاذ، عَن الصَّدَفي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ»[(١)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: ضَرَبَ أَبي على هذا الحَدِيث، فظننتُ أَنه ضَرَبَ عليه لأَنَّه خطأ، وإِنما هو مَيمون بن أَستَاذ، عَن عَبد الله بن عَمرو، لَيس فيه: «عَن الصَّدفي»، ويُقال: إِن مَيمون هذا هو الصَّدفي[(٢)]، لأَن سماع يَزيد بن هارون من الجُرَيري في آخر عُمُره، وَالله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: قد رَوَى يَزيد بن هارون، عَن الجُرَيري، عَن مَيمون بن أَستاذ، عَن الصَّدَفي، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَو عَن عَبد الله بن عُمَر.

قال أَبو الفَضل الدُّوري: شككتُ أَنا، لم يشك يَحيَى، فقلتُ ليَحيَى: مَنِ الصَّدَفي هذا؟ قال: لا أَدري، هكذا قال يَزيد. «تاريخه» (٣٥٠٦).

ـ وقال الدُّوريّ: قال يَحيَى (يَعني ابن مَعين): سَمِع يَزيد بن هارون من الجُرَيري، والجُرَيري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

***

٨١٣٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤٢)، وأَطراف المسند (٥٣٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٩٣ و٣٧٩٦ و٤٠١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٩٣٥)، والطبَراني (١٤٥١٦).

(٢) في إِسناده عند البَزَّار «كشف الأَستار»: «مَيمون بن أَستَاذ الصَّدفي»، وكذلك عند ابن شاهين في «ناسخ الحَدِيث ومنسوخه»(٥٨٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا أَشَرُّ، هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَأَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ كَرَاهِيَتَهُ، ذَهَبَ فَأَلْقَى الْخَاتَمَ، وَأَخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَبِسَهُ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: هَذَا شَرٌّ، هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَرَجَعَ فَطَرَحَهُ، وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٣(٦٥١٨) و٢/ ١٧٩(٦٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وسُليمان بن بِلال) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١٣٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّهُ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ، فَطَرَحَهُ، ثُمَّ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: هَذَا أَخْبَثُ وَأَخْبَثُ، فَطَرَحَهُ، ثُمَّ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٥٤٣)، وأَطراف المسند (٥١٥٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٢٠).

أخرجه أحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٧) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[١].

- فوائد:

- سُريج؛ هو ابن النُّعمان بن مَروان الجَوْهَري.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«جَاءَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِمَا أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ بِأَسْوِرَةٍ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ هَذَا».

تقدم من قبل.

***

٨١٣٩- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالاَ: سَمِعْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي رِجَالٌ، يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُوجٍ، كَأَشْبَاهِ الرِّحَالِ[٢]، يَنْزِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسَاجِدِ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، عَلَى رُؤُوسِهِمْ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ، الْعَنُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لَخَدَمْنَ نِسَاؤُكُمْ نِسَاءَهُمْ، كَمَا يَخْدُمْنَكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ»[٣].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٣). وابن حِبَّان (٥٧٥٣) قال: أخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤٤)، وأَطراف المسند (٥٢٥٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٤٠٨٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٤١).

(٢) تَصحَّف في المطبوع من «صَحيح ابن حِبَّان» إِلى: «الرجال» بالجيم، وصوابه بالحاء، والرحال جمع رَحْل، وهو للإِبل كالسَّرْج للفَرَس.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حنبَل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَياش بن عَباس القِتباني، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: سَمِعتُ عيسَى بن هِلال الصَّدفي، وأَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يقولان، فذكراه[1].

***

٨١٤٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورُ الـمُسْلِمِ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: هُوَ نُورُ الـمُؤْمِنِ، وَقَالَ: مَا شَابَ رَجُلٌ فِي الإِسْلاَمِ شَيْبَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ نُورُ الإِسْلاَمِ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، (قَالَ عَنْ سُفْيَانَ: إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، (وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً)»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٩(٢٦٤٧٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن محُمد بن إِسحاق. و«أحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا لَيث. وفي

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٢)، وأطراف المسند (٥٣٤٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٧، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٥٤٤).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٧٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٩٨٩).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(٦٦٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٣٧٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤٢٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، الـمَعْنَى، عَن ابن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٢٨٢١) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمداني، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (٩٢٨٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن عَبد العَزيز، عَن عُمارة بن غَزِيَّة.

ستتهم (مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن أَبي سُلَيم، ومُحَمد بن عَجلان، وعَبد الحَميد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، وعُمارَة بن غَزِيَّة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن الحارِث: «عَن عَمرو بن شُعيب، إِن شاء الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، قد رُوِيَ عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، وغير واحد، عَن عَمرو بن شُعيب.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٤ و٨٧٨٣ و٨٨٠١)، وأَطراف المسند (٥١٦٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤١٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩٣٢٦)، والبَيهَقي ٧/ ٣١١، والبَغَوي (٣١٨١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ، مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٦٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عُمر بن هارون، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وسَمِعْتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: عُمر بن هارون مُقارب الحَدِيثِ، لا أَعرفُ له حديثًا لَيس له أَصلٌ؛ أَو قال: ينفردُ به، إِلا هذا الحَدِيث؛ كان النَّبي ﷺ، يأْخذ من لِحْيَته، من عَرضها وطولها، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ عُمر بن هارون، ورأَيتُه حَسَنَ الرأي في عُمر.

وسَمِعتُ قُتَيبة يقول: عُمر بن هارون كان صاحب حَدِيث، وكان يقول: الإِيمان قول وعَمل.

سَمِعتُ قُتَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن رجل، عَن ثَور بن يَزيد؛ أَن النَّبي ﷺ، نَصب الـمَنجنيق عَلى أَهل الطائِف.

قال قُتيبة: قلتُ لوَكيع: من هذا؟ قال: صاحبكم عُمر بن هارون.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» (٤٠١٩ و٤٠٢٠)، في ترجمة عُمر بن هارون، وقال: لا يُعرف إِلاَّ به، وقال: وقَد رُوي عَن النَّبي ﷺ بِأَسانيد جياد، أَنه قال: أَعفُوا اللِّحَى وأَحفُوا الشَّوارِبَ. وهَذه الرِّوايَة أَولَى.

***

٨١٤٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمَيمُون، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٥٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤١١١ و٥٥٤٦).

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٢٦.

ـ فوائد:

ـ الوليد؛ هو ابن مُسلم.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَنْكَحَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ، أَوْ أَجِيرَهُ، فَلاَ يَنْظُرَنَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَوْرَتِهِ، فَإِنَّ مَا أَسْفَلَ مِنْ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، مِنْ عَوْرَتِهِ

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا، يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ، إِلاَّ مَرِيضَةً، أَوْ نُفَسَاءَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ: لاَ تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي أيوبَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الصَّيْد والذَّبائح

٨١٤٣- عَنْ صُهَيْبٍ، مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورَةً فَمَا فَوْقَهَا، بِغَيْرِ حَقِّهَا، سَأَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ قَتْلِهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا، وَلاَ يَقْطَعُ رَأْسَهَا، فَيَرْمِي بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ ذَبَحَ عُصْفُورًا، بِغَيْرِ حَقِّهِ، سَأَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: يَذْبَحُهُ ذَبْحًا، وَلاَ يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقْطَعُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فِي غَيْرِ شَيْءٍ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، سَأَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا، بِغَيْرِ حَقِّهِ، سَأَلَهُ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: أَنْ يَذْبَحَهُ فَيَأْكُلَهُ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٤) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٥٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٦ (٦٥٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٥٥١) قال: حَدثنا حَسَن، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ١٩٧ (٦٨٦١)

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٠).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٦٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢١١١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٤٨٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن عَمرو بن دِينار، عَن صُهيب، مَولَى عَبد الله بن عامر[1]، فذكره[2].

- زاد الحُمَيديّ: فقيل لسُفيان: فإِن حَماد بن زَيد يقول فيه: أَخبَرني عَمرو، عَن صُهيب الحَذَّاء، فقال سُفيان: ما سَمِعْتُ عَمْرًا قال قَطُّ: صُهيب الحَذَّاء، ما قال إِلا: صُهَيبًا، مَولَى عَبد الله بن عامر.

- وفي رواية حَماد بن سَلَمة: «صُهيب الحَذَّاء».

- وفي رواية أَحمد (٦٥٥٠)، والدَّارِمي، والنَّسائي» ٧/ ٢٠٦: «صُهيب، مَولَى ابن عامر».

- وفي رواية النَّسائي ٧/ ٢٣٩: «صُهيب» ولم يَنْسُبه.

***

٨١٤٤- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي كِلابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ لَكَ كِلابٌ مُكَلَّبَةٌ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ؟ قَالَ: ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ، قَالَ: وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ؟

---

(١) تحرف في المطبوع من «مُصنف عبد الرزاق» إلى: «مولى ابن عباس»، والحديث أخرجه الحميدي (٥٩٨) من طريق ابن عُيينة، على الصواب، وهو: صُهَيب الحَذَّاء، أَبو مُوسَى المَكِّي، مَولَى عَبد الله بن عَامِر. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٤٣.

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٩)، وأطراف المسند (٥٢٤٦).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٣)، والبَزَّار (٢٤٦٣)، والطبَراني (١٤٣٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ٨٦ و٢٧٩، والبَغَوي (٢٧٨٧).

قَالَ: وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنِي فِي قَوْسِي؟ قَالَ: كُلْ مَا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ، قَالَ: ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ؟ قَالَ: ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ: وَإِن تَغَيَّبَ عَنْكَ، مَا لَمْ يَصِلَّ، يَعني يَتَغَيَّرَ، أَوْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِ سَهْمِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنَا فِي آنِيَةِ الـمَجُوسِ، إِذَا اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا؟ قَالَ: إِذَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهَا، فَاغْسِلُوهَا بِالـمَاءِ، وَاطْبُخُوا فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي كِلابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِيهَا؟ قَالَ: مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلابُكَ فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلْنَ، قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَوْسِي؟ قَالَ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ؟ قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ، مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ، أَوْ تَجِدْهُ قَدْ صَلَّ، يَعني قَدْ أَنْتَنَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٤(٦٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا حَبيب. و«أَبو داوُد» (٢٨٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» ٧/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَبي مالك.

كلاهما (حَبيب الـمُعَلِّم، وأَبو مالك، عُبيد الله بن الأَخنَس) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال ابن سَوَاء: وسَمعتُه من أَبي مالك، عُبيد الله بن الأَخنَس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٥٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧١ و٨٧٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٧٩٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٧ و٢٤٣.
وأَخرجه الطبَراني ٢٢/ (٥٤٧)، من طريق عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي ثعلبة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: لِصَنَمٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: لِوَثَنٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَوْفِي بِنَذْرِكِ».

تقدم من قبل.

***

٨١٤٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْعُقُوقَ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الاِسْمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَحَدِنَا يُولَدُ لَهُ؟ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ، عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ؟ قَالَ: وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكَهُ حَتَّى يَكُونَ شُغْزُبًّا، أَوْ شُغْزُوبًا، ابْنَ مَخَاضٍ، أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُكْفِئُ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ، وَقَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْعَتِيرَةِ؟ فَقَالَ: الْعَتِيرَةُ حَقٌّ».

قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: مَا الْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي رَجَبٍ شَاةً، فَيَطْبُخُونَ، وَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ[١].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: الْفَرَعُ حَقٌّ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ شُغْزُبًّا ابْنَ مَخَاضٍ، أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبُكَّهُ، يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفَأُ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهُ نَاقَتَكَ»[٢].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٧١٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٥٩).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: لاَ أُحِبُّ الْعُقُوقَ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ؛ عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٦١ و٧٩٩٥). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٠(٢٤٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٨/ ٦٥(٢٤٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٨٢ (٦٧١٣) و٢/ ١٨٧(٦٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَارِي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، يَعني ابن عَمرو. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٢، وفي «الكُبرى» (٤٥٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية أَبي نُعَيم، زاد: قال داوُد: سأَلتُ زَيد بن أَسلَم، عَن المكافأَتان، قال: الشاتان الـمُشَبَّهَتَانِ، تُذبحان جميعًا.

- وفي رواية عَبد الـمَلِك بن عَمرو: «عَن داوُد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، أُرَاهُ عَن جَدِّه».

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٤٥٣٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، أَبو علي الحنفي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، قال: سَمعتُ عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن أَبيه، وزَيد بن أَسلمَ؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْفَرَعَ؟ قَالَ: حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا، فَتَحْمِلَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٠٠)، وأَطراف المسند (٥٢٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٠٠ و٣١٢.

عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، فَتُكْفِئَ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: الْعَتِيرَةُ حَقٌّ»(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عليٍّ الحَنفي، هم أَربعة إِخوة، أَحدهم أَبو بَكر، وَبِشْر، وشَرِيك، وآخر.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٨٤٢) قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، عَن عَمرو بن شُعيب؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، به، مُرسَلٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٠٠٠) عَن ابن جُرَيج، قالَ: قالَ عَمرُو بن شُعَيبٍ:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَ عَنْ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي رَجَبٍ شَاةً، يُسَمُّونَهَا الْعَتِيرَةَ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رِجَالٌ، فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالُوا: شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَنُسَمِّيهِ الْعَتِيرَةَ، وَكُنَّا نَذْبَحُهَا عَنْ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي رَجَبٍ، أَفَنَفْعَلُهُ فِي الإِسْلاَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَسَمُّوهَا الرَّجَبِيَّةَ»، مُرسَلٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٤٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَيْنِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث الـمَكِّي، قال: حَدثني الأَسلَمي، يَعني عَبد الله بن عامر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) تُحفة الأَشراف (٨٧٠١).

وهذا رواه عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن أَبيه، وأَبو الثاني هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهو جَدُّ شُعيب، وإِنما قال: عَن أَبيه، لأَن الجَدَّ أَيضًا يُقال له أَبٌ.

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٩)، وأَطراف المسند (٥٢٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٤٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الـمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ، وَالْعَقِّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: حَدثني عَمِّي يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شَريك، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٢ (٢٤٧٣٨) قال: حَدثنا عَبادُ بن العوَّامِ، عَن مُحَمدِ بن إِسحاقَ، عَن عَمرِو بن شُعَيبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْعَقِيقَةِ، يَوْمَ السَّابِعِ لِلْمَوْلُودِ، وَوَضْعِ الأَذَى، وَتَسْمِيَتِهِ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَضَاحِي

٨١٤٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي ذَبَحَ ضَحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ لأَبِيكَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَذْبَحُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيدًا، جَعَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً أُنْثَى، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعَرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الطِّب والـمَرَض

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ».

تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٨٥٦٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٩).

٨١٤٩- عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلا حَسَدَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد، عَن الحَسن بن ثَوبان، عَن هِشَام بن أَبي رُقَيَّة، فذكره[١].

* * *

٨١٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ، أَوْ مَا أُبَالِي مَا رَكِبْتُ، إِذَا أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا، أَوْ قَالَ: عَلَّقْتُ تَمِيمَةً، أَوْ قُلْتُ شِعْرًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِي».

الـمَعَافِرِيُّ يَشُكُّ: «مَا أُبَالِي مَا رَكِبْتُ»، أَوْ «مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ، إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٦(٢٤١٣١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أحمد» ٢/ ١٦٧(٦٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي ٢/ ٢٢٣(٧٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيْوَة بن شُريح) عَن شُرَحبيل بن شَريك الـمَعَافِري، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن رافع التَّنوخي يقول، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٨٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٨)، وأَطراف المسند (٥٣١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٥.

-في روايتَيْ ابن أَبي شَيبَة، وأَبي داوُد: «شُرَحبيل بن يَزيد[1]، الـمَعَافِري».

***

٨١٥١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُبْتَلَى بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ الْحَفَظَةَ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي مَا كَانَ يَعْمَلُ، وَهُوَ صَحِيحٌ، مَا دَامَ مَشْدُودًا فِي وَثَاقِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الـمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ، مَا كَانَ فِي وَثَاقِي»[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ، تَعَالَى، الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ، قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ، مَا دَامَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي»[4].

---

(١) في طبعَتَيْ دار القبلة، والفاروق (٢٤١١٦)، لُمصنَّف ابن أَبي شَيبة: «شَرَاحِيل بن يَزِيد»، وفي طبعة الرُّشد (٢٤٠١٢): «شُرحبيل بن يَزِيد».

ـ والحديث؛ أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٦٥)، والطبراني (١٤٧١٥)، من طريق عَبد الله بن يَزيد، أَبي عبد الرحمن الـمُقرئ، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن شُرَحبيل بن شَريك الـمَعَافِري، عن عَبد الرَّحمَن بن رافع، به.

ـ وأخرجه أَبو داود (٣٨٦٩)، من طريق أَبي عبد الرحمن المقرئ، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، عن شُرَحبيل بن يَزيد الـمَعَافِري، به.

ـ وذَكَرَ المِزِّي، وتَبِعَهُ ابن حَجَر، رواية أَبي داود هذه، والتي فيها: «شُرَحبِيل بن يَزِيد»، وقال المِزِّي: والمعروف: «شُرَحْبِيل بن شَرِيك»، وقد رواه أبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، وغيرُ واحد، عن الـمُقرِئ، كذلك. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٣٢.

ـ وقال ابن حَجَر: وقد رواه أبو بَكر بن أَبِي شَيبَة، وغير واحد، عن الـمُقْرِئ، فقالوا: «شُرَحْبِيل بن شَرِيك»، على الصَّواب. «تهذيب التهذيب» ٢/ ١٥٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤٨٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٨٧٠).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمْرَضُ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٣٠(١٠٩٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، وإِسحاق، يَعني الأَزرَق، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. وفي (٦٨٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٥٠٠) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد.

كلاهما (عَلقَمَة بن مَرثَد، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم الأَسَدِي) عَن القاسم بن مُخَيمِرَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش، قال: دخلنا على أَبي حَصِين نَعوده، ومعنا عاصم، قال: قال أَبو حَصِين لعاصم: تذكر حديثا حَدثناه القاسم بن مُخَيمِرة؟ قال: قال: نعم، إِنه حَدثنا يَومًا عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، قِيلَ لِلْكَاتِبِ الَّذِي يَكْتُبُ عَمَلَهُ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذْ كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أَقْبِضَهُ، أَوْ أُطْلِقَهُ».

قال أَبو بَكر: حَدثنا به عَاصِمٌ، وأَبو حَصِين، جميعًا[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٢)، وأَطراف المسند (٥٣٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٣٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٣)، والطَبَراني (١٤٤٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٦٠).

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كوفي، ذَهَبَ إِلى الشَّام، ولم أَسمع أَنه سَمِع مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

- وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد به أَبو حَنيفة، عَن عَلقَمة، عَن ابن بُرَيدة.

وكذلك رواه شُعيب بن إِسحاق، عَن أَبي حَنيفة، وسمى فيه ابن بُرَيدة.

فقال سُلَيمان: وخالفه الثَّوْري فقال: عَن عَلقَمة، عَن القاسم بن مخيمرة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

وقال إِسحاق الأَزرَق: عَن الثَّوْري، عَن عَلقَمة، عَن ابن بُرَيدة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٥٣٢).

- وقال الدارَقُطنيّ: غريب، تَفَرَّد به إِسحاق الأَزرَق، عَن الثَّوري، عَن عَلقَمة، عَن سُلَيمان بن بُرَيدة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

وغيره يقول: عَن عَلقَمة، عَن القاسم بن مخيمرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٦٠).

***

٨١٥٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الْـمُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ، إِذْ كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلِقَهُ، أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٠٨). وأَحمد ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٣)، وأَطراف المسند (٥١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٧٤، والبَغَوي (١٤٢٩).

٨١٥٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صُدِعَ صُدَاعًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ احْتَسَبَ، غَفَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

(*) وفي رواية: «مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٩(١٩٨١٠) قال: حَدثنا الـمُحارِبي. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، وجَعفر بن عَون) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٥٩، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، وقال: عامة حديثه، وما يَرويه لا يُتابَع عَليه.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟... وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨١٥٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٤٢٧٣)، والمطالب العالية (١٩٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٧)، والطبَراني (١٤٦٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٣٠).

«إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودَ مَرِيضًا، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، وَيَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودَ مَرِيضًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جِنَازَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ: «إِلَى صَلاَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا جَاءَ الرَّجُلَ يَعُودُهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلاَةٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٤) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣١٠٧) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد الرَّمْلِي، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، ورِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (١٥٨٥)، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، وقال: في عيادَة الـمَريض أَحاديث جَيِّدَة الأَسانيد بِغَير هذا اللَّفظِ.

ـ وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩١).

ـ أبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ: عِنْدَ مَرِيضٍ...».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

كتاب الأَدَب

٨١٥٥- عَنْ عَطاءٍ، وَالِدِ يَعلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي. و«ابن حِبَّان» (٤٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي.

كلاهما (عَمرو، ويَحيَى) قالا: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢) قال: حَدثنا آدم. و«التِّرمِذي» (١٨٩٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (آدم، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: رِضَى الرَّبِّ في رِضَى الوالِد، وسَخَط الرَّبِّ في سَخَط الوالِد[3]. «مَوْقُوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٨).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٢٣٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٤٦ و٧٤٤٧)، والبَغَوي (٣٤٢٣).

(٢) تصحف في طبعَتَي السلفية، والمعارف إلى: «عبد الله بن عُمر»، وهو على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٢/ ب)، وطبعة الخانجي.

(٣) اللفظ للبخاري.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي، عَقِب الموقوف: وهذا أَصح.

قال: وهكذا رَوَى أَصحاب شُعبة، عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا، ولا نَعلمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غير خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، وخالد بن الحارِث ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

ـ سَمِعتُ مُحمد بن المُثَنى يقول: ما رأَيتُ بالبَصرَة مثل خالد بن الحارِث، ولا بالكُوفة مثل عَبد الله بن إِدرِيس.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: أَصحاب شُعبة لا يرفعون هذا الحَدِيث، ورَفَعَهُ خالد بن الحارِث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٧٩).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده إِلا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة.

وسَمِعتُ بعضَ أَصحابنا يذكره عَن سَهل بن حَماد، عَن شُعبة مَرفوعًا، وأَنكرتُه عليه. «مسنده» (٢٣٩٤).

* * *

٨١٥٦- عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٥٦(٢٥٩٢٣) و٩/ ٩٣(٢٧١٢٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٠١(٦٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٨، وفي «الكُبرى» (٥١٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن مُحمد. وفي «الكُبرى» (٤٨٩٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٨٩٤).

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر غُندَر، وحَجَّاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن نُبَيط بن شَرِيط، عَن جابان، فذكره.

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر غُندَر، عند أَحمد: «نُبيط بن سُمَيط».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعبة على «نُبَيط بن شَرِيط».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اختلف شُعبَةُ، والثَّوْرِيُّ، في إِسناد هذا الخبر، فقال الثَّوري: عَن سالم، عَن جابان، وهما ثقتان حافظان، إِلا أَن الثَّوري كان أَعلمَ بحديث أَهل بلده من شُعبة، وأَحفظَ لها منه، ولا سِيمَا حَدِيث الأَعمَش، وأَبِي إِسحاق، ومَنصور، فالخبر مُتَّصِلٌ عَن سالم، عَن جابان، فَمَرَّةً روي كما قال شُعبة، وأُخرى كما قال سُفيان.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٥٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤ (٦٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثِير البَصري، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٨٩٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوْري، وهمام بن يَحيَى، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن جابان، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ وَلَدُ زِنًا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ وَلَدُ زِنْيَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»[3].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للدارِمي (٢٢٢٩).

لَيس فيه: «نُبَيط بن شَرِيط».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٨٩٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني شُعبَة، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي زياد، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ وَلَدُ زِنًا».

لَيس فيه: «نُبَيط بن شَرِيط»، ولا «جابان».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن سالم بن أَبي الجَعد، أَن عَبد الله قال: لا يدخل الجنة مَنَّان، ولا عَاقٌّ والديه، ولا وَلَد زِنًا. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي الجُعفي: حَدثنا وهب، سَمِع شُعبة، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن نُبَيط، عَن جابان، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: «لا يَدخُلُ الجَنَّة ولَدُ زِنًا».

وتابعه غُندَر.

ولم يقل جَرير، والثَّوْري: نُبَيط.

وقال عبدان: عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن يَزيد، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عَمرو، قَولَه، ولم يَصِح.

ولا يُعرف لجابان سماعٌ من عَبد الله بن عَمرو، ولا لسالم من جابان، ولا من نُبَيط. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٧.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٨٦١٢ و٨٦٣٣)، وأطراف المسند (٥١١٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٧، وإتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٧٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٧٣ و٥٨١ و٥٨٣ و٥٨٤)، والطبَراني (١٤٤٢٣ و١٤٤٢٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٥٨.

• حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٨١٥٧- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَكْبَرَ الذَّنْبِ عِنْدَ الله، أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ، فَيَلْعَنُ أُمَّهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَشْتُمُ أَبَاهُ، وَيَشْتُمُ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قِيلَ: وَمَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: وَكَيْفَ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ فَيُسَبُّ وَالِدَيْهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) اللفظ للترمذيّ.

(٥) اللفظ لأحمد (٧٠٠٤).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٤١١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨٨(٢٧١٠٧) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤ (٦٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢١٤ (٧٠٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٦(٧٠٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ٣(٥٩٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٦٤(١٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ. وفي ١/ ٦٥(١٧٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، جميعًا عَن مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن زِياد، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا عَباد بن موسَى، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«التِّرمِذي» (١٩٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن الهَادِ. و«ابن حِبَّان» (٤١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن مِسعَر بن كِدَام. وفي (٤١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد، قالا: حَدثنا شُعبة.

ستتهم (شُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد والد يَعقوب، ويَزِيد بن الهَادِ، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

- أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٤(٦٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مسعَر، وسُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن عَبد الله بن عَمرو (رفعَه سُفيان، ووَقَفَه مسعَر)، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨٩)، وتحفة الأشراف (٨٦١٨)، وأَطراف المسند (٥١١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٣)، والبَزَّار (٢٤٨٣)، وأَبو عَوانة (١٥٠)، والطبَراني (١٤١٩١-١٤١٩٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥، والبَغَوي (٣٤٢٧).

«مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مِسعَر بن كِدام، عَن سَعد بن إِبراهيم، لم يُسنده عنه غير يَحيَى بن زكريَّا بن أَبي زَائدة. «الأَفراد» (٢٥).

ـ قلنا: الغرابة لا تنافي الصحة، والحديث ثابتٌ من رواية الثقات.

***

٨١٥٨- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الجِهَادِ، فَقَالَ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٨٤) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٧٣(٣٤١٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٥(٦٥٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ٢/ ١٨٨ (٦٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان. وفي (٦٨١٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٧(٦٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٢١(٧٠٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٧١(٣٠٠٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٣(٥٩٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، وشُعبة (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٠) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٥).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٣ (٦٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، عَن سُفيان، وشُعبة. وفي (٦٥٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن بِشر، عَن مِسعَر (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن أَبي إِسحاق (ح) وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة. كلاهما عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة. و«النَّسائي» ٦/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣١٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان، قال: أَخبَرنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٤٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبْدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، ومِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمَش) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: سَمِعتُ أَبا العَبَّاس، وكان شاعرًا، فذكره[1].

- في رواية آدم، عَن شُعبة، عند البُخاري. قال حَبيب بن أَبي ثابت: سَمِعْتُ أَبا العَبَّاس الشَّاعر، وكان لا يُتَّهَمُ في حديثه.

- وقال مُسلم: أَبو العَبَّاس، اسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ الـمَكِّي.

- وقال أَبو داوُد: أَبو العَبَّاس هذا الشَّاعر، اسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ.

- وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو العَبَّاس، هو الشَّاعر الأَعْمَى الـمَكِّي، واسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ.

***

٨١٥٩- عَنْ عَطاءٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٤)، وأَطراف المسند (٥١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٨)، والطَّبَراني (١٤٢٦٥-١٤٢٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥، والبَغَوي (٢٦٣٨).

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لِي فِي الْجِهَادِ؟ قَالَ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ فَبِرَّهُمَا، فَذَهَبَ وَهُوَ يَحْمِلُ الرِّكَابَ».

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: فَهَلْ لَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُمِّي، قَالَ: انْطَلِقْ فَبِرَّهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ يَتَخَلَّلُ الرِّكَابَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٥٩) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن حِبَّان» (٤٢١) قال: حَدثنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم.

كلاهما (بَهز بن أَسَد، ومُسلم) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرَني يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، قال: أظنه عَن عَبد الله بن عَمرو، (قال: شُعبة شَكَّ).

- فوائد:

- قال البُخاري: عَطاء، العامِري، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما.

قال أَحمد: حَدثنا أَبو داوُد، أَخبَرنا شُعبة؛ كان يَعلَى يُحدِّثني عَن أَبيه، فيُرسله، فأَقولُ له: فأَبوكَ عَمَّن؟ قال: أَنت لا تأخذ عَن أَبي، وأَدرك عُثمانَ، رَضي الله عَنه، وأَدرك كذا؟!. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٣.

- وقال الدُّورِيّ: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج، عَن شُعبَة، قال: قال لي يَعلَى بن عَطاء: أُكتبكَ؟ قلتُ: لا، قال: أَما والله ما أفعل هذا بكل أَحدٍ، وما أَعرض هذا على أَحدٍ، قال شُعبَة: فما كتبتُ شيئًا قَطُّ إِلا حديثين، ما أَحفظهما، وما أُحسِنُ قراءَتهما.

قال شُعبَة: وحَدثني يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه؛ أَن رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ يَستَأذِنُه في الجِهَاد، هذا الحَدِيث، قال شُعبَة: ولم يذكره عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، فتهاونتُ له، فقال: لا تأخذهما عني عَن أَبي، وقد وُلِدَ أَبي لثلاث سنين بَقِينَ مِن خلافة عُمَر بن الخَطاب. «تاريخه» (٤٢٣٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٩١)، وأَطراف المسند (٥٣٢٣).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٢٣٩٦)، والطبَراني (١٤٣٦٦).

٨١٦٠- عَنْ نَاعِمٍ، مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

«أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ، أَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ الله، قَالَ: فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلاَهُمَا، قَالَ: فَتَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ، فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا».

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاعِمٍ، مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ(١): حَجَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، رَأَيْتُهُ تَيَمَّمَ، فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا اسْتَبَانَتْ، جَلَسَ تَحْتَهَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الشِّعْبِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: هَلْ مِنْ أَبَوَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، كِلاَهُمَا، قَالَ: فَارْجِعِ ابْرَرْ أَبَوَيْكَ، قَالَ: فَوَلَّى رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٣(٦٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٨/ ٣(٦٥٩٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ناعم، مَولَى أُمِّ سَلَمة، فذكره(٣).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٤) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن نُعَيم(٤)، مَولى أُم سلمَة، قال: خرج

---

(١) القائل؛ هو ناعم، مَولَى أُمِّ سَلَمَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٠)، وأَطراف المسند (٥٣٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠)، والطَّبَراني (١٤٧٣٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «عَن ناعم»، وقال محققه: «في الأصلين: «نُعَيم»، وهو خطأ، والصواب ما أَثبتناه، انظر التهذيب، وكتب الرجال، كذا قال.

وقد ورد على الصواب: «نُعَيم»، في طبعة دار القبلة (٥٧٢٤)، و«إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٥٠٣٦)، و«مجمع الزوائد» ٨/ ١٣٨، و«المطالب العالية» طبعة قرطبة (٢٨٠٧)، والنسخ الخطية للمطالب العالية كما أَشار محقق طبعة دار العاصمة (٢٥٥٠)، لكنه قام أَيضًا بالتحريف. =

عَبد الله بن عُمَر حَاجًّا، حتَّى إِذا كان بين مَكة والـمَدينة، أَتى شَجَرة عَرَفها، فجلس تَحتَها، ثم قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشُّعْبَةِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ لأُجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ الله، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: أَبَوَاكَ حَيَّانِ كِلاَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعْ بِرَّهُمَا، قَالَ: انْفَتَلَ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ».

جعله من مسند عَبد الله بن عُمر(١).

***

٨١٦١- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُبَايِعُهُ، قَالَ: جِئْتُ لأُبَايِعَكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَبْكَيْتُهُمَا، يَعني وَالِدَيْهِ، قَالَ: ارْجِعْ فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَلَقَدْ أَتَيْتُ، وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»(٤).

= قلنا: وهذا لَيس تحقيقًا، ويجب إِثبات ما ورد في الرواية وإِن كان خطأً.
نعم؛ المعروف: «ناعم»، لكنه في النسخ الخطية لهذه الرواية: «نعيم»، ثم؛ هذا الحَدِيث معروفٌ لعبد الله بن عَمرو، وليس لعبد الله بن عُمر، فلماذا لم يبدله المحقق أَيضًا؟!.

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٣٨، والمقصد العلي (١٠٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٣٦)، والمطالب العالية (٢٥٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٠٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَقَدْ أَسْلَمَ، وَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا، وَأَبَى أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٨٥) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٥٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا المُحارِبي. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٧٣٨ و٨٦٤٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي «الكُبرى» (٨٦٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، الحافظ السَّرَّاد، بِتُستَر، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر البَحراني، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وحَماد بن سَلَمة. وفي (٤٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عَن مِسعَر بن كِدام.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد المُحارِبي، وحَمَّاد بن زَيد، وابن جُرَيج، وحَماد بن سَلَمة، ومِسعَر بن كِدام) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٢٣).

(٢) المسند الجامع (٨٥٩١)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٠)، وأَطراف المسند (٥١٣٣).

والحَدِيث: أَخرجه البَزَّار (٢٣٩٦ و٢٤٠٨ و٢٤٠٩)، والطبَراني (١٤٤٨٣-١٤٤٨٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦، والبَغَوي (٢٦٣٩).

٨١٦٢- عَنِ السَّائِبِ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبَايِعُكَ عَلَى الْجِهَادِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ وَالِدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: انْطَلِقْ فَجَاهِدْهُ، فَإِنَّ فِيهِ مُجَاهَدًا حَسَنًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٣(٣٤١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قال يَحيَى (يَعني ابن مَعين): إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء سمعوا من عَطاء بن السَّائِب بِأَخَرةٍ، فقلتُ ليَحيَى: كان عَطاء بن السَّائِب قد خَلَّطَ؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«قَالَ لِرَجُلٍ: آمُرُكَ بِالوَالِدَيْنِ خَيْرًا».

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا، وَلاَ تَعْصِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَتَى أَعرابِيٌّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي؟ قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَمْوَالَ أَوْلاَدِكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا».

تقدم من قبل.

***

٨١٦٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُفْرٌ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ، وَإِنْ دَقَّ، أَوِ ادِّعَاءٌ إِلَى نَسَبٍ لاَ يُعْرَفُ».

(*) وفي رواية: «كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ، وَإِنْ دَقَّ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٥(٧٠١٩) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. و«ابن ماجة» (٢٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (الـمُثَنى، ويَحيَى) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ هذا الحَدِيث لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأشراف»، وأورده ابن حَجَر، في «النكت الظراف» (٨٨١٧)، وقال: ثبت في بعض النُّسَخ، يَعني من «سنن ابن ماجة»، وأغفله المِزِّي.

وقال البوصيري: هو في بعض النُّسخ دون بعضٍ، ولم يذكره المِزِّي في «الأَطراف»، وأَظنه من زيادات أَبي الحسن علي بن إبراهيم القطان. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» (٩٧٥).

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١٦٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَرَادَ فُلاَنٌ أَنْ يَدَّعِيَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٤٦٤)، وأَطراف المسند (٥٢٠٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٩١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَفَعَهُ، قَالَ: مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، فَلَنْ يَرِيحَ رِيحَ الْجَنَّةِ».

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ أَرَادَ أَنْ يَدَّعِيَهُ، قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنَّمَا أَنَا سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ، فَاقْذِفْنِي حَيْثُ شِئْتَ[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، لَمْ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٧(٢٦٦٢٩) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحَكم.
و«أَحمد» ٢/ ١٧١(٦٥٩٢) قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٢/ ١٩٤ (٦٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم.
و«ابن ماجة» (٢٦١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم.

كلاهما (الحَكم بن عُتيبة، وعَبد الكَريم الجَزَري) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣١٧) عَن عَبد الله بن كَثير، عَن شُعبة، قال: أَخبَرني الحكم، عَن مُجاهد، قال: ادَّعَى مُعاويةُ أَن يُدْعَى رَجل من الأَزد، فقال[4] له: عَبد الله بن عَمرو؛ مَن ادَّعَى إِلى غير أَبيه، فلن يَرَح رائِحة الجنة، وإِن رائِحتَها لَتُوجد من مَسيرة خمس مئة عامٍ، وقيل: سبعُون عاما.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) المسند الجامع (٨٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٢)، وأَطراف المسند (٥٣٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٥٥١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٥٧)، والطبَراني (١٤٢٨٤ و١٤٢٨٦).
(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «يقال».

«إِنَّ رجُلاً قَالَ: فُلاَنٌ ابْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ دِعَاوَةَ فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ نَذْرَ، وَلاَ يَمِينَ، فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١٦٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي ذَوِي أَرْحَام، أَصِلُ وَيَقْطَعُونَ، وَأَعْفُو وَيَظْلِمُونَ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيؤُونَ، أَفَأُكَافِئُهُمْ؟ قَالَ: لاَ، إِذَنْ تُتْرَكُونَ جَمِيعًا، وَلَكِنْ خُذْ بِالْفَضْلِ وَصِلْهُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ الله ظَهِيرٌ، مَا كُنْتَ عَلَى ذَلِكَ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠٠) و٢/ ٢٠٨(٦٩٤٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

٨١٦٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) لفظ (٦٩٤٢).

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٣)، وأطراف المسند (٥٢١٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٤.
والحديث؛ أخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (١٠١٢).

«إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، وَلَيْسَ الـمُوَاصِلُ بِالـمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الـمُوَاصِلُ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالـمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[2].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان[3] أَبو إِسماعيل، وفِطْر بن خَليفة الحَنَّاط. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٥١(٢٥٩٠٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال حَدثنا فِطْر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣(٦٥٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا فِطْر. وفي ٢/ ١٩٠ (٦٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الحَسن بن عَمرو الفُقَيْمِي. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا فِطْر(ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فِطْر. و«التِّرمِذي» (١٩٠٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَشير أَبو إِسماعيل، وفِطْر بن خَليفة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٥) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، عَن فِطْر.

ثلاثتهم (بَشير سَلمان، وفِطْر بن خَليفة، والحَسن بن عَمرو) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ٧(٥٩٩١). وفي «الأَدب الـمُفرد» (٦٨). وأَبو داوُد (١٦٩٧).

كلاهما (البُخاري، وأَبو داوُد) عَن مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش، والحَسَن بن عَمرو، وفِطر، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو. قال سُفيان: لم يرفعه الأَعمَش إِلى النَّبي ﷺ، ورفعَه حَسَن، وفِطر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للحُميديِّ.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «بَشير بن سُليمان»، وهو: بَشير بن سَلمان الكِندي، أَبو إِسماعيل الكُوفي، والد الحَكم بن بَشير. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٦٨.

«لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالـمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[١][٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، وفِطر، والأَعمش، كُلُّهُم عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَفَعَهُ فِطر، والحَسن، ولَم يَرفَعهُ الأَعمش، قال: قال رَسول الله ﷺ: لَيس الواصِلُ بالـمُكافِئ، ولَكِن الواصِلُ مَن يُقطَعُ فيَصِلُها.

قال أَبي: الأَعمشُ أَحفَظُهُم، والحَديثُ يحتمل أَن يَكون مَرفوعًا، وأَنا أَخشَى أَن لاَ يكونَ سَمِع الأَعمشُ من مُجاهد، إِن الأَعمشَ قَليلُ السَّماع من مُجاهد، وعامَّةُ ما يَروي عَن مُجاهدٍ مُدَلَّسٌ. «علل الحَديث» (٢١١٩).

***

٨١٦٧- عَنْ أَبِي ثُمامَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، ولَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ طُلْقٍ ذُلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٥٠(٢٥٩٠٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٢/ ١٨٩ (٦٧٧٤) قال: حَدثنا بَهْز، وعَفَّان. وفي ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٠) قال: حَدثنا رَوح.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٩٩١).

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٨٩١٥)، وأَطراف المسند (٥٣٥٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧١ و٢٣٧٢)، والطبَراني (١٤٣٠١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧، والبَغَوي (٣٤٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٠).

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، ورَوح بن عُبادَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا قَتادة، عَن أَبي ثُمامَة الثَّقفي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه يَزيد بن هارونَ، ومُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، عَن أَبي ثُمامَة الثَّقفي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: الرَّحِمُ حُجنَةٌ كَحُجنَة الـمَغزِل.

قال أَبي: ما أَعلَمُ أَحَدًا رَفَع هذا الحَديث غَيرَ هَذَين، والناس يوقِفونَهُ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه بالصَّحيح؟ قال: الموقوف أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٠٠٢).

***

٨١٦٨- عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو فِي الْوَهْطِ، يَعني أَرْضًا لَهُ بِالطَّائِفِ، فَقَالَ:

«عَطَفَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَهُ، فَقَالَ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ يَصِلْهَا يَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا يَقْطَعْهُ، لَهَا لِسَانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُثمان بن الـمُغيرة، عَن أَبي العَنْبَس، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٤٩(٢٥٩٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي عَاصم الثَّقفي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن قارب، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عَمرو يقول، بلسان له

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨٧)، وأَطراف المسند (٥٣٨٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري، في «تهذيب الآثار» (١٩٥ و١٩٦)، والدُّولاَبِي، في «الكنى» ١/ ٤١٢.

(٢) قال ابن الأَثير: في حديث الرَّحِم: جاءتِ الرحِمُ فتكلَّمَت بِلسانٍ ذُلَقٍ طُلَقٍ، أَي فَصيح بليغ، هكذا جاء في الحديث على فُعَلٍ بوزن صُرَد.

ويُقال: طَلِقٌ ذَلِقٌ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ، وطَلِيقٌ ذَلِيق، ويُراد بالجميع الـمَضاء والنَّفاذ، وذَلْق كل شيء حَدُّه. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ١٦٥.

(٣) المسند الجامع (٨٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٤).

ذُلَقٍ: إن الرحمَ مُعَلقةٌ بالعَرش، تُنادي بلسان لها ذُلَقٍ: اللهُم صِلْ مَن وصلني، واقطع مَن قطعَني. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني عَبد الله بن الحَسن، عَن عَلي بن الـمَديني، قال: قَد رَوى عُثمان بن الـمُغيرَة أَحاديث مُنكرَةً مِن حَديث أَبي عَوانَة. الضُّعفاء (٤٨٣).

ـ قلنا: مُحمد بن عَبد الله بن قارِب، هو أَبو العَنبَس الثَّقفي.

***

٨١٦٩- عَنْ أَبِي قَابُوسَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ، يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَالرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ»[3].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٢ و٦٠٣). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٨(٢٥٨٦٤). وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٤). وأَبو داوُد (٤٩٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُسَدّد، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (١٩٢٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

خمستهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد، ومُحَمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي قابوس، مَوْلًى لعَبد الله بن عَمرو، فذكره[4].

---

(١) أَخرجه وَكيعٌ، في «الزهد» (٤٠٢)، وهَنَّاد، في «الزهد» (١٠٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٦)، وأَطراف المسند (٥٤٠٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣١٧)، والبَيهَقي ٩/ ٤١.

ـ رواية ابن أَبي شَيبَة، ومُسَدَّد، مختصرة على أوله، وفَرَّقه الحُمَيديّ إِلى حديثين.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، عَن سُفيان، عَن عَمرو، عَن أَبي قابوس، عَن ابن لِعَبد الله بن عَمرو بن العاص، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، عَن النَّبيِّ ﷺ. «تُحفة الأشراف».

***

٨١٧٠- عَنْ حِبَّانَ بْنِ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ:

«ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ، وَوَيْلٌ لأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَوَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ، الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٦٥٤٢) قال: حَدثنا هاشم، يَعني ابن القاسم. وفي ٢/ ٢١٩(٧٠٤١) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى الأَشْيَب. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُقبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان القُرَشي.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وحَسَن الأَشيَب، ومُحَمد بن عُثمان) عَن حَريز بن عُثمان الرَّحَبي، عَن حِبَّان بن زَيد الشَّرعَبي، فذكره[٢].

***

٨١٧١- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٢)، وأَطراف المسند (٥١١٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥١٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٤٤ و١٠٥٤١).

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٥٩٧). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٦٨). وأَحمد ٢/ ٢٢٢ (٧٠٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٥٤) قال: حَدثنا علي. وفي (٣٥٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن السَّرح.

خمستهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن سَلاَم، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجيح، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عامر، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عَن عَبد الله بن عَمرو، يرويه، قال: مَن لم يَرحَم صَغيرَنا....».

- وفي رواية أَبي داوُد: «عَن ابن عامر، عَن عَبد الله بن عَمرو، يرويه، قال ابن السَّرْح: عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن لم يَرحَم صَغيرَنا...».

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد قال، فيما رواه عنه أَبو الحَسَن بن العَبد وغيره: هو عَبد الرَّحمَن بن عامر. «تُحفة الأشراف» (٨٨٨٠).

- وقال المِزِّي أَيضًا: قال أَبو بَكر بن دَاسَة وغيره، عَن أَبي داوُد: هو عَبد الرَّحمَن بن عامر. «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٩٧.

- وقال المِزِّي: الظاهر أَن أَبا داوُد وَهِمَ في قوله: «هو عَبد الرَّحمَن بن عامر» والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٩٦.

- وقال البُخاريُّ: قال ابن عُيَينة: هم إِخوةٌ ثَلاَثَةٌ، فروى ابن أَبي نَجيح، عَن عُبيد الله، وروى عَمرو، عَن عُروَة بن عامر، وأَدركتُ أَنا عَبد الرَّحمَن بن عامر، الحِجازي. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩٢.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٠)، وأَطراف المسند (٥٣١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٧١ و١٠٤٧٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الصَّحيحُ: ابن أَبي نَجيح، عَن عُبيد الله بن عامِر، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٢١١).

* * *

٨١٧٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٥ و٦٩٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٥٥) قال: عَن عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«التِّرمِذي» (١٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٩٢٠م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وحديثُ مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَبد الله بن عَمرو مِن غيرِ هذا الوجهِ أَيضًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٥٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٥٨١)، وتحفة الأشراف (٨٧٨٩)، وأَطراف المسند (٥٢٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (١٣٢١)، والخلال، في «السُّنة» (١٤٤٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١٧٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

٨١٧٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، مُحَرِّرِ قَيسِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَمَرَ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ، فَقَالَ لِقَيِّمِهِ: هَلْ أَهْدَيْتَ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ شَيْئًا؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٨)، وأَطراف المسند (٥٢٩٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٧.

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٥).

(٢) اللفظ للحُميديِّ.

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُوصِي بِالْجَارِ، حَتَّى حَسِبْنَا، أَوْ رَأَيْنَا، أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان[2] أَبو إِسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٥٧(٢٥٩٢٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن بَشير بن سَلْمان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد، يَعني ابن شابور، وبَشير أَبي إِسماعيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، وأَبي إِسماعيل. وفي (١٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان. و«أَبو داوُد» (٥١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن بَشير أَبي إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٩٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، وبَشير أَبي إِسماعيل.

كلاهما (بَشير بن سَلمان أَبو إِسماعيل، وداوُد بن شابور) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن مُجاهد، عَن عَائِشة، وأَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث مُجاهدٍ: في قَول النَّبي ﷺ: أَوصاني جِبريلُ عَلَيه السَّلامُ بالجار حَتَّى ظَنَنتُ أنه سَيوَرِّثُهُ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «بَشِير بن سُلَيمان»، وهو: بَشِير بن سَلْمان الكِندِي، أَبو إِسماعِيل الكُوفي، والد الحَكَم بن بَشِير. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٦٨.

(٣) المسند الجامع (٨٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٩١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٥٤)، والمطالب العالية (٢٧٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٨٨)، والطبَراني (١٤٢٨١ و١٤٣١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١١٥ و٩١١٧).

واختَلَفَ الرُّواةُ عَن مُجاهِدٍ؛

فقال بَشير بن سَلمان: عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق: عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُبَيدٌ: مُجاهد، عَن عائِشَة.

قال أَبي: حَديثُ زُبَيدٍ أَشبَه، لأَنه أَحفَظُهُم، ولا أَبعَدَ أَن يَكون رَوَى مُجاهد، عَن كِلهم.

قال أَبي: وقد رُوي عَن عَبد الله بن عَمرو من غير هذا الطريق.

قال أَبو زُرعَة: سَمِعتُ أَبا حَفص الصَّيْرَفِي يقول: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، يقول: الصَّحيح: حَديث زُبَيد.

وقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: حَديث زُبَيد.

قُلتُ له: فتَعرِفُ خلافًا سِوى ما ذكرنا؟ قال: لا. «علل الحَدِيث» (٢٢٢١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن مُجاهد إِلا بَشير، وقد اختلفوا عَن مُجاهِد في هذا الحَدِيث؛

فقال زَبيد الأَيامي، عَن مُجاهد، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال بَشير: عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو. «مسنده» (٢٣٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مُجاهد؛

فَرَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه بَشير بن سَلمان، فَرَواه عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وخالَفهما زُبَيد، فَرَواه عَن مُجاهد، عَن عائِشة.

وقَول زُبَيد أَشبَهُها. «العِلل» (١٥٣٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مُجاهد؛

فَرَواه زُبَيد بن الحارِث اليامي، عَن مُجاهد، عَن عائِشة.

حَدَّث به عَنه الثَّوري، ومُحمد بن طَلحة.

وخالَفه يُونُس بن أَبي إِسحاق، فرَواه عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.
وخالَفهما بَشير بن سَلمان، فرَواه، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصِ.
وكَذلك رُوي عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن زُبَيد.
والصَّحيح حَديث مُجاهد، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٦٨٩).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
تقدم من قبل.

* * *

٨١٧٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«الدَّارِمي» (٢٥٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا حَيوَة. و«التِّرمِذي» (١٩٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٣٩) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن حِبَّان» (٥١٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. وفي (٥١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا ابن المُبارك، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) قالا: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يُحَدِّث، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وأَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي اسمُه: عَبد الله بن يَزيد.

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد المَعَافِري.

***

٨١٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضي اللهُ عَنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَخًا للهِ، فِي اللهِ، قَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ للهِ، فَدَخَلاَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، كَانَ الَّذِي أَحَبَّ فِي اللهِ أَرْفَعَ دَرَجَةً لِحُبِّهِ، عَلَى الَّذِي أَحَبَّهُ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَدَخَلاَ الْجَنَّةَ، فَكَانَ أَرْفَعَ دَرَجَةً مِنْهُ، أُلْحِقَ بِهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٢) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٥٤٦) قال: حَدثنا المُقرِئ.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٥)، وأَطراف المسند (٥٢٦٠).

والحَدِيث: أَخرجه الطبَري ٧/ ١٧، والطبَراني (١٤٦٢٥)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٩٤ و٩٠٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

* * *

٨١٧٧- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ، مَا رَأَى أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ قَطُّ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ لَتَلْتَقِيَانِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَا رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٢٢٠ (٧٠٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عاصم، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن حَيوَة بن شُريح.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيوَة بن شُريح) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدفي، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩، وإِتحاف الـمَهَرَة (٥٤٣٥ و٧٩١٨).
والـحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٩)، والطبَراني (١٤٦٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٤٨).

(٤) المسند الجامع (٨٥٩٥)، وأَطراف المسند (٥٣٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٤٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٤).

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١٧٨- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يَسْلَمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ اللهُ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي: فَإِنَّهُ يُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ: فَأَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الـمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: فَقَامَ هُوَ، أَوْ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ».

ـ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: «ثُمَّ نَادَاهُ هَذَا، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَهُمَا هِجْرَتَانِ: هِجْرَةٌ لِلْبَادِي، وَهِجْرَةٌ لِلْحَاضِرِ، فَأَمَّا هِجْرَةُ الْبَادِي: فَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا هِجْرَةُ الْحَاضِرِ: فَهِيَ أَشَدُّهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٣٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٩٢).

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩١(١٩٦٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٩/ ٦٤(٢٧٠٢٨) و٩/ ٩٧(٢٧١٣٩) و١٣/ ٥١٢(٣٦٣٩١) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا غُندَر، محمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«أحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٩١ (٦٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٩٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٠ و٨٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٥١٩) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا حُسين، يَعني ابن علي الجُعْفي، عَن فُضَيل، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٨٦٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهانِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمَش) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث الزُّبَيدي الـمُكتِب، عَن أَبي كَثير الزُّبَيدي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١٥١٩).

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٨ و٨٦٣٠)، وأَطراف المسند (٥٤١٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٥٩ و٤٩٥٧ و٥١٢٣ و٧١٦٦).

والحَديث: أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٦)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦١١)، والطَّبَراني (١٤٤٤٣ و١٤٤٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧ و١٠/ ٢٤٣.

ـ في رواية فُضيل بن مَرزوق، عَن الأَعمَش، سَمَّى أَبا كَثير: زُهير بن الأَقمَر.

***

٨١٧٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ، فَتَخَطَّى إِلَيْهِ، فَمَنَعُوهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَأَتَى حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ حَفِظْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ تُحَدِّثْنِي عَنِ الْعِدْلَيْنِ[٢]، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، أَوْ قَالَ: مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، يَعني الْكَعْبَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ الـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ، وَالـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٥].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٦٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه ابن أَبي خالد. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥١٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٠٦).

(٢) في روايته، عند الخليلي، في «الإرشاد» ٢/ ٥٥٣: «ولا تُحدثني عَن السِّفطَين»، قال الخليلي: قال عَلي بن الـمَديني: أَراد بالسِّفطَين، كُتُبًا أَصابها يومَ اليرمُوك.

(٣) اللفظ للحُميدي (٦٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٠٨٦).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٦).

و٢/ ١٩٢(٦٨٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. وفي ٢/ ١٩٣ (٦٨١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٢/ ٢٠٥(٦٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل، يَعني ابن أَبي خالد. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (٦٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٢/ ٢٢٤ (٧٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا زَكريا. و«الدَّارِمي» (٢٨٨١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. و«البُخاري» ١/ ٩(١٠) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر، وإِسماعيل بن أَبي خالد. قال أَبو عَبد الله البُخاري: وقال أَبو مُعاوية: حَدثنا داوُد، هو ابن أَبي هِند (ح) وقال عَبد الأَعلَى: عَن داوُد. وفي ٨/ ١٢٧(٦٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي «الأَدب المُفرد» (١١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن ابن أَبي خالد. و«أَبو داوُد» (٢٤٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٥، قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل. وفي «الكُبرى» (٨٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان، عَن ابن أَبي خالد (ح) وأَخبَرنا يُوسُف بن عيسَى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن موسَى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (١٩٦ و٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، الحافظ، بِتُستَر، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٢٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، بِفَمِ الصِّلحِ، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن بَيان بن بِشر.

خمستهم (داوُد بن أَبي هِند، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر، وبَيان بن بِشر) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٤)، وأَطراف المسند (٥٢٤٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥١٢٢ و٧١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٩٣:١٤٣٨٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٧، والبَغَوي (١٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَديث؛ رَواه سَيَّار، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيان، ومُجالِد، عَن عامِر، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُهاجِرُ مَن هَجَرَ السَّيِّئات.

ورواه وُهَيب، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن رَجل، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فأَيهم أَصح؟ قال: هَؤُلاء أَحفظ، أَحكُم لهم به عَلى داوُد. «علل الحَدِيث» (١٨٠٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد واختُلِف عنه؛

فرَواه مُحمد بن جَرير، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن ابن عُمر.

ووَهِمَ في إِسناده في موضعين؛

في قوله: عَن قَيس، وفي قوله: عَن ابن عُمر.

والصَّحيح: عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.

وكذلك رَواه شُعبة، وغيره عَن إِسماعيل. «العِلل» (٣٠٩٦).

* * *

٨١٨٠- عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ أَيْنَمَا كُنْتَ، أَمْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً، أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْلُومَةٍ، أَمْ إِذَا مِتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هَا هُوَ ذَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، ثُمَّ أَنْتَ مُهَاجِرٌ، وَإِنْ مِتَّ بِالْحَضَرِ».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، ابْتِدَاءً مِنْ نَفْسِهِ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، خَلْقًا تُخْلَقُ، أَمْ نَسْجًا تُنْسَجُ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا، ثُمَّ أَكَبَّ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هُوَ ذَا أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ، أَخُلُقٌ يُخْلَقُ، أَوْ نَسِيجٌ يُنْسَجُ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُمْ: تَضْحَكُونَ أَنَّ جَاهِلاً يَسْأَلُ عَالِمًا، فَجَلَسَ يَسِيرًا، أَوْ قَلِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: هَا هُوَ ذَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ، قَالَهَا ثَلاَثًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَضَّاح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة.

كلاهما (مُحمد بن أَبي الوَضَّاح، ومُحَمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة) عَن العَلاَء بن عَبد الله بن رافع، قال: حَدثنا حَنَان بن خارجة، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله بن عُلاثة القاضي[4]، أَبو سَهل، قال: حَدثنا العَلاء بن رافع، عَن الفَرَزْدَق بن حَنَان، قال: أَلا أُحدثُكم حَديثًا سَمعَتْه أُذناي، ووعَاه قلبي، لم أَنسه بعد؟ خرجتُ أَنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٠)، وأَطراف المسند (٥١٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٢ و١٠/ ٤١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٢٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩١)، والبَزَّار (٢٤٣٤)، والطبَراني (١٤٥٦٢ و١٤٥٦٣).

(٤) زياد كَان خَليفَةَ أَخِيه مُحَمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة عَلى القَضاءِ. «الطبقات الكُبرى» ٩/ ٣٢٦ و٤٨٩، و«أَخبار القضاة» لابن خَلَف ٣/ ٢٥٢، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٣٧، و«تاريخ الخطيب» ٣/ ٣٨٠ و٩/ ٥٠٣ و١٣/ ٢٨، و«تهذيب الكمال» ٩/ ٤٩٠.

وعُبيد الله بن حَيْدَة في طريق الشَّام، فمَررنا بعَبد الله بن عَمرو بن العَاص، فذكر الحَدِيث، فقال:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكُمَا، أَعرابِيٌّ جَافٌّ جَرِيءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ الْهِجْرَةُ، إِلَيْكَ حَيْثُمَا كُنْتَ، أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْلُومَةٍ، أَوْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً، أَمْ إِذَا مِتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْهِجْرَةِ؟ قَالَ: هَا أَنَا ذَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ، وآتَيْتَ الزَّكَاةَ، فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ، وَإِنْ مِتَّ بِالْحَضْرَمَةِ، قَالَ: يَعني أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَتُنْسَجُ نَسْجًا، أَمْ تَشَقَّقُ عَنْهُ ثَمَرُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَأَنَّ الْقَوْمَ تَعَجَّبُوا مِنْ مَسْأَلَةِ الأَعرابِيِّ، فَقَالَ: مَا تَعْجَبُونَ؟! مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟! قَالَ: فَسَكَتَ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى، بهذا اللفظ، إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا نعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٣٩١).

ـ وقال ابن حَجَر: زِياد بن عَبد الله بن عُلاَثَة: وقفتُ له في «مسند أَحمد» على حديثٍ، خَلَّطَ في إِسناده؛ رواه عَن العَلاَء بن رافع، عَن الفَرَزْدَق بن حَنَان، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقد أَخرج النَّسائي بعضَه، من طريق أَخيه مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة، فقال: «عَن العَلاَء بن عَبد الله بن رافع» وهوالصَّواب، وقال أَيضًا: «عَن حَنَان بن خارجة»، بَدَل «الفَرَزْدَق بن حَنَان»، وهو الصَّواب.

وقد أَخرج أَبو داوُد بعضَه، من طريق مُحمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، عَن حَنَان بن خارجة، عَن عَبد الله بن عَمرو. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٥.

* * *

(١) أطراف المسند (٥٣٤٣).

٨١٨١- عَنْ وَالِدِ رُشَيْدٍ الهَجَرِيِّ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ رَسُولِ الله ﷺ، وَدَعْنِي وَمَا وَجَدْتَ فِي وَسْقِكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٥(٦٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٦٨٣٦) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وحُسَين بن مُحمد) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، قال: سَمِعتُ سَيفًا يُحدِّث، عَن رُشَيد الهَجَرِيّ، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو إِسرائيل، عَن الحكم، عَن هِلال الهَجَري، قال: قلتُ لعَبد الله بن عَمرو: حَدثني حَديثًا سَمِعتَه من رَسُول الله ﷺ، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: هذا خطأٌ، إِنما هو: الحَكم، عَن سَيف، عَن رُشَيد الهَجَري(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين عَن رُشَيد الهِجري، عَن أَبيه، فقال: لَيس برَشيدٍ، ولا أَبوه. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٣٠.

ـ وقال البُخاري: رُشَيد، الهَجَري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، سَمِع النَّبي ﷺ: الـمُسلِمُ مَن سَلِم الـمُسلِمون مِن لِسانِهِ ويَدِه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٣٥).

(٢) المسند الجامع (٨٣١٦)، وأَطراف المسند (٥٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفَسَوي ٣/ ١٩٠، والقُضَاعِي (١٦٧).

وأَخرجه الطبَراني (١٤٤٥١) من طريق شُعبة، عَن الحكم، عَن سَيف، عَن رُشَيد الهَجَري، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.

قاله آدم، عَن شُعبة، عَن الحكم، عَن سَيف بَيَّاع السَّابري.
يَتكلمون في رُشَيد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٣٤.

* * *

٨١٨٢- عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ، وَلاَ تُحَدِّثْنِي عَنِ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ أَسْأَلُكَ عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٢(٦٨٨٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي ٢/ ٢٠٩ (٦٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيْق.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وعَمَّار بن رُزَيْق) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، عَن أَبي سَعد، فذكره(٣).

* * *

٨١٨٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَدْرُونَ مَنِ الـمُسْلِمُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: تَدْرُونَ مَنِ الـمُؤْمِنُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ الـمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ فَاجْتَنَبَهُ»(٤).

---

(١) لفظ (٦٩٥٣).
(٢) لفظ (٦٨٨٩).
(٣) المسند الجامع (٨٣١٧)، وأَطراف المسند (٥٣٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (١٣).
(٤) لفظ (٦٩٢٥).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٥) و٢/ ٢١٥(٧٠١٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبَرني موسَى بن عُلَيّ، قال: سَمِعتُ أَبِي يقول، فذكره[١].

***

٨١٨٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنِ الـمُسْلِمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: فَمَنِ الـمُؤْمِنُ؟ قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، قَالَ: فَمَنِ الـمُهَاجِرُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ، قَالَ: فَمَنِ الـمُجَاهِدُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

***

٨١٨٥- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الـمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦١٠ و١٤٦١١).

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٣١٠)، وهَنَّاد، في «الزُّهد» (١١٣٣)، والعَدَني، في «الإِيمان» (٢٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥٣) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٧٠) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرْح المِصري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَسْلَمَ الـمُسْلِمِينَ لَمَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةَ لَمَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨١٨٦- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ فَاحِشًا، وَلاَ مُتَفَحِّشًا.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاَقًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ١٠٢.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٧٣٠ و١٤٧٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٦٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٧٥٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٠٢٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا، إِذْ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٢٦(٢٥٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٦١(٦٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٦٧) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفى ٢/ ١٩٣(٦٨١٨) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٠ (٣٥٥٩) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٥/ ٣٤ (٣٧٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٥ (٦٠٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ١٦(٦٠٣٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٧١) قال: حَدثنا محُمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٧٨(٦١٠٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٦١٠٤) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعني الأَحمر. و«التِّرمِذي» (١٩٧٥) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧ و٦٤٤٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب[2]، قال: حَدثنا محُمد بن كَثير العَبدي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

تسعتهم (أَبو مُعاوية، محُمد بن خازم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، وجَرير بن عَبد الحَميد، وحَفص بن غِياث، وسُفيان الثَّوري، وأَبو خالد الأَحمر) عَن سُليمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يُحَدِّث، عَن مَسروق، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٣٥).

(٢) في الموضع الثاني: «أَخبَرنا أَبو خَليفة»، وهو الفَضل بن الحُبَاب.

(٣) المسند الجامع (٨٥٧٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٣)، وأَطراف المسند (٥٣٦١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٠)، والبَزَّار (٢٤١٧)، والطَبَراني (١٤٣٧٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٢، والبَغَوي (٣٦٦٦ و٣٩٤٨).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِياث، عنه.

***

٨١٨٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٥) قال: حَدثنا يُونُس، وأَبو سَلَمة الخُزاعي. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، وعَبد الله) عَن اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن الهَادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٧(٧٠٣٥). وابن حِبَّان (٤٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وقاسم بن أَبي شَيبَة) عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَنه قال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي مَجْلِسٍ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُهَا؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ: أَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقًا»(٢).

زاد فيه: «عَن مُحمد بن عَبد الله»، وهو والد شُعيب(٣).

ـ في رواية أَحمد بن حَنبَل: «يَزيد بن الهَادِ».

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٧٩)، وأَطراف المسند (٥٢٢٢ و٥٣٥٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢١، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦١٩).

٨١٨٨- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْـمُسْلِمَ الْـمُسَدِّدَ، لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللهِ، بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٤٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن عُلَيّ بن رَباح، فذكره[١].

* * *

٨١٨٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ الأَكْبَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْـمُسْلِمَ الْـمُسَدِّدَ، لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لِكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ، وَحُسْنِ خُلُقِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٢٠ (٧٠٥٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيى، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: أَخبَرَني الحارِث بن يَزيد، عَن ابن حُجَيرَة الأَكبَر، فذكره[٣].

* * *

٨١٩٠- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ، فَلاَ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٧)، وأَطراف المسند (٥٣٢٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣١٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٥٢).

(٣) المسند الجامع (٨٥٧٨)، وأَطراف المسند (٥٣١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد الحَضرمي، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الـمَهرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي، قَالَ: اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

تقدم من قبل.

***

٨١٩١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الصِّدْقُ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: الْكَذِبُ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ، دَخَلَ، يَعني النَّارَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٦)، وأَطراف المسند (٥١١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٧٨).
ـ وأَخرجه الطبَراني (١٤١٢٠ و١٤٧٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٦٣ و٤٨٧٩) من طريق ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن ابن حُجَيرَة، عَن ابن عَمرو.

(٢) المسند الجامع (٨٦١٤)، وأَطراف المسند (٥٢٩٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٤٠١).

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨١٩٢- عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لاَ إِثْمَ فِيهِ، وَلاَ بَغْيَ، وَلاَ غِلَّ، وَلاَ حَسَدَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢١٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، قال: حَدثنا زَيد بن وَاقِد، قال: حَدثنا مُغيث بن سُمَي، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فَقَالَ أَبُو موسَى الأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِمَنْ أَلاَنَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ...».

تقدم من قبل.

***

٨١٩٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَمَتَ نَجَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٩(٦٤٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى. وفي ٢/ ١٧٧ (٦٦٥٤) قال: حَدثنا حَسَن، وإِسحاق بن عيسَى، ويَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد»

---

(١) المسند الجامع (٨٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢١٨)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٦٢ و٦١٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣٤٥) قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عيسَى. و«التِّرمِذي» (٢٥٠١) قال: حَدثنا قُتيبة.

أَربعتُهم (إِسحاق بن عيسَى، والحَسن بن موسَى، ويَحيَى بن إِسحاق، وقُتيبة بن سَعيد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ ابن لَهِيعَة، وأَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، هو: عَبد الله بن يَزيد.

***

٨١٩٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ، تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا»[2].

- في رواية التِّرمِذي: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ البَقَرَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ١٥(٢٦٨٢٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ١٦٥ (٦٥٤٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٨٧(٦٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، ويُونُس. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان الباهلي، وكان ينزل العَوقَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وأَبو كامل، ويُونُس بن مُحمد، ومُحَمد بن سِنان،

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٦١)، وأَطراف المسند (٥٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩٧ و١٤٦٩٨)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢٩ و٤٦٣٠)، والبَغَوي (٤١٢٩).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

وعُمَر بن علي) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن بِشر بن عاصم بن سُفيان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية يَزيد، عند ابن أَبي شَيبَة: «عَن عَبد الله بن عَمرو، قال نافِع: أُراه رَفَعَهُ».

ـ وفي روايته، عند أَحمد: «عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبيِّ ﷺ، فيما يعلم نافِع».

ـ وفي رواية أَبِي كامل: «قال نافِع: ولا أَعلَمُهُ إِلا عَن النَّبيِّ ﷺ»، قال أَحمد: ولم يَشك يُونُس.

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عَن عَبد الله» قال أَبو داوُد: هو ابن عَمرو.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: إِن نافِع بنَ عُمر يقول: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، ومَرَّةً يَقول: «أُراهُ عَن عَبد الله بن عَمرو».

قال مُحمد: وأَرجو أَن يَكون مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلم رَواه، عَن النَّبي ﷺ إِلا عَبد الله بن عَمرو، ولا نعلم له طريقًا عَن عَبد الله إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٤٥٢).

* * *

٨١٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَاذَا يُبَاعِدُنِي مِنْ غَضَبِ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لاَ تَغْضَبْ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا يَمْنَعُنِي مِنْ غَضَبِ الله؟ قَالَ: لاَ تَغْضَبْ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٣)، وأَطراف المسند (٥٢٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٢)، والطبَراني (١٤٣٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى الـمَوصِلي، قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَصَمَتَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ، قَالَ: اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: رَوَى بعضهم هذا الحَدِيث، عَن عَبد الله بن وَهب، بهذا الإِسناد، وقال: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

***

٨١٩٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَلَى الـمَرْوَةِ، فَتَحَدَّثَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يُبْكِيكَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعني عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ، مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٥(٧٠١٥) قال: حَدثنا مَروان بن شُجَاع، أَبو عَمرو الجَزَري،

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٣)، وأَطراف المسند (٥٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٤٠٤)، والطبراني، في «مكارم الأخلاق» (٣٨).

قال: حَدثني إبراهيم بن أَبي عَبلَة العُقَيلي، من أهل بيتِ الـمَقدِس، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

* * *

٨١٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ عُمَرَ، فَانْتَجَيَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى أَصْحَابِهِ، فَانْصَرَفَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيك؟ قَالَ: أَبْكَانِي الَّذِي زَعَمَ هَذَا، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ، فِي قَلْبِهِ، مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ»[2].

(*) وفي رواية: الْتَقَى عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا يُبْكِيكَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: الَّذِي حَدثني هَذَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ، فِي قَلْبِهِ، مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨٩(٢٧١١٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤ (٦٥٢٦) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

كلاهما (علي بن مُسهِر، ويَعلَى بن عُبيد) عَن أَبي حَيَّان، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٠)، وأَطراف المسند (٥٢٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٨٥٧١)، وأَطراف المسند (٥١٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (٨٣١).

«إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا ﷺ، لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لاِبْنِهِ:... وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ، وَالْكِبْرِ، قَالَ: قُلْتُ، أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا نَعْلاَنِ حَسَنَتَانِ، لَهُمَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: الْكِبْرُ، هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: سَفَهُ الْحَقِّ، وَغَمْصُ النَّاسِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُحْشَرُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨١٩٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٥) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الإِفريقي، عَن رجل، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٠، وإِتحاف الـمَهَرَة (٥٣٥١)، والمطالب العالية (٢٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٥٩)، والطبَراني (١٤٦٥٣).

ـ فوائد:

ـ أخرجه البُخَارِي، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٩٥، والبَزَّار «كشف الأستار» ٢٠٥٩، والطَّبَرَانِي ١٣/ (٣١)، والقُضَاعِي (١٢٨٠ و١٢٨١)، من طريق عَبد الله بن يَزيد أَبِي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عن عَبد الرَّحمَن بن زِيَاد الإِفْرِيقي، عن راشد بن عَبد الله الـمَعَافِري، عن عَبد الله بن يَزِيد أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلِي، عن عَبد الله بن عَمْرو، به.

فظهر أَن الرجل المبهم في رواية عَبد بن حُميد هو: راشد بن عَبد الله.

***

٨١٩٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَطَّلِعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلاَّ لاِثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٠٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٦٨، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الخَلاَّل، في «المجالس العشرة» ١/ ٤(٢).

«لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٤٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: حَدثنا الفُرات بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٨٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد المَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٢) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (عَبد الله بن المُبارك، والفُرات بن خالد، وعَبد الله بن وَهب) عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه عامر الأَحوَل، عَن عَمرو بن شُعيب، أَيضًا.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَحمد بن عَبدَة، المَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، عَن عَمرو بن شُعيب، قال ابن عَبدَة: عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا».

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٦)، وأَطراف المسند (٥٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣٦٥٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٢.

(٣) تُحفة الأَشراف (٨٧٢٣).

وهذا رواه مُحمد بن عُبيد مُرسَلًا، ووَصَلَهُ أَحمد بن عَبدَة.

- وحَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَتَسَافَدُوا فِي الطَّرِيقِ، تَسَافُدَ الحَمِيرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٠١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلاَثَةُ رَكْبٌ».

(*) وفي رواية: «الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلاَثَةُ رَكْبٌ»[١].

أَخرجه مالك (٢٨٠١)[٢] عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«أحمد» ٢/ ١٨٦ (٦٧٤٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُسلم، يَعني ابن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن حَرمَلَة. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعْنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«التِّرمِذي» (١٦٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن موسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا بُندار، وعَبد الله بن هاشم، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو ابن سَعيد، عَن ابن عَجلان. قال: حَدثنا بُندار: قال: حَدثنا ابن عَجلان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، ومُحَمد بن عَجلان) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٥٩)، وسوَيد بن سَعيد (٧٥٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٩٣).

(٣) المسند الجامع (٨٦٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٠)، وأَطراف المسند (٥١٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٧، والبَغَوي (٢٦٧٥).

- في رواية إسماعيل بن عَياش: عَن عَبد الرَّحمَن بن حرمَلة، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: سَمعتُ أَبي يحدث، عَن أَبيه، أَنه سمعَ النَّبي ﷺ يقول.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ.

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضي اللهُ عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشِّعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلاَمِ: حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلاَمِ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلاَمِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٨٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أُبَالِي إِذَا قُلْتُ شِعْرًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِي».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

تقدم من قبل.

ويأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٦١١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٦٩٦)، والدَّارقُطني (٤٣٠٨).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الـمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ، وَالْعَقِّ».
تقدم من قبل.

***

٨٢٠٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ، وَلاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٤٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرنا ابن هُبَيرة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن هُبيرة؛ هو عبد الله، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلا حَسَدَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».
تقدم من قبل.

***

٨٢٠٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَنْزِعُ فِي حَوْضِي، حَتَّى إِذَا مَلأْتُهُ لأَهْلِي، وَرَدَ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لِغَيْرِي، فَسَقَيْتُهُ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٥)، وأَطراف المسند (٥٢٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٢٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة، أَن عَمرو بن شُعيب حَدَّثه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٢٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَقْبَلَ دَاخِلاً عَلَى أَسْمَاءَ، فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ فِي بَيْتِهِ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَرَجَعَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا ذَاكَ أَنِّي رَأَيْتُ بَأْسًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَرَّأَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَلِكَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَغَيْرُهُ مَعَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ، فَرَآهُمْ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ، بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَمَعَهُ رَجُلٌ، أَوِ اثْنَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَمَعَهُ غَيْرُهُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥٢٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣١.
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (١١٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٣٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٥).

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: فَمَا دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الـمَقَامِ عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَمَعِي وَاحِدٌ، أَوِ اثْنَانِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، ومُعاوية بن عَمرو، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٢١٣(٦٩٩٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة. و«مُسلم» ٧/ ٧(٥٧٢٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو (ح) وحَدَّثَني أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سَمِعتُ شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن جَعفر بن رَبيعَة. وفي (٩١٧٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٥٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (عَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن بَكر بن سَوادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير المِصري، فذكره[2].

***

٨٢٠٦- عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ مَعَ زَوْجِهَا، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (٢٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٥).

(٢) المسند الجامع (٨٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٢)، وأَطراف المسند (٥٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبرانيّ، في «الأوسط» (٨٨٠٤)، والبَيهَقي ٧/ ٩١.

الـمُبارك، قال: حَدثنا صَدَقة، يَعني ابن خالد، عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، عَن قَزَعَة بن يَحيَى، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

وفيه: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ، يَعني الإِسْلاَمَ، إِلاَّ شِدَّةً، ولاَ تُحْدِثُوا حِلْفًا فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلاَّ حَاجٌّ، أَوْ مُعْتَمِرٌ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨٢٠٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا، يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ، إِلاَّ مَرِيضَةً، أَوْ نُفَسَاءَ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٥٠) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (٣٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

خالي يَعلَى، وجَعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٤٠١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير.

أَربعتُهم (جَعفر بن عَون، وعَبدَة بن سُليمان، ويَعلَى بن عُبيد، وزُهَير) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[1].

***

٨٢٠٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَى الأَعَاجِمِ، فَتَجِدُونَ بُيُوتًا تُدْعَى الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِإِزَارٍ، أَوْ قَالَ: بِمِئْزَرٍ، وَلاَ يَدْخُلْهَا النِّسَاءُ، إِلاَّ نُفَسَاءُ، أَوْ مِنْ مَرَضٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٩) عَن الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

***

٨٢٠٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمَنْزِلُهُ فِي الْحِلِّ، وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ، رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ الْهُذَلِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٩ (٦٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَوشَب، رجلٌ صالحٌ، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء، عَن رجل من هُذَيل، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٨.

(٢) أَخرجه الطبَراني (١٤٦٤٣).

(٣) المسند الجامع (٨٦١٢)، وأَطراف المسند (٥٤٢٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاريّ، في "التاريخ الكبير" ٤/ ٣٦٢، والعُقَيلي، في "الضُّعفاء" (٢٧٦١).

ـ وأَخرجه الطبَراني (١٤٣٣٢)، وأَبو نُعَيم ٣/ ٣٢١.

٨٢١٠- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَنْ تُطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلاَمَ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨١) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو النَّضر. و«البُخاري» ١/ ١٠(١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد. وفي ١/ ١٤(٢٨)، وفي «الأَدب المُفرد» (١٠١٣) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٨/ ٦٥(٦٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي «الأَدب المُفرد» (١٠٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن المُهَاجِر. و«ابن ماجة» (٣٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٥١٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٧، قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

سبعتهم (حَجاج بن مُحمد، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعَمرو بن خالد، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن صالح، ومُحَمد بن رُمح) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله، فذكره(٣).

* * *

٨٢١١- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣١٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ١٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٨٨ و٨٣٧٧)، والبَغَوي (٣٣٠٢).

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد الله بن عُمر»، والحَدِيث؛ أَخرجه الخَطابي، في «غريب الحَدِيث» ١/ ٣٤٦، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبري، راوي «المُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٨٥)، و«الآداب» (٧١٦)، والبَغَوي، في «شرح السنة» (١٢٧١)، و«معالم التنزيل» ٥/ ١٣٩، كلهم من طريق عَبد الرَّزاق، به، على الصواب. =

«الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لاَ يَحْمَدُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: لم يلق قَتادَة من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ أَنَسًا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» (٦٤٠).

ـ وقال الدارَقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

٨٢١٢- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، تَدْخُلُونَ الْجِنَانَ.

قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: «تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٣٦(٢٦٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٧٠ (٦٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبِي. وفي ٢/ ١٩٦(٦٨٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٥) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٢٢١٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٨١) قال:

= ـ قال الزيلعي: عَن النَّبي ﷺ أنه قَالَ: الحَمد رَأس الشُّكر، مَا شكر اللهَ عبدٌ لم يحمده.
قلت: رُوِيَ من حَدِيث عبد الله بن عَمرو بن العَاصِ، وَمن حَدِيث عبد الله بن عَبَّاس.
أَما حَدِيث ابن العَاصِ؛ فَرَواهُ عبد الرَّزَّاق، في «تَفسِيره»؛ أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن عبد الله بن عَمرو بن العَاص، قال: قال رَسول الله: ﷺ... فَذكره. «تخريج أَحاديث الكشاف» ١/ ٢٥.

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٨٧).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزْوان. و«ابن ماجة» (٣٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (١٨٥٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن حِبَّان» (٤٨٩ و٥٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد.

سبعتهم (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وعَبد الوارث بن سَعيد، والد عَبد الصَّمَد، وهَمَّام بن يَحيَى، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨٢١٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضي اللهُ عَنه، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدينةِ، إِذْ جَاءَ أَعرابِيٌّ مِنْ أَجْلَفِ النَّاسِ وَأَشَدِّهِمْ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكُمْ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة، عَن عُقبة بن مُسلم، فذكره[2].

- فوائد:

- حَيوَة؛ هو ابن شُريح، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

***

٨٢١٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغيْرِنَا، لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابعِ، وَتَسْلِيمُ النَّصَارَى الإِشَارَةُ بِالأَكُفِّ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٤١)، وأَطراف المسند (٥١٣٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٠٢)، والطبَراني (١٤٤٧٢ و١٤٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٦١٨).

أَخرجه التِّرمذي (٢٦٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ إِسنادُه ضعيفٌ، وروى ابن الـمُبارك هذا الحَدِيث عَن ابن لَهِيعَة، فلم يَرْفَعْهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع ابن لَهِيعَة من عَمرو بن شُعيب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤١٧).

***

● حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ: سَامٌ عَلَيْكَ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: ﴿لَولاَ يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ﴾، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ﴾».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ لاَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ، فِي الْبَيْعَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٨٦١٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٨.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٣٨٠).

كتاب الذِّكْر والدُّعَاء

٨٢١٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عمرو، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ: الْجَنَّةُ، الْجَنَّةُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥١) قال: حَدثنا حَسَن. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٧٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

كلاهما (حَسَن بن موسَى، وحَجَّاج بن مُحمد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا راشد بن يَحيى الـمَعافِري، أَنه سمع أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يُحَدِّث، فذكره[2].

فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية حَجاج: قال أَبي: قال حَسَنٌ الأَشيَب: «راشد أَبو يَحيَى الـمَعافِري».

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٨٢١٦- عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، إِلاَّ رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شدَّاد أَبو طَلحة الرَّاسِبي، قال: سَمِعتُ أَبا الوَازِع، جابر بن عَمرو يُحَدِّث، فذكره[3].

***

---

(١) لفظ (٦٦٥١).

(٢) المسند الجامع (٨٦١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٦٢٠).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٠)، وأَطراف المسند (٥١١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٠.

• حَدِيثُ حُدَيْجِ بْنِ صَومِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«الْغَفْلَةُ فِي ثَلاَثٍ: الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ».

تقدم من قبل.

***

٨٢١٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٧٩) و٢/ ٢١١(٦٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، يَعني السَّهمي. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٥٩) قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. وفي (٣٤٦٠م١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي (١٠٥٨٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

أَربعتُهم (عَبد الله بن بَكر، ورَوح بن عُبادَة، ومُحَمد بن أَبي عَدي، وخالد بن الحارِث) عَن حاتم بن أَبي صَغِيرة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٩).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٢)، وأَطراف المسند (٥٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤٨)، والطبَراني (١٤٤٠٣)، والبَغَوي (١٢٨١).

ـ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤٧)، من طريق مُحمد بن جَعفر، به، مَوقوفًا.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وروى شُعبة، هذا الحَدِيث عَن أَبي بَلج، بهذا الإِسناد، نَحْوَه، ولم يَرْفَعْه، وأَبو بَلْج اسمُه: يَحيَى بن أَبي سُلَيم، ويُقال: ابن سُلَيم أَيضًا.

ـ وقال أَيضًا: وحاتم يُكنَى أَبا يُونُس القُشَيري.

● أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٦٠م٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكم بن عَبد الله. وفي (٩٨٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (مُحَمد بن جَعفر، والحكم أَبو النُّعمان) عَن شُعبة، عَن أَبي بَلْج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله، قال: من قال لا إِله إِلا الله، والله أَكبر، والحمد لله، وسُبحان الله كَثِيرًا، ولا حول ولا قوة إِلا بالله، كُفِّرَتْ خطاياه، وإِن كانت أَكثرَ من زَبَدِ البَحر.

ـ وفي رواية: «عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: من قال لا إِله إِلا الله، وحدهُ لا شَريكَ له، له الـمُلكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، كُفِّرَتْ عنه ذنوبه، وإِن كانت مثل زَبَدِ البحر»[1]. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم أَحَدا رَواه إِلا أَبو يُونُس، يَعني حاتم بن أَبي صَغِيرة، وهو ثقة. «مسنده» (٢٤٤٨).

***

٨٢١٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَتَي مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلاَ يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلاَّ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»[2].

---

(١) اللفظ للنسائي (٩٨٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٤٠).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَةً إِذَا أَصْبَحَ، وَمِئَةً إِذَا أَمْسَى، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلاَّ مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَتَي مَرَّةٍ، لَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ أَفْضَلَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، وداوُد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، وداوُد بن أَبي هِند. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٣٥) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: قلتُ لعُبَيد الله بن مُعاذ، وقرأْتُه عليه: حَدَّثك أَبوك، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي (١٠٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا داوُد. وفي (١٠٣٣٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن مَنصور، وإِبراهيم بن يَعقوب، قالا: حَدثنا الحَجاج بن المِنْهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، وداوُد.

ثلاثتهم (ثابت البُناني، وداوُد بن أَبي هِند، والحَكم بن عُتَيبَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٣٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٣٦).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٩٧ و٨٧٠٣)، وأَطراف المسند (٥١٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦١١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٥)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٣٣٣ و٣٣٤).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

تقدم من قبل.

***

٨٢١٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَبَّحَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِئَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ قَالَ: غَزَا مِئَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِئَةَ رَقَبَةٍ، مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ يُحْمِلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ قَوْلَهُ، أَوْ زَادَ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو سُفيان الحِميَري، عَن الضَّحاك بن حُمْرَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٨٨) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للتِّرمذيِّ.

محمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَشعَث، قال: أَخبَرنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثنا هِقْل بن زِياد، قال: حَدثني الأَوزاعي.

كلاهما (الضَّحاك، والأَوْزَاعِي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٢٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ للهِ يَمْلَؤُهُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ، حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥١٨) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وليس إِسنادُه بالقَوِيِّ.

***

٨٢٢١- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا إِذَا أَخَذَا مَضَاجِعَهُمَا، فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ، لاَ يَدْرِي عَطاءٌ، أَيُّهَا أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ، تَمَامُ مِئَةٍ».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٧١٩ و٨٧٤٣).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥١٦).

(٢) المسند الجامع (٨٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٣).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٦٥٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ، سَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَهِيَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي وَصِيَّةِ نُوحٍ لِابْنَيْهِ، قَالَ: وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: كِلاَهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلاَءِ، فَيَدْعُونَ اللهَ، وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٢٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٦)، وأَطراف المسند (٥١٣٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٢.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن عَمرو، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٢٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الدُّعَاءِ، دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً، دُعَاءُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً، مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٩٨(٢٩٧٦٩) قال: حَدثني يَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٧) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣١) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (١٥٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا قَبيصَة، عَن سُفيان.

أَربعتُهم (يَعلَى، وسُفيان، وعَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وابن وَهب) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[(٥)].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٢١)، وأَطراف المسند (٥٣٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) المسند الجامع (٨٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٥٨ و١٤٦٥٩).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه، والإِفرِيقي يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ، وهو عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، وعَبد الله بن يَزيد، هو أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي.

***

٨٢٢٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا، وَجِدَّنَا، وَعَمْدَنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعِبَادِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٧ و٦٦١٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٥ و٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٧ و٧٨٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. وفي ٨/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٦ و٨٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٦)، وأَطراف المسند (٥٢٨٧ و٥٢٨٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٢٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٦ و١٤٦٧٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري.

***

٨٢٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضي الله عَنه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَروَان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع التَّنوخي، فذكره[1].

***

● حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ، يَعُودَ مَرِيضًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جِنَازَةٍ».

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٨٦٢٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٥٤)، والمطالب العالية (٣٣٤٧).
والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٨١).

٨٢٢٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، أَوِ الْجَارِيَةَ، أَوِ الدَّابَّةَ، أَوِ الْغُلَامَ، فَلْيَقُلْ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَبُو سَعِيدٍ: «ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فِي الـمَرْأَةِ، وَالْخَادِمِ»[٤].

أَخرجه البُخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. قال أَبو عَبد الله البُخاري (٢٠٩): ورَواه عُبيد الله، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وصالح بن مُحمد بن يَحيَى القَطَّان، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٩١٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٢٥٢).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو داوُد» (٢١٦٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو خالد، يَعني سُليمان بن حَيَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٩٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٠٠٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، وهو ابن أَبي أَيوب.

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر، وسَعيد بن أَبي أَيوب) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٢٧- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً جاءَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ قَائِلُهَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ حَجَبْتَهُنَّ عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَحْدَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ حَجَبْتَهَا عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفَّان. وفي ٢/ ١٩٦ (٦٨٤٩) و٢/ ٢٢١(٧٠٥٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٦٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، وشِهَاب. و«ابن حِبَّان» (٩٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٦٢٣٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (٩٤٠ و١٣٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٤٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٤٩).

أَربعتُهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم، ومُوسَى، وشِهاب) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائِب البَصرة وجلس، فسماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحلة الأولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالات السُّلَمي» (٤٧٨).

* * *

٨٢٢٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ لَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو قِرْطَاسًا، وَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُهُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَلِّمُهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُهُنَّ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لَنَا قِرْطَاسًا، فَإِذَا فِيهِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٠)، وأَطراف المسند (٥١٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦١٧٢)، والمطالب العالية (٣٣٤٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبَراني (١٤٤٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم.

كلاهما (حُيَي، وعَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

***

٨٢٢٩- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ:

«هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا؛ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»[3].

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٣٤)، وأَطراف المسند (٥٢٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرة المَهرة (٦٢٠٢).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٦٣٦ و١٤٦٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٥١) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٠٤) قال: حَدثنا خَطَّاب بن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٣٥٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة.

ثلاثتهم (خَلف، وخَطَّاب، والحَسن) عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن زِياد الأَلْهاني، عَن أَبي راشد الحُبراني، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

٨٢٣٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي نَوْمِهِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَسُوءِ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمَا يَحْضُرُونِ».

فَكَانَ عَبْدُ الله يُعَلِّمُهَا وَلَدَهُ، مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ، كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ نقولُهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ، مِنَ الْفَزَعِ: بِسْمِ الله، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٨)، وأطراف المسند (٥٣٨٧).

والحَديث؛ أخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٤٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٠١٣).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، أَنْ يَقُولَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَغِيرًا، لاَ يَعْقِلُ أَنْ يَحْفَظَهَا، كَتَبَهَا لَهُ فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلاً يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا اضْطَجَعْتَ لِلنَّوْمِ، فَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينَ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ».

فقَالَهَا، فَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، مَنْ بَلَغَ مِنْ بَنِيهِ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَغِيرًا لاَ يَعِيهَا، كَتَبَهَا، وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[3].

- في رواية النَّسائي: «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[4]...».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٧(٢٤٠١٣) و٧/ ٤٢١(٢٤٠٧١) و١٠/ ٣٦٤ (٣٠٢٣٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٢/ ١٨١(٦٦٩٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٤) قال: قال أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) كذا في المطبوع من «سنن النَّسائي» (١٠٥٣٤)، والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٤)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٦٥٠٩)، وابن عَبد البَرِّ، في «التمهيد» ٢٤/ ١٠٩، من طريق أَحمد بن خالد، وفيه: «الوَليد بن الوَليد»، وليس: «خالد بن الوَليد».

وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال ابن إِسحاق في هذا الحَدِيث: «الوَليد بن الوَليد» وهو أَخو خالد بن الوَليد، وكان من فضلاء الصحابة، أَسلَم قبل أَخيه، وقُتل شهيدًا في حياة رسُولِ الله ﷺ، في بعض السرايا. «التمهيد» ٢٤/ ١١٠.

(٣٨٩٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٣٥٢٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (١٠٥٣٤) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وأَحمد بن خالد، وحَمَّاد، وإِسماعيل بن عَياش) عَن محُمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٣١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ، يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٣٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٨١)، وأَطراف المسند (٥٢٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (١٠٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٦٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٧)، وأَطراف المسند (٥٢٩٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (٢٥٨).

- فوائد:

- أخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (١٥٨٥)، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، وقال: في عيادَة الـمَريض أَحاديث جَيِّدَة الأَسانيد بِغَير هذا اللَّفظِ.

- وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعافِري.

***

٨٢٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ: كَيْفَ تَقُولُ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ؟ قَالَ: أَقُولُ: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٥(٢٧٠٦٤) و١٠/ ٢٤٩(٢٩٩١٧) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

- فوائد:

- الإِفريقي، عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم.

***

٨٢٣٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالـمَغْرَمِ، وَالـمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٠٩٥ و٦٢٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٤).

(*) وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالـمَغْرَمِ، وَالـمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٩) قال: حَدثنا الخُزاعي، يَعني أَبا سَلَمة. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله. وفي (٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٩) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، وعَبد الله بن مُحمد، ويَحيى بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٣٤- عَنْ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ إِيلِيَاءَ، فَصَلَّيْتُ إِلَى سَارِيَةٍ رَكْعَتَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى قَرِيبًا مِنِّي، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَجَاءَهُ رَسُولُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَنْ أَجِبْ، قَالَ: هَذَا يَنْهَانِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، كَمَا كَانَ أَبُوهُ يَنْهَانِي، وَإِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٦٩.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٠).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٨١٨)، وأَطراف المسند (٥٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «السُّنَّة» (١٤٦٩)، والبَيهقي، في «عذاب القَبر» (٢٠٨).

«أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ شَيْخٍ، حَسِبْتُهُ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاءِ الأَرْبَعِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٩٤(٢٩٧٦٠) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ١٦٧(٦٥٦١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء. وفي ٢/ ١٩٨ (٦٨٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد، يَعني الوَاسِطي الطَّحَّان.

ثلاثتهم (عَبيدَة بن حُميد، ويَزيد بن عَطاء، وخالد الوَاسِطي) عَن أَبي سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن شَيخٍ مِنَ النَّخَع، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٥٧). و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن سِنَان.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَزيد) قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عَن أَبي سِنان، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله بن عَمرو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ»[3].

لَيس فيه الشَّيخ النَّخَعِي[4].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٦٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٨٦٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٦)، وأَطراف المسند (٥٢٥٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٦٢٩٢)، والمطالب العالية (٣٠٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٢٧)، من طريق عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن شيخ من النخع، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.

وفي (١٤٤٩٥)، من طريق عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.

٨٢٣٥- عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن زُهير بن الأَقمَر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفَجْأَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرْقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

كتاب التَّوْبَة

٨٢٣٦- عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: أَيوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَامًا، تِيبَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، تِيبَ عَلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: يَوْمًا، حَتَّى قَالَ: سَاعَةً، حَتَّى قَالَ: فُوَاقًا».

قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مُشْرِكًا أَسْلَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ كَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣١)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: إِبراهيم بن مَيمون أَخبَرني، قال: سَمِعتُ رجلاً من بني الحارِث، قال: سَمِعتُ رجلاً مِنَّا، يُقال له: أَيوب، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْطَعُوا يَدَهَا، فَقُطِعَتْ يَدُهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ خَطِيئَتِكِ كَيَوْمِ وَلَدَتْكِ أُمُّكِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ الـمَائِدَةِ: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ شَرِبَهَا فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ، فَإِنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللهُ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤١)، وأَطراف المسند (٥١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٨)، والطبَري ٦/ ٥١٧، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٦٥).

ـ وَحَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

هكذا وقع في «سنن ابن ماجة» (٤٢٥٣). وصوابه: جُبَير بن نُفَير، عَن عَبد الله بن عُمر، وقد سبق في مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنهما.

***

كتاب الرُّؤْيَا

٨٢٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يُبَشَّرُهَا الْمُؤْمِنُ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى ذَلِكَ، فَلْيُخْبِرْ بِهَا، وَمَنْ رَأَى سِوَى ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ، ثَلاَثًا، وَلْيَسْكُتْ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٩(٧٠٤٤) قال: حَدثنا حَسَن، يَعني الأَشيَب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[1].

***

كتاب القُرْآن

٨٢٣٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ تُحِسُّ بِالْوَحْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، أَسْمَعُ صَلاَصِلَ، ثُمَّ أَسْكُتُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ يُوحَى إِلَيَّ، إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِي تَفِيضُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٢)، وأَطراف المسند (٥٣٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٢/ ٢١٨ و٢٢٣، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن الوَليد، فذكره[١].

***

٨٢٣٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن رجل من شُيوخ مِصْر، أَنه حَدَّثَهُ، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، فَبَدَأَ بِهِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٤٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقَ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٩٨(٣٠٦٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٩٢ (٦٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٤٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (٢٩١٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري،

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٥)، وأَطراف المسند (٥٣٣٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٠٦).

(٢) أَخرجه عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي، في «الرد على الجهمية» (٣٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

وأَبو نُعَيم. وفي (٢٩١٤م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَمن. و«ابن حِبَّان» (٧٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بحِمْص، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحَمن بن مَهدي، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو داوُد الحَفَري، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني عاصم ابن بَهدَلة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٩٨(٣٠٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن زِرّ، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: يُقال لصاحب القرآن، حين يَدخل الجنة: اقرأ، وارْقَهْ في الدَّرجات، ورَتِّل كما كُنتَ تُرتل في الدُّنيا، فإِن منزلك من الدرجات عند آخر ما تقرأُ. «مَوقوف».

***

٨٢٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولَ:

«يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ، فَخَالَفَ فِي أَمْرِهِ، فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ، فَشَرُّ حَامِلٍ، تَعَدَّى حُدُودِي، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي، وَرَكِبَ مَعصِيَتِي، وَتَرَكَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ، حَتَّى يُقَالُ: فَشَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ، فَمَا يُرْسِلُهُ، حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى صَخْرَةٍ[2] فِي النَّارِ، وَيُؤْتَى بِرَجُلٍ صَالِحٍ، قَدْ كَانَ حَمَلَهُ، وَحَفِظَ أَمْرَهُ، فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا دُونَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ، فَخَيْرُ حَامِلٍ، حَفِظَ حُدُودِي، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي، وَاتَّبَعَ

(١) المسند الجامع (٨٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٧)، وأَطراف المسند (٥١٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٥٣، والبَغَوي (١١٧٨).

(٢) في مجمع الزوائد، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة، ومصادر التخريج: «مَنْخَرِهِ».

طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ، حَتَّى يُقَالُ لَهُ: شَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَمَا يُرْسِلُهُ، حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الإِسْتَبْرَقِ، وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ تَاجَ الْـمُلْكِ، وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً، فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٩١(٣٠٦٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٣١٥ و٣١٦) قال: حَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وإِبراهيم بن سَعد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٦٤٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٦٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٦٢)، والمطالب العالية (٣٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٣٣٧).

«مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الـمُقَنْطِرِينَ».

- في رواية ابن خُزَيمة: «... وَمَنْ قرَأَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الـمُقَنْطِرِينَ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة.

ثلاثتهم (أَحمد بن صالح، ويُونُس، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا سَوِيَّة حَدَّثه، أَنه سَمِعَ ابن حُجَيْرة يُخبر، فذكره[١].

- قال أَبو داوُد: ابن حُجَيرَة الأَصْغَر: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرَة[٢].

- في رواية ابن حِبَّان: «أَن أَبا سُويد حَدَّثه».

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو سُويد: اسمُهُ حُميد بن سُويد، من أَهل مِصْر، وقد وَهِمَ من قال: «أَبو سَوِيَّة»[٣].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: أَبو سَوِيَّة، عُبيد بن سَوِيَّة بن أَبي سَوِيَّة، مولًى للأَنصار، كان فاضلاً، رَوَى عَنه حَيوة، وعَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة قيل: إِنه تُوفيّ سنة خمس وثلاثين ومِئَة. «المؤتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٣٠٦.

- وقال المِزِّي: وقع في رواية اللّؤلؤي، يَعني لسنن أَبِي داوُد: «أَن أَبا سُويد» وهو في باقي الروايات: «أَن أَبا سَوِيَّة». «تحفة الأَشراف» (٨٨٧٤).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٠٥).

(٢) قال ابن حَجَر: قد يتوهم مَنْ يراه أَنه، يَعني أَبا داوُد، يريد أَنه اسم راوي هذا الحَدِيث، وليس ذلك مراده، وإِنما معنى كلامه أَن راوي الحَدِيث هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرَة الأكبر. «النكت الظراف» (٨٨٧٤).

(٣) قال ابن حَجَر: الظاهر أَنه، يَعني ابن حِبَّان، هو الواهم، فقد ذكر أَبو أَحمد في «الكنى» هذا الرجل فيمن اسمُهُ لم يُعرف، فقال: أَبو سَوِيَّة، ثم أَخرج حديثَهُ عَن ابن خُزَيمة. «النكت الظراف».

٨٢٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِابْنٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا، يَقْرَأُ الْـمُصْحَفَ بِالنَّهَارِ، وَيَبِيتُ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَنْقِمُ أَنَّ ابْنَكَ يَظَلُّ ذَاكِرًا، وَيَبِيتُ سَالِمًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

● حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَلاَ أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ، وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٤٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ، إِذِ اخْتَلَفَ رَجُلاَنِ فِي آيَةٍ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ فِي الْكِتَابِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٣)، وأَطراف المسند (٥٢٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ فِي الْكِتَابِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٢ (٦٨٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«مُسلم» ٨/ ٥٧ (٦٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن حُسين الجَحْدَرِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٤١ و١١٨٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا داوُد بن مُعاذ.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وأَبو كامل، وداوُد) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَبو عِمران الجَوْنِي، قال: كتب إِلَيَّ عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، فذكره[(٢)].

***

٨٢٤٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا يَتَدَارَؤُونَ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ الله يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَلاَ تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوهُ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ جَلَسْتُ أَنَا وَأَخِي مَجْلِسًا، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ، أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي، وَإِذَا مَشْيَخَةٌ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، جُلُوسٌ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ، فَجَلَسْنَا حَجْرَةً، إِذْ ذَكَرُوا آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَتَمَارَوْا فِيهَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُغْضَبًا، قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، يَرْمِيهِمْ بِالتُّرَابِ، وَيَقُولُ: مَهْلاً يَا قَوْمُ، بِهَذَا أُهْلِكَتِ الأُمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ، بِاخْتِلاَفِهِم

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٩)، وأَطراف المسند (٥٢٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨٩)، والطبَراني (١٤٥١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٦٣).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَضَرْبِهِمُ الْكُتُبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا، بِبَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا وَكَذَا؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا وَكَذَا؟ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟! أَوْ بِهَذَا بُعِثْتُمْ؟! أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ! إِنَّمَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِمَّا هَاهُنَا فِي شَيْءٍ، انْظُرُوا الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ، فَاعْمَلُوا بِهِ، وَالَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: وَكَأَنَّمَا تَفَقَّأَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ تَضْرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؟! بِهَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

قَالَ: فَمَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَمْ أَشْهَدْهُ، بِمَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ، أَنِّي لَمْ أَشْهَدْهُ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقَدَرِ، هَذَا يَنْزِعُ آيَةً، وَهَذَا يَنْزِعُ آيَةً...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[4].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟! تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، بِهَذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ».

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ، تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ، وَتَخَلُّفِي عَنْهُ[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٧٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٨٤٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٦٦٨).

(٤) اللفظ لأحمد (٦٨٤٦).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٦٧) عَن معمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ١٨١(٦٧٠٢) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا أَبو حازم. وفي ٢/ ١٨٥ (٦٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ١٩٦ (٦٨٤٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن حُميد، ومَطَر الوَرَّاق، وداوُد بن أَبي هِند. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٢٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجة» (٨٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

خمستهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وداوُد بن أَبي هِند، وأَبو حازم، سَلَمة بن دِينار، وحُميد الطَّويل، ومَطَر الوَرَّاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَعُوا الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّى اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٢٩ و٨٦٥١)، وتحفة الأشراف (٨٧٠٤)، وأَطراف المسند (٥١٦٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٣٥)، والطبَراني، في «الأَوسط» (٥١٥ و١٣٠٨ و٢٩٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان»(٢٠٦٢)، والبَغَوي (١٢١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٥٢٨(٣٠٧٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا موسَى بن عُبَيدة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[١].

***

٨٢٤٧- عَنْ يَحيَى بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَمَعْتُ الْقُرْآنَ، فَقَرَأْتُ بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ زَمَانٌ، وَأَنْ تَمَلَّ، اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: أَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، فَأَبَى»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٦). و«أَحمد» ٢/ ١٦٣(٦٥١٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٩٩(٦٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (١٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٧٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة. وفي (٧٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، والـمُفَضَّل بن فَضالة) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ ابن أَبي مُلَيكَة يُحَدِّث، عَن يَحيَى بن حَكيم بن صَفوان، فذكره[٣].

***

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٥٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥١٦).

(٣) المسند الجامع (٨٦٤٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٥)، وأَطراف المسند (٥٣٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٠).

٨٢٤٨- عَن وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: فِي أَرْبَعِينَ، قَالَ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَشْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي سَبْعٍ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٧). وأَبو داوُد (١٣٩٥) قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، هو ابن شَقيق، عَن عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٤) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن سِماك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيث حسن غريب، وروى بعضُهم عَن مَعمَر، عَن سِماك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنبه؛ أَن النَّبي ﷺ، أَمَر عَبد الله بن عَمرو، أَن يقرأَ القرآن في أَربعين.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وَهب لم يَسْمعه من عَبد الله بن عَمرو.

• أَخرجه النَّسَائِيُّ في «الكُبرى» (٨٠١٥) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر، عَن سِماك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنَبِّه، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، حَدَّثَ بِحَدِيثِ عَبد الله بن عَمرٍو، قَالَ[٤]:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٨٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٧٦).

(٤) القائل هنا لم يتبين مَنْ هو، هل هو عَبد الله بن عَمرو، فيكون مُتَّصِلاً، أَو شُعيب فيكون مُرسَلًا.

«أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ فِي أَرْبَعِينَ، ثُمَّ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ، وَفِي عَشْرٍ، ثُمَّ فِي سَبْعٍ، قَالَ: انْتَهَى إِلَى سَبْعٍ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٤٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: لاَ يَفْقَهُهُ مَنْ يَقْرَؤُهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: حَتَّى قَالَ: فِي سَبْعٍ، لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ، وَقَالَ: كَيْفَ أَصُومُ؟ قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ تِسْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ يَوْمَيْنِ، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى بَلَغَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ لَمْ يَفْقَهْهُ»[4].

---

(١) أخرجه ابن نَصر، في «قيام اللَّيل» (١٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٧٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لَمْ يفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٠(٨٦٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني هَمام. وفي ٢/ ١٦٥ (٦٥٤٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٧٥) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنْهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١٣٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٣٩٠) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (١٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٤٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٣(٦٨١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن رجل: يَزيد، أَو أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للتِّرمذيِّ.

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٠ و٨٩٥١)، وأطراف المسند (٥٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٩)، والطبَراني (١٤٥٠٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٨١).

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ، لَمْ يَفْقَهْهُ»(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٨) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ فَقَالَ: فِي شَهْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ سِماكٍ(٢)، حَتَّى انْتَهَى إِلَى ثَلاثٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ قَرَأَهُ فِيمَا دُونَ ثَلاثٍ لَمْ يَفْهَمْهُ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَلَمْ يُسْرِعْ وَلَمْ يُبْطِ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي عِشْرِينَ، فَهُوَ كَالْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ.

***

٨٢٥٠- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي موسَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قُلتُ: يَا رَسُولَ الله، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي»(٣).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْ فِي عِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: لا»(٤).

---

(١) أطراف المسند (٥٣٧٩).

(٢) والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٤٣٠).

يُشير عَبد الرَّزاق إلى حديثٍ لسِماك بن الفَضل، عَن وَهب بن مُنَبِّه، عَن عَبد الله بن عَمرو، وسيأتي، إن شاء الله.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٥٨) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير.
و«التِّرمِذي» (٢٩٤٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي.
و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُليمان بن مُجَالِد، وأَحمد بن حَرب، عَن أَسباط بن مُحمد.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وأَسْبَاط بن مُحمد) عَن مُطَرِّف بن طَريف، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُسْتَغْرَبُ مِن حديثِ أَبي بُردَة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غيرِ وجهٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وروي عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: لم يفقه مَن قرأَ القرآنَ في أَقل من ثلاث.

وروي عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ قال له: اقرإِ القرآن في أَربعين.

- **فوائد:**

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: هذا حديثُ أَسباط بن مُحمد، عَن مُطَرِّف، كَأَنه لم يَعرفهُ إِلاَّ مِن هذا الوجه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٧).

***

٨٢٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِدْ».

أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٣٧٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن يَزيد، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٧٩)، والبَغَوي (١٢٢٣).

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٨).

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلَمة، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومُحَمد، هو ابن إِبراهيم بن الحارِث، التَّيْمي، ويَزِيد، هو ابن عَبد الله بن الهَادِ، وابن أَبي حازم، هو عَبد العَزيز.

* * *

٨٢٥٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي ثَلاَثٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن حَفص، أَبو عَبد الرَّحمَن القَطَّان، خال عيسَى بن شَاذَان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا الحَرِيش بن سُلَيم، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن خَيثمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد، يَعني ابن حَنبَل، يقول: عيسَى بن شَاذَان كَيِّسٌ.

* * *

٨٢٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ لاَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ، فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٤١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٨٢).

(٢) المسند الجامع (٨٦٤٧).

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عَشْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ؛

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، حَتَّى قَالَ: اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ نَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ، حَتَّى صَارَ إِلَى سَبْعٍ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَدِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢٢٨(٣٥٤٧٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«أَحمد» ٢/ ١٧٥ (٦٦٣٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، من كتابه. وفي ٢/ ١٧٥ (٦٦٣٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن المُبارك. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٣٧).

كلاهما (زَيد بن الحُبَاب، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن شُريح الـمَعافِري، عَن شَراحِيل بن يَزيد الـمَعافِري، عَن مُحمد بن هَدِيَّة الصَّدَفي، فذكره(١).

ـ في رواية زَيد بن الحُبَاب: «شُرَحبيل بن يَزيد الـمَعافِري»(٢).

***

٨٢٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَكْثَرَ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ دَرَّاج؛ هو أَبو السَّمْح، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

***

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٨٧٦٠)، وأَطراف المسند (٥٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٠٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٦٠)، والبَغَوي (٣٩).

(٢) قال البُخاري: قال بعضُهم: شُرَحبيل بن يَزيد الـمَعَافِرِيُّ، ولا يَصِح. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٥٧.

(٣) المسند الجامع (٨٧٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٠٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بَطَّة، في «الإِبانة» (٩٤٢).

٨٢٥٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سُورَةُ الـمَائِدَةِ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْمِلَهُ، فَنَزَلَ عَنْهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

٨٢٥٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتِ: الـمَائِدَةُ، وَالْفَتْحُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ. وَرُوِي عَن ابن عَباس، أَنه قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ أُنزِلَت: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾.

ـ فوائد:

ـ وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد؛ يَعني ابن وَهْب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، خمس وعشرين حديثًا عامَّتُها لاَ يُتَابَعُ عَليها حُيَي. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٤)، وأَطراف المسند (٥٢٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٧٢.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري.

* * *

٨٢٥٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله:

«قَوْلُهُ: ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾؛ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أُمَيَّةَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٢٨) قال: أَخبَرنا محُمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ نافِع بن عاصم يقول، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائِب، عَن غُطَيف بن أَبي سُفيان، عَن يَعقوب، ونافع، ابني عاصم، عَن عَبدِ الله بن عَمرو؛ في هَذِه الآيَةِ: ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قَالَ: هُوَ أُمَيَّةُ بن أَبي الصَّلتِ»، «مَوقُوفٌ»[2].

* * *

• حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ بِجِيَادٍ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ يَتَزَوَجَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ﴾».

تقدم من قبل.

* * *

٨٢٥٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ: سَامٌ عَلَيْكَ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ:

---

(١) تحُفة الأشراف (٨٩٤١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٠/ ٥٧١.

(٢) أَخرجه الطبَري ١٠/ ٥٧٠.

﴿لَوْلاَ يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ﴾، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٢٢١ (٧٠٦١) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم) قالا: حَدثنا حَماد، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائِب البَصرة وجلس، فسَماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحلة الأُولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالات السُّلَمي» (٤٧٨).

***

٨٢٦٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَنَحْنُ نَطُوفُ بِالْبَيْتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ، مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ، قِيلَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ، حَتَّى تُهَرَاقَ مُهْجَةُ دَمِهِ».

قَالَ: فَلَقِيتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِنَحْوٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَقَالَ عَبْدَةُ: هِيَ الأَيَّامُ الْعَشْرُ.

---

(١) لفظ (٦٥٨٩).

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٦)، وأَطراف المسند (٥١٣٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٥٨٥٣).

والحَدِيث: أَخرجه البَزَّار (٢٤١٠)، والطبَراني (١٤٤٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٦٧٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦١(٦٥٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني عَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدثني أَبو عَبد الله، مَولَى عَبد الله بن عَمرو، فذكره[١].

***

٨٢٦١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذُكِرَتِ الأَعْمَالُ، فَقَالَ: مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِيهِنَّ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الْجِهَادُ؟ قَالَ: فَأَكْبَرَهُ، قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ، إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ تَكُونَ مُهْجَةُ نَفْسِهِ فِيهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ١٦٧(٦٥٦٠) و٢/ ٢٢٣ (٧٠٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر.

ثلاثتهم (أَبو كامل الجَحْدَري، ويَحيى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن عَبد الله بن بَابَاه، فذكره[٣].

***

٨٢٦٢- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسولَ اللهِ، قَالَ لَهُ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَاتِ ﴿الر﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي، قَالَ: فَاقْرَأْ مِنْ ذَاتِ ﴿حم﴾، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى، فَقَالَ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنَ الـمُسَبِّحَاتِ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَلَكِنْ أَقْرِئْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ، سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهَا، قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ أَزِيدُ

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٤)، وأَطراف المسند (٥٤٠٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهيّ، في «أَخبار مَكَّة» (٦٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٧٩).

(٣) المسند الجامع (٨٤٤٣)، وأَطراف المسند (٥٢٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٧)، وأَبو عَوانة (٣٠٢٩) والطبراني (١٤٤٩٢).

عَلَيْهَا أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى، جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا لِهَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةَ ابْنِي، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرِئْنِي الْقُرْآنَ، قَالَ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾، قَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَ سِنِّي، وَثَقُلَ لِسَانِي، وَغَلُظَ قَلْبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حم﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَقْرِئْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ، سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَزِيدَ عَلَيْهَا، حَتَّى أَلْقَى اللهَ، وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، أَعْمَلُ مَا أَطَقْتُ الْعَمَلَ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَأَدِّ زَكَاةَ مَالِكَ، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى، عِيدًا جَعَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً أُنْثَى، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٣٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن موسَى البَلْخِي، وهارون بن عَبد الله، قالا: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٢٧٨٩) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٧٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٢.

هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٣٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب، وذكر آخَرينَ. وفي «الكُبرى» (٧٩٧٣) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٠٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٧٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَياش بن عَباس (ح) وحَدَّثَنِي عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي (٥٩١٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وعَبد الله بن عَياش، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن عَياش بن عَباس القِتْباني، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدَفي، فذكره[١].

***

٨٢٦٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ أَبَا أَيوبَ الأَنصَاريَّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُومَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: وَهَلْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَإِنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَسْمَعُ أَبَا أَيوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ أَبُو أَيوبَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٨ و٨٩٠٩)، وأَطراف المسند (٥٣٣٨).

والحَدِيث: أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٩)، والطبَراني (١٤٧٤١ و١٤٧٤٢)، والدَّارقُطني (٤٧٤٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٣.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٧٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٥٩٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

كتاب السُّنَّة

• حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

وفيه: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَإِنَّ لكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ مَولَى بَنِي الدِّيلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، رِجَالٌ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، فَقَالَ: تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلاَمِ وَشِرَّتُهُ، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى اقْتِصَادٍ وَسُنَّةٍ، فَلأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الـمَعَاصِي، فَذَلِكَ الْهَالِكُ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي، فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ الله، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب العِلْم

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْعِلْمُ ثَلاَثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثني رِشدين بن سَعد، وجَعفَر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (رِشدين بن سَعد، وجَعفَر بن عَون، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع التَّنوخي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن رافِع، التَّنوخي، سَمِع عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، قاله الـمُقرِئ، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، في حديثه مَناكير. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٨٠.

***

٨٢٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: كِلاَهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلاَءِ، فَيَدْعُونَ اللهَ، وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٠٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٨، والبَغَوي (١٣٦).

أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ، فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ وَالْعِلْمَ، وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن رافِع، التَّنوخي، سَمِع عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، قاله الـمُقرِئ، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، في حديثه مَناكير. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٨٠.

* * *

٨٢٦٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُونَ اللهَ، وَالأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ، هَؤُلاَءِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُونَ اللهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهَؤُلاَءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، فَجَلَسَ مَعَهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٩) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبرِقان، عَن بَكر بن خُنَيس، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

* * *

٨٢٦٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ، أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ؟! وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَشَرٌ، يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨١)، والمطالب العالية (٣٠٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٥)، والبَزَّار (٢٤٥٨)، والبَغَوي (١٢٨).

(٢) المسند الجامع (٨٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٩).

وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقٌّ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٩(٢٦٩٥٧). وأَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥١٠) و٢/ ١٩٢ (٦٨٠٢). والدَّارِمي (٥١١) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٣٦٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي مالك عُبيد الله بن الأَخنَس، عَن الوَليد بن عَبد الله بن أَبي مُغيث، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[1].

***

٨٢٦٨- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ فِي ذَلِكَ إِلاَّ حَقًّا»[2].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، فِي حَدِيثِهِ: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ، فَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَفَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنِّي لاَ أَقُولُ فِيهِمَا إِلاَّ حَقًّا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يَزيد. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٥)، وأَطراف المسند (٥٣٨١).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٠).

ثلاثتهم (يزيد بن هارون، ومُحَمد بن يَزيد، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: جاء رجلٌ إِلى إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، فحَدَّثه بحديثٍ، عَن رجل، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَكتبُ عنك ما أَسمعُ منك؟ قال: نعم، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، في الرِّضا والغضب؟ قال: نعم، فإِنه لا ينبغي أَن أَقول في ذلك إِلا حقًّا، فنفض إِسماعيلُ ثوبَه، حيث حَدَّثه ذلك الرجل بهذا الحَدِيث، وقال: أَعوذُ بالله من الكذب وأَهله، مرارًا.

قال أَبي: كان ابن عُلَيَّة يذهب مذهب البَصْريين. «العِلل» (٣٢٣).

ـ وقال أَبو بَكر الـمَرُّوْذي: قال أَبو عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل: كُنا عند إِسماعيل، فذُكِر له حديثُ مُحَمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛ قلتُ: يا رسولَ الله، أَكتبُ عنك ما أَسمعُ؟ قال: نعم، قلتُ: في الغضب والرِّضا؟ فسَمِعتُ إِسماعيلَ يقول: أَعوذ بالله من الكذب.

فقلتُ: كيف كان حال عَمرو بن شُعيب عند إِسماعيل، لم يكن يرضاه؟ قال: قد رَوَى عنه، ولقد كان مذهب مُحَمد بن سِيرين، وأَيوب، وابن عَون، أَلاَّ يكتبوا. «من كلام أَحمد بن حَنبل في علل الحَدِيث ومعرفة الرجال» (١٣٣).

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٦٩- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، لاَ نَحْفَظُهَا، أَفَلاَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ: بَلَى فَاكْتُبُوهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٠)، وأَطراف المسند (٥٢٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٧٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٥(٧٠١٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا دُوَيد الخُرَاساني، والزُّبَير بن عَدي قاعدٌ معه، قال: أَخبَرنا عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٧٠- عَمَّنْ أَخْبَرَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْوِيَ مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابِ يَدِي مَعَ قَلْبِي، إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، إِنْ كَانَ قَالَهُ: عِ[٢] حَدِيثِي، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِيَدِكَ مَعَ قَلْبِكَ».

أَخرجه الدَّارِمي (٥١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَبد الواحد بن قَيس، قال: أَخبَرني مُخبِر، فذكره[٣].

***

٨٢٧١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«مَا يُرَغِّبُنِي فِي الْحَيَاةِ إِلاَّ الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ، فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَمَّا الْوَهْطُ، فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٥٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد، قال: أَنبأَنا شَريك، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧١)، وأَطراف المسند (٥٢٢٤).

(٢) (ع)، فعل أمر مبني على حذف حرف العِلة، وهو من وعى، يعي، وعيًا، أَي احفظ حديثي.

(٣) المسند الجامع (٨٦٧٣).

(٤) المسند الجامع (٨٦٧٢).

ـ فوائد:

ـ لَيث، هو ابن أَبي سُلَيم، وشَرِيك، هو ابن عَبد الله القاضي.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، فَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٢٧٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٢م) قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن مُجاهِد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: هاهنا قومٌ يُحَدِّثون عَن شُعبة، ما رأَيتُهم. قلتُ له: مَنْ يَعني بهذا؟ قال: وَهب بن جَرير، قال أَبي: ما رُئِيَ وَهب عند شُعبة، ولكن كان صاحبَ سُنَّة، حَدَّث، زعموا، عَن شُعبة

(١) المسند الجامع (٨٦٦٤)، وأَطراف المسند (٥٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٨٦ و٢٣٨٧)، والطبَراني (١٤٢٨٥).

نحوًا من أَربعَة آلاف حديثٍ، قال عَفان: هذه أَحاديث الرَّصاصي، قلتُ لأَبي: ما هذا الرَّصاصي؟ قال: كان إِنسان بالبَصرة، يُقال له: الرَّصاصي، وكان قد سَمِع مِن شُعبة حديثًا كثيرًا، قال أَبو عَبد الرَّحمَن: الرَّصاصي هذا عَبد الرَّحمَن بن زياد، وقع إِلى مصر، قال أَبي: قال وَهب بن جَرير: كتب إِليَّ شُعبة فكنتُ أَجيء فأَسأَله. «العِلل» (٢٣٨٧).

***

٨٢٧٣- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٥٧ و١٩٢١٠) قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، عَبد الرَّحمَن بن عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٧٢(٢٦٧٦٥) و٩/ ٦٢(٢٧٠١٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَوزاعي. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٦) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢٠٢ (٦٨٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«الدَّارِمي» (٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٧ (٣٤٦١) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن ابن ثَوبان، هو عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان. وفي (٢٦٦٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٨).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠١٥٧).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وعَبد الرَّحمَن بن ثابت) عَن حَسَّان بن عَطية، عَن أَبي كَبشَة السَّلولي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عند أَحمد (٧٠٠٦): «قال: حَدثني حَسَّان بن عَطية، قال: أَقبل أَبو كَبشَة السَّلولي، ونحنُ في الـمَسجِد، فقام إِليه مَكحولٌ، وابن أَبي زَكريا، وأَبو بَحرِيَّة، فقال: سَمِعتُ عَبد الله بن عَمرو يقول...» فذكر الحَدِيث.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ مَكحول؛ هو الشَّامي، وابن أَبي زَكريا؛ هو عَبد الله بن أَبي زَكريا الخُزاعي الدِّمَشقي، وأَبو بَحرِيَّة؛ هو عَبد الله بن قَيس الكِندي.

***

٨٢٧٤- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُصْبِحَ، لاَ يَقُومُ فِيهَا إِلاَّ إِلَى عُظْمِ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُنَا الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ، عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَا يَقُومُ إِلاَّ لِحَاجَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٦) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن خُزَيمة» (١٣٤٢) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٨)، وأَطراف المسند (٥٤١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٤٦)، والبَغَوي (١١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٥٥).

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن أَبي حَسَّان، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما رواه بَصري، عَن قَتادة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ مُحمد بن بكَّارٍ، عَن سَعيد بن بشيرٍ، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، حَدَّثهم ذات ليلة عَن بني إِسرائيل، فلم يقم فِيها إِلاَّ إِلى عُظْم صَلاة.

قال أَبي: يَروي هذا الحَدِيث أَبو هِلال، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عِمران بن حُصين، عن النَّبي ﷺ.

وحديث عَبد الله بن عَمرو أَشبه، لأَنَّه قد تابعه هِشامٌ الدَّستُوائي، وعَمرو بن الحارِث. «علل الحَدِيث» (٤٥١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إِلا برواية عِمران بن حُصين، وعَبد الله بن عَمرو، واختُلِف في إِسناده عَن قَتادَة؛

فقال أَبو هِلال: عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عِمران بن حُصين.

وقال مُعاذ بن هِشام: عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

وهِشام أَحفظ من أَبي هِلال. «مسنده» (٣٥٩٦).

ـ قلنا: رواه أَبو هِلال الرَّاسِبي، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عِمران بن حُصين، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

٨٢٧٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَتَمَ عِلْمًا، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٥)، وأَطراف المسند (٦٧٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٣٤٨).

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الله بن عَياش بن عَبَّاس، عَن أَبيه، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

***

٨٢٧٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا، يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ، بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ، انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ، فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ».

فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ، فَجِئْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدثني، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ، فَقَالَتْ: وَاللهِ، لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٦٣.

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٦١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥١١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٣٠٧).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ، مِنَ النَّاسِ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهُ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ، كُلَّمَا ذَهَبَ عَالِمٌ ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ لاَ يَعْلَمُ، فَيَتَّخِذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، فَيُسْتَفْتَوْا، فَيُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّوا وَيُضِلُّوا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ، فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا، قَالَ: فَلَقِيتُهُ، فَسَاءَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عُرْوَةُ: فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ، مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَّالاً، يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ».

قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ، أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ، قَالَتْ: أَحَدَّثَكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟! قَالَ عُرْوَةُ: حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ، قَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ، فَالْقَهُ، ثُمَّ فَاتِحْهُ، حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ، قَالَ: فَلَقِيتُهُ، فَسَاءَلْتُهُ، فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدثني بِهِ فِي مَرَّتِهِ الأُولَى، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ، قَالَتْ: مَا أَحْسِبُهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ، أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَنْقُصْ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٧١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٠٤٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«الحُمَيديّ» (٥٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٧٧(٣٨٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام. و«أحمد» ٢/ ١٦٢ (٦٥١١) و٢/ ١٩٠(٦٧٨٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام، أملاه علينا. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٠٣ (٦٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (٢٥٣) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَنبأَنا هِشام. و«البُخاري» ١/ ٣٦ (١٠٠)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك، عَن هِشام بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٨٩٦).

عُروَة. وفي ٩/ ١٢٣(٧٣٠٧) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن شُريح، وغيرُه، عَن أَبي الأَسوَد. و«مُسلم» ٨/ ٦٠(٦٨٩٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٦٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَباد بن عَباد، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، وعَبدَة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا عُمر بن علي (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجَّاج، كلهم عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٦٨٩٦) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني أَبو شُريح، أَن أَبا الأَسوَد حَدَّثه. و«ابن ماجة» (٥٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وعَبدَة، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بِشر (ح) وحَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، ومالك بن أَنس، وحَفص بن مَيسَرة، وشُعيب بن إِسحَاق، عَن هِشام بن عُروَة. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٢) قال: حَدثنا هارون بن إِسحَاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن هِشام بن عُروَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب، ويَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام بن عُروَة. قال عَبد الوَهَّاب: فلقيتُ هِشام بن عُروَة، فحَدَّثني عَن أَبيه. وفي (٥٨٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن الزُّهري. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الفَضل بن شَاذَان المُقري، أَبو القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُمر الأَصفَهاني، رُستَه، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا مُحَمد بن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه. وفي (٦٧١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، من كتابه، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. وفي (٦٧٢٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن مُصعَب، بِمَرو، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: حَدثنا أَبي، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن هِشام بن عُروَة.

أَربعتُهم (ابن شِهَاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وهِشام بن عُروَة، وأَبو الأَسوَد، مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتِيم عُروَة) عَن عُروَة، فذكره[1].

ـ زاد في رواية سُفيان، عَن هِشام بن عُروة: «قال عُروة: ثم لَبِثتُ سَنَةً، ثم لَقيتُ عَبدَ الله بن عَمرو بن العَاص في الطواف، فسأَلتُه عَنه، فأَخبرني به».

ـ وفي رواية عُمر بن علي، عَن هِشام بن عُروَة، عند مُسلم (٦٨٩٤): «قال عُروَة: ثم لَقيتُ عَبدَ الله بن عَمرو، على رأْسِ الحَوْلِ، فسأَلتُه، فَرَدَّ علينا الحَدِيثَ كما حَدَّثَ، قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول».

ـ وفي رواية مُحَمد بن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه: «قال: فلَقيتُ، بعد ذلك، عَبدَ الله بن عَمرو، بسَنَةٍ، فحَدَّثنيه».

ـ عَقِب رِواية إِسماعيل، عند البُخاريّ، قال مُحمد بن يُوسُف الفِرَبري، راوي «الجامع الصَّحيح» عَن البُخاري، قال: حَدثنا عَبَّاس، قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام، نَحوَهُ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى هذا الحَدِيثَ الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، وعن عُروَة، عَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مثلَ هذا.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٨١) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه (ح) وعَن[2] قتَادة، جميعًا عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ النَّاسِ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ، وَلَكِنَّ ذَهَابَهُ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، فَيَتَّخِذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، فَيُسْأَلُونَ، فَيَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٣)، وأَطراف المسند (٥٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٦)، والبَزَّار (٢٤٢١-٢٤٢٤)، والطبَراني (١٤٢١٠-١٤٢٢٢ و١٤٢٢٤-١٤٢٢٩ و١٤٢٣١-١٤٢٣٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٦، والبَغَوي (١٤٧).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى «عَن»، بحذف حرف الواو، ومن المحال أَن يروي عُروَة، عَن قَتادة.

ـ الإِسناد الأَول مُتَّصِلٌ: هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو.

والثاني: مَعمَر، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مُنقَطِعٌ.

وأَخرجه، من هذا الوجه؛ الطبَراني (١٤٢٢٣).

• وأخرجه مُسلم ٨/ ٦٠(٦٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن حمران، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: أَخبرني أَبي جَعفر، عَن عُمَر بن الحكم، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، عَن النَّبي ﷺ، بمثل حَدِيث هِشام بن عُروة[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مَعمَر، والـمُنكَدِر بن مُحمد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عن عائشة، وعبد الله بن عَمرو.

ورواه سعيد بن عبد العزيز، وغيره، عن الزهري، عن عُروة، مُرسَلًا.

وحَديث مَعمَر، ويُونُس مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٧٥٠).

***

٨٢٧٧- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ، إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٦١) قال: حَدثنا هَيثَم بن خارجة، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن ابن حَرمَلَة. وفي٢/ ١٨٣(٦٧١٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج، عَن عَبد الله بن عامر. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر. و«ابن ماجة» (٣٧٥٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الهِقل بن زياد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عامر الأَسلَمي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، وعَبد الله بن عامر) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ في رواية عَبد الله بن عامر، عند أَحمد (٦٧١٥): قال: فقلتُ له: إِنما كان يبلغنا: «أَوْ مُتَكَلِّفٌ»؟ قال: هكذا سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦١)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٤).

(٢) المسند الجامع (٨٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٧)، وأَطراف المسند (٥١٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩٧٦ و٤٣٨٤).

ـ وفي روايته عند الدَّارِمي: قال: قلتُ لعَمرو بن شُعيب: إنما كُنا نسمع: «مُتكَلِّفٌ»؟ فقال: هذا ما سَمِعتُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٥٥، في ترجمة عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، وقال: وعَبد الله بن عامر له غير ما ذكرت، وَهو عزيز الحَدِيث، ولاَ يتابَع في بعض هذه الأَخبار التي ذكرتُها عنه، وَهو ممن يُكتَب حديثه.

ـ قلنا: رواية عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدّه لاَ يُحتَجُّ بِها.

* * *

٨٢٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ، أَنْ تَقُولَ لَهُ: إِنَّكَ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ مِنْهُمْ: أَنْتَ الظَّالِمُ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٣(٦٥٢١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٧٦) قال: حَدثنا إِسحَاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي٢/ ١٩٠(٦٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد المُحارِبي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وسُفيان الثَّوري، والمُحارِبي) عَن الحَسن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، فذكره[٣].

ـ في رواية إِسحَاق بن يُوسُف الأَزرَق. قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسن بن عَمرو، عَن ابن مُسلم، قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبِي: «عَن الحَسن بن مُسلم»، فضَرب على الحَسن، وقال: «عَن ابن مُسلم»، وإِنما هو «مُحَمد بن مُسلم أَبو الزُّبَير»، أَخطأَ الأَزرَق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٧٦).

(٣) المسند الجامع (٨٧٤٧)، وأَطراف المسند (٥٣٨٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٥)، والطبَراني (١٤٣٥١)، والبَيهَقي ٦/ ٩٥.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: أَبو الزُّبَير لم يسمع مِن عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «تاريخه» (٥٦٦).

ـ وأَخرجه التِّرمِذي، في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧١٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن الحَسن بن عَمرو، به.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، قلتُ له: أَبو الزُّبَير سَمِعَ من عَبد الله بن عَمرو؟ قال: قد رَوَى عنه، ولا أَعرفُ له سماعًا منه.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو؟ فقال: هو مُرسَل، لَم يَلقَ أَبو الزُّبَير عَبد الله بن عَمرو. «المراسيل» (٧١١).

ـ وقال ابن عَدي: وهذا رواه جماعةٌ عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وأَبو الزُّبَير عَن عَبد الله بن عَمرو، يكون مُرسلًا.

وقد رواه أَبو شِهاب عَبد رَبِّه بن نافِع الحَنَّاط، عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وهذا أَيضًا مُرسلٌ، لأَن عَمرًا لم يَلقَ عَبدَ الله بن عَمرو. «الكامل» ٤/ ٥١٢.

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا عُمر بن بكار القافلاني، قال: حَدثنا عَباس بن مُحَمد، سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: لم يسمع أَبو الزُّبير من عَبد الله بن عَمرو، ولم يَرَهُ.

يَعني حَدِيث الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛ إذا رأَيتَ أُمَّتي تهابُ الظالـمَ... الحَديثَ. «الكامل» ٧/ ٢٨٦.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الحَسَن بن عَمرو الفُقَيمي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سِنَان بن هارون البرجمي، عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وغيره يَرويه عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وهو الصواب. «العِلل» (٣٢٢٨).

* * *

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:
«إِنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ:... مُرْ بِالـمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الـمُنْكَرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٧٩- عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الـمُوَلَّدُونَ، وَأَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

أَخرجه ابن ماجة (٥٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي الرِّجَال، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة، فذكره[١].

***

٨٢٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلاَنِيَةً، لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلاَّ مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٤١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُفَسَّرٌ غريبٌ، لا نعرفُه مثل هذا، إلا من هذا الوجه.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٢).

(٢) المسند الجامع (٨٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٤).
والحَديث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٦٤٦).

كتاب الجِهَاد

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟... قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْجَنَّةَ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عِبَادِي، الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، لَمُلِئَ مِنْهُ رُعْبًا».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَتَضْعُفُ قُوَّتُهُ، فَيَتَقَوَّى بِدَيْنٍ عَلَى عَدُوٍّ، فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٨١- عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، بَعَثَكَ اللهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، بَعَثَكَ اللهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ، بَعَثَكَ اللهُ عَلَى تِيكَ الْحَالِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥١٩) قال: حَدثنا مُسلم بن حاتم الأَنصَاري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَضَّاح، عَن العَلاَء بن عَبد الله بن رافع، عَن حَنَان بن خارجة، فذكره[1].

* * *

٨٢٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ تَبعَ جِنَازَةً، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ، يُعَزِّرُهُ وَيُوَقِّرُهُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

٨٢٨٣- عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٨٦١٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٩٣)، والمطالب العالية (١٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩١)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٨.

(٢) المسند الجامع (٨٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٠١٥)، والمطالب العالية (٣٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٤٣٥)، والطَّبَراني (١٤٦٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٥) قال: حَدثنا إِسحَاق. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا علي بن عَياش.

كلاهما (إِسحَاق بن عيسَى، وعلي بن عَياش) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني حَيوَة بن شُريح، عَن ابن شُفَي الأَصبَحِي، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

٨٢٨٤- عَنْ سُوَيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ، خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُويد بن قَيس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٨٥- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسُئِلَ: أَيُّ الـمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلاً: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَدَعَا عَبْدُ اللهِ بِصُنْدُوقٍ لَهُ حِلَقٌ، قَالَ: فَأَخْرَجَ مِنْهُ كِتَابًا، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَكْتُبُ، إِذْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الـمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلاً: قُسْطَنْطِينِيَّةُ، أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً».

يَعني قُسْطَنْطِينِيَّةَ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٩(١٩٨١١). وأَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٥). والدَّارِمي (٥١٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٦)، وأَطراف المسند (٥٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣٩)، وأَبو عَوانة (٧٥٥١)، والطبَراني (١٤٦٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨، والبَغَوي (٢٦٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٦٧٩)، وأَطراف المسند (٥١٥٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٨٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وعُثمان بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني أَبو قَبيل، فذكره[1].

ـ فوائد:

أَبو قَبِيل؛ هو الـمَعافِري، حُيَي بن هانِئ.

* * *

٨٢٨٦- عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلاَّ حَاجٌّ، أَوْ مُعتَمِرٌ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤٨٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن مُطَرِّف، عَن بِشر أَبي عَبد الله، عَن بَشير بن مُسلم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: بَشير بن مُسلِم، الكِندي، عَن رجُلٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا يَركَبُ البَحر إِلاّ حاجٌّ، أَو مُعتَمِرٌ، أَو غازٍ.

قالهُ لنا مُحمد بن صباح، سَمِع صالح بن عُمَر، سَمِع مُطَرِّفا.

وقال لي أَبو الرَّبيع: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن مُطَرِّف، حَدَّثني بشير، أَبو عَبد الله، الكِندي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

ولم يصح حديثُه.

وقال أَبو حَمزَة: عَن مُطَرِّف، عَن بشير أَبي عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: بَشير بن مُسلم الكِندي؛ أَنه بلغه عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال بَعضُهم: عَن رَجُل، عَن عَبد الله بن عَمرو. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٧٨.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٩)، وأَطراف المسند (٥٤٠٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٥٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٢)، وتحفة الأَشراف (٨٦٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٤ و٦/ ١٨.

ـ وقال المِزِّي: رواه، يَعني أَبا داوُد، عَن سَعيد بن مَنصور، إلاَّ أَنه زاد في إِسناده: «عَن بِشر أَبي عَبد الله»، بين مُطرف، وبشير. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٧٥.

ـ مُطَرِّف؛ هو ابن طَريف.

***

٨٢٨٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً، إِلاَّ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو، فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ، إِلاَّ كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تُخْفِقُ وَتُصَابُ، إِلاَّ تَمَّ أُجُورُهُمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٦/ ٤٧(٤٩٦٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. وفي ٦/ ٤٨(٤٩٦١) قال: حَدَّثني مُحَمد بن سَهل التَّميمي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٢٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو داوُد» (٢٤٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٦/ ١٧، وفي «الكُبرى» (٤٣١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوَة، وذَكَرَ آخر.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ونافع بن يَزيد) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُميد بن هانِئ، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يقول، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٦١).

(٣) المسند الجامع (٨٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (٨٨٤٧)، وأَطراف المسند (٥٢٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٤٤٤ و٧٤٤٥)، والطَبَراني (١٤٦٦١ و١٤٦٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٩.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعافِرِيّ.

***

٨٢٨٨- عَنْ شُفَيٍّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ، وَأَجْرُ الْغَازِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٤) قال: حَدثنا إِسحَاق بن عيسَى. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحَمد (ح) وحَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (إِسحَاق بن عيسَى، وحَجَّاج بن مُحَمد، وعَبد الله بن وَهب) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن ابن شُفَي الأَصبَحي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن شُفَي الأَصبَحي، هو حُسَين بن شُفَي.

***

● حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ الله، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سبق في مسند جابر بن عَبد الله الأَنصَاري، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٧)، وأطراف المسند (٥٢٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣٩)، وأَبو عَوانة (٧٥٥٠)، والطبَراني (١٤٦٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨، والبَغَوي (٢٦٧١).

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلاَ رَصَدَ بِطَرِيقٍ».
تقدم من قبل.

* * *

٨٢٨٩- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى أُنَاسٍ مِنْ أَسْلَمَ يَرْمُونَ، فَقَالَ: خُذُوا، وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَأْخُذُ وَأَنْتَ مَعَ بَعْضِنَا دُونَ بَعْضٍ؟! فَقَالَ: خُذُوا، وَأَنَا مَعَكُمْ، يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢١(٢٦٨٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٨٢٩٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاثْبُتُوا، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ صَيَّحُوا، وَأَجْلَبُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥١٨) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٦١(٣٤١٠١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٣٠) قال: حَدثنا يَعلَى. و«الدَّارِمي» (٢٥٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وعَبدَة بن سُلَيمان، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ) عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٢].

* * *

(١) إتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٨٠٢)، والمطالب العالية (٢٠٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب» (٨٤).
(٢) المسند الجامع (٨٦٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣٢ و١٤٦٣٤).

٨٢٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ»[١].

(*) وفي رواية: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله، يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثني الـمُفَضل. و«مُسلم» ٦/ ٣٨(٤٩١٧) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن صالح المِصري، قال: حَدثنا الـمُفَضل، يَعني ابن فَضالة. وفي (٤٩١٨) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (الـمُفَضل بن فَضالة، وسَعيد بن أَبي أَيوب) عَن عَياش بن عَبَّاس القِتباني، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٣].

* * *

٨٢٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ؛ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ غَرِقَ فِي سَبِيلِ الله، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٦٨١)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٥)، وأَبو عَوانة (٧٣٦٨ و٧٣٦٩)، والطبَراني (١٤٦١٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥.

(٤) المسند الجامع (٨٦٨٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٥٠).

ـ فوائد:

ـ الإِفريقي؛ هو عَبد الرَّحَمن بن زياد بن أَنعُم، ويَعلَى؛ هو ابن عُبيد الطنافسي، وعَبد الله بن يَزيد؛ هو أَبو عبد الرحمن الحُبُلي.

***

٨٢٩٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقُتِلَ دُونَهُ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٢) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ١٩٣(٦٨١٦) و٢/ ١٩٤ (٦٨٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٢١٧(٧٠٣١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب. و«أَبو داوُد» (٤٧٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب. وفي (١٤٢٠) قال: حَدثنا هارون بن إِسحَاق الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب الكُوفي، شَيخٌ ثِقَةٌ، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١٤٢٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب) عَن عَبد الله بن حَسَن بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٢٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٤١٩).

حَسَن بن علي بن أَبي طالب، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي (١٤١٩): حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ، وقد رُويَ عنه مِن غيرِ وَجهٍ.

ـ وقال أَيضًا (١٤٢٠): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية يَحيَى بن سَعيد: هذا خطأٌ، والصَّواب حديثُ سُعَير بن الخِمْس[2].

ـ وقال أَيضًا، عَقِب رواية مُعاوية بن هِشام: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي قبله.

ـ في رواية مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب، عَن سُفيان: «عَن عَبد الله بن الحَسن، قال: حَدثني إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحَة، قال سُفيان: وأَثنى عليه خيرًا».

ـ وفي رواية مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن الحَسن، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن طَلحة[3].

ـ في رواية أَحمد (٦٨١٦ و٦٨٢٣): «عَن عَبد الله بن الحَسن، عَن خاله إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة»[4].

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عَبد الله بن الحَسن، قال: حَدثني عَمِّي إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة».

***

---

(١) المسند الجامع (٨٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥١٠٤ و٥١٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٨٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٨٧.

(٢) يَعني الحَدِيث التالي، ونقل المِزِّي خلاف ذلك، فقال: قال النَّسائي عَقِيب حديثِ يَحيَى، عَن سُفيان، هذا أَولى بالصَّواب، قال المِزِّي: يَعني مِن حديثِ سُعَير بن الخِمس. «تُحفة الأَشراف» (٨٦٠٣).
وقال المِزِّي أَيضًا: قال النَّسائي: حديثُ سُعَير خطأٌ، قال المِزِّي: يَعني أَن الصَّواب حديثَ عَبد الله بن الحَسن، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة، عَن عَبد الله بن عَمرو. «تُحفة الأَشراف» (٨٨٩١).
قال ابن حَجَر: الذي في رواية ابن السُّنِّي، يَعني لسنن النَّسائي: الصَّواب حديثُ سُعَير. «النكت الظراف» (٨٨٩١).

(٣) قال المِزِّي: وهو وَهمٌ. «تُحفة الأَشراف» (٨٦٠٣).
وقال ابن حَجَر: مُعاوية بن هِشام قَلَبَهُ. «النكت الظراف» (٨٨٩١).

(٤) الصواب أَنه عَمُّه: كما ورد في رواية أَبي داوُد، فالحَسَن، والد عَبد الله، هو أَخو إِبراهيم بن مُحَمد لأُمه، وأُمهما هي خَوْلَة بنت مَنظور بن زَبَّان بن سَيَّار الفَزاري. «نسب قُرَيش» للزُّبَيري (٢٨٥).

٨٢٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظْلُومًا، فَلَهُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو الأَسوَد. والبُخَارِي ٣/ ١٧٩(٢٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، هو ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو الأَسوَد. والنَّسائِي ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٥) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم النَّيسابوري، قال: أَنبأَنا عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد، قال: أَنبأَنا أَبو الأَسوَد. وفي ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن مُحمد بن الهُذَيل، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُعَير بن الخِمس، عَن عَبد الله بن الحَسَن.

كلاهما (أَبو الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وعَبد الله بن الحَسن بن الحَسن بن علي بن أَبي طالب) عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَبَّاس، فذكره(٣).

***

٨٢٩٥- عَنْ ثَابِتٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ لَـمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو وَعَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ، وَتَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ، فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

قال ابن حَجَر: قال الإِسماعيلي: وكذا أَخرجه البُخاري، وكأَنه كتبه من حِفظه، أَو حَدَّث به الـمُقْرِئ من حِفظه، فجاء به على اللفظ الـمَشهور، وإِلا فقد رواه الجماعة، عَن الـمُقْرِئ، بلفظ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظلومًا، فَلَهُ الجَنة» قال: ومَن أَتى به على غير اللفظ الذي اعتيد، فهو أَولى بالحفظ، ولا سِيما وفيهم مثل دُحَيم، وكذلك ما زادوه من قوله: «مَظلومًا» فإِنه لا بد من هذا القيد، وساقه من طريق دُحَيم، وابن أَبي عُمر، وعَبد العَزيز بن سَلاَّم.

قلتُ، القائل ابنُ حَجَر: وكذلك أَخرجه النَّسائي، عَن عُبيد الله بن فَضالة، عَن الـمُقْرِئ، وكذلك رواه حَيوَة بن شُريح، عَن أَبي الأَسوَد بهذا اللفظ، أَخرجه الطبَري. «فتح الباري» ٥/ ١٢٣.

(٣) المسند الجامع (٨٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٩١)، وأَطراف المسند (٥٣٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٤٧)، والبَيهقي ٨/ ٣٣٥، والبَغَوي (٢٥٦٣).

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَعَظَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: «مَنْ قُتِلَ عَلَى مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٨). وأَحمد ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ١/ ٨٧(٢٧٨) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، وإِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن رافع، وأَلفاظهم مُتَقارِبةٌ، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٢٧٩) قال: وحَدَّثَنيه مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر (ح) وحَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفَلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحَمد بن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُلَيمان الأَحوَل، أَن ثابتًا، مَولَى عُمر بن عَبد الرَّحمَن أَخبَره، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ثابت، هو ابن عِياض، الأَعرَج، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، وقد نَسَبَهُ سُلَيمان الأَحوَل إِلى ولاء ابنه عُمر، فقال: مَولَى عُمر بن عَبد الرَّحمَن.

***

٨٢٩٦- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظْلُومًا، فَهُوَ شَهِيدٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: أَرْسَلَ مُعاوِيةُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ، أَنْ يَأْخُذَ الْوَهْطَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فَلَبِسَ سِلاَحَهُ، هُوَ وَمَوَالِيهِ وَغِلْمَتُهُ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظْلُومًا، فَهُوَ شَهِيدٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (٨٦١١)، وأَطراف المسند (٥١٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٨)، والطبَراني (١٤٣٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٥ و٨/ ٣٣٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٥٥).

فَكَتَبَ الأَمِيرُ إِلَى مُعاوِيَةَ: أَنْ قَدْ تَيَسَّرَ لِلْقِتَالِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

فَكَتَبَ مُعاوِيَةُ: أَنْ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَالِهِ[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥٢٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٢٢١ (٧٠٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[٢].

***

٨٢٩٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْقَتِيلُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٦) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠١٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) قالا: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ حَماد؛ هو ابن سَلَمة.

***

٨٢٩٨- عَنْ شُعيبٍ السَّهْمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٧)، وأَطراف المسند (٥٤٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٠٧٩).

(٣) لفظ (٦٩٥٦).

(٤) المسند الجامع (٨٦٨٩)، وأَطراف المسند (٥٢٤٤).

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُطَّلِب الـمَخزومي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَمرو بن شُعيب السَّهمي، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٥٦(٢٨٦٢٩) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: واختُلِفَ عَن ابن عُيَينة؛

فقال مُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبة: عَن أَبيه، عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن ابن عَمرو.

قال عَمرو الناقد: عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «العِلل» (٢٨١٧).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَمرو بن شُعَيب، تَفَرَّد به عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٧٥).

* * *

٨٢٩٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن أَبي يُونُس القُشَيري، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن صَفوان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٠)، وأَطراف المسند (٥١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٨٥٤٦).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٧) عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حاتم.

كلاهما (ابن جُرَيج، وحاتم بن أَبي صَغِيرة، أَبو يُونُس القُشَيري) عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

ـ لفظ ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن دينار، أَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، تَيَسَّر للقتال دون الوَهْط، قال: مَالي لا أُقاتل دونه، وقد سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

قُلْتُ لَهُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُقَاتِلَ؟ قَالَ: عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

لَيس فيه: «عَبد الله بن صَفوان»[1].

***

٨٣٠٠- عَنْ عَمٍّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُوم، أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ أَرْضًا لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، يُقَالُ لَهَا: الْوَهْطُ، فَأَمَرَ مَوَالِيَهُ فَلَبِسُوا آلَتَهُمْ، أَرَادُوا القِتَالَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: مَاذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُظْلَمُ بِمَظْلِمَةٍ، فَيُقَاتِلَ، فَيُقْتَلَ، إِلاَّ قُتِلَ شَهِيدًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، أَنه سَمِعَ رجلاً مِن بني مَخزوم يُحدِّث، عَن عَمِّه، فذكره[2].

***

٨٣٠١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ، فِي ثَلاَثِ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ، فَاحْمِلْهُمْ، اللهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ، فَاكْسُهُمْ، اللهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ،

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩١)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٠ و٨٩٠٠).

(٢) المسند الجامع (٨٦٩٢)، وأَطراف المسند (٥٤٢٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٤١ و٤٤١٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٥.

فَأَشْبِعْهُمْ، فَفَتَحَ اللهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا، وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ، أَوْ جَمَلَيْنِ، وَاكْتَسَوْا، وَشَبِعُوا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُيي بن عَبد الله، المِصري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، سَمِع منه عَبد الله بن وَهب، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٧٦، و«الأوسط» ٣/ ٥٠٥.

ـ وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد؛ يَعني ابن وَهْب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، خمس وعشرين حديثًا عامَّتُها لاَ يُتَابَعُ عَليها حُيَي. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عَبد الله، هو الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«لَـمَّا فُتِحَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةُ، قَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَنِي بَكرٍ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«لَـمَّا حاصَرَ رَسُولُ الله ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ إِن شاء الله، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلاَ نَفْتَحُهُ...».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٥ و٩/ ٥٧.

صوابُه من حديثِ عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما، وأَثبتناه في مسنده، وأشرنا إلى ذلك هناك.

***

٨٣٠٢- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَجَاءَتْهُ وُفُودُ هَوَازِنَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، فَمُنَّ عَلَيْنَا، مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ الْبَلاَءِ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، فَقَالَ: اخْتَارُوا بَيْنَ نِسَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ، قَالُوا: خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا، نَخْتَارُ أَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ الله ﷺ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، وَبِالـمُؤْمِنِينَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، قَالَ: فَفَعَلُوا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، وَقَالَ الـمُهَاجِرُونَ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَتِ الأَنْصارُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ عُيينَةُ بْنُ بَدْرٍ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي فَزَارَةَ فَلاَ، وَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلاَ، وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلاَ، فَقَالَتِ الْحَيَّانِ: كَذَبْتَ، بَلْ هُوَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِشَيْءٍ مِنَ الْفَيْءِ، فَلَهُ عَلَيْنَا سِتَّةُ فَرَائِضَ، مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللهُ عَلَيْنَا، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، وَتَعَلَّقَ بِهِ النَّاسُ، يَقُولُونَ: اقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْأَنَا بَيْنَنَا، حَتَّى أَلْجَؤُوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، فَوَالله، لَوْ كَانَ لَكُمْ بِعَدَدِ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَمٌ، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَلْقَوْنِي[1] بَخِيلاً وَلاَ جَبَانًا وَلاَ كَذُوبًا، ثُمَّ دَنَا مِنْ بَعِيرِهِ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ، فَجَعَلَهَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ رَفَعَهَا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ هَؤُلاَءِ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَرُدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا، فَقَامَ رَجُلٌ مَعَهُ كُبَّةٌ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَذْتُ هَذِهِ،

(١) كذا في عامة النسخ الخطية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٦٨٤٤)، وفي نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة: «تُلفُوني».

أُصْلِحُ بِهَا بَرْدَعَةَ بَعِيرٍ لِي دَبِرَ، قَالَ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، أَمَّا إِذْ بَلَغَتْ مَا أَرَى، فَلاَ أَرَبَ لِي بِهَا، وَنَبَذَهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ وَفْدَ هَوَازِنَ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَقَدْ أَسْلَمُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلاَءِ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا، مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْنَاؤُكُم وَنِسَاؤُكُمْ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ، أَمْ أَمْوَالُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَبَيْنَ أَمْوَالِنَا، بَلْ تُرَدُّ عَلَيْنَا نِسَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُنَا، فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُمْ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ لِلنَّاسِ الظُّهْرَ، فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ الله إِلَى الـمُسْلِمِينَ، وَبِالـمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي أَبْنَائِنَا وَنِسَائِنَا، فَسَأُعْطِيكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَسْأَلُ لَكُمْ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، قَامُوا فَتَكَلَّمُوا بِالَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا مَا كَانَ لِي ولِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، قَالَ الـمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلاَ، وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فَزَارَةَ فَلاَ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلاَ، قَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ: لاَ، مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: يَقُولُ عَبَّاسٌ: يَا بَنِي سُلَيْمٍ، وَهَّنْتُمُونِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا مَنْ تَمَسَّكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّبْيِ، فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ سِتُّ فَرَائِضَ، مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ نُصِيبُهُ، فَرَدُّوا عَلَى النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ»[(٢)].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٨٤(٦٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٨(٧٠٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٢ و٧/ ١٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٢٥ و٦٤٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٣٧).

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه مالك (١٣١٩)[2] عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (٩٤٩٨) عَن ابن عُيَينة، عَن ابن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٥١١(٣٨١١٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد رَبِّه، وابن عَجلان، ويَحيَى) عَن عَمرو بن شُعيب؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ صَدَرَ مِنْ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يُرِيدُ الْجِعِرَّانَةَ، سَأَلَهُ النَّاسُ، حَتَّى دَنَتْ بِهِ نَاقَتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَتَشَبَّكَتْ بِرِدَائِهِ حَتَّى نَزَعَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخَافُونَ أَنْ لاَ أَقْسِمَ بَيْنَكُمْ مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ سَمُرِ تِهَامَةَ نَعَمًا، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ جَبَانًا، وَلاَ كَذَّابًا، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: أَدُّوا الْخَائِطَ وَالمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ، عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ تَنَاوَلَ مِنَ الأَرْضِ وَبَرَةً مِنْ بَعِيرٍ، أَوْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَلاَ مِثْلُ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ عِنْدَ قَسْمِ الْخُمُسِ، أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْتَحِلُّهُ خِيَاطًا، أَوْ مِخْيَطًا، فَقَالَ: رُدُّوا الْخِيَاطَ وَالمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٨٢ و٨٧٩٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٧.

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٨٠)، والطبَراني (٥٣٠٤)، والبيهقي ٦/ ٣٣٦ و٧/ ١٧ و٩/ ٧٥ و١٠٢.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للمُوطأ (٩٢٣).

وقال ابن عَبد البَرِّ: لا خلاف عَن مالك في إرسال هذا الحَديث، عَن عَمرو بن شُعيب، وقد رُوِي مُتَّصِلاً عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، بأكمل من هذا المساق وأتم أَلفاظ من رواية الثِّقات. «التمهيد» ٢٠/ ٣٨.

(٣) اللفظ لمالك.

شَعَرَاتٍ، أَوْ وَبَرَةً، مِنْ بَعِيرِهِ، فَقَالَ: مَا لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَلاَ مِثْلُ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ حُنَيْنٍ بَعْدَ الطَّائِفِ، قَالَ: أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالمِخْيطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ وَشَنَارٌ، عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَعرَةً مِنْ بَعِيرٍ، فَقَالَ: مَا لِي مِنْ مَالِكُمْ هَذَا إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[2].

مُرسَلٌ[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣٠٣- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ فَرِيضَةُ الْخُمُسِ فِي الـمَغْنَمِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ﴾ تَرَكَ النَّفْلَ الَّذِي يُنَفِّلُ، وَصَارَ فِي ذَلِكَ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَهُوَ سَهْمُ اللهِ، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٢٥(٣٣٩٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن زُهَير، عَن الحَسن بن الحُرِّ، عَن الحَكَم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، عَن الحَسَن بن الحر، قال: حَدثنا الحكم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ فَرِيضَةُ الْخُمُسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَاعْلَمُوا

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) أَخرجه مُرسَلًا؛ الفَزاري، في «السِّيَر» (٣٨٩).

(٤) أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣١٤ و٣٤٠.

أَنَّمَا غَنِمْتُم مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ﴾ تَرَكَ النَّفْلَ الَّذِي يَنْفُلُ، وَصَارَ ذَلِكَ فِي خُمُسِ الْخُمُسِ، وَهُوَ سَهْمُ اللهِ تَعَالَى، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ»، مُرسَلٌ[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«لاَ نَفْلَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَرُدُّ الـمُسْلِمُونَ قَوِيُّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

سلف في مسند حَبيب بن مَسلَمة، رضي اللهُ تعالى عنه.

- وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، آكُلُهَا، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ أَكْلَهَا، كَانُوا يَحْرِقُونَهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٣٠٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْسِمَ غَنِيمَةً، أَمَرَ بِلاَلاً، رَضِيَ اللهُ عَنْه، فَنَادَى ثَلاَثًا، فَأَتَى رَجُلٌ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ أَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ كُنْتُ أَصَبْتُهَا، قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ بِلاَلاً يُنَادِي ثَلاَثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟ فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ، حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُوَافِينِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَصَابَ مَغْنَمًا، أَمَرَ بِلاَلاً، فَنَادَى فِي النَّاسِ ثَلاَثَةً، فَيَجِيءُ النَّاسُ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيُخَمِّسُهَا وَيَقْسِمُهَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَا فِي الْغَنِيمَةِ، قَالَ: مَا سَمِعْتَ

---

(١) تُحفة الأشراف (١٨٨١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه مُرسَلًا: ابن زَنجُوْيه، في «الأموال» (٧٣ و١١٣٥).
(٢) اللفظ لأَحمد.

بِلاَلاً نَادَى ثَلاَثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٦) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك. و«أبو داوُد» (٢٧١٢) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحَاق الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق الفَزاري. وفي (٤٨٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، ببَغداد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق الفَزاري.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو إِسحَاق، إِبراهيم بن مُحَمد الفَزاري) عَن عَبد الله بن شَوذَب، قال: حَدثني عامر بن عَبد الواحد، عَن عَبد الله بن بُرَيدَة، فذكره[2].

- في رواية أَبي داوُد: «ابن بُرَيدَة»، لم يُسَمِّهِ.

***

٨٣٠٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: كَرْكَرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ فِي النَّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا»[3].

(*) وفي رواية: «وَكَانَ عَلَى رَحْلِ - وَقَالَ مَرَّةً: عَلَى ثَقَلِ - النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: كَرْكَرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ: هُوَ فِي النَّارِ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ غَلَّهَا، وَقَالَ مَرَّةً: أَوْ كِسَاءٌ قَدْ غَلَّهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٠٤). وأَحمد ٢/ ١٦٠(٦٤٩٣). والبُخاري ٤/ ٩١ (٣٠٧٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (٢٨٤٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٥٨).

(٢) المسند الجامع (٨٦٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٨)، وأَطراف المسند (٥٢٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٩٧)، والبَيهقي ٦/ ٢٩٣ و٣٢٤ و٨/ ٣٢٢ و٩/ ١٠٢.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق، وأَحمد بن حَنبَل، وعلي بن عَبد الله الـمَديني، وهِشام) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال ابن سَلاَم: كَرْكَرَةُ، يَعني بفتح الكاف، وهو مضبوطٌ كذا.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٩١(٣٤٢١٢) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن عُمَر، قال:

«كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، يُقَالَ لَهُ: كَرْكَرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ فِي النَّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا».

جعله من مسند ابن عُمر[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري أَيضًا حَدِيث ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: كان عَلى ثِقَل النَّبي ﷺ رَجُلٌ، يُقال له: كَرْكَرة.

وسالم يَروي، عَن أَخيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، حديثًا، يرويه عَمار الدُّهني، عنه.

وحديث ابن عُيَينة لَيس فيه سماعُ سالم بن أَبي الجَعد، من عَبد الله بن عَمرو، والله أَعلم. «التتبع» ١/ ١٥٣(٣٠).

ـ قلنا: لم يذكر أَحدٌ من جهابذة هذا الفن أَن سالم بن أَبي الجَعد لم يسمع من عَبد الله بن عَمرو، ولا حتى المنتقد الدارقطني، والمحفوظ أَن البخاري يراعي في مثل هذا الحال ثبوت اللقاء.

***

٨٣٠٦- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَرَّقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ، وَضَرَبوهُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٢)، وأَطراف المسند (٥١٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٠٠.

(٢) أَخرجه الفَزاري، في «السِّيَر» (٣٩٨).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ: «وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَوف، قال: حَدثنا مُوسى بن أَيوب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحَمد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٧١٥) قال: حَدثنا به الوَليد بن عُتبَة، وعَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قالا: حَدثنا الوَليد، عَن زُهَير بن مُحَمد، عَن عَمرو بن شُعيب، قَولَهُ.

ولم يذكر عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة الحَوطي: «مَنعَ سَهمَهُ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الهِجْرَة

• حَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ أَيْنَمَا كُنْتَ، أَمْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً، أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْلُومَةٍ، أَمْ إِذَا مُتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ يَسِيرًا، ثمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هَا هُوَ ذَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، ثُمَّ أَنْتَ مُهَاجِرٌ، وَإِنْ مُتَّ بِالْحَضَرِ».

ـ وَحَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٠٦).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٨٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٢.

ـ وقال ابن حَجَر: وفي ذلك، يَعني في حرق متاع الغال، حديثان، رواهُما أَبو داوُد، أَحدهُما من حَدِيث سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، والآخر من رواية عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وكلاهما ضعيفٌ، مضطربٌ. «تغليق التعليق» ٣/ ٤٦٤.

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ اللهُ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي، فَإِنَّهُ يُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ، فَأَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا».

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، فَاجْتَنَبَهُ».

ـ وَحَدِيثُ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

تقدموا جميعًا من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةِ لَمَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨٣٠٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، قَالَ: لَـمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعاوِيَةَ، قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَاشْتَدَّ النَّاسُ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، يَنْحَازُ النَّاسُ إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ إِلاَّ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ، تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ، مِنْ أُمَّتِي، مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى عَدَّهَا زِيَادَةً عَلَى عَشْرَةِ مَرَّاتٍ: كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ»[1].

ـ في رواية عبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، قَالَ: لَـمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعاوِيةَ، قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّام، فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَام يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: حَدِّثْ مَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ الْحَدِيثِ، يَعني الأُمَرَاءَ، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلاَّ حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَلَى نَوْفٍ، يَعني الْبِكَالِيَّ، وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: حَدِّثْ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ الْحَدِيثِ، قَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَدِّثَ، وَعِنْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ الأَرْضِ (قَالَ عَبد الصَّمَد: لِخِيَارُ الأَرْضِ) إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، فَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمُ الأَرْضُ، وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ».

ثُمَّ قَالَ: حَدِّثْ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَدِّثَ، وَعِنْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٧١ و٦٨٧١م).

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ»[1].

(*) وفي رواية: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٩٠) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ١٩٨(٦٨٧١ و٦٨٧١م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، وعَبد الصَّمَد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[3].

* * *

كتاب الإِمَارَة

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الـمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٠٨- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «جَاءَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: أُبَايِعُكِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٨)، وأَطراف المسند (٥٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٧)، والبَغَوي (٤٠٠٨).

عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقِي، وَلاَ تَزْنِي، وَلاَ تَقْتُلِي وَلَدَكِ، وَلاَ تَأْتِي بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ وَرِجْلَيْكِ، وَلاَ تَنُوحِي، وَلاَ تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى».

أخرجه أحمد ٢/ ١٩٦ (٦٨٥٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَياش، عَن سُلَيمان بن سُلَيم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن عياش؛ هو إِسماعيل.

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣٠٩- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ لاَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ، فِي الْبَيْعَةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ (٦٩٩٨) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- عبد الله؛ هو ابن المُبارك.

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣١٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «جَاءَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٠)، وأطراف المسند (٥١٩٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٧.

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَري ٢٢/ ٥٩٧، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (٨٧٠١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٦.

عَلَى شَيْءٍ، أَعِيشُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا حَمْزَةُ، نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا؟ قَالَ: بَلْ نَفْسٌ أُحْيِيهَا، قَالَ: عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ».

أخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عَبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، إِلاَّ أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ، يُعَزِّرُهُ وَيُوَقِّرُهُ لله، عَزَّ وَجَلَّ...».

تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٨٧٣٤)، وأَطراف المسند (٥٢٩٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٥٠)، والمطالب العالية (٣٢١٩).

كتاب المَنَاقِب

• حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ الـمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ الله، وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ لاَ يُخْلِفُ إِذَا وَعَدَ، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى».

وفيه: «فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ».

تقدم من قبل.

***

٨٣١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ، لَـمَّا بَنَى بَيْتَ الـمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خِلاَلاً ثَلاَثَةً: سَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الـمَسْجِدِ، أَنْ لاَ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ ثَلاَثًا: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلاَّ يَأْتِيَ هَذَا الـمَسْجِدَ أَحَدٌ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٤٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن الجَهْم الأَنماطي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن أَبي زُرعَة السَّيباني، يَحيى بن أَبي عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ٣٤، وفي

(١) اللفظ للنَّسائي.
(٢) اللفظ لابن ماجة.

«الكُبرَى» (٧٧٤) قال: أخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني. و«ابن خُزَيمة» (١٣٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن الجَهْم الأَنماطي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن أَبي زُرعَة السَّيباني، يَحيَى بن أَبي عَمرو (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُنقِذ بن عَبد الله الخَولاني، قال: حَدثنا أَيوب، يَعني ابن سُويد، عَن أَبي زُرعَة، وهو يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيْبَانِي.

كلاهما (أَبو زُرعَة السَّيباني، وأَبو إِدريس الخَولاني) عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٤م) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد، أَبو إِسحَاق الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (١٦٣٣ و٦٤٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (أَبو إِسحاق الفَزاري، والوَليد بن مُسلم) قالا: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني ربيعَة بن يَزيد، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن رَسُول الله ﷺ، قال:

«إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ اللهَ ثَلاَثًا، أَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ: سَأَلَهُ مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ حُكْمًا يُوَاطِئُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ، يُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ».

لَيس فيه: «أَبو إِدريس الخَولاني»[٢].

***

٨٣١٢- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَاجْتَمَعَ وَرَاءَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ، حَتَّى إِذَا صَلَّى وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: لَقَدْ أُعْطِيتُ

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٥٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٧٧).

(٢) أَطراف المسند (٥٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٥٤).

اللَّيْلَةَ خَمْسًا، مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا، فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، لَمُلِئَ مِنْهُ رُعْبًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، آكُلُهَا، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ أَكْلَهَا، كَانُوا يَحْرِقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ، وَالْخَامِسَةُ، هِيَ مَا هِيَ، قِيلَ لِي: سَلْ، فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ، وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن الهادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن الهادِ؛ هو يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد، الليثي، أَبو عَبد الله المدني.

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣١٣- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمًا كَالْمُودِّعِ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، قَالَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ، وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَتُجُوِّزَ بِي، وَعُوفِيتُ، وَعُوفِيَتْ أُمَّتِي، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي، فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٣)، وأَطراف المسند (٥٢٢٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٧٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٢٢.

لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُرِيح الخَولاني، قال: سَمِعتُ أَبا قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره[1].

***

٨٣١٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا كَالْـمُوَدِّعِ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، ثَلاَثًا، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ، وَجَوَامِعَهُ، وَخَوَاتِمَهُ، وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَتُجُوِّزَ بِي، وَعُوفِيتُ، وَعُوفِيَتْ أُمَّتِي، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي، فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ الله، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٧) و٢/ ٢١٢(٦٩٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ فِي ذَلِكَ إِلاَّ حَقًّا».

تقدم من قبل.

***

٨٣١٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الله اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٤)، وأَطراف المسند (٥٤١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٩.

(٢) لفظ (٦٩٨١).

(٣) المسند الجامع (٨٧٠٥)، وأَطراف المسند (٥٣٠٩).

أَخرجه ابن ماجة (١٤١) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن كَثير بن مُرَّة الحَضرمي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٦٨، في ترجمة عَبد الوَهَّاب، وقال: لا يُتابِعُه إِلاَّ مَن هو دونه، أَو مثله، وليس للحديثِ أصلٌ عَن ثِقَةٍ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٢٨٤، في ترجمة أَحمد بن مُعاوية، وقال: هذا الحَدِيث يُعرف بعَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، عَن إِسماعيل بن عَياش، وأَحمد بن مُعاوية هذا سَرَقَه من عَبد الوَهَّاب على أَن عَبد الوَهَّاب كان يُتَّهَمُ فيه.

***

٨٣١٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيدِ الله ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّماءِ، مَنْ شَرِبَ مِنهَا فَلاَ يَظْمَأُ أَبَدًا»[2].

(*) وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّماءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلاَ يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا»[3].

(*) وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، آنِيَتُهُ كَنُجُومِ السَّماءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لاَ يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا»[4].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٤٩(٦٥٧٩) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم. و«مُسلم» ٧/ ٦٦ (٦٠٣٦) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهَير الضَّبِّي.

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٠)، وتحفة الأشراف (٨٩١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٣٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (سَعيد، وداوُد) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَبد الله ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

***

٨٣١٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ الله بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرُورِيَّةٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمُ الْحَوْضَ الَّذِي يُذْكَرُ، مَا أُرَاهُ شَيْئًا؟! قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ صَحَابَتِهِ: فَإِنَّ عِنْدَكَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْسِلْ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَأَتَاهُ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَا حَبِرَةَ، قَدِ ائْتَزَرَ بِوَاحِدٍ، وَارْتَدَى بِالآخَرِ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً لَحِيمًا، إِلَى الْقِصَرِ، فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ الله ضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيكُمْ هَذَا لَدَحْدَاحٌ، قَالَ: فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: وَاعَجَبَاهُ، أَلاَ أُرَانِي فِي قَوْمٍ، يَعُدُّونَ صَحَابَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَارًا!! قَالَ: فَقَالَ لَهُ جُلَسَاءُ عُبَيدِ الله: إِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ الأَمِيرُ لِيَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُهُ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلاَ سَقَاهُ اللهُ مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ نَفَضَ رِدَاءَهُ، وَانْصَرَفَ غَضْبَانًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُبَيدُ الله إِلَى زَيْدِ بْنِ الأَرْقَمِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا مُونِقًا، أَعْجَبَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ أَخِي، قَالَ: فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِي حَدِيثِ أَخِيكَ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ، رَجُلٌ مِنْ صَحَابَةِ عُبَيدِ الله: فَإِنَّ أَبَاكَ حِينَ انْطَلَقَ وَافِدًا إِلَى مُعاوِيةَ، انْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَقِيتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بن العاص، فَحَدَّثَنِي مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمْلاَهُ عَلَيَّ وَكَتَبْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، لَمَا أَعْرَقْتَ هَذَا الْبِرْذَوْنَ، حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْكِتَابِ، قَالَ: فَرَكِبْتُ الْبِرْذَوْنَ، فَرَكَضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ، فَأَتَيْتُهُ بِالْكِتَابِ، فَإِذَا فِيهِ: هَذَا مَا حَدثني عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٧٢٨)، والبَزَّار (٢٤٦٢)، والطبَراني (١٤٣٤٢)، والبَغَوي (٤٣٤٠).

«إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ.

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَسْلَمَ الـمُسْلِمِينَ لَمَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةِ لَمَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ.

وَالَذِي نَفْسُ مُحمد بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الـمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ النَّحْلَةِ[1]، أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ، وَلَمْ تَفْسُدْ.

أَلاَ وَإِنَّ لِي حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: صَنْعَاءَ إِلَى الـمَدِينةِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا».

قَالَ أَبُو سَبْرَةَ: فَأَخَذَ عُبَيْدُ اللهِ الْكِتَابَ، فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَلَقِيَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَاللهِ، لأَنَا أَحْفَظُ لَهُ مِنِّي لِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ سَوَاءً[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ، حَوْضِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَكَانَ يُكَذِّبُ بِهِ، بَعْدَ مَا سَأَلَ أَبَا بَرْزَةَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، وَرَجُلاً آخَرَ، وَكَانَ يُكَذِّبُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ: أَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فِيهِ شِفَاءُ هَذَا، إِنَّ أَبَاكَ بَعَثَ مَعِي بِمَالٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمْلَى عَلَيَّ، فَكَتَبْتُ بِيَدِي، فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا، وَلَمْ أَنْقُصْ حَرْفًا، حَدثني أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ، أَوْ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ، وَالـمُتَفَحِّشَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «النَّخلة»، بالـمُعجَمة، وهو على الصواب في «مسند أحمد»، إذ أخرجه عَن هذا الموضع.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٢).

قَالَ: وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَسُوءُ الـمُجَاوَرَةِ، وَحَتَّى يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ.

وَقَالَ: أَلاَ إِنَّ مَوْعِدَكُمْ حَوْضِي، عَرْضُهُ وَطُولُهُ وَاحِدٌ، وَهُو كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمَكَّةَ، وَهُوَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، فِيهِ مِثْلُ النُّجُومِ أَبَارِيقُ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا.

فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: مَا سَمِعْتُ فِي الْحَوْضِ حَدِيثًا أَثْبَتَ مِنْ هَذَا، فَصَدَّقَ بِهِ، وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ، فَحَبَسَهَا عِنْدَهُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٢) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن مَطر الوَرَّاق. و«أَحمد» ٢/ ١٦٢ (٦٥١٤) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ١٩٩(٦٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر.

كلاهما (مَطر الوَرَّاق، وحُسَين الـمُعَلِّم) عَن عَبد الله بن بُرَيدَة، عَن أَبي سَبرَة، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١٩(٢٠٠٠١) و٤/ ٤٢٥(٢٠٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر، عَن عَبد الله بن بُرَيدة الأَسلمي، قال: شَكَّ عُبيد الله بن زياد في الحَوْض، فأَرسل إِلى أَبي بَرْزَة الأَسلمي، فأَتاه، فقال له جلساءُ عُبيد الله: إِنما أَرسل إِليك الأَمير ليسأَلك عَن الحوض، هل سَمِعتَ من رَسُول الله ﷺ فيه شيئًا؟ قال: نعم، سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يذكره، فمَن كَذَّب به فلا سَقاه الله منه[3].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٤(١٩٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر، عَن عَبد الله بن بُرَيدة، قال: شك عُبيد الله بن زياد في الحوض، فأَرسل إِلى زَيد بن أَرقَم، فسأَله عَن الحوض، فحَدَّثه حديثا مُونِقًا أَعجبه، فقال له: سَمِعتَ هذا من رَسُول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكن حَدثنيه أَخي.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥١٤).

(٢) المسند الجامع (٨٧٦٥ و١١٨٥٤ و١٥٤٦٨)، وأَطراف المسند (٥٣٩١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤ و١٠/ ٣٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٠١).

٨٣١٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَكْثَرُ مَا رَأَيْتَ قُرَيْشًا، أَصَابَتْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِيمَا كَانَتْ تُظْهِرُ مِنْ عَدَاوَتِهِ؟ قَالَ:

«حَضَرْتُهُمْ، وَقَدِ اجْتَمَعَ أَشْرَافُهُمْ يَوْمًا فِي الْحِجْرِ، فَذَكَرُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هذَا الرَّجُلِ قَطُّ، سَفَّهَ أَحْلامَنَا، وَشَتَمَ آبَاءَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وسَبَّ آلِهَتَنَا، لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي، حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِبَعْضِ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى، فَلَمَّا مَرَّ بِهِمُ الثَّانِيَةَ، غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى، ثُمَّ مَرَّ بِهِمُ الثَّالِثَةَ، فَغَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: تَسْمَعُونَ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ، فَأَخَذَتِ الْقَوْمَ كَلِمَتُهُ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ كَأَنَّمَا عَلَى رَأْسِهِ طَائِرٌ وَاقِعٌ، حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَصَاةً قَبْلَ ذَلِكَ، لَيَرْفَؤُهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ: انْصَرِفْ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، انْصَرِفْ رَاشِدًا، فَوَالله مَا كُنْتَ جَهُولاً، قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، وَأَنَا مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ذَكَرْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ، وَمَا بَلَغَكُمْ عَنْهُ، حَتَّى إِذَا بَادَأَكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ تَرَكْتُمُوهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي ذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَوَثَبُوا إِلَيْهِ وَثْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَحَاطُوا بِهِ، يَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ لِمَا كَانَ يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، أَنَا الَّذِي أَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ أَخَذَ بِمَجْمَعِ رِدَائِهِ، قَالَ: وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، دُونَهُ يَقُولُ، وَهُوَ يَبْكِي: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ لأَشَدُّ مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا بَلَغَتْ مِنْهُ قَطُّ»(١).

- في رواية ابن حبان: «... حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَطْأَةً قَبْلَ ذَلِكَ يَتَوَقَّاهُ بِأَحْسَنِ مَا يُجِيبُ مِنَ الْقَوْلِ...».

---

(١) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٨(٧٠٣٦). وابن حِبَّان (٦٥٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحَاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عُروَة بن الزُّبَير، عَن أَبيه عُروَة، فذكره[١].

- أَشار البُخاري، إِلى هذه الرواية، فذكرها، تعليقًا، عقب (٣٨٥٦)، قال: تَابَعه ابنُ إِسحَاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عُروَةَ، عَن عُروَةَ، قال: قُلتُ لِعَبدِ الله بن عَمرو.

***

٨٣١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الـمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الـمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي فِي حِجْرِ الكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾ الآيَةَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«البُخاري» ٥/ ١٢ (٣٦٧٨) قال: حَدثني مُحمد بن يَزيد الكُوفي. وفي ٥/ ٥٨(٣٨٥٦) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد. وفي ٦/ ١٥٩(٤٨١٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٩)، وأَطراف المسند (٥٣١٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٧)، والطبَراني (١٤٢٠٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٥٦).

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله، ومُحَمد بن يَزيد، وعَيَّاش بن الوَليد) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، قال: حَدثني عُروَة بن الزُّبَير، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب (٣٨٥٦): تَابعَه ابن إِسحَاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عُروَة، عَن عُروَة، قلتُ لعَبد الله بن عَمرو.

وقال عَبدَة: عَن هِشام، عَن أَبيه، قيل لعَمرو بن العاص.

وقال مُحَمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، قال: حَدثني عَمرو بن العاص.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن عُروة. «أَطراف الغرائب» (٣٦١٥).

قلنا: التفرد لا ينافي الصحة.

* * *

٨٣٢٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ المِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَلاَ قَوْلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ الآيَةَ، وَقَالَ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللهُمَّ أُمَّتِي، أُمَّتِي، وَبَكَى، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللهُ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلاَ نَسُوؤُكَ»[2].

أَخرجه مُسلم ١/ ١٣٢(٤١٩) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٠٥) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى. و«ابن حِبَّان»

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٤)، وأَطراف المسند (٥٣١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٠٨)، والبيهَقي ٩/ ٧، والبَغوي (٣٧٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٧٢٣٤) قال: أخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب. وفي (٧٢٣٥) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

ثلاثتهم (يُونُس، ويَزيد بن مَوهَب، وحَرمَلة) قالوا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بَكر بن سَوادة حَدَّثه، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[١].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن حُسَين القُرَشي العُمَري، مَولَى نافِع بن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، تَفَرَّد به بَكر بن سَوادة عنه.

وغريبٌ مِن حديثِ عَمرو بن الحارِث، لا أَعلم حَدَّث به غير عَبد الله بن وَهب. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٠٤).

***

٨٣٢١- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرين، ومُحَمد بن عُبَيد، فذكراه[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٣).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَري ١٣/ ٦٨٩، وأَبو عَوانة (٤١٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٨٨٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٩٩)، والبَغَوي (٤٣٣٧).

(٢) كذا ورد في روايته، وأَورده المِزِّي، في «تُحفة الأشراف» ضمن ترجمة عَبد الرَّحمَن بن جُبَير المِصري، مَولَى نافِع بن عَبد عَمرو، القُرَشي، وهو الصَّواب، لأَن ابن نُفَير لا يَروي عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا يَروي عنه بَكر بن سَوادة، بخلاف المِصري.

(٣) المسند الجامع (٨٧١١)، وأَطراف المسند (٥٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٦٥٥٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٤٠١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٤٨)، والطبَراني (١٤٥٣٤-١٤٥٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه سَعيد بن بشير، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرين، عَن ابن عُمر، وهو وَهمٌ.

والصواب: عَن ابن سِيرين، ومُحمد بن عُبيد، أَبي قُدامة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

«العِلل» (٣٠٩٨).

* * *

٨٣٢٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا رِشدين، عَن الحَجَّاج بن شَدَّاد، عَن أَبي صالح الغِفَاري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح الغِفَاري؛ هو سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المِصري، ورِشدين؛ هو ابن سعد.

* * *

● حَدِيثُ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْجَنَّةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا، مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٢٣- عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، لَكَأَنَّ فِي إِحْدَى إِصْبَعَيَّ سَمْنًا، وَفِي الأُخْرَى عَسَلاً، فَأَنَا أَلْعَقُهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ وَالْفُرْقَانَ». فَكَانَ يَقْرَؤُهُمَا.

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٢)، وأَطراف المسند (٥٣٩٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٦٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن واهب بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهيعة؛ هو عبد الله، وقُتيبة؛ هو ابن سعيد.

* * *

٨٣٢٤- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ، عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: ذُكِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَبَدَأَ بِهِ، وَسَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٨(٣٠٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣(٦٥٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي ٢/ ١٨٩ (٦٧٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يُحَدِّث. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية،

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٣)، وأَطراف المسند (٥٣٧٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ١/ ٢٨٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٣٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨٠٨).

قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق. وفي ٢/ ١٩٠ (٦٧٩٠) و٢/ ١٩١(٦٧٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. و«البُخاري» ٥/ ٣٤(٣٧٥٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. وفي (٣٧٦٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل. وفي ٥/ ٤٥(٣٨٠٦) قال: حَدثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو، عَن إِبراهيم. وفي (٣٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٢٩(٤٩٩٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو، عَن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٤٨(٦٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق. وفي ٧/ ١٤٩(٦٤١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالوا: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي (٦٤١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، بإِسناد جَرير، ووَكيع. وفي (٦٤١٩) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، كلاهما عَن شُعبة، عَن الأَعمَش، بإِسنادهم. وفي (٦٤٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. وفي (٦٤٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد. و«التِّرمِذي» (٣٨١٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق بن سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٩٤٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ إِبراهيم يُحَدِّث. وفي (٧٩٤٧ و٨٢٢١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل. وفي (٨١٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَمرو بن مُرَّة أَخبَرني، عَن إِبراهيم. وفي (٨١٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم بن سُلَيمان، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق. وفي (٨٢٠٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن،

وعَبد الله بن مُحَمد، عَن حَجاج، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن مَودود، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن طَلحة بن مُصَرِّف. وفي (٧١٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحَاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي (٧١٢٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَبو وائل، شَقيق بن سَلَمة، وإِبراهيم النَّخَعي، وطَلحَة بن مُصَرِّف) عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨٣٢٥- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لاَ أَزَالُ أُحِبُّ ابْنَ مَسْعُودٍ، بَعْدَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٨٢٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو صالح الـمَكِّي، قال: أَخبَرنا فُضَيل، وهو ابن عِياض، عَن الأَعمَش، عَن خَيثمة، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الـمَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، مَا هَذَا الْجَزَعُ؛ «وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُدْنِيكَ، وَيَسْتَعْمِلُكَ؟».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند عَمرو بن العاص، رضي الله عَنه.

***

(١) المسند الجامع (٨٧١٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٢)، وأَطراف المسند (٥٣٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٥٩ و٢٣٦١)، والطبَراني (٨٤١٠-٨٤١٢ و١٤٣٧٣ و١٤٣٨١)، والبَغَوي (٣٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (٨٧١٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٠٨ و١٤٤٠٩).

٨٣٢٦- عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلاَ أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٤ (٣٢٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥١٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ١٧٥ (٦٦٣٠) و٢/ ٢٢٣ (٧٠٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (١٥٦) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٣٨٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُثمان بن عُمير، أَبي اليَقظان، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد الدِّيلي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عَوانة، عند أَحمد (٦٦٣٠): «الأَعمَش، قال: حَدثنا عُثمان» غير منسوب، وفي (٧٠٧٨): «الأَعمَش، قال: حَدثنا عُثمان بن قَيس»[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٨٦، في ترجمة عُثمان بن عُمير أَبِي اليَقظان، وقال: عُثمان هذا رديءُ الـمَذهب، غالٍ في التَّشيع، يُؤمن بالرَّجعة، على أَن الثِّقات قد رَوَوْا عنه، وله غير ما ذكرتُ، ويُكتبُ حديثُه على ضَعفه.

***

كتاب الزُّهْد والرِّقَاق

٨٣٢٧- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٧)، وأَطراف المسند (٥٣٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨٨)، والطبَراني (١٤٥٢٠ و١٤٥٢١).

(٢) وهو عُثمان بن عُمير، أَبو اليَقظان، البَجَلي، ويُقال: ابن قَيس، ويُقال: ابن أَبي حُميد. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٤٦٩.

«إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ، الضُّعَفَاءُ الـمَغْلُوبُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، عِنْدَ ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٢١٤ (٧٠١٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مُوسى بن عُلَيِّ بن رَباح، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، فذكره(٣).

* * *

٨٣٢٨- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَجِيءُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرًّا مِثْلَ صُوَرِ الرِّجَالِ، يَعْلُوهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الصَّغَارِ، قَالَ: ثُمَّ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ، يُقَالُ لَهُ: بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ»(٤).

(*) وفي رواية: «يُحْشَرُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ، يُسَمَّى بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةِ الْخَبَالِ»(٥).

---

(١) لفظ (٧٠١٠).

(٢) لفظ (٦٥٨٠).

(٣) المسند الجامع (٨٧١٧)، وأَطراف المسند (٥٣٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٩٨)، والطبَراني (١٤٦١٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٢٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن شابور، ومُحَمد بن عَجلان، وأَنا لحديثِ ابن عَجلاَن أَحفظ. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٩٠ (٢٧١١٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩ (٦٦٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلاَن. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٥٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٢٤٩٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١١٨٢٧) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان.

كلاهما (داوُد بن شابور، ومُحَمد بن عَجلان) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأَغْنِيَاءُ وَالنِّسَاءُ».

تقدم من قبل.

***

٨٣٢٩- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ قَالَ: فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَآتَيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا،

(١) المسند الجامع (٨٧١٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٠)، وأَطراف المسند (٥١٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٣٤)، والبَغَوي (٣٥٩٠).

فَيَقُولُ اللهُ: صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ، قَالُوا: فَأَيْنَ الْـمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، وَتُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ، أَقْصَرَ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ، مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤١٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد الأَنصاري، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي كَثير، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٢٤(٣٥١٦٢) و١٣/ ٣٥٣(٣٥٨٦٠) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي كثير، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: يُجمَعُون، فيُقال: أَين فُقراءُ هذه الأُمة ومَساكينها؟ قال: فيبرُزون، فيُقال: مَا عندكم؟ فيقولون: يا ربِّ، ابتَليتَنا فَصبَرنا، وأَنتَ أَعلمُ، قال: وأُراه، قال: وَولَّيتَ الأَموالَ والسُّلطانَ غيرَنا، قال: فَيقالُ: صَدقتُم، فيدخلون الجنةَ قَبل سائِرِ النَّاس بزمَنٍ، وتَبقى شِدَّةُ الحِساب عَلى ذَوي الأَموال والسُّلطان، قال: قُلتُ: فأَين الـمُؤمنون يومَئِذٍ؟ قال: تُوضعُ لهم كراسي من نُور، ويُظَلَّل عليهمُ الغَمامُ، ويكون ذلك اليوم أَقصر عَليهم من ساعَة من نَهار. «مَوقوف»[2].

***

٨٣٣٠- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَأْتِي اللهَ قَوْمٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمُ الْفُقَرَاءُ وَالْـمُهَاجِرُونَ، الَّذِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ».

وَقَالَ: «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، فَقِيلَ: مَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَاسٌ صَالِحُونَ فِي نَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ»[3].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٧.

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٤٥ و١٤٢٤٤).

ـ قلنا: ومُحَمد بن جَعفر من أوثق الرواة عَن شُعبَة، وقد رواه عنه موقوفًا.

(٢) أَخرجه موقوفًا؛ ابن الـمُبارك، في «الزُّهْد» (٦٤٣)، وأَبو نُعيم ١/ ٢٨٩.

(٣) لفظ (٧٠٧٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْم، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، فَقِيلَ: مَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أُنَاسٌ صَالِحُونَ فِي أُنَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ».

قَالَ: «وَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمًا آخَرَ، حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَيَأْتِي أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ، الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الـمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧ (٦٦٥٠ و٦٦٥٠م) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي ٢/ ٢٢٢ (٧٠٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (حَسَن، وقُتيبة) عن عبد الله ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارث بن يَزيد، عَن جُندُب بن عَبد الله، أَنه سَمِعَ سُفيان بن عَوف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جُندُب بن عَبد الله، هو الوَالِبِي.

***

٨٣٣١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الـمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: أَلَكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، قَالَ: فَإِنَّ لِي خَادِمًا، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الـمُلُوكِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَاءَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّا وَالله، مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، لاَ نَفَقَةٍ، وَلاَ دَابَّةٍ، وَلاَ مَتَاعٍ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا، فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللهُ لَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) لفظ (٦٦٥٠ و٦٦٥٠م).

(٢) المسند الجامع (٨٧٣٢)، وأَطراف المسند (٥١٥٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٨ و١٠/ ٢٥٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٧٨ و١٤١٧٩).

«إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ، يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلَى الْجَنَّةِ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا».
قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ لاَ نَسْأَلُ شَيْئًا[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَإِنْ شِئْتُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ مِمَّا عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ؟ قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ فَلاَ نَسْأَلُ شَيْئًا[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِسَبْعِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٠(٧٥٧٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ، حُميد بن هانِئ، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يقول، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

* * *

٨٣٣٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الـمَسْجِدِ، وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الـمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ، إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَعَدَ إِلَيْهِمْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ: لِيُبْشِرْ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا».

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.
(٤) المسند الجامع (٨٧١٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٧)، وأَطراف المسند (٥٢٦٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٤ و١٠٠١١).

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الـمُهَاجِرِينَ وَسَطَ الـمَسْجِدِ جُلُوسٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمَسْجِدَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، جَلَسَ إِلَيْهِمْ، قُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: بَشِّرْ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ، إِنَّهُمْ لَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا»[2].

أخرجه الدَّارمي (٣٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٤٥ و١١٧٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن صالح، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه جُبَير بن نُفَير، فذكره[3].

***

٨٣٣٣- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ الله؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ الله: الْفُقَرَاءُ الـمُهَاجِرُونَ، الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَيُتَّقَى بِهِمُ الـمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ، وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلاَئِكَتِهِ: ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ، وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلاَءِ، فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ،

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٧٢١)، وتحفة الأشراف (٨٦١٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٥٧٢).

وَيُتَّقى بِهِمُ الـمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ، وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الـمَلاَئِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: ﴿سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ ثُلَّةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَفُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ، الَّذِينَ يُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَإِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا، وَإِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ، لَمْ تُقْضَ لَهُ، حَتَّى يَمُوتَ، وَهِيَ فِي صَدْرِهِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْجَنَّةَ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عِبَادِي، الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي. وفي (٦٥٧١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي.

كلاهما (مَعروف، وعبد الله ابن لَهِيعَة) عَن أَبي عُشَّانَة الـمَعافِري، فذكره[3].

***

٨٣٣٤- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، مَوْلَى بَنِي الدِّيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، رِجَالٌ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، فَقَالَ: تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلاَمِ وَشِرَّتُهُ، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٧١).

(٣) المسند الجامع (٨٧٢٠)، وأَطراف المسند (٥٤٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٧)، والطبَري ٦/ ٣٢٢، والطبَراني (١٤٧٣٤ و١٤٧٣٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٥٤ و٩٨٩٥).

اقْتِصَادٍ وَسُنَّةٍ، فَلأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الـمَعَاصِي، فَذَلِكَ الْهَالِكُ»[1].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، رِجَالٌ يَنْصِبُونَ فِي الْعِبَادَةِ، مِنْ أَصْحَابِهِ، نَصَبًا شَدِيدًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلاَمِ وَشِرَّتُهُ، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَلأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى مَعَاصِي الله، فَذَلِكَ الْهَالِكُ»[2].

أَخرجه أحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٣٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٦٥٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحَاق، قال: حَدثني أَبو الزُّبَير الـمَكِّي، عَن أَبي العَبَّاس، مَولَى بني الدِّيل، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٣٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا، بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُمَّ، مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»[4].

---

(١) لفظ (٦٥٣٩).

(٢) لفظ (٦٥٤٠).

(٣) المسند الجامع (٨٧٢٢)، وأَطراف المسند (٥٣٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧).

والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (٢٤٠١)، والطَّبَراني (١٤٢٧٤).

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِنَّ قُلُوبَ ابْنِ آدَمَ، مُلْقًى بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ، بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْجَبَّارِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ قَلَّبَهُ، فَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٦٩) قال: حَدثنا أبو عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي ٢/ ١٧٣(٦٦١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٨) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن المُبارك، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«مُسلم» ٨/ ٥١ (٦٨٤٤) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، وابن نُمَير، كلاهما عَن المُقْرِئ، قال زُهَير: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح. وفي (٧٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوَة. و«ابن حِبَّان» (٩٠٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، ورِشدين بن سَعد) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُميد بن هانِئ، أنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحَمن الحُبُلي، فذكره(٣).

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحَمن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد المَعافِرِيّ.

***

• حَدِيثُ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأحمد (٦٦١٠).

(٣) المسند الجامع (٨٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٥١)، وأطراف المسند (٥٢٦٣).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٢٢٢ و٢٣١)، والبَزَّار (٢٤٦٠)، والطبَري ٥/ ٢٣٢، والطبَراني (١٤٦٦٣).

اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لاَ إِثْمَ فِيهِ، وَلاَ بَغْيَ، وَلاَ غِلَّ، وَلاَ حَسَدَ».

تقدم من قبل.

-وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ».

تقدم من قبل.

-وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٣٦- عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: خُصًّا لَنَا وَهَى، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنَّ الأَمْرَ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: خُصٌّ لَنَا وَهَى، وَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أُرَى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطًا لِي، أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: مَا هَذَا، يَا عَبْدَ اللهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَيْءٌ أُصْلِحُهُ، فَقَالَ: الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢١٧(٣٥٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ١٦١ (٦٥٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٤٥٦) قال: حَدثنا عُمر، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤١٦٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٣٥).

حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٥٢٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا حَفص. وفي (٥٢٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وَهَنَّاد، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا هنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٩٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِياث) قالا: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي السَّفَر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو السَّفَر اسمُه: سَعيد بن يُحمِدَ، ويُقال: ابن أَحمد، الثَّوْري.

* * *

٨٣٣٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ آمَنَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَرُزِقَ الْكَفَافَ، وَقَنِعَ بِهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، من كتابه، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني شُرَحبيل بن شَريك. وفي ٢/ ١٧٢(٦٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن شُرَحبيل بن شَريك. و«عَبد بن

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٠)، وأَطراف المسند (٥٣٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٦)، والطبَراني (١٤٤٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٢٢٠)، والبَغَوي (٤٠٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٠٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

حُميد» (٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أيوب، قال: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك. و«مُسلم» ٣/ ١٠٢ (٢٣٩٠) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أيوب، قال: حَدثني شُرَحبيل، وهو ابن شَريك. و«ابن ماجة» (٤١٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، وحُميد بن هانِئ الخَولاني. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٨) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن شُرَحبيل بن شَريك.

ثلاثتهم (شُرَحبيل بن شَريك، وَعُبيد الله بن أَبي جَعفر، وحُميد بن هانِئ) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

***

٨٣٣٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، بِبَيروت، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلَمة الجُمَحي، فذكره[٢].

***

● حَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٨)، وأَطراف المسند (٥٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٢٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦، والبَغَوي (٤٠٤٣).

(٢) أَخرجه الطبَراني (١٤٢٥٣ و١٤٥٦٥ و١٤٥٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٧٢ و٩٨٦٣).

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«دُونَ اللهِ، سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، مَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ، إِلاَّ زَهَقَتْ نَفْسُهَا».

سلف في مسند سَهل بن سَعد.

***

٨٣٣٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا، فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا، فَارَقَ السِّجْنَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٥٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٦) قال: حَدَّثني يَحيى بن عَبد الحَميد الحِمَّاني.

كلاهما (علي، ويَحيى) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: أَخبَرني عَبد الله بن جُنادة الـمَعافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٧٢٨)، وأَطراف المسند (٥٢٧٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٠٦).

٨٣٤٠- عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: فِي نَارِ اللهِ الْحَامِيَةِ، لَوْلاَ مَا يَزَعُهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ، لأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الأَرْضِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام، قال: حَدثني مَولًى لعَبد الله بن عَمرو، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ العوام؛ هو ابن حوشب.

* * *

٨٣٤١- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَذَكَرُوا الرِّيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ، يُكْنَى بِأَبِي يَزِيدَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٢٦(٣٦٤٤٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، ومُحَمد بن عُبيد) قالا: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي يَزيد، فذكره[3].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن شَيخ يُكنى أَبا يَزيد».

● أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٩)، وأَطراف المسند (٥٤٢١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٨٣٣)، والمطالب العالية (٣٦٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٥/ ٣٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٨٦).

(٣) المسند الجامع (٨٧٣٠)، وأَطراف المسند (٥٤١٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٤٧ و١٤٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٠٢ و٦٤٠٣).

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثنا رجل في بيت أَبي عُبَيدة، أَنه سمعَ عَبد الله بن عَمرو، يحدث عَبد الله بن عُمَر، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ».

قَالَ: فَذَرَفَتْ عَيْنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[1].

لم يُسَمَّ الراوي عن عبد الله بن عَمرو[2].

***

٨٣٤٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيبٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلاَ صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا وَصَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلاَ صَابِرًا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥١٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٥١٢م) قال: حَدثنا مُوسى بن حِزَام، الرجل الصالح، قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٣٩).

(٢) أَطراف المسند (٥٤١٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٣٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٤٩)، والبَغَوي (٤١٣٨).

(٣) المسند الجامع (٨٧٣٣)، وتحفة الأَشراف (٨٧٧٨)، والمطالب العالية (٢٦١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٠٢)، من طريق عَمرو بن شُعيب، عَن جَدِّهِ.
وأَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٠٥)، من طريق عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ولم يذكر سُويد بن نَصر في حديثه: «عَن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الفِتَن وأشراط السَّاعة

٨٣٤٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُمْ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُ: هَذِهِ، هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ».

فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشُدُكَ اللهَ، آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَأَهْوَى إِلَى أُذُنَيْهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ، وَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ، وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ، أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ عَافِيَةَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ، وَفِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ، هَذِهِ، ثُمَّ تَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ، هَذِهِ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ، وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، وَقَالَ مَرَّةً: مَا اسْتَطَاعَ».

فَلَمَّا سَمِعْتُهَا، أَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مُعَاوِيَةَ يَأْمُرُنَا، فَوَضَعَ جُمْعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ نَكَسَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ، وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٩٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٨٠٧).

قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، قُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعاوية، يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ، قَالَ: أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢١٤(٣٣٢٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ١٥/ ٥(٣٨٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ١٥/ ٦(٣٨٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«أَحمد» ٢/ ١٦١ (٦٥٠١ و٦٥٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ٢/ ١٩١ (٦٧٩٣) و٢/ ١٩٢ (٦٨٠٧) و٢/ ١٩٣(٦٨١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ٢/ ١٩١(٦٧٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، أَبو الـمُنذر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عَن الشَّعبي. و«مُسلم» ٦/ ١٨(٤٨٠٤) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال زُهَير: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي (٤٨٠٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، كلاهما عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد، نَحوَهُ. وفي ٦/ ١٩(٤٨٠٦) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عَن عامر. و«ابن ماجة» (٣٩٥٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، ووَكيع، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«أَبو داوُد» (٤٢٤٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرَى» (٧٧٦٦ و٨٦٧٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (زَيد بن وَهب، وعامر الشَّعبي) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد رَبِّ الكَعبَة الصَّائِدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُضطَرِبٌ. «علل الحَدِيث» (٢٧٥٦).

* * *

٨٣٤٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفًا، وَمَسْخًا، وَقَذْفًا»[2].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٢(٣٨٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥٢١م) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٤٠٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحَمد بن فُضَيل.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن الحَسن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٨٧، في ترجمة أَبِي الزُّبَير، وقال: حَدثنا عُمَر بن بكار القافلاني، حَدثنا عَباس بن مُحَمد، سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: لم يسمع أَبو الزُّبير من عَبد الله بن عَمرو، ولم يَرَهُ.

* * *

٨٣٤٥- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، وَالِدِ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٨١)، وأَطراف المسند (٥٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٤٧-٧١٤٩)، والطَّبَراني (١٤٤٣٩-١٤٤٤١)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٨٧٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٦)، وأَطراف المسند (٥٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٦).

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: سِتٌّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَكَأَنَّمَا انْتَزَعَ قَلْبِي مِنْ مَكَانِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاحِدَةٌ، قَالَ: وَيَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى عَشْرَةَ آلاَفٍ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثِنْتَيْنِ، قَالَ: وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاَثٌ، قَالَ: وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْبَعٌ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، يَجْمَعُونَ لَكُمْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، كَقَدْرِ حَمْلِ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أَوْلَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَمْسٌ، قَالَ: وَفَتْحُ مَدِينَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِتٌّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَدِينَةٍ؟ قَالَ: قُسْطَنْطِينِيَّةُ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا خَلف، يَعني ابن خَليفة، عَن أَبي جَناب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو جَناب، هو يَحيَى بن أَبي حَيَّة.

***

٨٣٤٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ، تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢١٢(٧٥٣٧) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد العامري. و«ابن ماجة» (٣٩٩٦) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد المِصري. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٤٨)، وأَطراف المسند (٥٣٨٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٦٣).

كلاهما (عَمرو بن سَوَّاد، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بَكر بن سَوادة حَدَّثه، أَن يَزيد بن رَباح، هو أَبو فِراس، مَولَى عَبد الله بن عَمرو بن العاص حَدَّثه، فذكره(١).

***

٨٣٤٧- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ مُجِحٌّ، فَقَالَتِ الْكَلْبَةُ: وَاللهِ، لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي، قَالَ: فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا، قَالَ: قِيلَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ: هَذَا مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠ (٦٥٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قُرِئَ عَلَى العَبَّاس بن مُحَمد الدُّوري، عَن يَحيَى بن مَعين، أَنه قالَ: عَطاء بن السَّائب اختلَطَ، فَمن سَمِعَ منه قديمًا فهو صحيحٌ، وما سَمِعَ منه جريرٌ، وذووه، لَيس من صَحِيح حَدِيث عَطاء، وَقد سَمِع أَبو عَوانة من عَطاءٍ فِي الصحة، وفي الاختلاط جميعًا، ولا يُحتَج بِحَديثه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٤.

***

٨٣٤٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كُسْوَتِهَا، وَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أُصَيْلِعَ أُفَيْدِعَ، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٤٥).

(٢) المسند الجامع (٨٧٥٧)، وأطراف المسند (٥١٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٣ و ٧/ ٢٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٢)، والطبَراني (١٤٤٨٠ و١٤٤٨١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، وهو الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهِد، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٨٠). وابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:١٠٣٠(١٤٢٩٩) و١٥/ ٤٧ (٣٨٣٨٣) كلاهما عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، سمعَ ابن عَمرو يقول: كأَني به أُصَيلَعٌ، أُفَيدِعٌ، قائِمٌ عَليها، يهدِمُها بِمِسْحاته، فلما هدمَها ابنُ الزُّبَير، جعلتُ أَنظر إِلى صفة ابن عَمرو، فلم أَرها. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٧٩) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ سُليمان الأَحول يُحدث، عَن مُجاهد، وغيره، أَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص قال: كأَني أَنظر إِليه، أُصَيلَعَ أُفَيدِعَ، قد عَلاها بِمِسْحاته.

قال ابن جُرَيج: وسَمِعتُ غيره من أَشياخه، وأَهل البلد؛ أَن الحبشة مُخربوها. «مَوقوف».

***

٨٣٤٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَن عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ، إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٠٩) قال: حَدثنا القاسم بن أَحمد البَغدادي، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهَير بن مُحَمد، عَن مُوسى بن جُبَير، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧١(٢٣٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد، عَن مُوسى بن جُبَير، عَن أَبي أُمَامَة بن سَهل بن حُنَيف، قال: سَمعتُ رجلاً من أَصحاب النَّبي ﷺ يقول: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٨)، وأَطراف المسند (٥٣٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣١٣).

(٢) المسند الجامع (٨٧٣٩ و١٥٣٩٥)، وأَطراف المسند (١١١٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦.

«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ، إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ»[1].

* * *

٨٣٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللهِ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُحِلُّهَا، وَيَحُلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا».

قَالَ: فَانْظُرْ أَنْ لاَ تَكُونَ هُوَ يَا ابْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّكَ قَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ، وَصَحِبْتَ الرَّسُولَ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ، أَنَّ هَذَا وَجْهِي إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٤٧) و٢/ ٢١٩(٧٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم[3]، قال: حَدثني إِسحَاق بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو، فذكره[4].

* * *

٨٣٥١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ اللَّبَنَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ الرَّغْوَةِ وَالصَّرِيحِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٩)، وأَطراف المسند (١١١٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٢).

(٢) لفظ (٧٠٤٣).

(٣) في (٦٨٤٧) قال أَحمد «حَدثنا أَبو النَّضر»، وفي (٧٠٣٤) قال: «حَدثنا هاشم».

قلنا: وهو أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم.

(٤) المسند الجامع (٨٧٤٠)، أَطراف المسند (٥١٤٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٤.

(٥) المسند الجامع (٨٧٥٨)، أَطراف المسند (٥٢٩١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٥٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عَبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيب.

* * *

٨٣٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدثني عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ، أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُرَافِقُهُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَانَتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٩(٣٨٢٧٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٣) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٦٢) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخلَد.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ومَخلَد بن يَزيد) قالا: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، عَن هِلال بن خَبَّاب، أَبِي العَلاَء، قال: حَدثني عِكرِمة، فذكره(1).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٧١، في ترجمة هِلال بن خَبَّاب، وقال: وهَذا يُروى عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصِ، وغَيره، بإِسنادٍ أَصلَح مِن هذا.

* * *

٨٣٥٣- عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَيْفَ بِكُمْ وَبِزمَانٍ، أَوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ، يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٧٠٦٣م) قال: حَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، بإِسناده ومَعناه(2). و«ابن ماجة» (٣٩٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، أَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم حَدَّثهم.

كلاهما (يَعقوب، وعَبد العَزيز) عَن أَبي حازم، عَن عُمارة بن عَمرو بن حَزم، فذكره(3).

ـ في رواية ابن ماجة: «عُمارة بن حَزم».

ـ قال أَبو داوُد: هكذا رُوِيَ عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، مِن غيرِ وَجهٍ.

* * *

(1) المسند الجامع (٨٧٤٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٢)، وأَطراف المسند (٥٣٢٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٨٨).

(2) يَعني أَن قُتَيبة رواه عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم، به.

(3) المسند الجامع (٨٧٤١)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٣)، وأَطراف المسند (٥٣٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٨٩ و١٤٥٩١).

٨٣٥٤- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُغَرْبَلُونَ فِيهِ غَرْبَلَةً، يَبْقَى مِنْهُمْ حُثَالَةٌ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَمَا الـمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٤٩) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُطَرِّف، عَن أَبي حازم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣٥٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ يُونُسُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، يَصِفُ ذَاكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَصْنَعُ عِنْدَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: اتَّقِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرْ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ، وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٤٣)، أَطراف المسند (٥٢٢٨).

(٢) المسند الجامع (٨٧٤٤)، وأَطراف المسند (٥١١٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٩٣ و١٤٥٩٧)، من طريق إِسماعيل بن مُسلِم، وكثير بن زياد، كلاهما عَن الحسن، عَن عَبد الله، به.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٤١) عَن معمَر، عَن غير واحد منهم، عَن[1] الحسن؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةِ النَّاسِ، مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ؟ قَالَ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ، وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهُمْ».

قَالَ: يَقُولُ الْحَسَنُ: فَوَاللهِ، مَا تَمَالَكَ إِنْ كَانَ فِيَّ عَلَى أَسْوَاءِ ذَلِكَ. «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَديني: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

***

٨٣٥٦- عَنْ زِيَادٍ سِيمِينَ كُوشَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلاَهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ»[3].

---

(١) قوله: «عَن» سقط من طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية، وهو ثابتٌ في النسخة الخطية، كما ذكر محقق طبعة دار الكتب العلمية (٢٠٩٠٧)، وكتب: بعده في الأصل: «عَن»، وهي مزيدة خطأً، ولم يذكر لماذا حذفها، ولا لماذا هي خطأ؟، والعجيب أن هذه النسخة: «عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن غَير وَاحد، عَن الحَسَن» تكررت في «المصنف» لعبد الرَّزاق خمس مَرَّات، بأرقام (٢٧٩٢ و٣٤٢٥ و٢٠٠٦٨ و٢٠٥٧٨ و٢٠٦٥١)، ولم يحذف المحقق «عَن» قبل «الحسن».

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي، في «شرح السُّنَّة» (٤٢٢١)، من رواية الدَّبَري، وهو راوي «الـمُصَنَّف»، عَن عَبد الرَّزاق: «مَعمَر، عَن غيرِ واحِدٍ منهم قَتادة، عَن الحَسَنِ».

ـ وأَخرجه ابن بطة، في «الإبانة» (٧٥٧)، من رواية أَحمد بن مَنصور الرَّمادي، عَن عَبد الرَّزاق: «عَن مَعمَر، عَن غَير واحِدٍ منهم، عَن الحَسن».

(٢) أَخرجه مُرسلًا: الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٧٢)، والطبَراني (١٤٥٩٤ و١٤٥٩٦ و١٤٥٩٨)، والبَغَوي (٤٢٢١)، من طرق، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٨٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٢٦٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٢١٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وحَمَّاد بن زَيد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن طَاوُوس، عَن زياد سِيمِينَ كُوشَ، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «زياد بن سِمِينَ كُوشَ».

ـ في رواية أَحمد: «زياد بن سِيمَا كُوشَ»[2].

ـ في رواية حَماد بن زَيد. قال: «عَن رجل، يُقال له: زياد».

ـ في رواية التِّرمِذي: «زياد بن سِيمِينَ كُوشَ».

ـ قال أَبو داوُد: رواه الثَّوري، عَن لَيث، عَن طَاوُوس، عَن الأَعجَم.

ـ قال أَبو داوُد (٤٢٦٦): حَدثنا مُحَمد بن عيسَى بن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد القُدوس، قال: زياد سيمين كُوشَ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، سَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: لا يُعرف لزِيَاد بن سيمين كُوشَ غير هذا الحَدِيث، رواه حَماد بن سَلَمة، عَن لَيث، فرَفَعَهُ، ورواه حَماد بن زَيد، عَن لَيث، فأَوقَفَه[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٣١)، وأَطراف المسند (٥١٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٤).

(٢) هكذا في النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب): «زياد بن سِيمَا كُوشَ»، وعلى حاشيَتَيْ نسختي القادرية والموصل الخطيتين: الذي في كتب الرجال: «زياد سمين كوش»، بدون لفظ: «بن».

وبالرجوع إِلى المطبوع من بعض كتب الرجال، وجدناه في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٦، و«الثِّقات» لابن حِبَّان (٢٧٨٢)، و«تعجيل المنفعة» (٣٤٤): زياد بن سيمين كُوش.

وفي «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٥١، و«تهذيب الكمال» ٩/ ٤٧٩: زياد سيمين كُوشَ، اليَمانِي.

(٣) قال المِزِّي: قال أَبو القاسم، يَعني ابن عساكر: كذا قال البُخاري، وقد رواه أَبو داوُد، من حديثِ حَماد بن زَيد، مَرفُوعًا. «تُحفة الأَشراف» (٨٦٣١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١١ (٣٨٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن لَيث، عَن طاوُوس، عَن زياد سِيمين كُوش اليَماني، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: تكون فِتنَة، أَو فِتن، تَستَنظف العَرب، قتلاها في النَّار، اللِّسان فيها أَشد من وَقْعِ السيف. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: زياد بن سيمين كُوش، قال حَماد بن سَلَمة: عَن لَيث، عَن طاوُوس، عَن زياد، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَفَعَهُ، في الفتن.

وروى حَماد بن زَيد، وغيره، عَن عَبد الله بن عَمرو، قَولَهُ، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٦.

***

٨٣٥٧- عَنْ عَطاءٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَزَوَالُ الدُّنْيَا، أَهْوَنُ عِنْدَ الله، مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف، ومُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع. و«النَّسائي» ٧/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٣٤٣٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم البَصري.

ثلاثتهم (يَحيَى بن خَلف، ومُحَمد بن عَبد الله، ويَحيَى بن حَكيم) قالوا: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو، هكذا رواه ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَوى مُحَمد بن جَعفر، وغير واحدٍ، عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، فلم يَرفَعهُ، وهكذا رَوى سُفيان الثَّوري، عَن يَعلَى بن عَطاء مَوقوفًا، وهذا أَصح من الحَدِيثِ المرفوع.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٦٣ (٢٨٣٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٣٩٥م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٣٤٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد[1]، عَن شُعبة. وفي ٧/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٣٤٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور.

---

(١) محمد؛ هو ابن جعفر، غُندَر.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج، ومَنصور بن الـمُعتَمر) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قَتلُ الـمُؤْمن، أَعظَمُ عند الله، من زوال الدُّنيا»، مَوقوف[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصح مِن حديثِ ابن أَبي عَدي.

ـ فوائد:

ـ ذكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسَائي قال عَقِب رواية (٣٤٣٧): هذا خطأٌ مِن حديثِ مَنصور. «تُحفة الأشراف» (٨٨٨٧).

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: الصَّحيح عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩٢).

***

٨٣٥٨- عَنْ إِسْمَاعِيلَ، مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ، أَعْظَمُ عِنْدَ الله، مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٣٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مُعاوية بن مَالَج، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عَن ابن إِسحَاق، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن إِسماعيل، مَولَى عَبد الله بن عَمرو، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: إِبراهيم بن الـمُهَاجِر لَيس بالقَوِي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: الحَرَّانيون يُدخِلون بين ابن إِسحَاق وبين إِبراهيم بن مُهاجر: الحَسن بن عُمارة. «علل الحَدِيث» (٢٥٤٢ و٢٧٧٥).

ـ قلنا: مُحَمد بن إِسحَاق مدلس، والحَسن بن عُمارة متروك.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٩٣)، والطبَراني (١٤٣٦٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢.

وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي ٨/ ٢٢.

(٢) المسند الجامع (٨٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٥٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٩٥٦).

- وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحَمد بن إِسحَاق، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن إِسماعيل مولى عَبد الله بن عَمرو. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٤٨).

***

٨٣٥٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: إِنِّي لأُسَايِرُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَمُعاوِيَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ عَمَّارًا».

فَقَالَ عَمْرٌو لِمُعَاوِيَةَ: أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟! فَحَذَفَهُ، قَالَ: نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّما قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ، لاَ تَزَالُ دَاحِضًا فِي بَوْلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَجَعْتُ مَعَ مُعاوِيَةَ مِنْ صِفِّينَ، فَكَانَ مُعاوِيَةُ وَأَبُو الأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، يَسِيرُونَ فِي جَانِبٍ، وَعَمْرٌو وَابْنُهُ يَسِيرَانِ فِي جَانِبٍ[2]، فَكُنْتُ بَيْنَهُمْ، لَيْسَ أَحَدٌ غَيْرِي، فَكُنْتُ أَحْيَانًا أُوضِعُ إِلَى هَؤُلاَءِ، وَأَحْيَانًا أُوضِعُ إِلَى هَؤُلاَءِ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لأَبِيهِ: أَبَةِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِعَمَّارٍ، حِينَ كَانَ يَبْنِي الـمَسْجِدَ: إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الأَجْرِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَى مُعاوِيَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِعَمَّارٍ، وَهُوَ يَبْنِي الـمَسْجِدَ: وَيْحَكَ، إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الأَجْرِ، وَلَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: وَيْحَكَ، مَا تَزَالُ تَدْحَضُ فِي بَوْلِكَ، أَوَ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّما قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٥٠٠).

(٢) في المطبوع من «مسند» أَبي يَعلَى: «يسيرون من جانب، ورأَيتُه يسيرون من جانب» كذا، وفي «المقصد العلي»: «يسيرون من جانب، وعَمرو ورأَيتُه يسيرون من جانب»، وأَثبتناه عن «إِتحاف الخيرة الـمَهرة»، و«المطالب العالية»، نقلا عَن هذا الموضع.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦١(٦٤٩٩) و٢/ ٢٠٦(٦٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني الضَّرير. وفي ٢/ ١٦١(٦٥٠٠) و٢/ ٢٠٦(٦٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين[1]، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٤٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٨٥٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، ابن بنت السُّدِّي، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحَمد.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوري، وأَسباط بن مُحَمد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي زياد، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[2].

- في روايتي أَحمد (٦٤٩٩)، والنَّسائِي (٨٤٩٩): «عَبد الرَّحمَن بن زياد».

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن الحارِث».

***

٨٣٦٠- عَنْ حَنظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ مُعاوية إِذْ أَتَاهُ رَجُلاَنِ، يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُهُ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: لِيَطِبْ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَالَ مُعاويةُ: أَلا تُغْنِي عَنَّا مَجْنُونَك يَا عَمْرُو، فَمَا بَالُك مَعَنا؟ قَالَ: إِنِّي مَعَكُمْ، وَلَسْت أُقَاتِلُ؛

---

(١) في (٦٥٠٠): قال أَحمد: حَدثنا أَبو نُعَيم، وفي (٦٩٢٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين.

(٢) المسند الجامع (٨٧٥١)، وأَطراف المسند (٥٢٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٦ و٢٩٧، والمقصد العلي (١٧٨٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٧٣٨٦)، والمطالب العالية (٤٤١٦ و٤٤٢٠ و٤٤٢١)، ولم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأشراف» لأَنَّه ورد في كتاب «خصائص علي» للنَّسائي، ويُعَد من «السُّنَن الكُبرى» ومن النَّاس من اعتبره كتابًا منفصلاً.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٤٥ و١٤٢٤٦).

«إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا، وَلاَ تَعْصِهِ».

فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَسْت أُقَاتِلُ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٩١ (٣٩٠٠٠). وأَحمد ٢/ ١٦٤ (٦٥٣٨) و٢/ ٢٠٦ (٦٩٢٩). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٤٩٦) قال: أخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وأَحمد بن سُلَيمان) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثني الأَسوَد بن مَسعود، عَن حَنظَلَة بن خُوَيلِد العَنَزي، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه شُعبة، فقال: «عَن العَوَّام، عَن رجل، عَن حَنظَلَة بن سُويد».

● أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٤٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن العَوام بن حَوشَب، عَن رجل من بني شَيبان، عَن حَنظلة بن سُوَيد، قال: جيءَ برأْس عمار، فقال عَبد الله بن عَمرو: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنظَلَة بن سُويد، عَن عَبد الله بن عَمرو، وكان يُسالم عَليًّا، ومُعاوية.

وقال يَحيَى: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن عَوَّام، عَن أسود، عَن حَنظَلَة بن خويلد الغَنَوي، أَو العَنَزي، سَمِعَ عَبد الله بن عَمرو، سَمِعتُ النَّبي ﷺ؛ تَقتُلُه الفئَةُ الباغيةُ.

وقال ابن المُثنى: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَوَّام، قال: حَدثني أَسوَد، عَن حَنظَلَة بن خويلد، سَمِعَ عَبد الله بن عَمرو، وزاد: قال: قَالَ لِيَ النَّبي ﷺ: أَطِعْ أَبَاكَ.

وقال مُحمد، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعتُ العَوَّام بن حَوشَب، عَن رجل من بني شَيبان، عَن حَنظَلَة بن سُويد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٢)، وأَطراف المسند (٥١٢١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٧٣٨٦)، والمطالب العالية (٤٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٢٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، حَدثنا عِليّ، يَعني ابن الـمَديني، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحَمَن، يَعني ابن مَهدي يقول: أَخبَرتُ سُفيان بأَحاديث عَن شُعبة، عَن أَبي سِنان، عَن سُويد بن حَنظلة، فغضب سُفيان وقال: مَن سُويد بن حَنظلة ؟.

قال ابن أَبي حاتم: فذكرت لأَبي ذلك؟ فقال: هو كما قال سُفيان. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢٣٤.

***

٨٣٦١- عَنْ مِقْسَم، أَبِي الْقَاسِمِ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلاَبٍ اللَّيْثِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ يُكَلِّمُهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَجَلْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟! فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: لاَ، دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ، يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقِدْحِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٩(٧٠٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني أَبو عُبَيدة بن مُحَمد بن عَمار بن ياسر، عَن مِقسَم، أَبِي القاسم، مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نوفَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: أَبو عُبَيدة هذا اسمُه، ثِقَةٌ، وأَخوه سَلَمة بن مُحَمد بن عَمار، لم يَروِ عنه إِلا علي بن زَيد، ولا نعلم خبره، ومِقسَم لَيس به

(١) المسند الجامع (٨٧٤٩)، وأَطراف المسند (٥٣٦٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٢٩ و٩٣٠)، والبيهقيُّ، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٨٦.

بَأسٌ، ولهذا الحَدِيث طرقٌ في هذا الـمَعنَى، وطرق أُخَر في هذا الـمَعنَى صحاح، والله، سُبحانه، أَعلم.

***

٨٣٦٢- عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ، فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَكَان بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الـمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ، أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا عَلَى قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفَ، وَهُوَ امْرُؤٌ مِنْ ثَمُودَ، مَنْزِلُهُ بِحِرَاءَ، فَلَمَّا أَهْلَكَ اللهُ قَوْمَهُ بِمَا أَهْلَكَهُمْ بِهِ، مَنَعَهُ لِمَكَانِهِ مِنَ الْحَرَمِ، وَأَنَّهُ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَاهُنَا، مَاتَ، فَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَابْتَدَرْنَا فَاسْتَخْرَجْنَاهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحَمد بن إِسحَاق يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحَاق، ورَوح بن القاسم) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن بُجَير بن أَبي بُجَير، فذكره[1].

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٨٩) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، قال: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، قَالُوا: وَمَنْ أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ مِنْ ثَمُودَ، كَانَ فِي حَرَمِ الله،

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٢٦)، والطبَراني (١٤٣٤٨ و١٤٣٤٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٦.

فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللهِ عَذَابَ اللهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ، فَدُفِنَ هَاهُنَا، وَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ، فَبَحَثُوا عَنْهُ، حَتَّى اسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ» مُرسَلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: إِسماعيل بن أُمَية، عَن بُجَير بن أَبي بُجَير؟ فقال: ما أَدري مَن هو، لا أَعرفُه، هكذا في الحَدِيث، لا أَعرفُه. «سؤالاته» (٥٦).

* * *

٨٣٦٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَعِينٌ، فَوَاللهِ، مَا زِلْتُ وَجِلاً، أَتَشَوَّفُ دَاخِلاً وَخَارِجًا، حَتَّى دَخَلَ فُلاَنٌ، يَعني الْحَكَمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٣(٦٥٢٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[2].

* * *

٨٣٦٤- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُحَدِّثَكُمْ شَيْئًا، إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا، كَانَ تَحْرِيقَ الْبَيْتِ، (قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا، أَوْ نَحْوَهُ)، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي، فَيَلْبَثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لاَ أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، فَيَبْعَثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَيَظْهَرُ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَلْبَثُ النَّاسُ بَعْدَهُ سِنِينَ

---

(١) أخرجه الطبَري ١٠/ ٢٩٧.

(٢) المسند الجامع (٨٧٦٧)، وأَطراف المسند (٥١٠٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٩٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٢)، وعنده: «حَتَّى دَخَل الحَكم بن أَبي العاصِ»، والطبَراني، في «الأوسط» (٧١٥٥)، وعنده: «حَتَّى طلعَ الحَكم بن أَبي العاصِ».

سَبْعًا، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلاَ يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ (قَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ)، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ، وَأَحْلاَمِ السِّبَاعِ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، قَالَ: فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِالأَوْثَانِ، فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَّةٌ أَرْزَاقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغَى لَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ، فَيَصْعَقُ، ثُمَّ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ صَعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ، أَوْ يُنْزِلُ اللهُ، قَطْرًا، كَأَنَّهُ الطَّلُّ، أَوِ الظِّلُّ (نُعْمَانُ الشَّاكُّ)، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْوِلْدَانُ شِيبًا، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»[(١)].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٢٠١ (٧٤٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ٢٠٢(٧٤٩٢) قال: وحَدثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (مُحَمد بن جَعفر، ومُعَاذ بن مُعاذ) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، قال: سَمِعتُ يَعقوب بن عاصم بن عُروة بن مَسعود الثَّقَفيَّ يقول، فذكره[(٢)].

ـ قال مُحَمد بن جَعفر: حَدثني بهذا الحَدِيث شُعبةُ مرَّاتٍ، وعرضتُ عليه.

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٧٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٢)، وأَطراف المسند (٥٣٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٦٤)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٥).

• حَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».
تقدم من قبل.
- وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ، مِنْ أُمَّتِي، مِنْ قِبَلِ الْـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى عَدَّهَا زِيَادَةً عَلَى عَشْرَةِ مَرَّاتٍ: كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ».
تقدم من قبل.

***

٨٣٦٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«الآيَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، فَإِنْ يُقْطَعِ السِّلْكُ، يَتْبَعْ بَعْضُهَا بَعْضًا»[١].
أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٣(٣٨٤٢٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَحمد» ٢/ ٢١٩ (٧٠٤٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل.
كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن خالد بن الحُوَيرِث، فذكره[٢].

***

٨٣٦٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: جَلَسَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، إِلَى مَرْوانَ بِالْـمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ فِي الآيَاتِ؛ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَّالِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّفَرُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثُوهُ بِالَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ مَرْوانَ فِي الآيَاتِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَمْ يَقُلْ مَرْوانُ شَيْئًا، قَدْ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ حَدِيثًا، لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (٨٧٦٦)، وأَطراف المسند (٥١٢٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦١١).

«إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ ضُحًى، فَأَيَّتُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ: وَأَظُنُّ أُولاَهَا خُرُوجًا، طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كُلَّمَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَأُذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ، حَتَّى إِذَا بَدَا الله أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَعَلَتْ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجِوعِ، فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ، فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْهَبَ، وَعَرَفَتْ أَنَّهُ إِنْ أُذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ، لَمْ تُدْرِكِ الْمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّ، مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ، مَنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا صَارَ الأُفُقُ كَأَنَّهُ طَوْقٌ، اسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَيُقَالُ لَهَا: مِنْ مَكَانِكِ فَاطْلَعِي، فَطَلَعَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، ثُمَّ تَلاَ عَبْدُ الله هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، فَأَيُّهُمَا خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ، فَالأُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ».

وَلاَ أَحْسِبُهُ إِلاَّ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، يَقُولُ هِيَ الَّتِي أَوَّلاً[2].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى».

قَالَ عَبْدُ الله: فَأَيَّتُهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الأُخْرَى، فَالأُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ.

قَالَ عَبْدُ الله: وَلاَ أَظُنُّهَا إِلاَّ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٤(٣٧١٢٠) و١٥/ ٦٧(٣٨٤٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٣١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

٢/ ٢٠١(٦٨٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، يَعني ابن عُلَيَّة. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٢(٧٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. وفي (٧٤٩٤) قال: وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٤٩٥) قال: وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٠٦٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل.

خمستهم (مُحَمد بن بِشر، وسُفيان الثَّوري، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وجَعفَر بن عَون، وعَبد الله بن نُمَير) عَن أَبي حَيَّان التَّيمي، يَحيى بن سَعيد بن حَيَّان، عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- فوائد:

- ما ورد في الحَدِيث مَوقوفًا، من قِصَّة الشَّمس وسجودها، سلف، من رواية وَهب بن جابر، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا أَيضًا.

* * *

٨٣٦٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَأْخُذَ اللهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَبْقَى فِيهَا عَجَاجَةٌ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن الحَسن، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن عَمرو، ولَم يَرفَعهُ، وقال: حَتَّى يَأْخُذَ اللهُ، عَزَّ وَجلَّ، شَرِيطَتَهُ مِنَ النَّاسِ[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٩)، وأَطراف المسند (٥٣٨٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨. والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٢)، والطبري ١٠/ ١٧، والطَّبَراني (١٤٤٥٠)، والبَغَوي (٤٢٩١).

(٢) المسند الجامع (٨٧٤٥)، وأَطراف المسند (٥١١٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَديني: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

* * *

٨٣٦٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَسَافَدُوا فِي الطَّرِيقِ، تَسَافُدَ الْحَمِيرِ، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ لَيَكُونَنَّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٦٤(٣٨٤٣٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُثمان بن حكيم، عَن أَبي أُمَامَة بن سَهل بن حُنَيف، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عَمرو بن العَاص يقول: لا تَقومُ الساعَةُ، حتَّى يتَسَافَد النَّاسُ في الطُّرُق، تَسَافُدَ الحَمير. «مَوقوف».

* * *

كتاب القِيامَة، والجنة، والنَّار

٨٣٦٩- عَنْ أَبِي مُرَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«النَّفَّاخَانِ فِي السَّماءِ الثَّانِيَةِ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالـمَشْرِقِ، وَرِجْلاَهُ بِالـمَغْرِبِ، أَوْ قَالَ: رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالـمَغْرِبِ، وَرِجْلاَهُ بِالـمَشْرِقِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ يَنْفُخَانِ فِي الصُّورِ، فَيَنْفُخَانِ».

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٨٦)، والمطالب العالية (٤٥٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٣)، والطبَراني (١٤١٨٠).
وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَزَّار (٢٣٥٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٢(٦٨٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيمي، عَن أَسلَم، عَن أَبي مُرَيَّة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُرَيَّة، اسمُه عَبد الله بن عَمرو العِجلي، والتَّيمي، هو سُلَيمان، وأَسْلَم، هو العِجلي.

***

٨٣٧٠- عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قَالَ أَعرابيٌّ: يَا رَسُولَ الله، مَا الصُّورُ؟ قَالَ: قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ١٩٢(٦٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٣٢٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١١٣١٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١١٣٩٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وأَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«ابن حِبَّان» (٧٣١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ويَحيَى بن سَعيد، وسُفيان الثَّوري، ومُعتَمِر بن سُلَيمان، وعَبد الله بن الـمُبارك، وابن أَبي عَدي، ويَزِيد بن زُرَيع) عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَسلَم العِجلي، عَن بِشر بن شَغَاف، فذكره[٣].

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية ابنه مُعتَمِر، عنه.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٨)، وأَطراف المسند (٥٤١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٠٧).

(٣) المسند الجامع (٨٧٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٨)، وأَطراف المسند (٥١٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨١ و٢٤٨٢)، والطبَري ١٥/ ٤١٦ و٢٤/ ١٩، والطبَراني (١٤٥١٠ و١٤٥١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٤).

- قال أَبو عيسَى التِّرمذيُّ: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى غير واحد عَن سُلَيمان التَّيمي، ولا نعرفه إِلا من حديثه.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه مِن حديثِ سُلَيمان التَّيمي.

- في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الله»، غير منسوب.

قال ابن حِبَّان: هذا الخبر مَشهورٌ بعَبد الله بن سَلاَم، وذكر أَبو يَعلَى: «عَبد الله بنَ عَمرو».

***

• حَدِيثُ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِم، عَنْ عبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغَى لَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ، فَيَصْعَقُ، ثُمَّ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ صَعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ، أَوْ يُنْزِلُ اللهُ، قَطْرًا، كَأَنَّهُ الطَّلُّ، أَوِ الظِّلُّ ـ نُعْمَانُ الشَّاكُّ ـ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخرِجُوا بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْوِلْدَانُ شِيبًا، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ إِصْبَعِهِ الدَّعَّاءِ، فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا، فَلاَ يَظْمَأُ أَبَدًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ وَإِنَّ لِي حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: صَنْعَاءَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، خَلْقًا تُخْلَقُ، أَمْ نَسْجًا تُنْسَجُ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا، ثُمَّ أَكَبَّ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هُوَ ذَا أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ النَّارِ، كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ، الضُّعَفَاءُ الـمَغْلُوبُونَ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُحْشَرُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ، يُسَمَّى بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةِ الْخَبَالِ».

تقدم من قبل.

***

٨٣٧١- عَنْ عِيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ أَنَّ رُصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ، لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا، أَوْ قَعْرَهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٧ (٦٨٥٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق. وفي (٦٨٥٧) قال: حَدثناه الحَسن بن عيسَى. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٨) قال: حَدثنا سُويد.

ثلاثتهم (علي، والحَسن، وسُوَيد بن نَصر) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَزيد، أَبو شُجَاع، عَن أَبي السَّمح، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدفي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِسنادُه حَسَنٌ، وسَعيد بن يَزيد هو مِصريٌّ، وقد رَوَى عنه اللَّيث بن سَعد، وغير واحدٍ من الأَئِمَّة.

***

• عَبدُ الله بن عَمرو
ابن أُم حَرام، امرأَة عُبادَة بن الصَّامِت

يأتي في الكنى، في أَبي أُبَيٍّ الأَنصَاري.

• عَبد الله بن عَمرو بن هلال الـمُزنيُّ، والد علقمة

يأتي في: عبد الله الـمُزني.

• عَبد الله بن عَمرو بن وَقْدَان القُرَشِيّ
المعروف بابن السَّعْدِيّ

هو عَبد الله ابن السَّعدي، تقدم من قبل.

***

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٥٦).

(٢) المسند الجامع (٨٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٩١٠)، وأَطراف المسند (٥٣٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٥)، والبَغَوي (٤٤١١).

٣٥٠ـ عَبد الله بن غَنَّامٍ البَيَاضِيُّ[١]

٨٣٧٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، إِلاَّ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، وإِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

ثلاثتهم (يَحيى بن حَسَّان، وإِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن سُلَيمان بن بِلاَل، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، فذكره[٤].

ـ في رواية عَبد الله بن مَسلَمة: «ابن غَنَّام» غير مُسَمًّى.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن غَنَّام بن أَوس بن عَمرو بن مالك بن بياضة البياضي الأَنصارِيّ، رَوى عَن النَّبي ﷺ؛ في القول حِينَ يُصبِح، ورَوى عَنه عَبد الله بن عَنبَسة. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٢٤.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٨٧٨١)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٣)، والطبَراني، في «الدعاء» (٣٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٥٩)، والبَغَوي (١٣٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: قد رَوى رَبيعة، عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، قلتُ: مَن عَبد الله بن عَنبَسَة هذا؟ قال: لا أَدري. «تاريخه» (٨٢٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن عَنبسة، رَوى عَن ابن غَنَّام، ويُقال: عَن ابن عَباس، رَوى عَنه رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن.

قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زرعَة عنه، فقال: مدني لا أَعرفُه إِلا في هذا الحَدِيث، يَعني حَدِيث النَّبي ﷺ؛ مَن قال إِذا أَصبح. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٣٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: ابن غَنَّام مَديني، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، رَوى عنه عَبد الله بن عَنبَسَة، فيما رَوى سُلَيمان بن بِلال، عَن رَبيعَة، مِنهم مَن يقول: عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، عَن ابن عَبَّاس، ومنهم مَن يقول: عَن ابن غَنَّام. قلتُ: أَيهُما أَصح؟ قال: لا هذا، ولا هذا، هَؤُلاء مَجهولون.

قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٢٥.

ـ قلنا: رواه عَبد الله بن وَهب، عَن سُلَيمان بن بِلال، عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، عَن عَبد الله بن عَباس، وتقدم من قبل.

***

• عَبد الله بن قارِب الثَّقَفي

• حَدِيثُ وَهب بن عَبد الله، أَرَاهُ عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ أَبِي، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند قارب الثَّقَفي، رضي الله عَنه.

***

٣٥١ـ عَبد الله بن قُرْطٍ الأَزديُّ الثُّمالِيُّ[١]

٨٣٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبد الله بْنِ قُرْطٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ الله، يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ».

وَقُرِّبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، خَمْسُ بَدَنَاتٍ، أَوْ سِتٌّ، يَنْحَرُهُنَّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ، أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي: مَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ الله، يَوْمُ النَّحْرِ، وَيَوْمُ الْقَرِّ»[٣].

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٠(١٩٢٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٧٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عيسَى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: أَخبَرنا عيسَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٠٨٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٦٦ و٢٩١٧ و٢٩٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٨١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وعِيسى بن يُونُس) عَن ثَور بن يَزيد، قال: حَدثنا راشد بن سَعد، عَن عَبد الله بن لُحَي، فذكره[٤].

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن قُرط، الأَزدي، ويُقال: الثُّمالي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٧)، وأَطراف المسند (٥٤٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠٧ و٢٤٠٨ و٢٤١٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٤٢١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٧ و٢٤١ و٧/ ٢٨٨، والبَغَوي (١٩٥٨).

- في رواية أَبي داوُد: «عَبد الله بن عامر بن لُحَي».

- في رواية أَبي داوُد: قال عيسَى: قال ثَور: وهو اليوم الثاني.

- قال: أَبو بَكر بن خُزَيمة: «يَومُ القَرِّ»، يَعني يَوم الثاني من يَوم النَّحْر.

***

• عَبْدُ الله بْنُ قَيسٍ، أَبُو مُوسى الأَشْعَرِيُّ

يأتي مسنده في باب الكنى، إِن شاء الله تعالى.

***

٣٥٢ـ عَبدُ الله بن مَالِكٍ، ابنُ بُحَيْنَةَ الأَزديُّ[١]

كتاب الصَّلاَة

٨٣٧٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى، فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ، الأَسْدِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى نَرَى إِبْطَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ، حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ»[٥].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١١) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث. وفي (٢٣٣١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«البُخاري» ١/ ١٠٨(٣٩٠) و١/ ٢٠٥(٨٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثني بَكْر بن مُضَر. قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، نَحوَهُ. وفي ٤/ ٢٣٠(٣٥٦٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. قال البُخاري: وقال ابن بُكير: حَدثنا بَكر: «بَيَاضَ إِبْطَيْهِ». و«مُسلم» ٢/ ٥٣(١٠٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، وهو ابن مُضَر. وفي (١٠٤١) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، واللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٦٩٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة الأَسدي، وهو ابن مالك بن القشب، مِن أَزد شَنوءَة، وأُمه بُحَينة بنت الحارِث بن عَبد المطلب، له صُحبةٌ. «الجرح والتَّعديل» ٥/ ١٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٣١٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٦٤).

(٤) اللفظ لمسلم (١٠٤١) من رواية عمرو بن الحارث.

(٥) اللفظ لمسلم (١٠٤١) من رواية الليث بن سعد.

و«ابن خُزَيمة» (٦٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد، وسَعد، ابنا عَبد الله بن عَبد الحَكَم المِصريان، قالا: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا بَكْر بن مُضَر. و«ابن حِبَّان» (١٩١٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، النَّضر بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا بَكْر بن مُضَر.

ثلاثتهم (عَمرو بن الحارِث، وبَكْر بن مُضَر، واللَّيث بن سَعد) عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٢٣٣١١)، والبُخَاري (٣٩٠ و٨٠٧): «عَن ابن هُرمُز».
- وفي رواية ابن خُزَيمة: «عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز».
- وفي رواية ابن حِبَّان: «عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج».
- وفي باقي الروايات: «عَن الأَعرَج».

***

٨٣٧٥- عَنْ حَفص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَهُوَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ شَيْئًا، لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٤) قال: حَدثنا يَعقوب. و«البُخاري» ١/ ١٦٨ (٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١١٥٣) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني.

ثلاثتهم (يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، وعَبد العَزيز، والعُثماني) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه سَعد بن إِبراهيم، عَن حَفص بن عاصم بن عُمر، فذكره.

- قال البُخاري عقِب (٦٦٣): تَابَعه غُندَر، ومُعَاذ، عَن شُعبة، في «مالك».

وقال ابن إِسحَاق: عَن سَعد، عَن حَفص: «عَن عَبد الله ابن بُحَينَة».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٩١٥٧)، وأَطراف المسند (٥٤٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٧٧ و١٨٧٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٢١٢ و٨٦٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ١١٤.
(٢) اللفظ لأَحمد.

وقال حَماد: أَخبَرنا سَعد، عَن حَفص: «عَن مالك».

• أَخرجه مُسلم ٢/ ١٥٤(١٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن حَفص بن عاصم، عَن عَبد الله بن مالكٍ ابن بُحَينَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا نَقُولُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: يُوشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ أَرْبَعًا».

قَالَ الْقَعنَبِيُّ: «عَبد الله بن مَالِكٍ ابنُ بُحَينةَ، عَن أَبيه».

قال أَبو الحُسين مُسلم: وقوله: «عَن أَبيه» في هذا الحَديثِ خطأٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٣(٦٤٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٥٧٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٤ (١٥٩٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. والنَّسائي ٢/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٩٤١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٩٤٢) عَن مَحمود بن غَيلان، عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبَة. و«أَبو يَعلَى» (٩١٤) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

ثلاثتهم (شُعبَة، وأَبو عَوانة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حَفص بن عَاصم، عَن ابن بُحَيْنة، قال:

«أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، لاثَ النَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلَّذِي صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي، وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ، لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، أَحَطْنَا بِهِ،

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لمسلم.

نَسْأَلُهُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؟، فَقَالَ: قَالَ لِي: يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا»[1].

لم يُسَمِّ ابن بُحَينة.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥ (٢٣٣٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٣٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري» ١/ ١٦٩(٦٦٣) قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن[2]، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

أَربعتُهم (يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وحجاج بن مُحمد، وبهز بن أَسد) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حَفص بن عَاصم، عَن مَالك ابن بُحَيْنَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ لاَثَ النَّاسُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، لاَثَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ: الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»[4].

جعله عَن مَالك ابن بُحَيْنَة[5].

- في رواية بَهْز بن أَسد: «حَفص بن عاصم، قال: سَمعتُ رجلاً من الأَزد، يُقال له: مَالك ابن بُحَيْنة».

- وفي رواية مُحَمد بن جَعفر: «عَن حَفص بن عاصم، وغيره».

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسائي قال عَقِب رواية «الكُبرى» (٩٤٢): هذا خطأٌ، يَعني «عَن ابن بُحَينَة»، والصَّواب: «عَبد الله بن مالِك ابن بُحَينَة». «تُحفة الأَشراف» (٩١٥٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثني عَبد الرَّحمَن»، هُو ابن بِشرِ بن الحَكَم، كَما جَزَمَ به ابن عَساكِر، وأَخرَجَه الجَوزَقيُّ مِن طَرِيقِه. «فتح الباري» ٢/ ١٤٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٠٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٣١٦).

(٥) المسند الجامع (٨٩٦١)، وتحفة الأَشراف (٩١٥٥)، وأَطراف المسند (٥٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٤١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٨٣-٨٨٥)، وأَبو عَوانة (١٣٦٠ و١٣٦١)، والطبَراني ١٩/ (٦٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨١، والبَغَوي (٨٠٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَخرج مُسلم حديثَ القَعنَبي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن حَفص بن عاصم، عَن عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة، عَن أَبيه؛ أَتُصَلِّي الصَّبحَ أَرْبَعًا؟.
والصَّواب قول مَنْ لم يذكر «عَن أَبيه». «التتبع» (١٥٣).
ـ وقال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: هذا يُخطئ فيه القَعنَبي بقوله: «عَن أَبيه»، وأَسقط مُسلم من أَوله: «عَن أَبيه»، ثم قال في عَقِبِه: وقال القَعنَبي: «عَن أَبيه»، وأَهل العِرَاق منهم شُعبة، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانة، يقولون: «عَن سَعد، عَن حَفص، عَن مالك ابن بُحَينَة»، وأَهل الحِجَاز قالوا في نَسَبِهِ: «عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة»، وهو الأَصح. «تُحفة الأشراف».

***

٨٣٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَابْنُ الْقَشْبِ يُصَلِّي، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْكَبَهُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ الْقِشْبِ، تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا، أَوْ مَرَّتَيْنِ».
ابْنُ جُرَيج يَشُكُّ[١].
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي، فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعًا؟! أَوْ مَرَّتَيْنِ؟!».
أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٦(٢٣٣٢٢) قال عَبد الله: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٩١٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن السَّبَّاك، قال: حَدثنا مَخلَد.
كلاهما (مُحمد بن بَكر، ومَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني جَعفر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَين، عَن أَبيه، فذكره[٢].
ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية مُحمد بن بَكر، عنه.
• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٩٥) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥٢ (٦٤٩١) قال: حَدثنا حَفص.
كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وحَفص بن غِياث) عَن جَعفر بن مُحمد بن عَلي بن الحُسَين، عَن أَبيه، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (٨٩٦٢)، وأَطراف المسند (٥٤٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (١٤٥٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢.

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِابْنِ الْقِشْبِ، وَهُوَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟!»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ، فَقَامَ ابْنُ بُحَيْنَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ الْقِشْبِ، تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!».

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو جَعفر، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ... مُرسلًا، وليس لابن بُحينة أَصلٌ. «علل الحَدِيث» (٤٢٥).

***

٨٣٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، يُطَوِّلُ صَلاَتَهُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا، بَيْنَ يَدَيْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَجْعَلُوا هَذِهِ مِثْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ، قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، اجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلاً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[2].

***

٨٣٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِيَ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِيَ أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَهُ، حِينَ قَالَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب، عَن عَمِّه، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[3].

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٩٦٣)، وأَطراف المسند (٥٤٢٩).

(٣) المسند الجامع (٨٩٦٤)، وأَطراف المسند (٥٤٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣١٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٢٥١)، والبيهقي ٢/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن مَعين، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن ابن بُحَيْنة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَا لِي أُنازِعُ القرآن ....، مثل حَدِيث ابن أُكيمَة.

قال يَحيى: هذا يُخالفه النَّاس فيه. «تاريخه» (٦٤٨).

ـ وقال الفَسَوي: هذا خطأٌ لا شك فيه ولا ارتياب، رَواه مالك، ومَعمَر، وابن عُيَينة، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، والزُّبَيدي، كلهم عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكيمَة، ثم رجع عنه. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٥.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُ أَحدًا قال فيه: «عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج» إلا ابن أَخي الزُّهْري، وأَخطأَ فيه، وإِنما هو: «عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمَة»، هكذا رواه ابن عُيينة، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكيمَة، عَن أَبي هُرَيرَة، ولكن ذَكَرنَا حديثَ ابن بُحَينَة ليعرفَ مَن سَمِعَ ذلك أنه خطأٌ. «مسنده» (٢٣١٣).

ـ رواه مالك، وابن عُيينة، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحَاق، واللَّيث، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكيمَة اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرَة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٨٣٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فِيهِمَا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ» (٢٥٦).

(٢) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ» (٢٥٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، أَظُنُّ أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسَلِّمَ»(١).

- في رواية الحُميديّ (٩٢٨): «عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَامَ فِي الَّتِي يُسْتَرَاحُ فِيهَا...».

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَبْدُ الله ابْنُ بُحَيْنَةَ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَبْدُ الله بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ؛ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، نَسِيَ الْجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، وَسَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، نَسِيَ الْجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ خَتَمَ بِالتَّسْلِيمِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَقْعُدْ فِيهِمَا، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الله ابْنَ بُحَيْنَةَ، وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ،

---

(١) اللفظ للحُميدي (٩٢٧).
(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٤٥٢٨).
(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٣٠٧).
(٤) اللفظ لأحمد (٢٣٣١٨).

فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلاَةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، فَمَضَى فِي صَلاَتِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ الأَسْدِيِّ، حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، فَقَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، انْتَظَرْنَا أَنْ يُسَلِّمَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ، الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلاَتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِي ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[6].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٨٢٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٠٧).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٤٤٩).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٤٤(٢٠٢ و٧٦٧).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٤٤(٧٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلاَةِ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ التَّسْلِيمِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قال: قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، فَاسْتَتَمَّ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَنَسِيَ أَنْ يَقْعُدَ، فَمَضَى فِي قِيَامِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَجْلِسْ فِي السَّجْدَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مَكَانَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَامَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَسُبِّحَ بِهِ، فَمَضَى حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ التَّسْلِيمُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»[5].

أَخرجه مالك (٢٥٦)[6] عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٥٧)[7] عَن يَحيى بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (٣٤٤٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٣٤٥٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني ابن شِهَاب. وفي (٣٤٥١) عَن يَحيى بن سَعيد. و«الحُمَيديّ» (٩٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي (٩٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٦٠٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٠٥).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٣٩).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٣٠).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري، للموطأ (٤٨٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٣)، وابن القاسم (٨١)، وأَورده الجَوْهَري، في «مسند المُوَطأ» (١٩٩).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٤٨١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٣)، وأَورده الجَوْهَري، في «مسند المُوَطأ» (٧٩٩).

سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠(٤٤٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤ (٤٥٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، وعَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٥(٢٣٣٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٣٣٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٢٣٣١٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٣٣١٨) و٥/ ٣٤٦(٢٣٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب. وفي ٥/ ٣٤٦(٢٣٣٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري. وفي (٢٣٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٦٢٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهَاب. و«البُخاري» ١/ ٢١٠(٨٢٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي (٨٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، عَن جَعفر بن رَبيعة. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٨٧(١٢٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن شِهَاب. قال البُخاري، عَقِبَهُ: تَابَعه ابنُ جُرَيج، عَن ابن شِهَاب، فِي التَّكبِير. وفي ٨/ ١٧٠(٦٦٧٠) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ٨٣ (١٢٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٢٠٧) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٢٠٨) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٢٠٦) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (١٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وابن فُضَيل، ويَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، ويَزيد بن هارون، وأَبو مُعاوية، كلهم عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٠٣٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٠٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، وبَقِيَّة، قالا: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، بِمَعْنَى إِسنادِهِ وحديثِه، زَادَ: «وكان مِنَّا الـمُتَشَهِّدُ في قِيامِه». و«التِّرمِذي» (٣٩١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن

شِهَاب. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠٢ و٧٦٧) قال: أَخبَرَني يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٢٤٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠١ و٧٦٨) قال: أَخبَرَنا أَبو داوُد، سُلَيمان بن سَيف، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (٦٠٤ و١١٤٦) قال: أَخبَرَنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٣/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (١١٤٧) قال: أَخبَرَنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠٧ و١١٨٥) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو، ويُونُس، واللَّيث، أَن ابن شِهَاب أَخبَرَهم. وفي «الكُبرَى» (٦٠٣) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٦٠٥) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى (ح) وأَخبَرَنا سُلَيمان بن سَلْم، قال: أَخبَرَنا النَّضر، قال: أَخبَرَنا هِشام، عَن يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٣٩ قال: قُرِئَ على بِشر: أخبركم أَبو يُوسُف، عَن الأَجْلَح، عَن عَبد الله بن ذَكوان. و«ابن خُزَيمة» (١٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حفظتُهُ عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرَنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، ويَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعَهُ يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرَني ابن أَبي حازم، عَن الضَّحاك، وهو ابن عُثمان. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٩٣٨ و١٩٣٩ و١٩٤١ و٢٦٧٨) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٦٧٦) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن جَعفر بن رَبيعة. وفي (٢٦٧٧) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٦٧٩) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري يقول.

خمستهم (ابن شِهَاب الزُّهْري، ويَحيى بن سَعيد، وجَعفَر بن رَبيعة، وعَبد الله بن ذَكوان، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن بُحَينَة حديثٌ حَسنٌ.

وعَبد الله ابن بُحَينَة، هو عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة، مالك أبوه، وبُحَينَة أُمُّه.

هكذا أَخبَرني إِسحَاق بن مَنصور، عَن علي بن الـمَديني.

• أَخرجه الدَّارِمي (١٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، عَن مَالك ابن بُحَيْنَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، مِنَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ الْوَهْمِ، ثُمَّ سَلَّمَ».

سَمَّاه «مالك ابن بُحَينَة».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٢٦٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدغولي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، عَن شُعبَة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، وابن حَبَّان[2]، عَن ابن بُحَيْنَة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ، فَسَبَّحْنَا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٠٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن مَالك بن بُحَيْنَة؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَسَبَّحْنَا، فَمَضَى، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب: «عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٩١٥٤)، وأَطراف المسند (٥٤٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٨٠ و٨٨١)، وابن الجارود (٢٤٢)، وأَبو عَوانة (١٩٠٨-١٩١٢ و١٩٨٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٧٩٣)، والدَّارقُطني (١٤١٢)، والبيهقي ٢/ ١٣٤ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٠ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٥٢، والبَغَوي (٧٥٧ و٧٥٨).

(٢) ابن حَبَّان؛ هو مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، الأَنصاري، الـمَدَني.

(٣) المسند الجامع (٨٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٩١٥٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زرعَة، وحَدثنا عَن الربيع بن يَحيَى، عَن شُعبَة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، عَن مَالك ابن بُحَيْنة، أَن رَسُول الله ﷺ، قامَ في الركعَتَين، فَلما تَشهد سَجَد سَجدتَي الوهم، ثم سَلَّمَ، فقال أَبو زُرعَة، إِنما هو: عَبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة الأَسدي، حليف بني عَبد الـمُطلب. «علل الحَدِيث» (٥١٦).

ـ ابن حَبَّان؛ هو مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، الأَنصاري، الـمَدَني.

* * *

٨٣٨٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبِيه عَبْدِ الله، قَالَ: «بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَى تِلْكَ الـمَقْبُرَةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمْ نَدْرِ أَيَّ مَقْبُرَةٍ، وَلَمْ يُسَمِّ لَـهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ عَطَّافٌ: فَحُدِّثْتُ أَنَّهَا عَائِشَةُ ـ فَقَالَ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ أَهْلَ مَقْبُرَةٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُخْبِرْنَا أَيَّ مَقْبُرَةٍ هِيَ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهَا، فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا؟ فَقَالَ لَهَا: أَهْلُ مَقْبُرَةٍ بِعَسْقَلاَنَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا عَطَّاف بن خالد، قال: حَدثني أَخي المِسوَر بن خالد، عَن علي بن عَبد الله بن مالكٍ ابن بُحَينَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٢٣١٢)، من طريق عَطَّاف بن خالد، عَن مالِك بن عَبد الله بن بُحَينَة، عَن أَبيه، به، وقال عَقِبه: عَطَّاف ضعيفٌ.

* * *

٨٣٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله ابْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٦١، والمقصد العلي (١٤٩١)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٠٢٦ و٧٠٥٣)، والمطالب العالية (٤١٩١). والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة ٢/ ١/ ٣٤٤، والبغوي، في «معجم الصحابة» ٤/ ٣٤، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» (٤٥١٠)، من طريق مُحَمد بن بكار، به.

وأَخرجه البَزَّار (٢٣١٢)، وفيه: مالك بن عَبد الله ابن بُحَينَة، عَن أَبيه.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٣٧٩(١٤٨١٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور. وفي ٧/ ٣٨٤ (٢٣٩٧٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. و«الدَّارِمي» (١٩٥١) قال: حَدثنا مَروان بن مُحَمد. و«البُخاري» ٣/ ١٩(١٨٣٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. وفي ٧/ ١٦٢(٥٦٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٢٢(٢٨٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٤، وفي «الكُبرَى» (٣٨١٩) قال: أَخبَرني هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن خالد، وهو ابن عَثمَة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن خالد بن عَثمَة.

ستتهم (مُعَلَّى بن مَنصور، وخالد بن مَخلَد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي مَنصور بن سَلَمة، ومَرْوان بن مُحَمد، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ومُحَمد بن خالد) عَن سُلَيمان بن بِلال، عَن عَلقَمَة بن أَبي عَلقَمَة، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة (١٤٨١٦)، والبُخارِي، ومُسلم: «ابن بُحَينَة».

* * *

• عَبد الله بن مَالِكٍ الأَوْسيُّ

• حَدِيثُ شِبْلِ بْنِ خُلَيْدٍ الـمُزَنِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَالِكٍ الأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ، وَالضَّفِيرُ: الحَبْلُ، فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ».

سلف في مسند زَيد بن خالد الجُهَني، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) اللفظ للدارمِي.

(٢) المسند الجامع (٨٩٦٧)، وتحفة الأشراف (٩١٥٦)، وأَطراف المسند (٥٤٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٦٣٨)، والبَيهَقي ٥/ ٦٥، والبَغَوي (١٩٨٥).

المحتويات

الموضوع	الصفحة



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس : 0021671396545 - خليوي : 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقـم : 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : پرنت شوپ - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XVII

Abdullah bin 'Amr-Abdullah bin Malik
7904-8381



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS